

توجهات قطاع الشباب

في المملكة العربية السعودية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة نماء الراجحي الانسانية
دراسة توجهات قطاع الشباب في المملكة العربية السعودية. /
مؤسسة نماء الراجحي الانسانية - ط١. .- الرياض ، ١٤٤٢هـ
٢٣١ ص ؛ ..سم

ردمك: ٧-٩٨٨٦-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الشباب - السعودية أ.العنوان

ديوي ٣٠١,٤٣٤ ١٤٤٣/٦٩٥٨

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٦٩٥٨
ردمك: ٧-٩٨٨٦-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

دراسة

توجهات قطاع الشباب
في المملكة العربية السعودية

(منتدى العاملين مع الشباب)

ديسمبر ٢٠٢١



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعيشُ المملكةُ العربية السعودية نهضةً غيرَ مسبوقةٍ تُذكِّر ببعض الحِقب التاريخية الخالدة ، التي مرَّت بها بعضُ الشعوب والحضارات التي تمكَّنت من تغيير مسار أممها إلى الأفضل. لقد تمكَّنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ –ومنذ اعتمادها كخارطة طريق في أبريل ٢٠١٦– من قيادة تحوُّلات عميقة مادية وثقافية، نقلت المجتمع السعودي بكامله إلى مستوى جديد من الطموح والازدهار وجعلته يسير نحو المستقبل موازيًا لمسارات العالم المتقدِّم، وكان الشباب الذين يُشكِّلون الشريحةَ الكُبرى من المجتمع هم الرابح الأكبر في هذا السباق.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي ركَّزت على دراسة التوجُّهات الإستراتيجية للقطاعات المختلفة ، حكومية وخاصة وأهلية (القطاع غير الربحي). وقامت بالنظر المنهجي في برامجها ومبادراتها الموجَّهة للشباب، ورصدت أهم العوامل والمتغيرات المحلية والدولية المؤثِّرة فيها؛ وذلك إيمانًا بأن الشباب هم القوة التي سترتكز عليها هذه الأمة إذا ما أُحسِن التوجُّه لهم من قِبل كافة القطاعات.

إنَّ الخصائص الديموغرافية للشباب التي تمَّ استعراضها في هذه الدراسة، تؤكِّد أهميةَ خاصيتين أساسيتين يستطيع المجتمع أن ينفذ منهما للشباب، ليعطي توجيهاته وتصوراته للمستقبل؛ الأولى: أن الشباب يريدون أن ينتسبوا إلى مجتمع يعطيهم الاستقرار والأمان، والثاني: أن الشباب طاقة للتغيير والتشكيل، فإذا أمكَن توجيههم بوعي ضمن الضوابط المجتمعية والمدنية؛ استطاعوا أن ينطلقوا كطاقة حية قابلة للنمو والبناء. ضمن هذا الإطار، جاءت هذه الدراسة لتتعرَّف على ما تُقدِّمه القطاعات المختلفة في المملكة للشباب وقدرتها على تلبية تطلعاتهم واستثمار قدراتهم بما يُحقِّق تطلعات رؤية ٢٠٣٠ الطموحة، ويُحقِّق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وقد تضمنت الدراسة أبواباً وفصولاً عديدة لسبر موضوعها ومن أهمها:

- رَصْد الخصائص الديموغرافية للشباب السعودي وفقًا للفئات العمرية، ووفقًا لتوزيعهم حسب الجنس والمناطق ومستويات التعليم. كما تمَّ استعراض الإستراتيجيات الوطنية للمملكة في القطاعات المختلفة، بالإضافة إلى استعراض الإستراتيجيات في بعض البلدان، مثل: الإمارات والأردن والمغرب والسويد وأستراليا. وكانت إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب 2018، من المرتكزات المرجعية للتحليل، فضلاً عن مراجعات لعدد كبير من الدراسات السابقة ذات العلاقة، بلغت أكثر من عشرين دراسة. وكانت رؤية المملكة ٢٠٣٠ هي المرتكز الرئيس الذي استلهمته الدراسة في كل مراحلها مع التأصيل المستمر من خلال النظام الأساسي للحكم، ولم تغفل الدراسة الرجوع إلى أهداف التنمية المستدامة لمنظمة الأمم المتحدة.
- حصرت الدراسة أهم القطاعات ذات العلاقة بالشباب، فكانت على النحو التالي: قطاع التعليم والتدريب، قطاع الثقافة، قطاع السياحة، قطاع الترفيه، قطاع التخطيط، قطاع الموارد البشرية، هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، قطاع الرياضة، قطاعات خيرية و مثلتها : مؤسسة مسك الخيرية، باب رزق جميل ، حيث تمّ رَصْد وتحليل إستراتيجيات هذه

القطاعات، والتعرُّف على خدماتها الموجَّهة للشباب ودرجة توافقها مع النظام الأساسي للحكم ومع رؤية 2030ومع أهداف التنمية المستدامة.

- على الجانب الميداني، تمَّ استخدام منهجيات متعددة لتحقيق أغراض الدراسة منها: الدراسات المسحية (الاستبيان)، والمقابلات مع المسؤولين، والمجموعة البؤرية مع الشباب أنفسهم، وورشة العمل مع مجموعة مناسبة من الخبراء، وقد أسهمت هذه المنهجيات في توسيع الفَهْم للاتجاهات المؤثرة على القطاعات الموجَّهة للشباب.
- وخرجت الدراسة بعدد من الأفكار لتنظيم أعمال هذه القطاعات، وخَلْق الانسجام والتكامل بينها بما يحقق أهدافها في خدمتها للشباب.

نتقدَّم بالشكر الجزيل لمنتدى العاملين مع الشباب على ثقتهم بتكليفنا بإنجاز هذه الدراسة؛ آملين أن نكون قد حقَّقنا تطلعاتهم وتوقعاتهم رغم قِصر المدة الزمنية المتاحة للدراسة.

الباحثون

المحتويات

فهرس الجداول

الملخص التنفيذي

تناولت هذه الدراسة القطاعات المعنية بالشباب في المملكة العربية السعودية، سواء في الجهاز الحكومي أو القطاع الخاص. وهدفت إلى تحليل الإستراتيجيات ورصد الاتجاهات والمتغيرات المحلية والدولية المؤثرة؛ وذلك بهدف معرفة القطاعات التي تتعامل مع الشباب، وما تُقدِّمه من مبادرات ذات علاقة بالشباب، ومن ثَمَّ تقديم بعض الأفكار واقتراح مبادرات تساعد في تنظيم القطاعات لتجعلها أكثر كفاءةً واتساقًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

اتبعت الدراسة عدة منهجيات؛ منها:

١- مراجعة الأدبيات المنشورة في الموضوع كالإستراتيجيات العربية والدولية والمحلية.

٢- مراجعة وتحليل الإستراتيجيات لعشرة قطاعات معنية بالشباب، حيث جاء اختيار هذه القطاعات بناءً على دورها الذي يتماشى مع اهتمامات واحتياجات الشباب؛ وهي: وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وزارة التعليم، وزارة الاقتصاد والتخطيط، وزارة الثقافة، وزارة السياحة، وزارة الرياضة، الهيئة العامة للترفيه، هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، مؤسسة مسك الخيرية، وباب رزق جميل.

٣- الدراسة المسحية باستخدام أداة الاستبانة، لمعرفة آراء الشباب في القطاعات التي دُرست. وقد سُحِبت عينة عشوائية من خمس مناطق بالمملكة على أساس جهوي: وسط، شمال، جنوب، شرق، غرب، لتغطي عشرَ مدن كبيرة وعشرًا صغيرةً بعد استيفاء الشروط العلمية. بلغ عدد المشاركين ضمن العينة العشوائية ٧٣٨ مشاركًا من كلا الجنسين.

٤- المجموعة البؤرية، وهي مقابلات مركَّزة مع تسع حالات من الشباب من كلا الجنسين.

٥- مقابلات مع المسؤولين في القطاعات التي خضعت للتحليل.

٦- ورشة عمل موسَّعة ضمت ١٨ خبيرًا وخبيرةً، قُسِّمت إلى ثلاث مجموعات، ناقشت دور القطاعات المدروسة والمتوقع منها، والتوصيات والمبادرات المقترحة.

وقد بيَّن المسح النظري أن قضية الشباب واحتياجاتهم أساسية ومطالبهم تحظى باهتمام عالمي؛ بدليل وجود عدد كبير من الإستراتيجيات الخاصة بالشباب لعدة دول ومنظمات دولية، ومنها إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام ٢٠١٨ والتي ركزت على مبدأ "التنمية المستدامة" في دمج الشباب وزيادة إنتاجيتهم. وقد صاغت المملكةُ خطةً إستراتيجيةً للشباب عام ٢٠١١، وتم إقرارها من مجلس الشورى عام ٢٠١٤، حتى جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ في أبريل ٢٠١٦م لتضع الشباب السعودي في موقع التمكين وجَعْله شريكًا أصيلًا في التنمية وبناء المستقبل.

وبفحص إستراتيجيات القطاعات التي خضعت للتحليل والدراسة، فقد تبيَّن أنها تُولي شريحةَ الشباب جل اهتمامها، لكنها تعمل أحيانًا كجُزر متناثرة دون درجة كافية من التنسيق فيما بينها. ونشير في هذا الملخص إلى بعض نقاط

قوتها ومكامن ضعفها؛ فوزارة التعليم تحظى بدعم مادي كبير من ميزانية الدولة، وهناك زيادة في عدد المستفيدين من خدماتها، كما تسعى لتطوير أنظمتها التعليمية، مثل: تدشين مسارات التعليم الثانوي الجديدة، وتطوير خدمات التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا عبر منصة مدرستي، وغير ذلك؛ لكن من نقاط ضعفها عدم إعطاء الاهتمام الكافي للعملية التعليمية. كما أن من مشكلاتها ضخامة عدد منتسبيها وقطاعاتها وتداخل اختصاصاتها. أما وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، فإن نقاط قوتها تكمن في وجود إستراتيجية متكاملة وتضمينها لبرامج ومبادرات محددة، وكثرة برامجها، وإدراج القطاع غير الربحي ضمن اهتماماتها؛ إلا أن نقاط ضعفها تبدو في تداخل مهامها مع جهات أخرى والتركيز على الكمِّ، فضلًا عن صعوبات تكتنف عملية تمويل مبادرات الشباب من بنك التنمية الاجتماعية، وضعف تدريب العنصر النسائي قبل التحاقهن بالعمل. وفيما يتعلق بوزارة الاقتصاد والتخطيط، فإن نقاط قوتها تتبدى في وضوح أهدافها وتكاملها مع رؤية ٢٠٣٠، في حين أن نقاط ضعفها تتضح في تداخل أهدافها مع جهات أخرى؛ وهو ما يترتب عليه ازدواجية وتكرار في الأهداف ومؤشرات تحقق أهداف الرؤية المرجوة.

وبخصوص وزارة الثقافة، فإن نقاط قوتها تتضح في استحداثها هيئات قطاعية مختصة لتنمية القطاعات الثقافية الفرعية، بما يضمن قدرةً أكبر على تفعيل القطاعات الثقافية المختلفة، وتنفيذ المبادرات المتعلقة بالثقافة السعودية، إضافةً إلى تنوُّع القطاعات الثقافية المشمولة برؤية وتوجُّهات الوزارة، والتي تتضمن ستة عشر قطاعًا متنوعًا تستهدف كافة فئات المجتمع، وتدشينها برنامج الابتعاث الثقافي لتعزيز قدرات الشباب السعودي بما يتسق وتوجُّهات رؤية المملكة ٢٠٣٠. وكذلك اهتمامها بقطاعات أُهملت سابقًا كالموسيقى والأزياء والفنون التشكيلية والخط العربي والجداريات والتراث العمراني، وتميُّزها في استقطاب استشاريين لوضع برامج وخُطط. أما نقاط ضعفها فتكمن في عدم الإشارة إلى القطاع غير الربحي في خطط الوزارة، وقلة وصول خدماتها للمناطق خارج المدن الرئيسية، وعدم إشراك الشباب في تقديم تصوُّراتهم وتطلعاتهم فيما يتصل بالثقافة السعودية.

وبخصوص وزارة الرياضة، فإن نقاط قوتها تكمن في توافق أهداف إستراتيجيتها على نحو واضح مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتنوُّع البرامج والمبادرات، وشمول أهداف إستراتيجية وزارة الرياضة لمختلف الفئات العمرية. أما نقاط ضعفها فتكمن في عدم وجود إستراتيجية محدَّدة مخصَّصة للشباب أو سياسة مكتوبة أو منصوص عليها لتنظيم العمل مع الشباب على المستوى الوطني، وتركيز الدعم المخصَّص ضمن إستراتيجيتها على دعم الرياضة والأندية الرياضية وتحديدًا كرة القدم دون باقي اهتمامات وهويات الشباب الأخرى. أما وزارة السياحة فإن نقاط قوتها تتضح في توجُّه إستراتيجيتها لتطوير رأس المال البشري في القطاع السياحي لإتاحة مزيد من فرص العمل للشباب السعودي، ووجود اهتمام ملحوظ في التوجُّهات لصقل الشباب وتدريبهم للانخراط في العمل السياحي بحكم أن السياحة واعدة، كمصدر للدخل مستقبلاً. أما نقاط ضعف وزارة السياحة فتكمن في ضآلة الجهود المبذولة للتعريف بالوجهات السياحية في المملكة، وغلاء الأسعار للسياحة الداخلية، وعدم وجود تصوُّر واضح حول الفرص الاستثمارية للشباب في القطاع السياحي. أما هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة، فإن نقاط قوتها تأتي في بنائها برامج

ومبادرات استنادًا لأفضل الممارسات العالمية ودعمها لمنشآت شبابية واعدة تسهم في الناتج المحلي، ووجود بنك منشآت لحل مشكلات تمويل الشباب لدعم مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة. وتبدو نقاط ضعف الهيئة في عدم قدرتها على تحسين خبرة الشباب في مجال إدارة المنشآت، والحد من عزوف البعض عن الاستثمار فيها، وصعوبة شروط التمويل والضمانات المطلوبة لذلك، ومنافسة البضائع الأجنبية، وقلة أعداد المرشدين المتاحين لرواد الأعمال. تتضح نقاط قوة هيئة الترفيه في إسهام إستراتيجيتها في تحقيق أهداف الرؤية في تنويع مصادر الدخل، وفي توفير الفرص الوظيفية للشباب السعودي من الجنسين. وتضمين إستراتيجيتها عقد شراكات مع بيوت خبرة عالمية لتصميم وتنفيذ مشاريع ترفيهية؛ وهو ما يسهم في توسيع قاعدة الاستثمار في المملكة ويدرُّ عليها دخلاً إضافيًّا. أما نقاط ضعف هيئة الترفيه فتكمن في ضعف البنية التحتية بما قد يعيق إنجاز الكثير من الأنشطة الترفيهية، إضافةً إلى ضعف الخبرات السعودية في مجال تصميم وتنفيذ وحوكمة المشاريع الترفيهية.

وفيما يتعلق بالقطاع الخيري فهناك الكثير من المؤسسات والهيئات الاهلية التي تعمل في هذا القطاع، لكن لضيق المدى الزمني المتاح للدراسة فقد تم الاقتصار على مؤسستين متنوعتين تماما وهما مؤسسة مسك الخيرية وبرنامج باب رزق جميل. وكانت نقاط قوة مسك الخيرية في أنها تدعم توجُّهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز دور القطاع غير الربحي، وتقديمها برامج ومبادرات تسهم في صناعة قادة المستقبل، وعقدها العديد من الاتفاقيات والشراكات التي تُوفِّر للشباب فرص تعليم وتدريب عالية المستوى. أما نقاط ضعفها فتكمن في صعوبة انضمام فئات من الشباب لبعض البرامج التي تُطلقها المؤسسة باللُّغة الإنجليزية، وعدم وجود فروع لها في مناطق المملكة. وجاء برنامج باب رزق جميل كنموذج ثان لكونه من أوائل الجهات الاهلية الداعمة للشباب، ولديه نشاط كبير في مجال الابتعاث والتدريب لهم، حيث كان من أهم نقاط قوته تنوُّع مبادراته؛ لتشمل جوانب التوظيف والتعليم والخدمات والتمويل، ومساهمته في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في خلق الوظائف للشباب وفي تحقيق جودة الحياة. ويمتد أثر مبادراته إلى عدد من البلدان العربية، مما أكسبه المزيدَ من الشعبية والمصداقية. وتكمن نقاط ضعف البرنامج في تكرار بعض مبادراته نتيجة ضعف التنسيق مع الجهات المختلفة، وضعف وعي الفئات الشابة بمبادرات باب رزق جميل، وقصور الجهود الإعلامية التوعوية في هذا الشأن، وعدم تقديم قروض للشباب خارج نطاق الأسر المنتجة.

وقد تبيَّن من نتائج الدراسة أن لدى الشباب إلمامًا ومعرفةً كافيين بالجهات التي تُقدِّم خدماتها لهم، وقد عبروا عن مطالبهم وتطلعاتهم من كل قطاع وجهة، وأنهم يريدون من تلك الجهات سماع صوتهم وتحقيق احتياجاتهم كالتعليم والعمل والتمكين وخلق الفرص أمامهم للانخراط بما عبرت عنه رؤية المملكة ٢٠٣٠، وسوف ترد تفاصيل أكثر عن هذا في ثنايا الدراسة. وفي المجموعات البؤرية، طرح الشباب المبحوثون (من الجنسين) تصوُّراتهم ورؤاهم حول ما يُفترض أن تُقدِّمه كلُّ جهة من الجهات العشر التي خضعت للدراسة والتحليل، ومعظم ما طرحوه يتسق تمامًا مع نتائج الدراسة. وإضافةً إلى الأدوات السابقة، فقد أُجرِي عدد من المقابلات مع بعض المسؤولين من القطاعات التي خضعت للدراسة. وقد شرح كلُّ مسؤول ما تقوم به الجهة التي ينتسب إليها، وأن ما يضطلعون به يتسق مع رؤية

المملكة، وأن قضايا الشباب تقع في صلب اهتماماتهم، كما شرح كلٌّ منهم البرامج والمبادرات التي تمَّ إنجازها في هذا الصدد. وكأداة إضافية لجمع البيانات، فقد عقد فريقُ العمل ورشةَ عمل ضمَّت ١٨ خبيرًا من كلا الجنسين لمناقشة نتائج الدراسة، وتمَّ تقسيم الورشة إلى ثلاث مجموعات، هي (١) التعليم والتدريب والعمل وريادة الأعمال والتطوُّع والمسؤولية الاجتماعية، (٢) الرياضة والترفيه والسياحة، (٣) الاقتصاد والتخطيط والثقافة والهوية الوطنية والأمن. وقد خرجت ورشة العمل بمجموعة من المقترحات والمبادرات التي يُؤمل أن تكون مفيدةً وقابلةً للتنفيذ، وجميعها تخدم قطاع الشباب، وتُعزِّز من مبدأ التنمية المستدامة، ودمج الشباب، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ومن أهم ما قدَّمت الدراسة من مقترحات مشروع إنشاء "المرصد الوطني للشباب"، والذي سيكون مرجعًا لصُنَّاع القرار في القطاعات المختلفة؛ من خلال رصد كافة الأنشطة الشبابية، وبناء مؤشرات مختلفة تعليمية ووظيفية ومهنية وصحية وغيرها؛ لتوفير كافة الإحصاءات عن الشباب في المملكة في كافة المجالات بحيث يصبح المرصد الوطني للشباب بمثابة بيت الخبرة الذي يعمل على رصد مشاركات الشباب في جميع قطاعات التنمية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ودراسة أثر تلك المشاركات على المجتمع السعودي وعلى الجهود التنموية بشكل عام.

إلى جانب ذلك، قدَّمت الدراسة عددًا من المبادرات في قطاعات: التعليم، والرياضة، والثقافة، والترفيه، والسياحة، والاقتصاد والتخطيط، والتطوع، والمسؤولية الاجتماعية، وريادة الأعمال، والأمن، والهوية الوطنية؛ مع توضيح الأهداف التفصيلية لكل مبادرة والجهة المنفِّذة وآليات التنفيذ. ويُؤمل أن ترى تلك المبادرات النور من خلال تبنِّيها من القطاعات المختلفة.

الباب الأول

الإطار النظري والمنهجي للدراسة

◄ الفصل الأول: مدخل الدراسة ومفاهيمها الأساسية

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: حدود الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

◄ الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- الشباب تحديات الواقع ومشكلاته
- الشباب وتوجهاتهم نحو المستقبل
- التنمية الإيجابية للشباب
- استراتيجيات معالجة قضايا الشباب
- مراجعة الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالشباب
- تحليل القطاعات ذات العلاقة بالشباب

الفصل الأول

مدخل الدراسة ومفاهيمها الأساسية

أولاً: مشكلة الدراسة

تُشكِّل فئة الشباب شريحةً واسعةً من المجتمع السعودي تبلغ زهاء ٣٦,٧% من السكان، وهي نسبة عالية من السكان في المملكة العربية السعودية. هناك بالطبع جدل عالمي حول تعريف مصطلح الشباب (youth) مع الأخذ في الاعتبار أننا سنعتمد العمر محكًّا رئيسيًّا في تعريف الشباب بالتركيز على الفئات التي تقع بين ١٥-٣٤ سنة. وبصرف النظر عن الجدل حول المفهوم، فإن هذه الشريحة العمرية في ازدياد واتساع، ولها احتياجات ومتطلبات لا بد من تحقيقها، ومنها الحاجة للتعليم والعمل والزواج والسكن والحياة الكريمة التي تتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تراهن على الشباب كقوة سكانية ستقود الرؤية وما ستؤول إليه مستقبلًا.

ولا يخفى على المطلع أن حكومة المملكة العربية السعودية عملت على إنشاء عدة جهات حكومية وهيئات للعناية بالشباب لتحقيق احتياجاتهم والأخذ بيدهم إلى المستقبل كوزارة التعليم ووزارة الرياضة ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وعدد آخر من الجهات الرسمية. ولا يقتصر الأمر على ذلك؛ بل إن عددًا كبيرًا من الجهات في القطاع الخاص قد اضطلعت في السنوات الأخيرة بدور حيوي ومهم في المسؤولية الاجتماعية، ومنها مسؤوليتها تجاه الشباب، بحيث تتضافر الجهود الحكومية وجهود القطاع الخاص لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ للنهوض بالشباب ومساعدتهم في شق طريقهم نحو المستقبل، وذلك لتحقيق مبدأ التنمية البشرية المستدامة التي لا يكتمل عملها إلا بتضافر كافة الجهود. ومع ذلك، فقد نشأ عددٌ لا يُستهان به من الهيئات والمؤسسات الأهلية مما يندرج تحت القطاع الثالث (الأهلي والخيري) كالجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني، بحيث أصبح جزءًا مهمًا من نشاطاتها موجَّهًا للشباب بغية النهوض بهم ورعايتهم، لتكتمل دائرة الاهتمام من مختلف القطاعات. وقد وجدنا في هذا الصدد -كما سيتضح لاحقاً في الدراسة-عددًا كبيرًا من الجهات في هذه القطاعات.

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في أن عددا كبيرا من الجهات في هذه القطاعات الحكومية والاهلية والخاصة تقدم خدمات متعددة ومتناثرة للشباب، إذا تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في تسليط الضوء على استراتيجيات هذه القطاعات وأثر المتغيرات المحلية والدولية عليها وكشف مواطن القوة والخلل والخروج بمبادرات يُؤمَّل أن تكون مفيدةً في تطوير أوضاع الشباب السعودي اتساقًا مع توجُّهات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثانياً: أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية:

١. تعد الدراسة من بين الدراسات القلائل التي تركز على دراسة وتحليل استراتيجيات وتوجهات القطاعات الثلاث الموجهة للشباب، حكومية وخاصة وخيرية ،وذلك لحصر جهودها ووضعها كخارطة طريق تسترشد بها المؤسسات في تحسين عملها والتنسيق بينها .

٢. تقدم الدراسة الحالية مقارنات علمية بين الاستراتيجيات المحلية في المملكة التي تقدمها للقطاعات المدروسة وبين عدد كبير من الاستراتيجيات الشبابية في العالم بما يقدم منظورا واسعا لهذه الاستراتيجيات يتعدى الحدود المحلية إلى العالمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. تُمكن الدراسة الحالية من تعريف الجهات المهتمة بالشباب بالاستراتيجيات والخدمات المتوفرة، ومدى ملاءمتها لاحتياجات الشباب وامكانية تطويرها من منظور مقارن.

٢. الكشف عن مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه القطاعات المختلفة لتتمكن من التنسيق في استراتيجياتها وتطوير خدماتها لتصل للمستهدفين من الشباب.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على استراتيجيات قطاعات الشباب والجهات المعنية بهم، من وزارات وهيئات ومؤسسات مجتمع مدني.
- تحليل استراتيجيات قطاعات الشباب في الوزارات والجهات المعنية بهم، لمعرفة علاقتها بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.
- رصد الاتجاهات (العوامل والمتغيرات) المحلية والدولية المؤثرة في الشباب من خلال رصد واستعراض الدراسات السابقة و الحديثة في هذا المجال.

- التعرف على جهود حكومة المملكة العربية السعودية الموجهة للشباب.
- استعراض إستراتيجيات الشباب في بعض البلدان المختارة (الإمارات، المغرب، السويد، أستراليا، إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب).
- صياغة التوجُّهات الإستراتيجية لقطاع الشباب في المملكة العربية السعودية.
- اقتراح المبادرات والآليات المحقِّقة للتوجُّهات الإستراتيجية للشباب في المملكة، والممكنات والمتطلبات المساعدة على تنفيذها.

رابعاً: حدود الدراسة

أولا: الحدود الموضوعية

تتلخص الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في توجهات قطاع الشباب في المملكة، مع تحليل لبعض النماذج من القطاعات الحكومية والخاصة والخيرية.

ثانياً: الحدود المكانية

تمت الدراسة في مدينة الرياض لكن عينة الدراسة المسحية شملت نماذج من جميع المناطق الادارية في المملكة لتكون عينة الدراسة ممثلة لجميع المناطق.

ثالثاً: الحدود الزمانية

نُفّذت هذه الدراسة في ثلاثة أشهر، بدءا من منتصف مارس ٢٠٢١ وحتى يونيو ٢٠٢١ .

خامساً: مفاهيم الدراسة

أ. مفهوم الاستراتيجية

يشير مفهوم الإستراتيجية إجرائيًّا في هذه الدراسة إلى "خطة طويلة المدى تتعلق بالقطاعات المشمولة بالبحث ذات الصلة بالشباب، تستهدف الإفادة من الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق هذه الأهداف؛ انطلاقًا من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتأسيسًا على دراسة الوضع القائم وتحديد الآليات والبرامج الملائمة للوصول للغايات النهائية للإستراتيجية.

ب. مفهوم الشباب

هناك جدلٌ واسع بين المختصين حول مفهوم الشباب (YOUTH) وماهيته، فهو يحمل أبعادًا ثقافية واجتماعية وفسيولوجية ونفسية. وتأتي الإشكالية من تنوُّع استخدامات هذا المفهوم في مختلف البلدان طبقًا لما يرد ذكره عند الحديث عن المداخل النظرية لدراسة المشكلات. وقد أشارت الدراسات التي أعدتها اليونسكو في مؤتمر الشباب في كولومبو عام ١٩٨٣م إلى "عدم وجود حد أدنى من التوافق الدولي حول مفهوم الشباب" (زحلوق، ١٩٩٤)؛ ويعود ذلك إلى تباين الفئة العمرية التي تُحدِّد سنَّ الشباب في عدة بلدان؛ فالبعض يُحدِّد سن الشباب من ١٨–٣٠ سنة، والبعض من ١٨–٣٥سنة، وهناك مَن يرى أن سن الشباب يبدأ من ١٥ سنة، في حين تُعرِّف الأمم المتحدة الشباب بالفئة التي تقع بين ١٥–٢٤سنة، علمًا أن منظمة اليونيسف – وهي تابعة للأمم المتحدة – تُعرِّف الطفولة بأنهم مَن هم دون سن ١٨ سنة؛ ما يشير إلى وجود تداخل بين مرحلتي الطفولة والشباب.

وعلى سبيل المثال: ينتسب إلى الشباب جميع الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية من سنة وحتى ٢٥ سنة في تايلاند، ومن ١٥–٢٥ سنة في الفلبين، ومن ١٥–٣٠ سنة في بنغلاديش، ومن ١٥–٣٥ سنة في الهند، ومن ١٠ إلى ٢٤ في باكستان. وفي المؤتمر الذي عُقد في برشلونة عام ١٩٨٥م، تمَّ طرح تلك الإشكالية، وأشارت اللجنة

المخصَّصة لدراسة مؤشرات الشباب إلى أن مفهوم الشباب يعاني من قصور في تعريفه طبقًا للثقافات والبلدان المختلفة.

ولقد حصر بعض علماء الاجتماع في بداية السبعينيات مرحلة الشباب في الشريحة العمرية ١٥-٢٥ سنة، وتم اعتماد هذا التحديد كإطار مرجعي للسنة الدولية للشباب (١٩٨٥)، إلا أن ذلك أدى إلى حرمان فئات عديدة من التظاهرة العالمية (الزيدي، ٢٠٠٢). وقد حاول العرب سابقًا تحديد مفهوم الشباب، فالثعالبي في كتابه "فقه اللغة وسر العربية" يُحدِّد الشباب في دورة النمو بين الثلاثين والأربعين، أما إخوان الصفا فحدَّدوا مرحلة الشباب بين ١٥ إلى ٣٠سنة، حيث تتطور في هذه المرحلة لدى الشباب القوة العاقلة، وهي حسب زعمهم من تدبير الزهرة والشمس (نادية، ١٩٨٣).

وهناك في الطب مَن يأخذ مرحلة البلوغ كإطار لتعريف الشباب، وهو منحنى فسيولوجي، إلا أن المشكلة في هذا التعريف هو تباين سن البلوغ واختلافها حسب المعطيات البيولوجية الفسيولوجية؛ مما يجعل من الصعوبة بمكان تحديد سن الشباب إجرائيًّا.

ويبقى العمر هو أقرب المؤشرات التي يمكن الأخذ بها لتحديد مرحلة الشباب إجرائيًّا رغم ما يعتري ذلك من تفاوت بين البلدان والثقافات.

ويتحدد التعريف الإجرائي للشباب في هذه الدراسة، في الأفراد السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٣٤ سنة، وذلك استنادًا لتوجُّه رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحديد الشباب بهذه الفئة العمرية. حيث يمثِّل الشباب السعودي في الفئة العمرية ١٥-٣٤ سنة النسبة الأعلى بين السكان السعوديين، وذلك على نحو ما يشير تقرير الهيئة العامة للإحصاء حول الشباب السعودي (٢٠٢٠).

ج. خصائص الشباب النفسية والاجتماعية

تمتاز مرحلة الشباب بخصائص جسمية وحركية وعقلية واجتماعية وانفعالية تُميِّزها عن غيرها من مراحل النمو، وهذا التمييز لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى؛ وإنما مُكمِّلة لما قبلها، كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها. وهناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابًا (سليمان، د.ت). ويشير كلٌّ من عبد القادر (١٩٩٨) وسليمان (د.ت) وآغا (١٩٩٨) إلى عدد من الخصائص المميزة للشباب، وذلك على النحو التالي:

- الرومانسية والمثاليات المطلقة فكرًا وإحساسًا، وينعكس ذلك على أسلوب تعامله مع ما يواجهه من مواقف وفي نظرته للحياة والناس، بل ويتوقع هذه المثاليات من الآخرين.
- الفضول وحب الاستطلاع، فالشباب دائم التساؤل والاستفسار بحثًا عن إجابات مقنعة.
- النزعة الاستقلالية وتأكيد الذات، فالشباب يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل مسألة، وقضية.

- ناقد دائمًا إلا أنه بحكم مثاليته، فهو عادة ما ينقد الواقع قياسًا بما يجب أن يكون لا ما هو كائن.
- اختيارات وتخطيط للمستقبل والمهنة والزواج والثروة والمسكن، بما يصاحب كل ذلك من إحباطات وقلق وتوتر.
- استكشاف هوية "من أنا" بالنسبة لنفسه، وصورته الذاتية عند الآخرين وللمجتمع وللعالم.
- محاولة التخلص من كافة ألوان الضغط والقهر لتأكيد التعبير عن الذات، ونتيجة لهذه النزعة الاستقلالية يتسم الشباب ذكورًا وإناثًا بأنهم أكثر "تقدمية" وأقل اقتتالًا على السلطة.
- اضطراب اتزان الشخصية، وارتفاع مستوى توترها، حيث تصبح مُعرَّضةً لانفجارات انفعالية متتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.
- درجة عالية من الديناميكية والحيوية تبلغ ذروتها، وكذلك من النشاط والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرُّر والتضحية.
- قدرة على الاستجابة للمتغيرات، وسرعة في استيعاب الجديد وتقبُّله، بل والدفاع عنه.

وللشباب ضمن هذه الخصائص خاصيتان أساسيتان يستطيع المجتمع أن ينفذ منهما ليعطي توجيهاته وتصوراته للمستقبل. الأولى: أن الشباب اجتماعيون بطبيعتهم، ويجدون راحةً كبيرة في العيش في وحدات اجتماعية تعتبر جزءًا أساسيًّا من حياتهم تعطيهم ذاتيتهم التي يبحثون عنها دائمًا، ويريدون أن ينتسبوا إلى مجتمع يعطيهم الاستقرار والأمان كما يعطي الشاب لمجتمعه الأمن والحماية. الثاني: أن الشباب طاقة للتغيير والتشكيل، ومن المؤكد أن بعض خصائصهم قابلة للاستبدال كلية، وهم يكسبون هذه الخصائص من خلال ما يمرُّون به من تجارب في حياتهم الاجتماعية وفي اتصالهم بغيرهم من الناس (عبد القادر، ١٩٨٩)؛ وعلى ذلك فإن الشباب إذا أمكن توجيههم برفق ووعي، استطاعوا أن ينطلقوا كطاقة حية قابلة للنمو والبناء؛ فالشباب يرغبون أشد ما يرغبون في ضوابط الكبار ورعايتهم لهم، فهم يتلهفون إلى آرائهم وتوجيهاتهم، بل ويطلبونها صراحةً كلما ألمَّ بهم احتياج.

د. قطاع الشباب

يقصد بمفهوم قطاع الشباب إجرائياً في هذه الدراسة السياسات والاستراتيجيات للجهات العاملة مع الشباب في المملكة العربية السعودية أو ذات الصلة بقضاياهم في مجالات: في مجالات: التعليم، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والتخطيط، والثقافة، والرياضة، والسياحة، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والترفيه، والقطاعات الخيرية.



اعتمدت الدراسة الحالية لتوجهات قطاعات الشباب في المملكة العربية السعودية على عدة منهجيات علمية متنوعة؛ بهدف تحقيق الأهداف المحددة للدراسة. وقد تم الإفادة من التكامل المنهجي بين أدوات جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية، وتوظيف ذلك في سياق متناغم يساعد على استخلاص النتائج الدقيقة. ويمكن توضيح المنهجيات المستخدمة بالدراسة فيما يلي:

منهجية الدراسة:

قام فريق الدراسة بإجراء مسح نظري للأدبيات المتاحة حول موضوع الدراسة. واشتمل ذلك على الإحاطة بالخصائص الديموغرافية للشباب في المملكة، فضلاً عن مراجعة الدراسات السابقة للوقوف على ما انتهت إليه من نتائج فيما يخص النقاط البحثية موضع الاهتمام، فضلاً عن الإفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

جنباً إلى جنب فقد تمت مراجعة عدد من الوثائق المرجعية الأساسية ومن أبرزها: النظام الأساسي للحكم الصادر بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ الموافق ١٩٩٢/٣/١م، وكذلك رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تم الإعلان عنها في إبريل ٢٠١٦م، واستراتيجية "شباب ٢٠٣٠" والتي أطلقتها الأمم المتحدة في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م لدعم وتمكين الشباب في العالم، إضافة لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتي دخلت حيز التنفيذ في يناير ٢٠١٦م. وقد تمت الإفادة من هذه الوثائق وغيرها فيما يخص الجوانب المتصلة بالشباب، وبما يخدم أهداف الدراسة وفق ما تقتضيه الضرورة العلمية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تضمنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ العديدَ من البرامج التي تتصل اتصالًا مباشرًا بقطاع الشباب. ويتجلى ذلك في برامج: (جودة الحياة، وتنمية القدرات البشرية، وتطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، والتحول الوطني، وتعزيز الشخصية الوطنية). واتساقًا مع ذلك، فقد تم التركيز على مراجعة الأدبيات المتعلقة بتوجهات الشباب في المملكة ومشكلاتهم والإستراتيجيات العامة لمعالجة أوضاعهم، بما يتفق والأهداف العامة المرجوة لهذا المشروع البحثي ومخرجاته النهائية المحددة.

وفي ضوء ذلك، فقد تم تصنيف الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشروع البحثي الراهن والتي بلغت أكثر من عشرين دراسة، لتشمل المحاور التالية:



وفيما يلي توضيح لأبرز ما تم رصده واستخلاصه فيما يرتبط بكل محور من المحاور المشار إليها.

(أ) الشباب: تحديات الواقع ومشكلاته

ركّز هذا المحور على رصد نماذج من الدراسات السابقة التي تناولت التحديات التي تواجه الشباب في الواقع العملي جنبًا إلى جنب مع تلك التي تطرّقت لمهددات المستقبل التي قد يواجهونها. وفي هذا الإطار، فقد هدفت دراسة العمري (٢٠١٣) إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي في المجتمع السعودي. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من ٣٠٦ طالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وخلصت الدراسة إلى أنه وعلى الرغم من إبداء أفراد عينة الدراسة الحيادية في تقرير المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأكاديمية والنفسية التي يعانون منها بشكل عام، إلا أن هناك معاناة لدى الشباب من العديد من تلك المشكلات التي يتعين العمل على معالجتها وخاصة الاقتصادية مثل غلاء المعيشة، وعدم وجود فرص عمل توفر دخلًا مناسبًا، وتساعد الشاب على تكوين أسرة، والاجتماعية مثل الانحراف والجريمة الناجمين عن بطالة الشباب.

وبحثت دراسة بخاري (٢٠١٣) في تأثير أنشطة ريادة الأعمال على معدل البطالة في المملكة العربية السعودية. وقد أكدت نتائج الدراسة في المجمل أنه لن يتم حل مشكلة بطالة الشباب من خلال ريادة الأعمال ما لم يكن هناك دور نشط للحكومة والقطاع الخاص معًا لدعم تعليم ريادة الأعمال. كما أوضحت الدراسة أن ضخ الأموال العامة على نطاق واسع وجهود صُناع السياسات لتشجيع ريادة الأعمال لا يمكن أن تنقل الشباب السعودي من البطالة إلى ريادة الأعمال، إلا إذا تغلبت الدولة على العديد من العقبات بعضها يتعلق بالتنظيمات القانونية المحلية، وأيضًا إذا تمكنت من نشر قيم وخصائص ريادة الأعمال في النظام التعليمي للجيل كله، مثل الابتكار والتفكير خارج الصندوق وخلق الحلول لمشاكل جديدة وهكذا، إضافة إلى أن هناك حاجة لتبني الجامعات سياسات تدريس ريادة الأعمال للشباب ليس فقط لأجل التوظيف الذاتي بل ليكون هؤلاء قادرين على خلق أعمال توفر وظائف للغير كأفضل توجُّه للدولة للتغلب على مشكلة البطالة.

أما دراسة الخمشي والخليف (٢٠١٦) فسعت إلى تحديد واقع مشكلة البطالة في السعودية والمؤشرات التخطيطية لمواجهتها، بجانب التعرف على العوامل المتعلقة بمحدودية الفرص الوظيفية وضعف استيعاب سوق العمل المؤدي لمشكلة البطالة، والوصول إلى مؤشرات تخطيطية للحد منها في ضوء الجهود المبذولة في القطاعين الحكومي والخاص، المتمثِّلة في إستراتيجية التوظيف والبرامج كنطاقات وحافز لمواجهتها في كافة مناطق المملكة.

ويعَدُّ من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر أنواع البطالة انتشارًا في السعودية هي (البطالة الهيكلية) والتي تشير إلى حالة من عدم التوافق بين فرص العمل المتاحة وخبرات الباحثين عن العمل. أما المؤشرات التخطيطية للحد من مشكلة البطالة فتتمثل في: ضرورة الإسراع بتفعيل الهيئة الخاصة لتوفير الوظائف للعاطلين ومكافحة البطالة، التي أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن إنشائها برئاسة الوزير، ورفع نسب قبول المهنيين بالمعاهد المهنية والتقنية عبر إنشاء المزيد منها، والعمل على انشاء قاعدة معلومات تفصيلية عن سوق العمل الوطني تتضمن التصنيف الشامل للوظائف

القائمة حاليًّا والمرتقبة بكافة منشآت القطاع الخاص والفرص المتاحة بها، والاحتياجات المستقبلية من مختلف التخصصات كمًّا ونوعًا. ومن الملاحظ أن معظم توصيات الدراسة التي تمت عام ٢٠١٦ قد تم تنفيذها فعلًا من حيث توفير هيئات خاصة وتنظيمات وإعانات للبطالة وإيجاد التصنيف الشامل للوظائف وغيرها من التنظيمات الجديدة التي فعلتها برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠.

(ب) الشباب وتوجهاتهم نحو المستقبل

يعرض هذا المحور بعض الدراسات السابقة المرتبطة بتوجهات الشباب نحو المستقبل، بوصفها مؤشرات مهمة ترتبط بتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ لدمج الشباب في المجتمع والإفادة من طاقاتهم البناءة. وفي هذا السياق، فقد سعت دراسة الحلوة (٢٠١٥) للتعرف على مفهوم ثقافة العمل التطوعي من خلال دوافعه ومجالاته ومعوقاته لدى الشباب السعودي. وقد أظهرت النتائج أنه يوجد لدى الشباب السعودي دافع نحو العمل التطوعي بدرجة متوسطة، وأن أهم دوافع العمل التطوعي لديهم أنه يزيد من قدرتهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين، والحصول على الأجر والثواب من الله، كما يشعرهم بالرضا الذاتي المتصل برضا الله. واتضح أن أهم مجالات العمل التطوعي التي يهتم بها الشباب السعودي توزيع التبرعات، وزيارة المرضى، والمشاركة في الجمعيات الخيرية. أما أهم معوقات العمل التطوعي فقد تلخصت في ضعف دور المؤسسات التربوية في غرس قيمة العمل التطوعي، وغياب التقدير المجتمعي لإسهامات المتطوعين، وضعف الرؤية والأهداف لمؤسسات العمل التطوعي.

أما دراسة مؤسسة الراجحي الإنسانية والتي أعدها نوح الشهري (٢٠١٧) فقد هدفت لتحديد أولويات الشباب السعودي في مجال تنمية الشباب. وقد اتسمت منهجية إعداد الدراسة باستخدام أسلوب التحليل والمقارنة بين أولويات الشباب في المملكة العربية السعودية، وما يقابلها من جهود وبرامج قد تختلف بحسب حجم هذه التحديات وقدرة المؤسسات المجتمعية على المشاركة في معالجتها، مقارنة بغيرها من مؤسسات الدولة الرسمية. وكشفت أبرز نتائج الدراسة فيما يتعلق بمجال التعليم والتدريب عن: ضعف برامج تحديد المسار التخصصي، وقلة فرص التدريب وخاصة المناطق النائية، وضعف جودة التعليم ومواكبة التقنية فيه، وضعف المهارات الحياتية لدى الشباب، والفجوة بين الدراسة وسوق العمل. أما في مجال الصحة فتضمنت: ضعف الثقافة والتوعية الصحية والمعروض لا يستخدم تقنيات جاذبة ومقنعة للشباب، وتفاقم التوجه للعادات الغذائية غير الصحية (الأكلات السريعة) وانتشار الأمراض النفسية، وقلة النماذج والقدوات الشبابية التي تعني بالقيم الصحية. وفي مجال الإعلام والتقنية تبين: استحواذ مواقع التواصل الاجتماعي بإمكاناتها الضخمة على معظم أوقات الشباب وتأثيرها على سلوكهم وأنماطهم الشخصية، وضحالة المحتوى الإعلامي الذي يستهدف الشباب، وندرة القنوات الإعلامية الموجهة للشباب ذات التأثير الإيجابي، وضعف التأهيل الإعلامي والتقني، وقلة القدوات الشبابية ذات التأثير الإيجابي، والمعالجة الإعلامية لقضايا الشباب لا تتسم بالعمق والشفافية ويغلب عليها النصح المباشر. في حين تضمنت أولويات الشباب السعودي في مجال الرياضة والترفيه: توجه متنام نحو الترفيه الإلكتروني على الرغم من سطحية مضامينه، وقلة الأماكن الترفيهية والرياضية الجاذبة للشباب، وانتشار ظاهرة التعصب الرياضي، وندرة وجود القدوة الصالحة والمؤثرة من الرياضيين، وضعف استثمار مجال الترفيه والرياضة في غرس القيم وبناء الشخصية. بينما أوضحت نتائج الدراسة

فيما يخص التطوع وخدمة المجتمع: عزوف الشباب عن العمل التطوعي وقلة أعداد المنخرطين فيه، وعدم توافر برامج التدريب والتأهيل لبناء مهارات الشباب في المجال التطوعي، وقلة حاضنات المبادرات الاجتماعية والتطوعية، وقلة القيادات الشابة والقدوات التطوعية البارزة، وعدم وضوح أنظمة وتشريعات تنظم العمل التطوعي وتضبطه، وقلة مصادر تمويل برامج التطوع الشباب. أما في مجال عمل الشباب فتبين: ضعف الخبرة والمهارة لدى الشباب للمنافسة في سوق العمل، وقلة إقبال الشباب على العمل المهني وضعف ثقافة العمل لديهم، وقلة فرص العمل المتنوعة والجاذبة للشباب، وازدياد مستوى الإنفاق والاستهلاك الشخصي للشباب، وقلة البرامج المؤثرة في الريادة الاجتماعية والاستثمار فيها على المستوى الشبابي.

وكشفت دراسة مؤسسة شباب مجتمعي والتي أجراها سامر رضوان (٢٠١٧) بشأن التعرف على أولويات واهتمامات الشباب الخليجي في استطلاعات الرأي، أن الجوانب الأمنية واستقرار البلد، مع الظروف الاقتصادية والبطالة، قد أخذت النسبة الأكبر في مطالب واهتمامات الشباب السعودي. كما يفضل الشباب السعودي القراءة في المجال الثقافي، ثم الديني، ثم الترفيهي، ثم الرياضي، وأقلها تفضيلاً السياسي، والتربوي، والاقتصادي. وتبين أن أغلبية الشباب الخليجي يفضلون العمل في القطاع العام (الحكومي)، وكانت أفضل مجالات الاستثمار لدى الشباب السعودي التجارة (الاستيراد والتصدير)، ثم قطاع المقاولات والإنشاءات، وكان القطاع الصناعي في المرتبة الأخيرة تفضيلاً. وفي ضوء ذلك فقد أوصت الدراسة بإنشاء مرصد الشباب يقوم بتجميع البيانات والمعلومات، وإصدار المؤشرات، وتحديد الفجوات القائمة؛ ليكون أداة هامة من أدوات مساعدة صانعي القرار، من خلال توفير المعلومات الخاصة بالشباب الخليجي، بما يساعد في اتخاذ القرارات بشأنها. وقد أفادت الدراسة الحالية من هذا التوجه في صياغة توصياتها النهائية.

وتوصلت دراسة مؤسسة الراجحي الإنسانية (٢٠١٨) حول تنمية الشباب الرياضيين من حيث الاحتياجات والوسائل، أن أهم الاحتياجات التنموية للمستفيدين الشباب في المجال الإيماني: معرفة الله والعناية بالصلاة، وفي المجال النفسي: تحديد وتحقيق الأهداف الشخصية، والتحكم في الانفعالات، وفي المجال الاجتماعي: العمل في الفريق، ومهارات التعامل مع الآخرين، وفي المجال الرياضي: اللياقة الرياضية الاحترافية، والتغذية والسلوكيات الصحية، وأخلاقيات الرياضي. أما فيما يخص الوسائل الأكثر فاعلية في تنمية المستفيدين الشباب فتتضمن التدريب غير التقليدي، والمشاريع العملية، والرحلات والزيارات، واللقاءات الإثرائية، والقدوات الحية.

وبالنظر إلى أن الشباب قوة دافعة للتنمية، فقد سعت دراسة الخليفة (٢٠١٨) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي. وطُبقت على عينة مكونة من ٤٥٦ شابًّا وفتاةً، شكَّلت نسبة الإناث (٧٢,٨١%)، والذكور (٢٧,١٩%). وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والذاتية تؤثر على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي، وأن العوامل الذاتية هي الأكثر تأثيرًا، يليها الاجتماعية، ثم الاقتصادية. كما تبين أن دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي تتأثر بشعورهم بالمسؤولية والمثابرة؛ مع وجود علاقات موجبة قوية بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية) لدى أفراد عينة الدراسة وبين الشعور بالمسؤولية، وجاءت العلاقة متوسطةً مع

التخطيط والتوجه للمستقبل. وأسفرت النتائج عن علاقة تأثيرها متوسط بين نمط التنشئة الاجتماعية المتوازن، ودافعية الإنجاز، كذلك التنشئة المتشددة، أما التنشئة المتساهلة فتأثيرها ظهر بدرجة أقل.

وتناولت دراسة عبد القادر وعزازي (٢٠١٨) وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، بالتطبيق على عينة من الطالبات الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والبالغ عددهن ١٥٨ مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته ٥٢ % من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بينما اتفقت نسبة ٨٠ % من عينة الدراسة على أن الجامعة تساعدهن على اكتساب المهارات التي تمكنهن من المساهمة بدور واضح في النهوض باقتصاد الوطن. وحظي التأكيد على دور الاهتمام بالتعليم والتخصص في توفير فرص وظيفية جديدة للشباب، وبما يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتأييد ما نسبته ٦٥ % من عينة الدراسة.

واتصالًا بما تضمنته رؤية المملكة ٢٠٣٠ حول الاهتمام بالترفيه وجودة الحياة، فقد هدفت دراسة الشهري (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع توجهات الشباب السعودي نحو الترفيه والتحولات الاجتماعية. وطُبِّقت الدراسة على عينة من الشباب بلغت ٢٠٧من كلا الجنسين(شباب وفتيات). وخلصت إلى أن المستوى التعليمي يمثل عاملًا مؤثرًا في وعي الشباب نحو ممارسة الترفيه، وأن أغلب عينة الدراسة ليست لديهم أوقات محددة لممارسة الترفيه، ويفضلون قضاء أوقات الفراغ مع العائلة، يليها النوم والاسترخاء ثم ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية، وأن الشباب الذين يقل مستوى دخلهم هم الأكثر ممارسة وإقبالًا على الترفيه.

وفي دراسة لمارك ثومسون (٢٠١٩) بعنوان: (كيف ينظر الشباب السعوديون لمهارات الوظائف المستقبلية؟) قُدِّمت كتقرير لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الأول وهو فرص العمل المستقبلية بأن معظم الوظائف المستقبلية تقريبًا ستكون معتمدة على الأتمتة والبرمجة، لكن زيادة أعداد الخرجين ستخلق منافسةً شرسة في سوق العمل. وحول المهارات التي يحتاجها الشباب للوظائف المستقبلية، أوضح الشباب أنهم يحتاجون إلى نوعين من المهارات: المهارات التقنية (يُشار إليها أنها المهارات الصعبة)، وتشمل مهارات البرمجة الأساسية، والقدرة على تطوير قواعد البيانات والبرمجيات، وفهم أساليب التعلم الآلي، وبرمجة تطوير الشبكة العنكبوتية، وصيانة البرامج بالإضافة إلى إتقان لغة حاسوبية واحدة على الأقل لتحليل البيانات. أما المهارات البسيطة فتشمل: مهارات التعامل مع الناس والصبر. أما كيف يسعى الشباب إلى اكتساب مهارات وظائف المستقبل؟ فبواسطة التدريب والتطوع والعمل الجزئي والالتحاق بالدورات على الإنترنت، وقد أكد المشاركون في الدراسة أن التعليم المدرسي العام في المملكة يجب أن يتغير، وأن البرمجة يجب أن تُوفَّر في السنوات المبكرة في المنظومة التعليمية قبل مرحلة ما بعد الثانوي بكثير.

وفي دراسة بعنوان: وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠)، قامت بها غرفة الرياض، وقُدِّمت لمنتدى الرياض الاقتصادي الذي عُقد في أغسطس من العام نفسه، قامت الدراسة بتحليل الوضع الراهن للوظائف التقليدية ووظائف المستقبل، واستعرضت تجارب دولية كثيرة، مثل: تجربة سنغافورة وتجربة بريطانيا وكوريا الجنوبية وأستراليا وغيرها،

إضـافةً إلى مقابلات وجلسـات بؤرية واستبانات وتحليلات كمية. أظهرت النتائج أن أبرز وظائف المستقبل ستكون في المجالات ذات العلاقة بالتقنية والذكاء الاصطناعي، وتوقعت الدراسة اندثارًا تدريجيًّا للمهن التقليدية التي لا تعتمد على التقنية، وأن أبرز القطاعات التي ستخلق وظائف هي الصناعات التحويلية وقطاعات التقنية والاتصالات والسياحة والترفيه والخدمات المالية الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة إطلاق هيئة لاستشراف وظائف المستقبل مرتبطة بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وبضرورة تطوير نظامي التعليم والتدريب، ونوهت الدراسة بخطورة اعتماد جهات التوظيف في المملكة على سعودة الوظائف التقليدية التي ستندثر مع الثورة التكنولوجية؛ مما يتطلب التركيز على التعليم والتدريب والسعودة لوظائف المستقبل.

(ح) التنمية الإيجابية للشباب.

مما لا شك فيه أن قيام الشباب السعودي بالأدوار المنوطة بهم تتطلب إيجاد السبل الكفيلة بتنميتهم بما يتواءم والخطط التنموية الطموحة للمملكة العربية السعودية. وعلى هذا الأساس، يتضمن هذا المحور رصدًا لعدد من الدراسات المعنية بالتنمية الإيجابية للشباب ووسائل تحقيقها في الواقع العملي. ومن ذلك دراسة الشنبري (٢٠١٤)، والتي تناولت تمكين التنمية الإيجابية للشباب في السعودية، وتفعيل مشاركتهم في الأمور المدنية، ووضع الأجندات وتشكيل السياسات. بالإضافة إلى ذلك، اهتمت الدراسة بمعرفة ما إذا كان مفهوم المشاركة المدنية للشباب من خلال المجالس الشبابية يمكن أن يساعد في معالجة قضايا الشباب، وتحديد القيود التي تحول دون ذلك.

وقد تبين أنه إذا أمكن تطبيق المشاركة المدنية للشباب، فلا بد من التغلب على العديد من القيود، لا سيما فيما يتصل بعدم تشجيع الشباب على الحديث ومناقشة آرائهم؛ حيث ينبغي معالجة هذا الأمر في المدارس من خلال تحسين البيئة المدرسية وتقديم التدريب للمعلمين. كما أن ثمة حاجة إلى تعزيز صورة الشباب في المجتمع السعودي، والتأكيد على اعتبارهم أحد الأصول القيِّمة، وهو ما يحدث من خلال السماح للشباب بأن يكونوا جزءًا من مجالس المدن والأحياء. يضاف إلى هذا أهمية بناء الثقة بين الحكومة والشباب من خلال الحوارات العامة والتواصل المباشر بينهم. كما يمكن أن تساهم البرامج والأنشطة الترفيهية بشكل إيجابي في تنمية الشباب بشكل أفضل.

أيضًا، ركزت دراسة لمجموعة من الباحثين (٢٠١٤) على دور التنمية الإيجابية للشباب وعلى العوامل الاستباقية، أو النظر إلى الشباب والمراهقين على أنهم أصول يمكن الاستفادة منها. وأكدت الدراسة على أن البرامج المعنية بالتنمية الإيجابية للشباب يجب أن تركز على الروابط الإيجابية للشباب بمجتمعهم والوسائل التي من شأنها تطوير قدرتهم على أن يكونوا منتجين وفعَّالين في المهام والأنشطة التي يقدّرها الآخرون. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الشباب في الأنشطة التنموية أنتجت العديد من النتائج الإيجابية، بما في ذلك: زيادة التحصيل الدراسي، والتواصل الفعال في الأسرة، وتقليل المشاكل النفسية والاجتماعية، مثل الشعور بالوحدة والخجل واليأس، بجانب تقليل الانخراط في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، مثل تعاطي المخدرات، وزيادة احترام الذات، وزيادة الشعور بالسيطرة الشخصية، وتعزيز تنمية الهوية، وتطوير

أفضل للمهارات الحياتية مثل القيادة والتحدث في الأماكن العامة، واتخاذ القرار والاستقلالية والمسؤولية الشخصية والمجتمعية.

واستكشفت دراسة الحربي (٢٠١٤) برامج تدريب الشباب في المملكة العربية السعودية، وحددت العوامل التي قد تشكل قيودًا أو فرصًا لتدريب خريجي المدارس على التوظيف المهني في أكبر قطاع أعمال سعودي، وهو الشركات الصغيرة إلى المتوسطة الحجم. كما استكشفت تأثير السعودة وبرنامج نطاقات على برامج تشغيل الشباب. وحددت هذه الدراسة مخرجات التدريب من وجهة نظر هيئات القطاع العام وخبرات أرباب العمل والموظفين. وتم إجراء مقابلات مع عينة مكونة من ١٩ مشاركًا من مؤسسة التدريب والتعليم المهني والتقني وصندوق تنمية الموارد البشرية في الرياض وجدة. كذلك، تم إجراء مقابلات مع ثلاثة مدراء تدريب واثني عشر موظفًا من الشركات الصغيرة في جدة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة لتحديث السياسات والهياكل الحكومية المتعلقة بالسعودة ومبادرات نطاقات، وزيادة الوصول والتحليل لقواعد بيانات الجهات الحكومية المعنية بتدريب وتوظيف الشباب السعودي، وغرف التجارة والصناعة للتواصل بشكل أكثر حول فاعلية التدريب المهني والتقني، والحاجة إلى حملات توعية حول توظيف موظفين ذوي خبرة ومهارة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. أيضًا، يعد أحد الاستنتاجات الرئيسة أن هيكل القطاع العام ليس مرنًا بشكل كافٍ لتلبية احتياجات السياسات الحكومية المتطورة.

ومن ناحية أخرى، وفيما يتعلق بالدور الاجتماعي للشباب في المجتمع السعودي، فقد هدفت دراسة بدوي (٢٠١٦) للتعرف على أبعاد هذا الدور بالتطبيق على عينة من طلاب جامعة الملك سعود تكونت من (٤٢٠) طالبًا. وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف الدور الاجتماعي الذي يؤديه الشباب الجامعي في مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية وضعف فاعلية البرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعة فيما يخص تهيئتهم للانخراط في برامج خدمة المجتمع، وكان من بين النتائج اللافتة التي توصلت إليها الدراسة في المجمل: ضعف شعور الشباب الجامعي ضمن عينة الدراسة بالمسؤولية المجتمعية، وعدم إدراكهم لأهمية دورهم في معالجة القضايا المجتمعية. وعليه، أوصت الدراسة بالعمل على تهيئة هؤلاء الشباب للانخراط في العمل الاجتماعي وتعريفهم بأهمية وقيمة الدور الذي يمكن أن يلعبوه، مع التأكيد على أهمية تفعيل برامج الجامعة في تدريب الطلاب على خدمة المجتمع.

وعُنيت دراسة السيد (٢٠١٧) بتسليط الضوء على قضية البطالة والتي يعَدُّ معالجتها أحد مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. وقد خلصت الدراسة إلى أنه وللحدِّ من نسبة البطالة وزيادة فرص تنمية الشباب وتمكينهم في مواجهة مشكلاتهم؛ فمن المهم قيام الإعلام بإبراز منجزات الشباب ومشاركاتهم في المجتمع ولو كانت بسيطة، انطلاقًا من مبدأ تعزيز قيمة العمل والانتماء الوطني، فضلًا عن الاهتمام بفئات الشباب المهمشة والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب وتشجيعهم وتهيئة مصدر رزق لهم وحرفة يعملون بها للمستقبل. كما يجب القضاء على ما يُسمَّى بثقافة العيب حيث أن هناك فئةً من الشباب تعزف عن العمل في مهن ونشاطات لكونها بنظرهم قليلة القيمة ثقافيًّا ومتدنية مجتمعيًّا مما يشعرهم بعدم الاحترام والتقدير من قبل الآخرين؛ ولذا ينبغي العمل مع الشباب وذويهم لتعزيز قيمة العمل الشريف بغض

النظر عن شكله ونوعه. بجانب التوسُّع في المشروعات الصغيرة التي تعمل على رفع مستوى دخل الفرد وتحسين قدرات الفئات الأضعف وتحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق التزام الجهات المعنية بتذليل ما تستطيع من عقبات أمام الشباب وإمدادهم بالقروض الميسرة وتسهيل الوصول لها.

وبالنظر إلى أن التنمية الإيجابية للشباب يمكن أن تمتد إلى مجالات أخرى غير رسمية كالعمل التطوعي، فقد أشارت دراسة الفهدي والعاني ولاشين (٢٠٢٠) حول البدائل الإستراتيجية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب باستخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT)، إلى أن أكثر جوانب القوة لممارسة العمل التطوعي تمثَّلت في وجود حوافز لتشجيع الشباب على المستوى الوطني، ووجود العديد من الجمعيات الخيرية؛ منها ما يرتبط بشؤون المرأة، وأخرى خيرية تقدم خدماتها تطوعًا للفئات الخاصة. كما أظهرت النتائج أن أبرز الفرص المتاحة للإفادة من الشباب تتمثل في: وجود دوائر حكومية خاصة لمتابعة عمل مؤسسات العمل التطوعي، ووجود وعي مجتمعي داعم للتطوع، ووجود اهتمام عالمي بالعمل التطوعي الذي تقوم به المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني. بينما تمثلت أبرز التهديدات في: منافسة بعض المجموعات التطوعية (غير المصرَّح لها قانونًا) للجمعيات والمؤسسات التطوعية المشهورة، وضعف قناعة أفراد المجتمع بجودة الخدمات التي تُقدَّم بشكل تطوعي من المؤسسات المختلفة، وقلة برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة. وأوصت الدراسة بالعمل على نشر مفاهيم جديدة للعمل التطوعي عن طريق وسائل الإعلام، ومشاركة كافة المؤسسات في الجهود المجتمعية المبذولة في مجال تنمية وتشجيع الشباب نحو العمل التطوعي.

(د) استراتيجيات معالجة قضايا الشباب.

انطلاقًا من تأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على دور الشباب السعودي وأهمية مشاركتهم في التنمية المجتمعية، يعَدُّ من الضروري التعرف على نماذج من إستراتيجيات معالجة قضايا الشباب. وفي هذا الصدد، فقد أوضحت دراسة الفواز وآخرين (٢٠١٤) أنه بينما هناك العديد من البلدان المتقدمة والنامية التي تسعى جاهدةً لتوفير وظائف كافية لشعبها، فإن المملكة العربية السعودية لديها الكثير من فرص العمل. مع ذلك، فقد واجهت عددًا مستمرًا من التحديات الاقتصادية الداخلية، مثل: ارتفاع نسبة البطالة بين مواطنيها الشباب، ونسبة عالية من العمال الأجانب مقارنة بمواطنيها، وعدم التوافق بين احتياجات السوق والمناهج الدراسية السعودية. وقد بدأت المملكة في تحسين مستوى التعليم المقدَّم للشباب؛ إما بإرسالهم إلى الجامعات المعروفة في الخارج من خلال برنامج الملك عبد الله للمنح الدراسية، أو عن طريق تحسين نظامها التعليمي ومناهجها كوسيلة لحل تحدياتها الاقتصادية.

وتناولت دراسة مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير والتي أعدها سناء نبيه (٢٠١٥) حول البرامج والأنشطة ذات العلاقة بتطوير وتنمية مهارات الشباب في الدول الغربية وتحديداً (الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، أستراليا). وذلك بهدف محاكاة هذه البرامج في الوطن العربي وأحياناً عقد مذكرات تفاهم أو تعاون مع هذه المؤسسات الغربية المختصة في هذا المجال. وقد لوحظ من نتائج الدراسة أن معظم المشاريع والبرامج التي تنظمها المؤسسات والمنظمات الغربية في كل من أمريكا وأستراليا وأوروبا، على اختلاف أهدافها وأسسها، أنها كانت تركز على مشاريع التبادل الثقافي

لتعزيز الفهم المتبادل، إلى جانب المشاريع والأنشطة التي تهدف لتطوير مهارات الشباب القيادية وبناء قدراتهم، وتحقق لهم التمكين السياسي والاقتصادي. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة فإن من المهم تحديد البرنامج الأمثل الذي يمكن الاستفادة منه وتطبيقه على مستوى الشباب العربي، والتركيز على مشاريع التبادل الثقافي مع الدول الغربية لتعزيز الفهم المتبادل، وتوضيح صورة الشباب العربي والمسلم للغرب، والتركيز على المشاريع والأنشطة التي تهدف لتطوير مهارات الشباب القيادية وبناء قدراتهم، وتحقق لهم التمكين السياسي والاقتصادي، كما أن هناك إمكانية لمحاكاة تجربة أهم وأنجح البرامج والأنشطة الغربية التي تستهدف تطوير الشباب.

وهدف مؤشر الشباب العالمي (٢٠١٨) حول تقييم جاهزية الشباب والصادر عن منتدى مسك العالمي، إلى المساعدة في تقييم السبل التي يمكن بها توجيه تفاؤل الشباب وحماسهم وتحويلهما إلى أفعال وأنشطة. وكان من بين أهم المواضيع التي برزت في سياق المسح الذي تم تنفيذه ما عبر عنه الشباب في جميع أنحاء العالم من وجهات نظر إيجابية تجاه المستقبل والتحديات الناشئة وريادة الأعمال، بحيث عبرت الأغلبية العظمى ممن شملهم الاستطلاع عن تفاؤلها بشأن آفاقها الاقتصادية ونظرتها الإيجابية تجاه قدرتها على التعامل مع مختلف التحديات وثقتها بتطوير معارفها العملية وتقييمها، وذلك في جميع البلدان الخمسة والعشرين المشمولة بالدراسة. إلا أن الشباب لا يحصلون في الوقت الحاضر على الدعم الكافي لتحقيق هذه التطلعات المتفائلة.

وخلصت دراسة مؤسسة الراجحي الإنسانية والتي أعدها عبدالله الطارقي (٢٠١٨) حول الدراسات عن الشباب في المملكة العربية السعودية، إلى أن ندرة المراكز البحثية المتخصصة في قضايا الشباب؛ جعلت المخرجات متناثرة بين جهود الباحثين المنفردين؛ فغاب التنسيق؛ ولهذا يحصل التكدس للدراسات في مجال دون آخر، وربما يكون المهمل أكثر أهمية. والدراسات الوطنية الشاملة حول الشباب مع أهميتها؛ إلا أنها لا تزال محدودة العدد، قليلة التتابع، بينها من الثغرات الزمنية ما يدعو إلى ضرورة النظر الجاد في هذا المجال.

وأشارت دراسة النصار (٢٠١٨) إلى الحاجة إلى انتقال العناية بالشباب السعودي من جهود منفصلة إلى إستراتيجية وطنية شاملة تهتم بالمجالات التي تشغل الشباب لا سيما المجالات: التعليمية والثقافية والتقنية والصحية والترفيهية والأندية والمراكز الرياضية وبيوت الشباب، وضرورة أن تُخصَّص لهذه المجالات الميزانيات الكافية بما يكفل تطوير بنيتها التحتية بغرض الاستثمار الأمثل في الشباب ضمن عملية التنمية؛ لما لذلك من مردود إيجابي. ومن المهم أن تعمل الإستراتيجية الوطنية للشباب على تحقيق الأهداف التالية:

١- إيجاد إطار شامل ومتكامل لتنمية الشباب، وتحقيق طموحاتهم، وتلبية متطلباتهم، وفقًا للأولويات الوطنية.
٢- توفير إطار ومنهج يشمل توجهات عامة تسهل عملية الانتقال من النظرية إلى التطبيق.
٣- توفير منهج علمي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب والحفاظ على الهوية الوطنية للمملكة.
٤- تفعيل التعاون والشراكة بين القطاعات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ من أجل تخطيط متكامل يعتمد منهجية التشارك الحقيقي في تحديد الأدوار والمسؤوليات تجاه الشباب.

٥- تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، وزيادة فرص الوصول إلى الخدمات ذات النوعية التي تضمن فرصًا متكافئة وحياة آمنة للشباب، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو المستوى الاجتماعي.

٦- جعل محاور الإستراتيجية الوطنية للشباب أساسًا للبحوث والتقييم والمتابعة من خلال وضع المؤشرات والمعايير التي تنبثق عن محاورها.

واهتمت دراسة سليمان (٢٠١٨) بتقويم آليات تمكين الشباب السعودي لصناعة مستقبل المملكة العربية السعودية وتحقيق رؤية ٢٠٣٠. وقد كشفت نتائج الدراسة عن الحاجة إلى إعادة النظر في الأنظمة والتشريعات التي تحدُّ من دخول البنوك في تمويل القطاع التجاري والمنشآت الصغيرة خاصة في ظل تزايد السيولة لديها؛ مما يجعل التحول للبنوك الشاملة مقترحًا مناسبًا. كما أكدت نتائج الدراسة أهمية أن تولي الجامعات اهتمامًا أكبر بتدريس ريادة الأعمال بشكل بعيد عن النمطية، وأن تقدِّم الجامعات كذلك برامج إثرائية للشباب، وتمتد بشكل دوري إلى المدارس لغرس فكرة الريادة وتأصيلها.

وفي سياق متصل، فقد ركزت دراسة ميتشل والفريح (٢٠١٨) على تحليل برنامج التحول الوطني السعودي ٢٠٢٠ ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وهدفت إلى تحديد ما تسعى المملكة لتحقيقه وكيفية تحقيق هذه التطلعات من خلال تطوير التعليم. وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك اهتمامًا بالمواءمة بين أهداف التعليم الوطنية والتنمية الاقتصادية مع ضمان توافق هذه الممارسات مع المعتقدات الإسلامية. ولكي تحقق المملكة العربية السعودية تطلعاتها وأهدافها الواردة في برنامج التحول ٢٠٢٠ ورؤية ٢٠٣٠، سيكون التعليم والتدريب عنصرين حيويين مهمين للوصول إلى المجتمع القائم على المعرفة والاقتصاد المتنوع.

وأجرت مؤسسة مسك الخيرية "مسك القيم" (٢٠٢٠) مسح حول قيم وشخصية الشباب السعودي في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، حيث شمل المسح المناطق الإدارية الثلاثة عشر، بما في ذلك المناطق الحضرية والريفية. ولأغراض المسح، تمت مقابلة عينة تمثيلية مكونة من ٤٠٠٠ فرد ضمن الفئة العمرية ١٥ إلى ٣٤ عامًا، وكانت العينة متناسبة ديموغرافيًّا مع التوزيع السكاني الفعلي للمملكة. من خلال المقابلات الفردية المنظمة وجهًا لوجه، تم قياس خمس قيم رئيسية بن الشباب، وهي: العزم والمثابرة، والإيجابية، والمسؤولية، والتسامح، والوطنية والانتاء الوطني. وبشكل عام، حصلت جميع القيم الخمسة على درجات عالية. مع ذلك، فقد حصلت قيمة التسامح على أعلى مستوى من بين جميع القيم. أيضًا، لوحظ وجود علاقة إيجابية بن الدخل وأربعة على الأقل من هذه القيم. وأظهر التحليل الإقليمي أن المنطقة الشرقية بالمملكة تصدرت المناطق الأخرى في جميع القيم تقريبًا، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع مستويات الدخل في تلك المنطقة. على الرغم من جهود الحكومة ومبادراتها العديدة المنصبة في تمكن المرأة، فقد حققت الإناث في الوقت الحالي درجات أقل بكثر من الذكور في جميع القيم. وكانت درجات الوطنية والانتماء الوطني عالية، والجدير بالذكر أن الموظفين الحكوميين والأفراد المنتمين إلى المهن العسكرية سجلوا درجات أعلى نسبيًّا من الآخرين. من بين النتائج المهمة الأخرى للدراسة التأكيد على قوة إيمان الشباب بالذات؛ فعند التخيير بين الأعراف الاجتماعية أو القناعات الشخصية اختار الشباب ما يؤمنون به، كما كان رضاهم عن المحتوى العربي على الإنترنت في الجانب الأدنى. وتبين رغم ارتفاع درجات

الوطنية لدى الشباب، أن معرفة الشباب وفهمهم لتاريخ البلاد وسياساتها ضعيفة جدًا، وحقق الشباب أيضًا درجات منخفضة عندما تعلق الأمر بالامتثال لقوانين المرور و التحلي بالسلوك المسؤول بيئيًا. ولم يُظهر الشباب الكثير من الأمل حول الوضع الوظيفي الحالي، لكنهم يشعرون أن الوضع سيتحسن في المستقبل القريب.

واتصالًا بما سبق، فقد سعت دراسة الهنداوي (٢٠٢١) لصياغة مقاربة بديلة لتطوير السياسات الوطنية للشباب، وتجاوز العراقيل التي تمنع من إشراك الشباب. وأمكن الانتهاء في ضوء ذلك إلى عشرة عناصر لنجاح الإستراتيجيات الشبابية على المستوى المحلي، ومنها: ضرورة وجود هيئة استشارية لهذا الغرض وتعاون مع المجلس المحلي للمنطقة، والمجلس البلدي، وخطة عمل لكل مدينة بإشراف المحافظة، مع وجود نوافذ تمويلية لمشروعات الشباب، وبنية تحتية ملائمة وترويج إعلامي كافٍ، وعمل بحوث ودراسات، وشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وتشجيع برامج التبادلات الشبابية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. مع التأكيد على أن إستراتيجية الشباب الوطنية لن تنجح ما لم يتوفر مناخ كافٍ من الحرية والعدالة الاجتماعية، فبدون ذلك سيبقى المحيط العام للعمل الشبابي والتنموي عاجزًا عن تحقيق أهدافه.

(هـ) مراجعة الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالشباب

أفادت الدراسة الحالية من مراجعة الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالشباب في بعض البلدان العربية والأجنبية؛ بهدف الوقوف على محاورها الرئيسة لاسيما فيما يتعلق بمشاركة الشباب في التنمية المجتمعية، ودوره الفاعل في كافة القطاعات؛ لما يمثله ذلك من أولويات أكدت عليها برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠. وقد تم في هذا الإطار استعراض نماذج من الاستراتيجيات والسياسات في الدول التالية: (الإمارات، والمغرب، والأردن، والسويد، وأستراليا)، إضافة لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب، والتجربة السعودية لصياغة استراتيجية الشباب. وتجدر الإشارة إلى أن اختيار النماذج المشار إليها كان مقصودا بهدف تنويع التجارب العالمية جنباً إلى جنب مع الإشارة لبعض الجهود التي تمت في هذا الصدد على المستوى الوطني.

تحليل القطاعات ذات العلاقة بالشباب

عقد فريق الدراسة عدد من جلسات العصف الذهني التي أسفرت عن الاختيار العمدي لعدد من القطاعات (الحكومية والخاصة والأهلية) ذات الصلة المباشرة بالشباب، ومن ثم تم العمل على دراستها وتحليلها، وقد تمثلت هذه القطاعات فيما يلي: (التعليم، الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، التخطيط، الثقافة، الرياضة، السياحة، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، الهيئة العامة للترفيه، مؤسسة مسك الخيرية، باب رزق جميل).

واعتمدت منهجية الدراسة على التناول العلمي لكل قطاع من هذه القطاعات المحددة في ضوء الوثائق المرجعية الأساسية والمشار إليها سابقاً في البند (أولاً). كما تضمن تحليل القطاعات الربط والاستشهاد بما أسفرت عنه نتائج كل من: (الدراسة الميدانية، والمقابلات، والمجموعة البؤرية المركزة) والتي أجراها فريق الدراسة.

الباب الثاني

المرتكزات الأساسية للدراسة

- الفصل الأول: الخصائص الديموغرافية للشباب في المملكة العربية السعودية
- الفصل الثاني: مراجعة الاستراتيجيات والسياسات الشبابية في بعض البلدان العربية والأجنبية
- الفصل الثالث: البرامج المتعلقة بقطاع الشباب في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

الفصل الأول

الخصائص الديموغرافية للشباب في المملكة العربية السعودية

أولاً: عدد السكان الشباب

يركز هذا التحليل على الشباب السعودي في الفئة العمرية (١٥-٣٤) سنة؛ كونهم يشكلون الأغلبية بين السكان السعوديين في الوقت الحالي، وذلك وفقًا لتقرير الشباب السعودي في أرقام (٢٠٢٠)، الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء (Gastat).

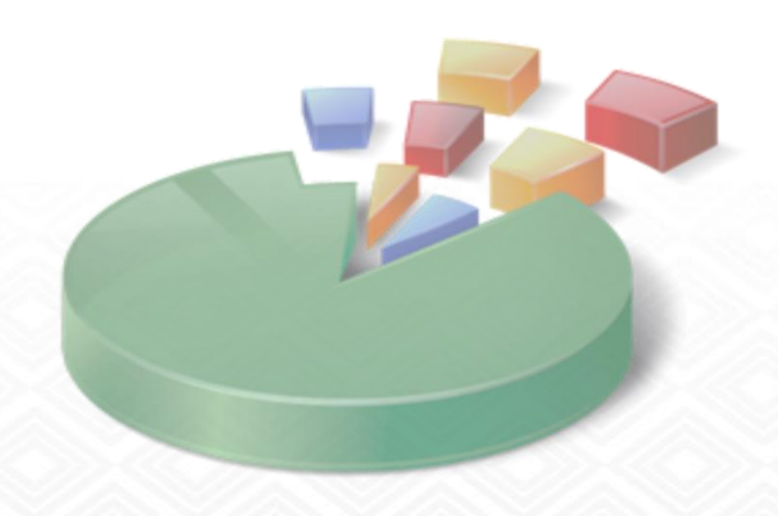
وتشير البيانات المتضمَّنة بالتقرير إلى أن الشباب السعودي للفئة العمرية (١٥-٣٤ سنة) يمثلون ٧,٦٢٣,٣٣٦ ملايين بما نسبته ٣٦,٧ % من إجمالي السكان السعوديين، وهي نسبة مرتفعة؛ بحكم أن المملكة من الدول الفتية التي ترتفع فيها نسبة الشباب يقابله انخفاض في نسبة المسنين. وعند إضافة مَن هم أقل من ١٥ سنة، فإن النسبة ترتفع لتبلغ نحو ٦٧% من إجمالي عدد السكان؛ ما يؤكد أن المجتمع السعودي ترتفع فيه نسبة الطفولة والشباب.

ثانياً: التوزيع الجغرافي

يُلاحظ من الإحصائيات المتضمَّنة في تقرير الشباب السعودي (٢٠٢٠) فيما يرتبط بالفئة العمرية من (١٥-٣٤سنة) وهي فئة الشباب في المملكة العربية السعودية، وتوزيعهم على المناطق الإدارية الثلاث عشرة في المملكة العربية السعودية، سواء الذكور أو الإناث في كل منطقة إدارية ونسبتهم للإجمالي العام للسكان؛ تقارب النسب في جميع مناطق المملكة.

جدول رقم (٢-١) يوضح توزيع الشباب في المملكة العربية السعودية حسب المناطق الإدارية

المنطقة الإدارية	أعداد الشباب		إجمالي عدد الشباب في المنطقة	إجمالي عدد سكان المنطقة	نسبة الشباب بشكل عام في المنطقة
	ذكور	إناث			
الرياض	٩٢١,٦١٤	٨٣٣,٤٠٦	١,٧٥٥,٠٢٠	٤,٧٤٠,٥٦٦	%٣٧
مكة المكرمة	٨٣٤,٠٩٦	٨١٧,٨٠٤	١,٦٥١,٩٠٠	٤,٥٩٦,١٤٣	%٣٦
المدينة المنورة	٢٤٩,٧٢٢	٢٤٣,٥٢٢	٤٩٣,٢٤٤	١,٤٠٠,٥١٠	%٣٥,٢١
الشرقية	٦٣٥,٤٨٢	٥٩٠,٩٦٤	١,٢٢٦,٤٤٦	٣,١٩٥,٨٠٥	%٣٨,٣٧
القصيم	١٩٣,٦٤٠	١٨٣,١٧٥	٣٧٦,٨١٥	١,٠٢٥,٩١٥	%٣٦,٧٢
حائل	٩٨,٥٠٨	١٠٠,٧٩٣	١٩٩,٣٠١	٥٤٧,٥٥٤	%٣٦,٣٩
الجوف	٧١,٣٠٥	٦٦,٨٨٩	١٣٨,١٩٤	٣٨٦,٦٦٣	%٣٥,٧٤
تبوك	١٤٠,٨٤٣	١٣٣,١٣٤	٢٧٣,٩٧٧	٧٣٥,٣٩١	%٣٧,٢٥
الحدود الشمالية	٥٦,١٨٩	٥٥,١٢٨	١١١,٣١٧	٢٩٥,٤٧٦	%٣٧,٦٧
عسير	٣٠٧,٨٠٣	٣٢٣,٦٤٤	٦٣١,٤٤٧	١,٧٨٠,٦٧٦	%٣٥,٤٦
جازان	٢٣٠,٦٦٨	٢٢٧,٧١٣	٤٥٨,٣٨١	١,٢٢٨,٥٥٣	%٣٧,٣١
نجران	٨٣,٣١٩	٨٢,٢٦٠	١٦٥,٥٧٩	٤٤٥,٦٢١	%٣٧,١٥
الباحة	٦٧,٩٠٣	٧٣,٨١٢	١٤١,٧٥١	٣٨٩,٤٨٣	%٣٦,٣٨
المجموع	٣,٨٩١,٠٩٢	٣,٧٣٢,٢٤٤	٧,٦٢٣,٣٣٦	٢٠,٧٦٨,٣٥٦	%٣٦,٧٠



ثالثاً: التركيب العمري

يمثل الشباب السعودي في الفئة العمرية (١٥-٣٤سنة) النسبة الأعلى بين السكان في المملكة العربية السعودية من مختلف الفئات العمرية؛ إذ يشكلون ما نسبته ٣٦,٧٠% من إجمالي سكان المملكة السعوديين، يمثل الذكور منها نسبة ٥١% مقابل ٤٩% للإناث. ويُلاحظ من تقرير الشباب السعودي (٢٠٢٠) أن غالبية الشباب الذكور هم تحديدًا في الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) بنسبة ٢٧,٦%، في حين تتساوى النسبة الأعلى للإناث الشابات في الفئات العمرية (٢٠-٢٤سنة) و(٢٥ - ٢٩سنة) بنسبة ٢٦,٢%. ولا يوجد تفسير مقنع لارتفاع نسبة الذكور (٥١%) مقارنة بالإناث (٤٩%).

رابعاً: التعليم

أ. الالتحاق بالتعليم:

نص النظام الأساسي للحكم في مادته الثلاثين على أن الدولة "توفر التعليم العام، وتلتزم بمكافحة الأمية". وأشارت المادة الثالثة عشرة من نفس النظام إلى أن التعليم يهدف إلى "غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معتزين بتاريخه".

ولا يواجه غالبية الشباب السعودي صعوبات ترتبط بالانتقال في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك بنسبة متقاربة بين الذكور والإناث تصل إلى ٦٨% تقريبًا، حيث بلغ معدل الانتقال في التعليم الثانوي للسعوديين إجمالي ما نسبته ٩٩,٨%، يشكل الذكور ٩٩,٦% والإناث ١٠٠%. ووفق الكتاب الإحصائي الرابع والخمسين آخر الكتب الإحصائيّة الصّادرة عن الهيئة العامّة للإحصاء عام (٢٠٢٠م)، توزّعت أعداد طلّاب الجامعات في المملكة كالتالي:

جدول رقم (٢-٢) يوضح توزيع الطلاب الشباب (ذكور وإناث) على مستويات التعليم الجامعي

مستوى التعليم الجامعي	طلاب الدبلوم المتوسط	طلاب البكالوريوس	طلاب الدراسات العليا
إجمالي عدد الطلاب والطالبات	٣٣,٨٦٩	١,٠٩٠,٨٧٨	٧٩,٩٧٥



كما بلغت نسبة حِراك الطلاب السعوديين نحو الخارج للبعثات الدراسية ٤٫٠% للذكور، و٨,٣% للإناث؛ وقد يعود ارتفاع نسبة الإناث المبعوثات للدراسة في الخارج إلى الإجراءات المرنة التي طُبقت بخصوص ابتعاث الفتيات وذلك بحذف شرط توفر المحرم مع الفتيات المتقدمات للابتعاث، وهو ما لم يكن متاحًا قبل عدة سنوات؛ الأمر الذي ساهم في زيادة عدد المبعوثات إضافةً إلى توافق برامج الابتعاث مع تطلعات رؤية ٢٠٣٠ التي وضعت تمكين المرأة أحد أهدافها الأساسية، وهو ما دعا وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لاتخاذ خطوات ضمن مستهدفاتها للمرأة السعودية، المتمثلة في محورها الرئيسي "تمكين المرأة " من خلال مؤشرات معيارية لقياس نسبة تحقيقها لأهدافها، وذلك بتفعيل ومتابعة زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتقليص الفجوة بين القوى العاملة من الجنسين، لتحقيق التوازن الاقتصادي.

خامساً: الوضع الاجتماعي

بلغت نسبة الشباب والشابات الذين لم يسبق لهم الزواج ضمن الفئة العمرية (١٥– ٣٤ سنة) ٦٦,٢٣%، حيث فصَّل تقرير الشباب السعودي (٢٠٢٠) في حالة الجنسين ليكشف أن نسبة ٧٥,٦ % من الذكور لم يسبق لهم الزواج، وأن ٥٠,٤% منهم من الفئة العمرية (١٥–٣٤ سنة)، بينما بلغت نسبة غير المتزوجات من الإناث ضمن الفئة العمرية (٢٥– ٣٤ سنة) ٤٣,١ %، في حين بلغت نسبة المتزوجين ٢٣,٢% والمتزوجات ٣٤,٣ %، ونسبة المطلقات في هذه الفئة العمرية بلغت ١,٢٧%، وبلغت نسبة الأرامل ٠,٥ %. وقد يُعزى ارتفاع النسبة ٦٦،٢٣% لغير المتزوجين إلى ارتفاع سن الزواج عند الجنسين السنوات الأخيرة بسبب رغبة الجنسين في إكمال تعليمهم والحصول على عمل قبل الزواج. وهذا يعني دخول قوة كبيرة إلى سوق العمل من النساء وضرورة الاستعداد لذلك من مختلف القطاعات، وهو ما أكدت عليه رؤية ٢٠٣٠.

سادساً: الوضع الاقتصادي

أ. الحصول على عمل:

يُلاحظ اهتمام النظام الأساسي للحكم في السعودية بتوفير فرص العمل للشباب كأولوية أساسية، ويتبين ذلك من مراجعة المادة الثامنة والعشرين التي أشارت إلى أن الدولة "تيسِّر مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسنُّ الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل".

ووفقًا لتقرير الشباب السعودي في أرقام (٢٠٢٠)، بلغ عدد المشتغلين من الشباب السعودي الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥– ٣٤ سنة) ١,٤٨٩,٥٢٠مشتغلًا، وذلك بنسبة ٤٧ %من إجمالي المشتغلين السعوديين، يُشكِّل الذكور منهم نسبة ٦٩% والإناث ٣١%، كما أن معظم الذكور والإناث المشتغلين هم ضمن الفئة العمرية (٣٠–٣٤ سنة) بنسبة ٣٨,٩% للذكور، و٤٣,٦% للإناث. ووفقًا للتقرير المشار إليه، فقد "ارتفع معدل مشاركة الشباب السعودي على مدى السنوات الأربع الماضية في القوى العاملة بنسبة ٤,٤%، وتأتي هذه الزيادة نتيجة لارتفاع معدل مشاركة الإناث والذي بلغ ٦,٣% مقارنة ب ٢% للذكور".

ويعود ارتفاع معدل مشـــاركة الإناث إلى هدف رؤية ٢٠٣٠، المتمثِّل في زيادة معدلات مشـــاركة الإناث من خلال خلق المزيد من الفرص في سوق العمل لهن، على الرغم من أن معدل مشاركة الشابات السعوديات لا يزال أقل من نصف معدل مشـاركة الشـباب السـعوديين بواقع ٢٧,٦%، مقارنة بالشـباب بنسـبة ٥٨,٣%. وتوضـح هذه النسـب عمومًا دور تمكين المرأة والإجراءات المتخذة بهذا الخصوص في زيادة نسبة مشاركة الإناث في سوق العمل في السنوات الخمس الأخيرة.

وتتنوع طرق البحث عن عمل لدى الشـباب السـعودي (١٥-٣٤سـنة)، إذ يشـكل الذكور والإناث الذين حصـلوا على الوظيفة الأخيرة من خلال البحث الشـخصـي ما نسـبته ٤٧,٢% للذكور و٤٩,٨% للإناث، في حين حصـلـت طريقة الحصــول على وظيفة عن طريق برامج التوظيف على نسـبة ٢٧% للذكور و٢٨,٩% للإناث، وانخفضــت النسـبة كثيرًا لشركات التوظيف وجاءت متقاربة لكلا الجنسين بنسبة ٤,٧%..

وقد أولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ اهتمامًا ملحوظًا من خلال برامج عديدة كبرنامج جودة الحياة، وبرنامج تنمية القدرات البشرية؛ بتوفير فرص العمل للشباب، ورفع مساهمتهم في القطاعات المختلفة.

وهذا يتوافق مع أهداف التنمية المســتدامة للأمم المتحدة لا ســيما ما يتعلق بتعزيز النمو الاقتصــادي الشــامل والمســتدام والعمالة، وتوفير العمل اللائق للجميع؛ ويأتي الشباب في مقدمة الفئات المستهدفة بذلك.

ب. الدخل الشهري:

يتقارب متوســط الدخل الشــهري بين الذكور والإناث في جميع مســتويات الدخل (منخفض، متوســط، مرتفع) بحيث لا تتجاوز أعلى فجوة ١٠% لصالح الذكور في الدخل المتوسط ، يتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٢-٣) يوضح توزيع الدخل الشهري للشباب السعودي وفق مستوى الدخل والجنس

مستوى الدخل	ذكور	إناث	الإجمالي
منخفض	٩٢٤,٨	٨٨٩,١	٩٠٧,٨
متوسط	٥,٣١١,٤	٤,٧٦٧,٤	٥,٢٢٢,٥
مرتفع	١١,٤٦٩,٠	١٠,٨٧٧,٩	١١,٣٩٧,٧



واستنادًا إلى تقرير الشباب السعودي (٢٠٢٠) يعتبر نحو ثلثي الشباب السعودي بواقع ٦٣,٠% دخلهم الشهري كافٍ للوفاء بالالتزامات المالية، كما يدّخر حوالي ٤٤,٧% من الشباب جزءًا من دخلهم الشهري، بينما ٥٥,٣% لا يدخرون أي شيء من دخلهم الشهري، مع تنوع أسباب الادخار لدى فئة الشباب (١٥-٣٤سنة). ويشكل سبب (تحسبًا لأي طارئ) نسبة ٥٨,٨% للإناث، و٣٥,٣% للذكور لنفس السبب، كما أن النسبة التي تليها لدى الذكور لسبب الزواج بلغت ٣٤,٨%. ويشير الجدول عمومًا إلى أن نسبة مرتفعة من الجنسين تصنف دخولهم من متوسطة إلى مرتفعة؛ ما يعكس ارتفاع مستوى المعيشة في المجتمع السعودي.

وبمراجعة مضامين برامج رؤية ٢٠٣٠ نجد أن هناك العديد من الأهداف التي تصب في دعم دخل أفراد المجتمع بما فيهم الشباب، من خلال زيادة التوظيف بتنشيط الاقتصاد ودعم القطاع الخاص، وزيادة تأثير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي، مع تحسين الصحة العامة لتقليل الأمراض، وتوفير مصاريف العلاج، والعمل على تحسين دخل الأفراد بشكل مباشر وغير مباشر وزيادة معدلات الادخار.

ج. **البطالة:**

وفقًا لتقديرات مسح القوى العاملة في الربع الأول من عام ٢٠٢٠، فقد بلغ معدل البطالة لإجمالي السكان (١٥ سنة فأكثر) ٥,٧% دون أي تغيير مقارنة بالربع الأول عام ٢٠١٩، فيما انخفض معدل البطالة لإجمالي السعوديين إلى ١١,٨% في الربع الأول عام ٢٠٢٠مقارنة ب ١٢,٥% في الربع الأول عام ٢٠١٩. وبلغ معدل بطالة السعوديين الذكور ٥,٦% في الربع الأول ٢٠٢٠ بارتفاع قدره ٠,٦ نقطة مئوية مقارنةً بالربع الأول من عام ٢٠١٩، وبلغ معدل البطالة بين السعوديات ٢٨,٢% بانخفاض قدره (-٢,٧) نقطة مئوية مقارنة بالربع السابق، ويرجع السبب في انخفاض معدل البطالة لإجمالي السعوديين في الربع الأول لعام ٢٠٢٠ إلى انخفاض أعداد السعوديات اللاواتي لا يعملن (العاطلات عن العمل) مقارنةً بالربع الرابع عام ٢٠١٩م.

ولمواجهة مشكلة البطالة، فإن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تستهدف توفير مزيد من الفرص الوظيفية للشباب عبر عدة مسارات ، تتضمن العمل مع القطاع غير الربحي بالشراكة مع القطاع الخاص ، من أجل توفير فرص التدريب والتأهيل التي تُمكِّن الشاب من الالتحاق بسوق العمل، وأيضًا التوسع في مجال التدريب المهني، بجانب تأسيس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تُعنَى بتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف، وتركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة، وكذلك السعي إلى خلق فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة.

د. **الدعم المالي:**

يعود السبب الرئيس لتأسيس المشاريع عند غالبية الشباب السعودي الذين لديهم مشاريع خاصة بهم إلى الرغبة في الاستقلال الوظيفي، ويليه الخبرة السابقة في نفس المجال. ومع ذلك، يحتاج معظم الشباب الذين يملكون مشاريع خاصة إلى دعم مالي من أجل مواصلة تطوير مشاريعهم بنسبة ٨٧,٧% وذلك على نحو يمكنهم من إثبات ذاتهم.

وقد أولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ اهتمامًا ملحوظًا بمساندة الشباب من خلال دعم مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة، اتساقًا مع الهدف الإستراتيجي العام بالرؤية المتعلق بتنويع مصادر الدخل في المملكة بجانب النفط، وكذلك من أجل تعزيز دور الشباب في العملية الإنتاجية.

سابعاً: الوضع الصحي والرياضي:

أ. الصحة:

تُولي المملكة اهتمامًا ملحوظًا بالصحة، ويأتي هذا انطلاقًا مما أكد عليه النظام الأساسي للحكم في المادة الحادية والثلاثين من أن الدولة تُعنى "بالصحة العامة، وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن".

وبلغت نسبة الشباب السعوديين ضمن الفئة العمرية(١٥–٣٤ سنة) الذين يعانون من أمراض مزمنة إلى إجمالي السكان السعوديين ٥,٥%، كما تعتبر فئة الشباب (١٥–٣٤سنة) من الفئات التي يشكل فيروس كورونا المستجد COVID-19 خطورة أقل عليها مقارنة بالفئات الأخرى للسكان، إذ بلغ عدد المصابين الشباب بهذا الفيروس نحو ٣٦,٩٠٩شابا، موزعين بواقع ٢١,٤١٥ ذكور و١٥,٤٩٤ إناث، وتعافى منهم ٢٢,٢٠٥شابا من إجمالي المصابين الشباب للربع الثاني من عام ٢٠٢٠م. ويُلاحظ عمومًا ارتفاع مستوى الصحة العامة بين أوساط الشباب من الجنسين؛ والذي يُعزى لارتفاع مستوى المعيشة، والتقدم الكبير في الخدمات الصحية المتوافرة في المجتمع السعودي.

وقد وضعت رؤية ٢٠٣٠ قطاع الصحة ضمن القطاعات المستهدفة بالتطوير. والواقع أن تطوير القطاع الصحي بما يتواكب مع رؤية ٢٠٣٠ يتحتم معه فصل المهمات التي تقدمها وزارة الصحة حاليًا وهي مهمات: المنظِّم والمشرِّع ومقدِّم الخدمة والممول، بحيث تتفرغ الوزارة لتنظيم القطاع والإشراف عليه. ويعَدُّ من ضمن الأهداف الإستراتيجية للتحوُّل الصحي تسهيل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين؛ وبالتأكيد فإن الشباب سيستفيدون من ذلك كونهم من أهم فئات المجتمع المشمولة بالرعاية.

ب. الرياضة:

تضع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ممارسة الرياضة بين المواطنين كهدف إستراتيجي لها بحيث تسعى لرفع نسبة الممارسين الشباب للأنشطة الرياضية والبدنية بشكل منتظم –على الأقل مرة واحدة أسبوعيًا –إلى ٤٠% بحلول ٢٠٣٠. وذلك من خلال بناء المزيد من المرافق والمنشآت الرياضية بالشراكة مع القطاع الخاص، حيث سيكون بمقدور الشباب ممارسة رياضاتهم المفضلة في بيئة مثالية في إطار منظومة عمل تواكب كل جديد على الساحة الرياضية، وبما يعود بالمنفعة على الوطن ومواطنيه.

كما تؤكِّد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على أهمية تنمية قطاع الرياضة من أجل العمل على تحقيق جودة الحياة للمواطنين لا سيما الشباب، وتحويل القطاع الرياضي إلى صناعة يستثمر فيها الشباب طاقاتهم ويُظهرون مواهبهم.

وقد أوضح تقرير الشباب السعودي (٢٠٢٠) حول نسب ممارسة الرياضة ودوافعها بين الشباب اختلاف دوافع ممارسة الرياضة بين الذكور والإناث، حيث إن ما نسبته ٦٩,٧%من الشابات السعوديات ضمن الفئة العمرية من (١٥–

٣٤سنة) يمارسن الرياضة بدافع تحسين صحتهن، أما بالنسبة للشباب الذكور ضمن الفئة العمرية من (١٥-٣٤سنة) فيُلاحظ أن من يمارسونها بدافع الترويح عن النفس تبلغ نسبتهم ٥٩,٥%، يليهم مَن يمارسون الرياضة بدافع المحافظة على اللياقة البدنية لنحو ٥٨,٥%. وبمقارنة الفتيات مع الشبان في دوافع ممارسة الرياضة، يتضح ميل الفتيات للحفاظ على أوزانهن لداعي الرشاقة في ظل نقص الأندية الخاصة برياضة الفتيات، في حين أن كثيرًا من الشبان يمارسون الرياضة لغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ في نشاط مفيد.

أما عن أسباب عدم ممارسة النشاط الرياضي لدى الشباب ذكورا وإناثا ضمن الفئة العمرية (١٥-٣٤سنة)، فيأتي في مقدمتها عدم الرغبة في ممارسة الرياضة (الذكور بنسبة ٥٥,٥%، والإناث ٤٨,٣%)، بينما يأتي عدم توفر الوقت الكافي في المرتبة التالية (الذكور بنسبة ٢٧,٦%، والإناث بنسبة ٢٤,٥%).

ج. الخصوبة:

يتفق معدل الخصوبة العمرية في السعودية مع الاتجاه العالمي؛ حيث "حصلت الإناث السعوديات على أعلى معدل خصوبة وهو ١٢٤,٤ ولادة لكل ١٠٠٠ امرأة ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة). بينما ينخفض هذا المعدل في الفئات العمرية الأخرى، حيث يبلغ ٧,٦ للإناث ضمن الفئة العمرية (١٥-١٩سنة)، و٤٢,١ للفئة العمرية (٤٠-٤٤ سنة)، و٦١,٥ للفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة)، و١٠٩,١للفئة العمرية (٣٥-٣٩ سنة) و١١١,٣ للفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة)، في حين يبلغ معدل خصوبة الإناث ٩,٧ضمن الفئة العمرية (٤٥-٤٩ سنة) ولادة لكل ١٠٠٠ امرأة.

د. الوفيات:

يبلغ معدل الوفيات للشباب من الفئة العمرية (١٥-٣٤سنة) ما نسبته ٠,٩٧ لكل ١٠٠٠ شخص، وتزيد نسبة الوفيات للذكور بمعدل ثلاثة أضعاف معدل الوفيات لدى الإناث بين الشباب السعودي. وقد يُعزى ارتفاع الوفيات من الذكور إلى حوادث السير بالدرجة الأولى؛ بحكم أن عدد الشبان الذين يقودون سيارات يتجاوز أعداد الفتيات اللاواتي يقدن سيارات، علمًا أنه بلغت نسبة وفيات الشباب الذكور في الفئة العمرية (١٨-٣٠سنة) بسبب الحوادث المرورية ٢٦,٧% من إجمالي وفيات الذكور، بينما بلغت حالات الوفيات لفئة الشباب بسبب فيروس كورونا المستجد COVID-19 (٠,٠٤%) بواقع ١٦ وفاة فقط من إجمالي المصابين الشباب للربع الثاني من عام ٢٠٢٠م. وعمومًا يلاحظ انخفاض نسبة الشباب الذين توفوا بسبب الوباء، وهو ما يتسق تقريبًا مع الأرقام العالمية بحكم أن أغلب ضحايا الوباء هم من كبار السن.

الفصل الثاني

مراجعة الاستراتيجيات والسياسات الشبابية في بعض البلدان العربية والأجنبية

تعَدُّ التجارب العالمية مصدرًا مهمًّا يمكن الإفادة منه في بناء الإستراتيجيات الخاصة بالشباب السعودي. وفي ضوء ذلك فقد تم استقصاء الإستراتيجيات والسياسات الشبابية في عدد من دول العالم بهدف الوقوف على المحاور الرئيسة لهذه الإستراتيجيات والسياسات على النحو الذي تلتقي فيه تلك المحاور مع الإستراتيجية الشبابية المحلية النابعة من خصوصية المجتمع السعودي، وكذا الأهداف المحورية لرؤية ٢٠٣٠، ولا سيما فيما يتعلق بتأكيد مشاركة الشباب في التنمية المجتمعية، والتأكيد على دورهم الفاعل في كافة القطاعات.

وفيما يلي استعراض لأبرز مرتكزات الإستراتيجيات والسياسات الشبابية في الدول التالية:

ا- إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب.

ب- الإستراتيجية الوطنية للشباب (الإمارات).

ج- الإستراتيجية الوطنية المدمجة للشباب (المغرب).

د- الإستراتيجية الوطنية للشباب(الأردن).

هـ- السياسة الوطنية للشباب (السويد).

و- السياسة الوطنية للشباب (أستراليا).

ز- التجربة السعودية لصياغة إستراتيجية الشباب.

وتجدر الإشارة إلى أن اختيار البلدان المشار إليها كان بهدف تنويع التجارب العالمية ما بين تجارب عربية وأخرى أوروبية جنبًا إلى جنب مع الجهود المحلية؛ وذلك للوقوف على محاور اهتمامها بالشباب وصياغة الإستراتيجيات المتعلقة به. لوحظ أن الدول لديها إستراتيجيات للشباب بغض النظر عن كونها متقدمة أو نامية، فقضية الشباب قضية عالمية بحكم أن الشباب هم مَن يُشكِّل الشريحة الكبرى من مواطني بلدان عالم اليوم، وهم مَن يقود الحراك الاجتماعي، وهم من يجب أن ينصبَّ عليهم الاهتمام.

(أ) استراتيجية الأمم المتحدة للشباب (٢٠١٨).

أطلقت الأمم المتحدة في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م إستراتيجية "شباب ٢٠٣٠" لدعم وتمكين الشباب في العالم، من خلال توحيد وحشد جهود الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني للاستثمار في الشباب وإشراكهم في جهود التنمية. وفي كلمته أشار الأمين العام أنطونيو غوتيريش إلى أن الأمم المتحدة قد سعت منذ عقود عديدة إلى العمل من أجل الشباب. ولكن من خلال إستراتيجية "شباب ٢٠٣٠"، تريد المنظمة الدولية أن تصبح رائدة في العمل مع الشباب، عن طريق فهم احتياجاتهم والمساعدة على وضع أفكارهم موضع التنفيذ. فوفقًا لما ذكره الأمين العام: "إن تمكين الشباب

ودعمهم والتأكد من قدراتهم على تحقيق إمكاناتهم هي غايات مهمة في حد ذاتها. وإذا أردنا خلق عالم أكثر ســـلامًا واستدامة وازدهارًا للجميع، وتحقيق رؤية خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فإننا بحاجة إلى قيادة الشباب".

الخطوط العامة لإستراتيجية الأمم المتحدة:

تعتمد الإســـتراتيجية على خمســـة مجالات رئيســـة، هي: فتح طرق جديدة للانخراط مع الشـــباب وإشـــراكهم وتعزيز أصواتهم، وزيادة تركيز الأمم المتحدة على حصول الشباب على التعليم والخدمات الصحية، ووضع تمكين الشباب اقتصاديًّا في مقدمة إســـتراتيجيات الأمم المتحدة التنموية، من خلال التركيز على التدريب والوظائف، والعمل بجد لضـــمان احترام حقوق الشباب وتعزيز مشاركتهم المدنية والسياسية، ومنح الأولوية لدعم الشباب في الصراعات والأزمات الإنسانية، بما في ذلك مشاركتهم في عمليات السلام.

وصـــاحب إطلاق إســـتراتيجية الأمم المتحدة للشـــباب الإعلان عن شـــراكة "جيل بلا حدود"، وهي مبادرة متعددة الأطراف تهدف إلى ضـــمان وصـــول جميع الشـــباب حول العالم إلى المدارس والتدريب والتوظيف بحلول عام ٢٠٣٠م. وستركز على مهارات التعلم والتوظيف والتمكين، خاصة للفتيات.

(ب) الإستراتيجية الوطنية للشباب (الإمارات، ٢٠١٨)

تتحدد رؤية الإســـتراتيجية الوطنية للشـــباب في دولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد "جيل من الشـــباب المنتج يتمتعون بروح المبادرة والريادة، ويجسدون القيم الإماراتية". وتهدف الإستراتيجية إلى تحقيق خمسة أهداف رئيسة، هي:

١. شـباب ذوو رؤية وقدرة على التخطيط للمسـتقبل: حيث يعتبر التخطيط المسـبق إحدى المهارات الأسـاسـية التي تسـاعد الشباب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والعائلية.
٢. شباب يحظى بالدعم الأسري، ويركز على الحياة الأسرية: حيث تمثل الأسرة عامل التأثير الأبرز والأهم في حياة الشباب. وتؤدي التربية الجيدة دورًا أساسيًّا في تنمية الجوانب الاجتماعية والعاطفية والذهنية والجسدية لدى الشباب.
٣. شـــباب مســـؤول ماليًّا: فالشـــباب بحاجة إلى تعلُّم كيفية إدارة مواردهـم المالية على النحو الذي يمكِّنهم من تلبية متطلباتهم ومتطلبات ذويهم.
٤. شـباب يحظى بالدعم ويشـارك في المجتمع (الشـباب ذوو الاحتياجات الخاصـة): حيث تلتزم دولة الإمارات بحشـد الجهود والموارد التي سـتسـاهم في بناء قدرات الشـباب من ذوي الاحتياجات الخاصـة، وتعزيز عملية دمجهم في المجتمع وفي المشـهد الاقتصادي على حدٍ سواء.
٥. شـــباب مســـؤول بيئيًّا يدعم جهود تحقيق الاســـتدامة: وفي هذا الإطار يتم العمل على تشـــجيع الشـــباب على الابتكار والمشاركة في دعم الجهود والمساعي البيئية العالمية.

وتسـتند الاسـتراتيجية الوطنية للشـباب في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى خمسـة تحولات جذرية يمر بها الشـباب خلال الفترة من ١٥-٣٥سنة وهذه المراحل تشمل:

في تكوين أسرة.

١. مرحلة ممارسة المواطنة والعمل الوطني.



وتستثمر الإستراتيجية الوطنية للشباب كافة موارد الدولة من خلال تطوير البيئة المثلى لتمكينهم وتنمية وتطوير مهاراتهم وتعزيز مشاركتهم، كما تستخدم الإستراتيجية الشجرة نموذجًا مجازيًّا لتوضيح محاورها، وذلك على النحو التالي:

- تمثل الشخصية الشبابية جذور الشجرة، فهي تؤثر في كل شيء تفعله، حيث أن كل فعل أو موقف أو اعتقاد نعتقده يتجذر في شخصية الشباب، وبالتالي فإن مستقبلنا وعالمنا تشكله مواقف ومعتقدات واختيارات الشباب؛ وبذلك فإن الشخصية هي الأهم.
- يمثل جذع الشجرة بيئة التمكين، حيث توفر بيئة ملموسة وغير ملموسة؛ تتمثل الأولى في الأماكن المناسبة لأداء الأعمال والأنشطة، في حين تتمثل الثانية في السياسات الحكومية لتمكين الشباب.
- الاستثمار في الشباب يشبه رعاية النبات من خلال ريِّه بانتظام وتوفير تربة جيدة وتعريضه لضوء الشمس، ويأتي بعد ذلك دور الشباب وتعزيز مشاركتهم من خلال تسخير مواهبهم ومهاراتهم في خدمة خطة الإمارات التنموية خلال الخمسين عامًا القادمة.

(ج) الإستراتيجية الوطنية المدمجة للشباب (المغرب، ٢٠١٩).

تُعرف البيانات الإحصائية الصادرة عن وزارة الشباب والرياضة المغربية الشباب على أنهم الأفراد ما بين ١٥-٢٩ سنة. وتكشف تقديرات الهيكل العمري في عام ٢٠١٩م، أن المجتمع السكاني المغربي يصنف بصغير السن، حيث أن ما نسبته ٣٠,٥% من إجمالي سكان البلاد تتراوح أعمارهم من ١٤ سنة فما دون، في حين تتراوح أعمار حوالي ٣٠% من سكان المغرب بين ١٥ و٢٩ سنة.

وتدل هذه الإحصائية على أنّ الغالبية العُظمى من إجمالي سكان المغرب هم من فئة الشباب المنتجة. وفي حين أن هذه الإمكانات الهائلة تُشكِّل فرصة هائلة للمجتمع، فإنها تولِّد أيضًا تحديات مُلحة، بالنظر إلى ارتفاع نسبة الأمية بين الشباب، كما أن نحو ٢٥% فقط من الشباب أكملوا تعليمهم الثانوي، كما أن أكثر من نصف الشباب لم ينخرطوا في التعليم أو العمل أو التدريب.

وتركز الإستراتيجية على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمجموعات الشبابية المحرومة، حيث تكمن المشكلة في إمكانية الوصول إلى فرص العمل، والعمل غير النظامي، بالإضافة إلى ظروف العمل الهشة، علاوة على الفقر وغيرها من العوامل التي تؤثر بشكل أكبر على الشباب ذوي المستويات التعليمية المتدنية وشباب وشابات المناطق القروية؛ لذا ترى الإستراتيجية ضرورة تقليص هذه الفوارق حتى يتسنى لجميع الشباب المغربي الاستفادة من الفرص نفسها.

وتهدف الإستراتيجية الوطنية المغربية للشباب تحديدًا إلى ضمان تناسق العمل الحكومي فيما يخص الشباب، وتعزيز الاستثمارات النوعية لفائدة الشباب، واستكمال وتعزيز الإستراتيجيات والمخططات القطاعية القائمة.

وفيما يتعلق بأهداف وبرامج القطاعات والميادين المشاركة في الإستراتيجية، فقد سعى كل من:

– قطاع التربية والتعليم لتحقيق أهداف محورية تضمنت: التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم حتى ١٥ سنة، وتشجيع وتحفيز المبادرة والتألق والامتياز في الثانوية التأهيلية والجامعة، والعمل على معالجة الإشكاليات المتقاطعة للمنظومة التربوية ووضع حوكمة قائمة على المساءلة، وتحديث المناهج، وملاءمة التعليم لاحتياجات سوق العمل، فضلًا عن توفير الإمكانات اللازمة للنجاح من خلال تدبير أمثل للموارد وضمان ديمومتها.

– في حين تبنّى قطاع العمل عدة برامج لإتاحة فرص عمل جديدة للشباب ودعم الفرص الوظيفية القائمة.

– بينما بذل قطاع الصحة جهودًا تُرجمت إلى عدد من البرامج الوطنية الكبرى، منها: البرنامج الوطني للصحة المدرسية والجامعية، وأنشطة النهوض بصحة الشباب، والبرنامج الوطني لتنظيم الأسرة، والبرنامج الوطني للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًّا وداء فقدان المناعة المكتسبة، والبرنامج الوطني للصحة العقلية، والبرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان، والبرنامج الوطني لمحاربة التدخين، وما إلى ذلك.

– وفي سياق متصل وفيما يتعلق بالقطاع الاجتماعي ممثَّلًا في وزارة التضامن والمرأة والأسرة ووكالة التنمية الاجتماعية، فقد استهدف محاربة الفقر والهشاشة من خلال عدة برامج هدفت لإعادة إدماج أطفال الشوارع، ومحاربة تشغيل الأطفال كخدم في المنازل، وكذلك محاربة العنف ضد النساء، وتشجيع المشاريع متناهية الصغر للشباب.

– أما قطاع الرياضة ممثَّلًا في وزارة الشباب والرياضة، فقد عمل على تقوية البنى التحتية المخصَّصة للشباب، وتطوير الأنشطة الترفيهية والثقافية والفنية والعلمية والرياضية. وفيما يتصل بقطاع الإسكان، يشكل الشباب أيضًا إحدى الفئات المستهدفة من البرامج الاجتماعية بتوفير السكن.

-وتجدر الإشارة إلى أنه في إطار الإستراتيجية الوطنية المغربية للشباب كان هناك اهتمام ببناء شراكات مع القطاع الخاص، وكذلك بعض الجهات الدولية فيما يخص تنفيذ الإستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالشباب، كالبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD).

(د) الإستراتيجية الوطنية للشباب (الأردن، ٢٠١٩م):

وفقًا لأحدث تعداد سكاني (٢٠٢٠)، فإن الشباب يشكلون ما يزيد عن ثلث سكان الأردن. وأظهرت الحكومة الأردنية التزامها بدعم طموحات الشباب وتنمية طاقاتهم وتطلعاتهم ووضع آليات لمشاركتهم الهادفة في عملية التنمية، والمشاركة الحقيقية في تصميم البرامج الوطنية وتنفيذها والرقابة عليها وتقييمها بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف الوطنية وأهداف التنمية المستدامة.

وبحسب دائرة الإحصاء الأردني (٢٠٢٠)، فإن ٤٧,٤% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤عامًا يكسبون أقل من ٣٠٠ دينار أردني شهريًّا؛ أي ما يعادل ٤٢٤ دولارًا أمريكيًّا، وفي الوقت نفسه وصلت معدلات البطالة إلى ارتفاع غير مسبوق حيث بلغت ٢٣% في العام ٢٠٢٠م.

وفي أوائل عام ٢٠١٥م، أطلقت الحكومة الأردنية رؤية ٢٠٢٥م، والتي تمثل مخططًا اجتماعيًّا واقتصاديًّا لمدة عشر سنوات، يمتد عبر جميع أبعاد التنمية المستدامة، ويهدف إلى رفع مستوى الرخاء والمرونة والشمول في الاقتصاد مع تعزيز عمليات الإصلاح والإدماج. وترتب على جهود المملكة الأردنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة أيضًا عددٌ من الإستراتيجيات المحورية، مثل: الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان (٢٠١٦-٢٠٢٥)، والإستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠١٩-٢٠٢٥)، والسياسة الوطنية والإستراتيجية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (٢٠١٣-٢٠١٧)، والخطة الوطنية للنمو الأخضر من بين إستراتيجيات وسياسات أخرى.

وأطلق الأردن الإستراتيجية الوطنية للشباب في منتصف عام ٢٠١٩، وتحدَّدت رؤيتها في إعداد "شباب أردني الهوية والانتماء عالمي التفكير"، بينما تنطوي رسالتها على "الارتقاء بالعمل الشبابي وتنمية الشباب معرفيًّا ومهاريًّا وقيميًّا لتمكينهم من الإبداع والابتكار والإنتاج والمشاركة في الحياة السياسية والشأن العام، للتعامل مع مستجدات العصر وتحدياته، واستشراف المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة من خلال شباب معتمد على ذاته في إطار من التعاون والتنسيق بين كافة الشركاء".

وتستهدف الإستراتيجية الوطنية للشباب في الأردن تنمية المهارات الإبداعية لدى جيل الشباب وزيادة إنتاجيتهم جنبًا إلى جنب مع تحسين وتطوير معارف ومهارات وقيم الشباب الأردني لفتح المجال لهم للإبداع والابتكار والإنتاجية. وقد يكون لهذا أيضًا تأثيرٌ إيجابيٌّ على اهتماماتهم بالمشاركة في السياسة العامة والخدمة المجتمعية. وأظهرت الإستراتيجية كذلك اهتمامًا كبيرًا بتطوير قدرات الشباب للتعامل مع التحديات الحالية إلى جانب المهارات اللازمة لتوقع التغيرات والتحديات المستقبلية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعاون والتنسيق بين جميع الشركاء.

(هـ) السياسة الوطنية للشباب (السويد).

تستهدف السياسة الوطنية السويدية للشباب ما يقرب من ١,٤ مليون سويدي ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣ و٢٥ عامًا.

ويُلاحظ أن السياسة الوطنية السويدية للشباب هي سياسة متعددة القطاعات، وتشمل جميع المجالات ذات الصلة بالشباب، كما تهدف إلى منح الشباب والشابات فرصةً حقيقية للتأثير والرفاهية. لا سيما في مجالات النشاطات ذات الأولوية والمتمثلة في: (التعليم، التوظيف، الثقافة والترفيه، المشاركة، والصحة والأمن).

ويعَدُّ جمع وتحليل ونشر المعرفة حول ظروف الشباب أمرًا أساسيًّا لسياسة الشباب السويدية. كما يصدر المجلس الوطني لشؤون الشباب عددًا من التقارير التي تستخدمها الحكومة في تحديد الأولويات في سياسة الشباب. وهي تعتمد على نحو ٨٠ مؤشرًا للتنمية تحدِّث بياناتها سنويًّا، فيما يتعلق بأوضاع الشباب وتحليل الموضوعات ذات الأولوية ودراسة المواقف والقيم بين الشباب.

ويلعب البحث الأكاديمي أيضًا دورًا مهمًّا في سياسة الشباب القائمة على المعرفة. كما كلفت الحكومة السويدية المجلس السويدي للحياة العملية والبحوث الاجتماعية (FAS) بمسؤولية تنسيق البحوث السويدية للأطفال والشباب.

وبالنظر إلى أن السويد تشارك في التعاون الدولي في مجال الشباب في المقام الأول داخل الاتحاد الأوروبي، ومجلس أوروبا، والأمم المتحدة، ومجلس دول بحر البلطيق، ومجلس وزراء بلدان الشمال الأوروبي، ومجلس بارنتس الأوروبي والقطب الشمالي؛ فإن الأهداف والأولويات ونقاط التوقف الرئيسة لسياسة الشباب على المستوى الوطني توجه أيضًا عمل السويد الدولي في مجال الشباب.

وتسعى السياسة الوطنية للشباب في السويد إلى تحسين ظروف حياة الشباب من خلال مجموعة واسعة من المبادرات الشاملة لقطاعات عديدة؛ حيث تعمل الحكومة السويدية بنشاط لتحسين ظروف حياة الشابات والشبان من خلال مجموعة واسعة من التدابير في مجالات العمل ذات الأولوية، وتتضمن ما يلي:

- أولًا –زيادة المشاركة بين الشباب من خلال: تعزيز الأنشطة التطوعية بين الشباب ومنظمات الشباب، ودعم الفاعلين المحليين العاملين على التأثير على الشباب، والمشاورات مع ممثلي المنظمات الشبابية والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.
- ثانيًا –تهيئة الظروف اللازمة للنشاط الثقافي والحيوي من قبل الشباب ومعهم ومن أجلهم، من خلال: الاعتمادات الحكومية للأنشطة الثقافية في المدارس، وتمويل الأنشطة الرياضية للشباب، وزيادة المعرفة حول استخدام الشباب لوسائل الإعلام.
- ثالثًا –تعزيز تمكين الشباب من خلال التعليم والتدريب، من خلال: مبادرة لمدة ثلاث سنوات لمعالجة الفروق بين الجنسين داخل النظام المدرسي، وإصلاحات واسعة النطاق في المجال التربوي تهدف إلى تسهيل تحقيق متطلبات المعرفة على جميع الطلاب، والاستثمار في التدريب المهني وتقوية الروابط بين التعليم وسوق العمل.

- رابعًا –تخفيض رسوم صاحب العمل على تشغيل الشباب، من خلال: منح إعفاءات ضريبية إضافية لتوظيف الشباب العاطلين عن العمل لمدة ٦ أشهر، وتزويد الشباب بدعم مكثف في مرحلة مبكرة من البطالة من خلال برنامج خاص لسياسة سوق العمل، والشروع في إجراء تحليلات متعمقة لوضع الشباب في المناطق التي تتميز بالاستبعاد الاجتماعي، وسن قانون يلزم البلديات بمتابعة الشباب غير المشاركين في التعليم أو سوق العمل.
- خامسًا –تعزيز صحة الشباب، من خلال: تحسين الوصول إلى رعاية الصحة النفسية للشباب، وإنشاء مركز إرشاد شبابي على الإنترنت، ووضع خطط عمل لمكافحة عنف الرجال ضد الفتيات والشابات ولمكافحة البغاء والاتجار، والشروع في دراسة حول الاستغلال الجنسي للأطفال والشباب على الإنترنت، والإجراءات الوقائية اللازمة.

(و) السياسة الوطنية للشباب (أستراليا).

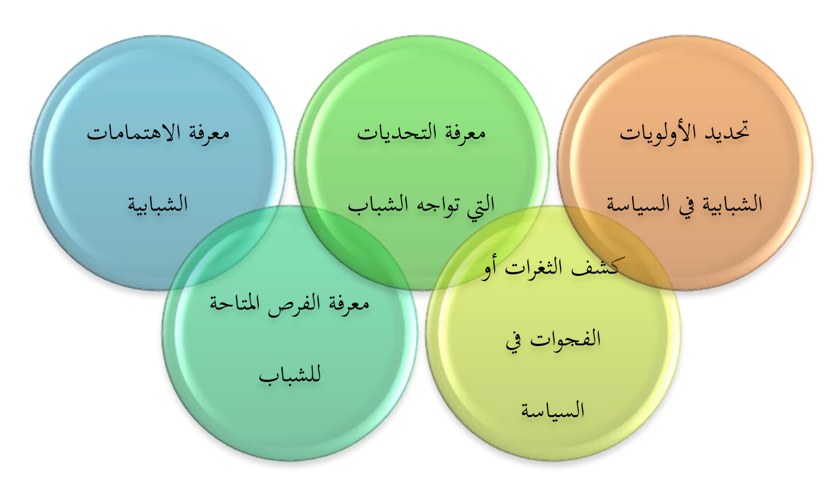
تعرِّف الحكومة الأسترالية "الشباب" بالفئة العمرية التي تقع بين ١٢–٢٤سنة، وتعدُّ السن ١٨ سنة ذات أهمية، فهي سن "التصويت"، وأغلب الشباب يقعون في هذه الفئة، علمًا أن سن المسؤولية الجنائية تبدأ من العاشرة حسب القانون الأسترالي.

وقد دُشنت السياسة الوطنية للشباب NYP في أستراليا عام ٢٠١٠م، وهي تحمل رؤية تتمثل فيما يلي: "شباب أسترالي أصدقاء وسعداء ولديهم الفرص والمهارات التي يحتاجونها للتعلُّم والعمل والانخراط في حياة المجتمع، وهم مسؤولون عن القرارات التي تخصُّهم". من منطلق أن كل شاب أسترالي مهم، كما يلزم مواجهة جميع التحديات التي تواجه الشباب.

وقد أنشأت وزارة التربية الأسترالية مكتبًا للشباب يتولى قضايا الشباب، ينبثق عن "منتدى الشباب الأسترالي"، ويهدف المنتدى إلى إيصال صوت الشباب إلى الحكومة. وفي عام ٢٠٠٩م أُلغِي منصب وزير الشباب لكن المكتب لا يزال قائمًا، ويُمول المكتب من الحكومة بمبلغ سنوي بحدود ١٢٧ مليون دولار.

ويضيف الإطار العام لسياسة الشباب الجهود الحكومية المبذولة فيما يتعلق بالبرامج الخاصة بالشباب. وقد شمل ذلك عدة مواضيع كالعمل والتعليم عن بُعد، اتضح أهميتها مع تفشي وباء كوفيد –١٩. وتعد السياسة مهمة لاعتبارات عدة، تتضمن: معرفة اهتمامات وقضايا الشباب بصورة أفضل، ومعرفة التحديات التي تواجه الشباب فيما يتعلق ببرامج الحكومة، بجانب زيادة المعرفة بالخدمات المتاحة للشباب.

وتتحدد الأهداف الرئيسة للإستراتيجية الأسترالية الخاصة بالشباب في كلٍّ من: الاستماع لصوت الشباب فيما يهمهم، ومساعدة الشباب لمعرفة ما تقدِّمه لهم الحكومة الأسترالية، فضلًا عن معرفة رأي الشباب فيما يُقدَّم لهم من خدمات. ولتحقيق هذه الأهداف، فقد تضمنت السياسة الأسترالية للشباب ما يلي:



ولتحقيق أهداف السياسة الأسترالية للشباب، كان لا بد من وجود منصة يعبر فيها الشباب عن اهتماماتهم؛ لأنه من الضروري الاستماع لهم جليًّا لمعرفة ماذا يريدون، من منطلق أن الشباب هم استثمار المستقبل، وأنهم هم الذين سيخلقون التغيير الإيجابي في المجتمع. وبسبب جائحة كوفيد -١٩؛ فقد تم استخدام التواصل عن بُعد مع الشباب وعمل مسح شامل للمواضيع التي تهمُّ الشباب، بهدف العمل عليها، وقد شمل ذلك الفئات الثلاث التالية: الشباب، والجهات الحكومية ذات العلاقة، والمنظمات غير الحكومية وغير الربحية التي تقدم خدماتها للشباب. ومن خلالها حدَّد الشباب ثماني أولويات يجب العمل عليها، وذلك على النحو التالي: الصحة وجودة الحياة، والتعليم، والعائلة/ الأسرة، والمجتمع المحلي، وشبكة الإنترنت، والعمل، والتدخل المبكر عند حدوث مشكلات، والمواضيع ذات العلاقة بالأمن والسلامة، كما عبروا عن ترحيبهم بالجهود التي تبذلها الحكومة في مجالات التغيير المناخي والحفاظ على البيئة.

ولإنجاز أهداف سياسة الشباب المحددة، يتم العمل على ما يلي:



(ز) التجربة السعودية وصياغة إستراتيجية للشباب:

يمثل الشباب في المملكة العربية السعودية نسبةً كبيرة من السكان، قدَّرها تقرير الشباب السعودي عام (٢٠٢٠) بما نسبته ٣٦,٧ % من إجمالي السكان السعوديين، وهو الأمر الذي دفع حكومة المملكة العربية السعودية إلى العناية بهذه الفئة ووضع الإستراتيجيات المختلفة لمواجهة احتياجاتها، ومنها:

استراتيجية جمعية الغد للشباب (٢٠٠٨م):

بدأت الجمعية في عام ٢٠٠٨م كمنتدى للشباب السعودي، وفي عام ٢٠٠٩م انطلق أول منتدى لها، وفي عام ٢٠١٢م تم تدشين أول قافلة شباب، وفي عام ٢٠١٤ تم اعتماد الجمعية رسميًّا بتسجيلها في وزارة الشؤون الاجتماعية (سابقًا) كأول جمعية تُعنى بالشباب في المملكة العربية السعودية. وتعمل الجمعية على تعزيز دور الشباب السعودي كشريك في الرؤى والمسؤوليات والطموحات، وتطوير إمكاناتهم وبناء قدراتهم وتنمية ثقافة المبادرة للمساهمة بدور فعال لتحقيق أهداف رؤية الوطن والغد ٢٠٣٠م.

وتضمنت الأهداف الإستراتيجية لجمعية الغد: رفع وعي الشباب بقدراتهم، وتقديم الدعم لمعالجة قضايا الشباب، والعلاقات مع الشركاء والعملاء، والتميز المؤسسي، جنبًا إلى جنب مع تعزيز الهوية والقيم الإسلامية والوطنية.

الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات (٢٠٠٨م)

صدرت الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات بقرار من مجلس الوزراء منذ العام ٢٠٠٨م وتضمنت عددًا من الغايات، من بينها ما يلي:

تحديد أنواع التعاطي في المملكة وخصائصه وأسبابه، وتطوير الخطط والبرامج العلاجية الحالية، وتفعيل خطط وبرامج التأهيل وإعادة الدمج، وتطوير التعاون الثنائي الإقليمي والدولي لمكافحة المخدرات وكذلك تطوير وسائل المكافحة.

كما تضمنت الإستراتيجية أهداف رئيسة، في مقدمتها: تطوير الخطط الوقائية لمختلف الجهات، وتضمين مناهج التعليم مواضيع وابحاث ودرسات عن أضرار المخدرات، وتطوير خطط برامج التأهيل؛ وإعادة الدمج للمتعافين، وتفعيل التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في مجال مكافحة المخدرات، كذلك الإسهام في المجال العلمي للحد من مشكلة تعاطي المخدرات من خلال دعم الدراسات والبحوث ذات العلاقة؛ ودعم المهتمين والمختصين وتوجيههم لعمل الدراسات والبحوث في مجال مكافحة المخدرات كونها أحد أهم أهداف اللجنة الوطنية، والنظر لهذا الجانب كمحور أساس لا غنى عنه لصنع السياسات والإستراتيجيات والأنظمة والبرامج وتطويرها لاستخدامها في خطط الوقاية، وتقليدها، والعمل بمثلها.

كما تتضمن آليات تطوير الخطط الوقائية، قيام وزارة الداخلية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ووزارة الثقافة والإعلام، بإعداد دليل مختصر للضوابط العلمية والأمنية للبرامج والمنشورات الإعلامية والدعائية والإعلانات المعدة للتوعية بأضرار المخدرات، ويطبع في كتيب خاص تستفيد منه الجهات المعنية. وأن تضع وزارة الثقافة والإعلام برنامجًا سنويًّا، وتلزم وسائل الإعلام الرسمية بتنفيذه، وتشجع وسائل الإعلام الأخرى على التعاون، وتنسق الوزارة في ذلك مع

اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، وتلتزم في كل مواد هذا البرنامج بالضـوابط العلمية. فضـلًا عن حث الجهات الحكومية على تنفيذ برنامج واحد على الأقل سنويًا من كل فئة من برامج: «المخاطبة، والمسموعات، والمرئيات، والتثقيف، والنشر، والطباعة» سـواء أكانوا موظفين أم مسـتفيدين (كالطلاب والمتدربين) أم غيرهم في القطاعات المدنية أو العسـكرية. مع ضـرورة تضـمين مناهج التعليم العام والجامعي في كل مراحله دروسًـا ومواضـيع عن المخدرات والمؤثرات العقلية وأضـرارها، وحث الجهات التعليمية على إعداد برامج توعوية وثقافية عن أضرار المخدرات والمؤثرات العقلية بصفة دورية.

استراتيجية التوظيف (٢٠٠٩م):

وضعت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية إستراتيجية للتوظيف تمَّ تبنيها بقرار من مجلس الوزراء السعودي عام ٢٠٠٩م تقوم هذه الإسـتراتيجية على خلق فرص العمل الكافية للشـباب من حيث العدد وكذلك الرواتب؛ مما يؤدي إلى التوظيف للعمالة السـعودية واكتسـاب ميزة تنافسـية للاقتصـاد الوطني، ولتحقيق هدف قصـير المدى وهو السـيطرة على البطالة لمدة عامين، وهدف متوسـط المدى وهو خفض معدل البطالة إلى فترة ثلاث سـنوات، وهدف طويل المدى وهو تحقيق ميزة تنافسية للاقتصـاد السعودي. وتضـمنت إسـتراتيجية التوظيف عددًا من السياسـات ذات العلاقة بالشباب مثل: التنسـيق المهني بين المؤسسـات التعليمية وسوق العمل، وتطوير مكاتب العمل لاحتواء الراغبين في البحث عن وظائف من الشباب وفي كافة المناطق والقرى والأرياف، والتوسع في توظيف النساء في القطاعات المختلفة، ومحاولة استيعاب الشباب الأقل من ٢٥ سنة والراغبين في العمل، وتقليل نسب البطالة بين الشباب.

استراتيجية "الانحرافات الفكرية لدى الشباب" (٢٠١٠م)

وهي دراسة ميدانية على المجتمع السعودي، نُفذت عام (١٤٣١هـــ / ٢٠١٠م)، تولت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تنفيذها بمشاركة خبراء من عدة جامعات سعودية وقطاعات حكومية شملت: (وزارة الداخلية، والشؤون الاجتماعية، والتربية والتعليم، والشـؤون الإسـلامية، وأعضـاء من لجنة المناصـحة بوزارة الداخلية). وهدفت الدراسـة إلى الوقوف على مشـكلة الانحرافات الفكرية لدى الشـباب في المجتمع السـعودي مع التأصـيل الفكري والمسـح الميداني لأبعادها ورسـم إسـتراتيجية وطنية لمعالجتها. واقتصـر تنفيذها على الشـباب السـعودي فقط (نسـاء/ رجال)، وشملت عينات من مناطق متعددة بالمملكة، بالتطبيق على (طلاب المرحلة الثانوية والجامعات السـعودية الأهلية والخاصـة وذوي الاهتمام الخاص بشؤون الفكر وقضـايا الشباب من مسؤولي الوزارات وأعضـاء مجلس الشورى)، إضـافة إلى الاستعانة ببيوت خبرة مشـهود لها. وخلصـت الدراسـة إلى الخروج بإسـتراتيجية مقترحة لوقاية الشـباب من الانحرافات الفكرية مع التركيز على متلازمات الفكر الخمسة: "أصحاب الفكر، محاضن الفكر، أصدقاء الفكر، موجهو الفكر، نتائج الفكر".

الخطة الاستراتيجية للتعامل الأمثل مع الانحرافات الفكرية (٢٠١٠م):

في أكتوبر عام ٢٠١٠ قامت الإدارة العامة للأمن الفكري بوزارة الداخلية بالإعلان عن إسـتراتيجية خاصـة بالأمن الفكري للتعامل الأمثل مع الانحرافات الفكرية بين الشباب إلى جانب إستراتيجية أخرى من كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري . وتهدف الإسـتراتيجيتان إلى تقوية جوانب الأمن الفكري ومحاربة الأفكار الهدامة التي تعترض الشـباب

خاصــة والمواطنين بشــكل عام، وتعد الإســتراتيجيتان مواصــلة للجهود الكبيرة التي تقدمها وزارة الداخلية في ســياق تعزيز الأمن الفكري ومحاربة الفكر الضال.

الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام (٢٠١٠م):

وظهرت هذه الإســـتراتيجية كجزء من المشـــروع الطموح للملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - لتطوير التعليم العام منذ العام ٢٠١٠، ووضـــعت أهدافها حتى العام ٢٠٢٤؛ وذلك لنقل التعليم العام من مرحلة الكم التي ركزت على إقناع الناس بأهمية التعليم في بداياته وخاصة للنساء إلى العناية بالكيف بعد تعميم التعليم؛ وذلك لتحقيق مستويات الجودة العالمية في المؤسسات التعليمية، ورفع مستويات تحصيل الطلاب والطالبات. شملت الإستراتيجية أهدافًا عديدة، من أهمها: تحســين المناهج الدراســية وطرق التدريس والتقويم، وإتاحة فرص التعليم المتكافئة ونظم الدعم لجميع الطلاب، وتهيئة بيئة تعليمية تتلاءم مع متطلبات القرن الواحد والعشرين، وتعزيز صحة الطلاب وبناء شخصياتهم وانضباطهم من خلال تحلِّي الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الهوية الوطنية ودعم ثقافة التعلم في المجتمع ككل عن طريق دعم الأسر ومؤسسات المجتمع المحلية وزيادة فعالية التقنية. واعتمدت الإســـتراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام على بناء نموذج البرنامج الوطني لتطوير المدارس وإدارات التعليم، والذي يعتمد على بناء قدرات لدى الطلاب والمدارس؛ وذلك لتعزيز الهوية الوطنية والثقافية، وتعزيز تعلُّم مهارات القرن الواحد والعشرين وتعليم العلوم والهندسة والرياضيات (ستيم)، ودعم البيئة الإلكترونية وإتاحة فرص التعلم للطلاب خارج الفصل الدراسي وعبر النشاط اللاصفي.

الاستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠١٠، ٢٠١٤م):

ظهرت "الإســتراتيجية الوطنية للشــباب" في المملكة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤، وتضــمنتها خطة التنمية التاســعة، وشــارك في إعداد مشــروعها لجنة فنية استشــارية برئاســة وزارة الاقتصــاد والتخطيط وعضــوية وزارة الداخلية، ووزارة التربية والتعليم، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الثقافة والإعلام، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة، ووزارة العمل، ووزارة الاتصــالات وتقنية المعلومات، ومصــلحة الإحصــاءات العامة والمعلومات، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. وعقدت اللجنة ٤١ ورشــة عمل مع الشــباب ذكورًا وإناثًا في ٢٣ مدينة ومحافظة بمختلف مناطق المملكة، شــارك فيها أكثر من ١٢٠٠ شــاب وفتاة بالتعاون مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وبعض الجهات الحكومية والأهلية. كما عقدت ٨ حلقات نقاش مع الخبراء والمختصــين بشــؤون الشــباب في مقر وزارة الاقتصــاد والتخطيط بمشــاركة ٤٠ خبيرًا وأكاديميًّا في المجالات ذات العلاقة بمحاور الإســـتراتيجية. وقد ظلت الإســـتراتيجية تراوح في مكانها حتى أقرها مجلس الشـــورى عام (٢٠١٤م)، باسم (**الإستراتيجية الوطنية للشباب**)، والتي تُعد في غاية الأهمية كونها تتعلق بفئة الشباب الذين يشكلون النسبة الأعلى في المجتمع السعودي، كما وافق مجلس الشورى في نفس الجلسة على إنشاء (**مجلس أعلى للشباب**)، يتولى الإشــراف على تنفيذ الإســتراتيجية وخططها والمتابعة والتقويم وتنســيق الجهود والبرامج بين القطاعات المختلفة، وطالب المجلس في قراره الجهات المعنية وذات العلاقة بالإستراتيجية بالالتزام بما ورد فيها وتوفير كافة متطلباتها المالية والبشرية.

الإستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة (٢٠١١م):

في عام ٢٠١١ أصدر الملك عبد الله – رحمه الله – أمره بتشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الاقتصاد والتخطيط، وذلك لإعداد إستراتيجية شاملة وعملية للتحول إلى مجتمع المعرفة مع دعم هذه الإستراتيجية ببرامج تنفيذية وزمنية محددة الكلفة. وتتماشى هذه الإستراتيجية مع الإستراتيجية بعيدة المدى للاقتصاد السعودي ٢٠٠٤ – ٢٠٢٤، كما اعتمدت على عدد من الخطط والإستراتيجيات المعدة مُسبقًا، مثل: السياسة الوطنية للعلوم والتقنية، والخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات، والإستراتيجية الوطنية للصناعات، والخطة المستقبلية للتعليم الجامعي، والإستراتيجية الوطنية للنقل، وإستراتيجية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار. وقد شارك في إعداد هذه الإستراتيجية ١٦٦ خبيرًا سعوديًّا من وزارة الاقتصاد والتخطيط ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وعدد من الجامعات السعودية ووزارة التعليم والتعليم العالي «سابقًا» ووزارة التجارة والصناعة وعدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة وكذلك المعهد الكوري للتنمية ومجموعة الأغر. وهدفت الإستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة إلى تحقيق هذه الرؤية الحلم «بحلول العام ٢٠٣٠، تصبح المملكة مجتمعًا معرفيًّا في ظل اقتصاد قائم على المعرفة مزدهر متنوع المصادر والإمكانات، تقوده القدرات البشرية الشابة المنتجة والقطاع الخاص، ويوفر مستوى معيشيًّا مرتفعًا، ونوعية حياة كريمة، وتتبوأ مكانة مرموقة بوصفها دولة رائدة إقليميًّا ودوليًّا. واقترحت الإستراتيجية إيكال مهمة الإشراف على تنفيذها إلى المجلس الاقتصادي الأعلى، وإنشاء المركز السعودي لأبحاث التنمية (SADRC) كمركز مستقل لبحوث السياسات الاقتصادية والاجتماعية تابع لوزارة الاقتصاد والتخطيط، واستخدام أداة جديدة موضوعية مبنية على استخدام «مؤشر التنمية الاقتصادية والاجتماعية» لقياس مدى التقدم المحرز في تحقيق الإستراتيجية.

استراتيجية ثقافة الجيل (٢٠١٥، دراسة مركز أسبار).

قام مركز أسبار للدراسات والبحوث عام ٢٠١٥ بإعداد دراسة للبحث في ثقافة الجيل، وارتكز موضوع الدراسة على قضايا إستراتيجية واضحة هي: المواطنة والهوية الوطنية، والهوية الثقافية السعودية، والوحدة الوطنية، والتطرُّف الفكري، والتفاعل مع العالم، وثقافة العمل والإنتاج.

قامت الدراسة بتحليل لمعطيات ثقافة جيل الشباب في المملكة خاصة، وهم في مختلف شرائحهم العمرية يشكلون النسبة الكبرى من عدد السكان في المملكة، وليس الأمر كذلك فحسب؛ بل إنهم وبناءً على المعطيات الاجتماعية والثقافية التي نراها اليوم يشكلون ثقافة فرعية خاصة بهم؛ ثقافة متعولمة ومنفتحة على الآخر وخاصة في منتجه المادي والتقني الذي أصبح الفاعل الرئيسي في عملية الحراك الاجتماعي الذي يشهده المجتمع السعودي. ولا يقتصر الأمر على ذلك فحسب؛ بل إن ثقافة الشباب بما تحمله من رموز ومعطيات عمَّقت الهوة بين جيلين: جيل الآباء، وجيل الأبناء. وفي سبيل التحليل الكامل للبيئة الشبابية بالمملكة التي تستهدفها الإستراتيجية، تم تحليل أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية للشباب، وشمل التحليل توزيعاتهم الجنسية والمناطقية والتعليمية والوظيفية، واهتماماتهم، وإبراز مستويات تمثيلهم، ومشاركتهم في القطاعات التنموية والأهلية. وقد أفضى هذا المحور إلى تشخيص مشكلات الشباب،

وتحديد مطالبهم في ضوء المعطيات والمعلومات الإحصائية المتوافرة، واتضح أنَّ التنوع المناطقي والقبلي والمذهبي في المجتمع السعودي هو عنصر ثراء له؛ يدفع للتفكير مليًّا بقضية الاندماج الوطني، والوحدة الوطنية، التي هي أحد أهداف هذه الإستراتيجية، ومن ثَمَّ ضرورة تبلور هوية وطنية سعودية جامعة له؛ بحيث تصبح عنصر قوة، وليس عنصر تشرذم، وتشظٍ اجتماعي، كما هو الحال في بعض المجتمعات العربية التي لم تستطعْ تجاوز الانتماءات الضيقة.

وتم حصر الجهات المعنية بالشباب في المملكة، وهي الجهات الحكومية التي تتعامل مع الشباب، وتقدِّم الخدمات لهم، كما تناولت الدراسات المكتبية للإستراتيجية تحليل مختلف الأنظمة والمراسيم واللوائح والقرارات المتعلقة بالشباب، ويأتي على رأس كل تلك الأنظمة النظام الأساسي للحُكم، وما تضمنه من مواد ذات علاقة بتعزيز الانتماء للدين والملك والوطن. وتم استعراض التشريعات والإجراءات التنظيمية الموزَّعة بين وزارات الدولة ومؤسساتها وأجهزتها التنفيذية. كما تم التعرض لأهم المنظمات والتنظيمات المتعلقة بالشباب، سواء أكانت منظمات حكومية رسمية أم أهلية غير حكومية.

وخلصت هذه المنهجيات إلى بناء إستراتيجية وطنية لثقافة الجيل، تهدف إلى توطيد قيم الوسطية والاعتدال، وتعزيز الولاء للملك، والانتماء للوطن، وتحدَّدت رؤيتها بـ: "جيل معتز بدينه، ملتزم بولائه لمليكه، فخور بانتمائه لوطنه، ولثقافته السعودية والعربية، والإسلامية، ومنفتح على العالم". وتمت صياغة رسالتها بـ: "تهيئة بيئة محفزة ومؤثرة تُسهم في تحقيق "ثقافة الجيل" من خلال مبادرات وبرامج إستراتيجية وتنموية شاملة". كما تم تحديد القضايا الإستراتيجية، لتشمل: المواطنة والهوية الوطنية، والهوية الثقافية السعودية، والوحدة الوطنية، والتطرُّف الفكري، والتفاعل مع العالم، وثقافة العمل والإنتاج. وتمت صياغة ستة أهداف إستراتيجية تستجيب لهذه القضايا، ويتفرع من كُلٍّ منها عددٌ من الأهداف الفرعية والبدائل أو (الحلول الإستراتيجية)، وتنوعت الأهداف بين تعزيز المواطنة والهوية الوطنية إلى ترسيخ الوحدة الوطنية وحمايتها، وتحصين الشباب من التطرُّف الفكري بدعم ثقافة العمل والإنتاج وبتعزيز التفاعل الإيجابي مع العالم وتحوُّلات العصر.

رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٦م):

رؤية أطلقتها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في إبريل ٢٠١٦ وذلك لتعزيز موارد المملكة غير النفطية، وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية التي حباها الله للمملكة. وقد خُصِّص فصل خاص لاستعراض الكثير من برامج الرؤية ذات العلاقة بالشباب ولكن من أبرز هذه البرامج ذات الصلة المباشرة بالشباب.

برنامج تعزيز الشخصية الوطنية:

والذي يعد أحد البرامج التي أطلقها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وذلك لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، ويُعنى بتعزيز الهوية الوطنية للأفراد مستندًا على قيم إسلامية ووطنية، كما يُعزز البرنامج الخصائص الشخصية والنفسية التي تساعد على تحفيز الأفراد وتقودهم نحو النجاح، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسيًّا واقتصاديًّا وقيميًّا، ووقاية الشباب من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية. ولتحقيق ذلك، يسعى البرنامج إلى تعزيز قيم ريادة الأعمال والكرم والتطوع والتفوق والعمل الجاد والطموح والتفاؤل، وهي قيم تتمركز حول الشباب، وتطمح إلى إقامة مزاوجة بين

أخلاقيات العمل في العصر الحديث والقيم الدينية الأصيلة والتقاليد الراسخة للمملكة العربية السعودية. ولذا، فمن ضمن الأهداف المباشرة للبرنامج ترسيخ قيم التسامح والوسطية، والتحلي بالمرونة والمواظبة على العمل، وتمكين الشباب من الدخول لسوق العمل بمواكبة احتياجاته والاهتمام بالتدريب، والقدرة على التخطيط المالي، ورفع كفاءة التعليم المقدَّم للشباب ليحقق تطلعاتهم الشخصية والمهنية والوطنية.

مجلس الشباب السعودي الإماراتي (٢٠١٩م):

أقر مجلس التنسيق السعودي الإماراتي مبادرة تأسيس مجلس الشباب السعودي الإماراتي وذلك في نوفمبر ٢٠١٩. وكشفت منصة مجلس الشباب السعودي الإماراتي التي تم إطلاقها تزامنًا مع إعلان المبادرة عن رؤية المبادرة بأنها: صناعة جيل شبابي قادر على قيادة المستقبل، عبر بيئة ريادية تحقق طموحات الشباب وتعزز قدراتهم. أما عن الرسالة فهي: السعي إلى تمكين الشباب ليكونوا جزءًا أساسيًّا في صناعة القرار والتوجهات المستقبلية، عبر فرص مستدامة في مستهدفات رؤيتيْ البلدين. ويستهدف مجلس الشباب السعودي الإماراتي تعزيز المشاركة بين شباب البلدين، وتبادل الأفكار بينهم، كما يعمل على المساهمة في تنسيق الجهود الرامية إلى استثمار طاقات الشباب في البلدين وإمكاناتهم في تنمية المجتمع في مجالات وقطاعات مختلفة؛ لتمكينهم من المساهمة والمشاركة بفعالية في وضع التصورات التنموية المستقبلية، وتشجيعهم على تطوير المبادرات الإنمائية لمواجهة تحديات المستقبل. وقدم المجلس سبع مبادرات، كان من أهمها محور ريادة الأعمال، حيث ترتكز رؤية البلدين الشقيقين على دعم الشباب من خلال تحفيزهم لإطلاق شركاتهم وفق نظام المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ لجعل البلدين مركزيْن عالميْن للابتكار والتميّز في قطاع المشاريع المتوسطة والصغيرة. ويعزّز هذا النهج المتطور قدرة البلدين على احتضان الأفكار الجديدة والمبتكرة.

الدروس المستفادة من استراتيجيات الشباب الدولية:

تمثل الإستراتيجيات الوطنية للشباب إعلانًا والتزامًا وطنيين من قِبل الدول بالأولويات والدعم الذي تعتزم الحكومات تقديمه لفئة الشباب، بدعم ومساندة من مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن الواضح أن هناك حاجةً لبلورة إستراتيجية وطنية شاملة تنتظم فيها كلُّ المبادرات والبرامج الموجَّهة للشباب في المملكة. ويُقصد "بالإستراتيجية الوطنية للشباب" الوثيقة الرسمية المبنية على أسس علمية، والتي تحوي منظومة مترابطة من التوجُّهات والأهداف والبدائل والخيارات والبرامج والمشروعات الموجَّهة للشباب، ليكونوا قادرين على مواجهة المستقبل بجميع تطوراته ومتطلباته بكل كفاءة واقتدار، كما أنها تعَدُّ رؤيةً شاملة ومتكاملة وإطار عمل لتنمية الشباب، وتحدِّد مجموعة من القيم والمبادئ التوجيهية التي تعكس التخطيط السليم لحاضرهم ومستقبلهم، ولو قُدِّر لهذه الإستراتيجية أن ترى النور فستكون المملكة العربية السعودية الدولة الثالثة عربيًّا التي تنضم إلى خمسين دولة في العالم اختارت وضع إستراتيجية وطنية للشباب خاصة بها لتحقيق الأهداف الآتية:

١. إيجاد إطار شامل ومتكامل لتنمية الشباب السعودي، وتحقيق طموحاتهم، وتلبية متطلباتهم، وفقاً للأولويات الوطنية.
٢. توفير إطار ومنهج يشمل توجهات عامة تسهل علمية الانتقال من النظرية إلى التطبيق في مجالات ومحاور تتعلق بالشباب.

٣. توفير منهج عملي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب، والحفاظ على الهوية الوطنية للمملكة.

٤. تفعيل التعاون والشراكة بين القطاعات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل تخطيط متكامل يعتمد منهجية التشارك الحقيقي في تحديد الأدوار والمسؤوليات تجاه الشباب.

٥. تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وزيادة فرص الوصول إلى الخدمات ذات النوعية التي تضمن فرصاً متكافئة وحياة آمنة للشباب، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو المستوى الاجتماعي.

٦. جَعْل محاور الإستراتيجية الوطنية للشباب أساسًا للبحوث والتقييم والمتابعة من خلال وضع المؤشرات والمعايير التي تنبثق عن محاورها.

وتنطوي فلسفة تطوير الإستراتيجية الوطنية للشباب على اعتبار الشباب (الذكور والإناث) المستهدفين الرئيسيين بهذه الإستراتيجية، ومشاركتهم تعَدُّ مبدأً حيويًّا لصياغة الأنشطة والبرامج في مختلف محاور الإستراتيجية، سواءً أكان ذلك عبر التعبير المباشر عن آرائهم وطموحاتهم وأفكارهم، أم عبر التعبير غير المباشر، كما تنبثق أهميتها من الحاجة الماسة إلى تحقيق أعلى المكاسب التنموية من ارتفاع معدلات الشباب في المملكة العربية السعودية، وإحداث نقلة في المواصفات النوعية والكمية للبرامج الموجَّهة للشباب، حتى يكونوا قادرين على مواكبة حركة التغيير والتنمية المتسارعة، ويُظهروا التفاعل الإيجابي مع متطلبات اقتصاد المعرفة الذي يتبلور حولهم. ويضاف إلى ما تقدم الاستنتاجات التالية:

- يُستدل من التجارب السابقة على اهتمام الدول موضع التحليل بالشباب، وسعي كلٍّ منها لبلورة هذا الاهتمام من خلال صياغة إستراتيجية أو سياسة واضحة لمعالجة القضايا المتعلقة بهذه الفئة، كما يتجلى ذلك في الإستراتيجية الوطنية للشباب في كلٍّ من الإمارات والمغرب والأردن، والسياسة الوطنية للشباب في كلٍّ من السويد وأستراليا، فضلًا عن إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب التي عكست اهتمامًا دوليًّا مشتركًا بالشباب.
- يُلاحظ تنوع مجالات اهتمام الإستراتيجيات الشبابية في التجارب الدولية المبينة، وإنْ كان ثمة تباينات من دولة لأخرى حسب طبيعة كل دولة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها؛ إلا أن ثمة مشتركات عديدة بين تلك الإستراتيجيات والسياسات التي تناولت الشباب، ومن أبرزها:

أ. الإيمان بدور الشباب وأهمية الإفادة من طاقاتهم البنَّاءة، والحرص على تمكين الشباب للإسهام بدور ملموس في التنمية الشاملة.

ب. سعي واضعو الإستراتيجيات والسياسات لتوحيد الجهود المبذولة لاستثمار قدرات الشباب.

ج. التركيز على مجالات التوظيف والتدريب وخلق فرص العمل أمام الشباب، ومحاولة إدماجهم على نطاقات أوسع في سوق العمل.

د. الاهتمام بالتعليم كمنطلق أساسي للنهوض بأوضاع الشباب.

هـ. الاهتمام باستطلاع آراء الشباب في الإستراتيجيات والسياسات المتعلقة بهم.

و. عقد شراكات مع القطاع الخاص والجهات الدولية المعنية بالشباب في تنفيذ الإستراتيجيات والسياسات المتعلقة بهم.

١- من منطلق اهتمام رؤية المملكة ٢٠٣٠ بقضايا الشباب، فإن محاولة بناء إستراتيجية متكاملة لمعالجة قضايا هذه الفئة العمرية المهمة يمكن أن يفيد من المشتركات التي ركزت عليها الإستراتيجيات والسياسات الشبابية في البلدان المشار إليها، كما يضيف عليها ما يتواءم وتطلعات الرؤية المستقبلية، جنبًا إلى جنب مع مراعاة طبيعة المجتمع السعودي وخصوصيته على النحو الذي يحتم صياغة أية إستراتيجيات شبابية طموحة في ضوء ذلك.

٢- إن الأمل معقود في إعادة النظر في الإستراتيجية الوطنية السعودية للشباب وتحديثها وتطوير برامجها ومشروعاتها لتُعبر عن طموحات الشباب وآمالهم، وتسهم في تفعيل دور الشباب للمشاركة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي تشهدها المملكة. هذا فضلًا عن تكامل هذه الإستراتيجية مع جميع الإستراتيجيات التنموية والبرامج المنبثقة عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأيضًا تكاملها مع إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب (شباب ٢٠٣٠)، فالشباب السعودي جزء مهم ومؤثر، ومحور أساس يتقاطع مع جميع محاور التنمية، ومتغير مهم في نجاح أية إستراتيجية تستهدف التنمية.

٣- يمكن للتجربة السعودية أن تتضمن العمل على دمج الشباب السعودي في المجتمع العالمي من خلال إتاحة مزيد من الفرص أمامهم لتبادل الخبرات مع نظرائهم بالمجتمعات الأخرى؛ ما يمكِّنهم من اكتساب مزيد من الخبرات التي تعود بالنفع على مشاركتهم في صياغة وتنفيذ الخطط والبرامج المنبثقة عن رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٤- الحرص عند بناء أي سياسات أو برامج شبابية سعودية مستمدة من رؤية ٢٠٣٠ على استطلاع آراء الشباب؛ للوقوف على ترتيب القضايا ذات الأولوية بالنسبة لهم؛ بما يمكِّن من ترجمة ذلك في صورة خطط تنفيذية تقابل هذه الاحتياجات الفعلية.

ومن المكاسب التي يمكن تحقيقها محليًّا من صياغة استراتيجية وطنية للشباب ما يلي:

١. تشكِّل الاستراتيجية الوطنية للشباب إطارًا عامًّا يمكن الاسترشاد به في وضع برامج وأنشطة تناسب احتياجات جميع الفئات العمرية، وفي مختلف مناطق المملكة، بالتعاون مع القطاعات الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص والقطاع الخيري، لمساعدة الشباب على مواكبة حركة التغيير والتنمية المتسارعة في المملكة، وإظهار التفاعل الإيجابي مع متطلبات اقتصاد المعرفة الذي يتشكل حولهم.

٢. تسهم الإستراتيجية الوطنية للشباب في التصدي لمشكلات الشباب السعودي ذات العلاقة بالبطالة، واستغلال وقت الفراغ، ومعالجة المشكلات السلوكية، وتأخر سن الزواج، ونقص الثقافة المهنية، وغيرها من المشكلات التي تؤدي إلى محدودية دورهم في التنمية.

٣. تسهم الإستراتيجية الوطنية للشباب في تعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية لرؤية المملكة (٢٠٣٠) والبرامج المنبثقة عنها، وذلك من خلال الارتقاء بسلوكيات الشباب السعودي ومهاراتهم وقيمهم، وتفعيل دورهم في المجتمع.

٤. تؤدي الإسـتراتيجية الوطنية للشـباب إلى ترسـيخ رغبة الشـباب وقدرتهم على التعلم والتدريب والعمل، حيث يؤدي تعزيز هذه المنظومة الثلاثية إلى تهيئة البيئة المواتية لنجاح إسـتراتيجيات التنمية المختلفة، خصـوصًـا إسـتراتيجية التحول إلى مجتمع المعرفة، وغيرها من الإستراتيجيات الوطنية المؤثرة في التنمية.

وتعد الإستراتيجية الوطنية للشباب من أهم المبادرات التي تتخذها المملكة العربية السعودية للعناية بفئة الشباب والتخطيط السليم لحاضرهم ومستقبلهم. وهي تمثِّل إعلانًا والتزامًا وطنيًّا ودوليًّا بالأولويات والدعم الذي تعتزم الدولة تقديمه للشباب، انسجامًا مع القرارات والتوصيات الدولية الرامية إلى تشجيع الدول على إعداد سياسات وطنية للشباب.

المراجع

- مركزالتحليل الإحصائي ودعم القرار (٢٠٢٠) الشباب السعودي بالأرقام: تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للشباب ٢٠٢٠م. الهيئة العامة للإحصاء.
- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠) تعداد السكان والمساكن: تقارير وبيانات وإحصائيات. الرابط: /https://www.stats.gov.sa
- عدلي سليمان (د. ت) المتغيرات الاجتماعية وقضايا الشباب المعاصر. دليل القادة. العدد (٢) اصدار قطاع اعداد القادة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة (مصر).
- محمد علاء الدين عبد القادر (١٩٩٨) دور الشباب في التنمية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- كمال آغا (١٩٨٩) "الشباب: القضية والمستقبل" الكتاب السنوي الأول في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة النهضة الحديثة.
- المملكة العربية السعودية (٢٠١١) الاستراتيجية الوطنية للشباب.
- الأمم المتحدة (٢٠١٨) استراتيجية الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للشباب. مركز الأمم المتحدة للإعلام، القاهرة.
- صالح النصار (٢٠١٨). العناية بالشباب: من جهور منفصلة الى استراتيجية وطنية شاملة. Fac.ksu.edu.sa/alnassar/blog
- احمد الهنداوي (د.ت) نحو مقاربة بديلة لتطوير السياسات الوطنية للشباب. Difi.org.q9 20/30/2021
- انمار أحمد مطاوع (٢٠١٨) مفهوم ووعي الشباب السعودي برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية م ٢٦ ع ٣ ص ص: ١٧٣-١٩١
- الامارات العربية المتحدة (2020) الاستراتيجية الوطنية للشباب. Uea-government. Dec.28, 2020
- المملكة العربية السعودية، وزارة الثقافة (٢٠١٩)، ثقافتنا هويتنا.
- استراليا National Youth Policy, Australian government. Department of health

الفصل الثالث

البرامج المتعلقة بقطاع الشباب في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

◄ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة فيما يخص قطاع الشباب.

اعتمدت الأمم المتحدة في إطار خطط التنمية المستدامة العديد من الأهداف الاستراتيجية ويعد من أبرزها: القضاء على الفقر بجميع أشكاله، وضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية ومرفهة، وضمان إتاحة سبل متكافئة للجميع للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام، وتوفير العمل اللائق للجميع، وتشجيع الابتكار.

وبالرغم من أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يعَدُّ أمرًا طوعيًّا؛ إلا أن المملكة العربية السعودية أخذت على عاتقها مسؤولية تامة لتنفيذها بما يتوافق مع خصوصيتها وثوابتها، حيث قامت المملكة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببناء شراكة إستراتيجية من أجل تحقيق هذه الأهداف المستدامة وذلك على مدى العقود الخمسة الماضية، والتي حققت فيها المملكة تقدُّمًا ملحوظًا على مختلف مسارات التنمية بأن وضعت أهداف التنمية المستدامة في مقدِّمة أولوياتها. كما صدر أمر سامٍ بتكليف وزير الاقتصاد والتخطيط بمتابعة ملف أهداف التنمية المستدامة؛ كون وزارة الاقتصاد والتخطيط هي الجهة الداعمة للجهات ذات العلاقة والأجهزة الحكومية في التخطيط الإستراتيجي والتنفيذي. وتُوفِّر الوزارة المعلومات اللازمة من بيانات وإحصاءات ودراسات حول تحقق هذه الأهداف المستدامة للجهات ذات العلاقة، وتعمل على مواءمة الخطط القطاعية والمناطقية بين الجهات المعنية. كما تتولى الهيئة العامة للإحصاء بناء المؤشرات التي تقيس التقدُّم المحرز في تحقيق الأهداف من خلال التوسُّع في تنفيذ الأعمال الإحصائية لتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة.

وتنسجم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة وخاصة ما يتعلق بقطاع الشباب كونهم الركيزة الأساسية للتنمية، حيث وفَّرت الرؤية وبرامجها التنفيذية الأحد عشر- كبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠- الأسسَ التي تدعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني.

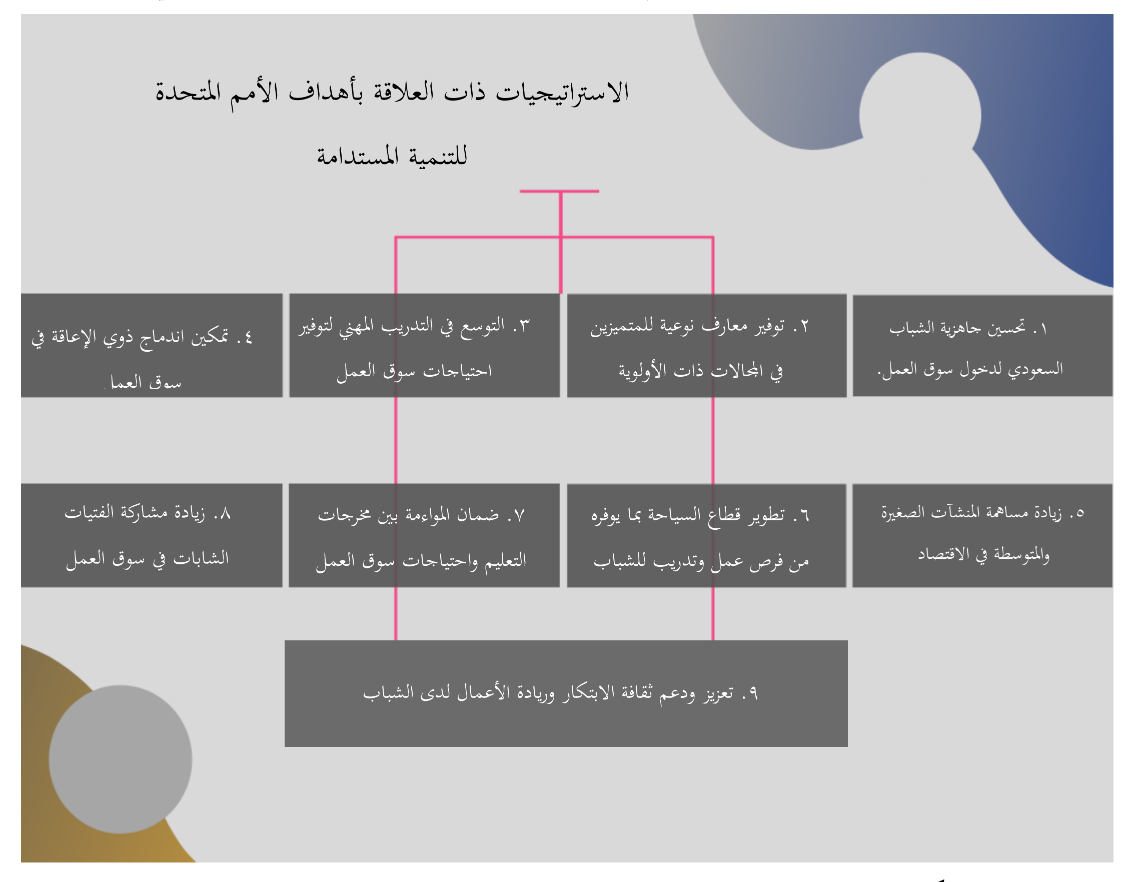
ويعَدُّ برنامج تنمية القدرات البشرية من أبرز برامج الرؤية ذات الارتباط المباشر بأهداف التنمية المستدامة المتصل بقطاع الشباب، من ناحية كونه يهدف بشكل أساسي إلى توفير فرص التعليم والتطوير المهني لهؤلاء الشباب، وتعزيز المساواة بين الجنسين في تلك الفرص، إضافةً إلى توفير الأعمال اللائقة لهؤلاء الشباب، والتي تسهم في نمو وازدهار الاقتصاد. كما يسهم برنامج جودة الحياة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بخلق مدن ومجتمعات محلية مستدامة؛ وذلك بجَعْل المملكة أفضل وجهة للعيش بشكل جيد.

وتحرص المملكة على تنفيذ الإصلاحات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية التي تضمنتها الرؤية بهدف توفير فرص العمل للشباب، وإصلاح منظومة الدعم في إطار نظام حماية اجتماعية تقي الفئات ذات الدخل المحدود والضعيفة من تأثيراتها السلبية. ويأتي ضمن هذا السياق برنامج حساب المواطن الذي يعمل على تقديم دعم مادي للأسر ذات الدخل

المنخفض والمتوسط في المملكة؛ لضمان حياة أفضل لهم من خلال تعويض المواطنين الذين قد تلحقهم مخاطر بسبب بعض السياسات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة، كذلك برنامج إعانة البحث عن عمل "حافز"، ويشمل دفع رواتب شهرية لمدة عام للباحثين عن عمل حتى يتم توظيفهم، بجانب المبادرات ذات العلاقة بتمكين النساء وتوفير بيئات عمل أفضل لهن سواء بتوفير المواصلات (برنامج واصل)، ودور الحضانة (برنامج قرة) وغيرها من المبادرات الموجَّهة لقطاع الشباب.

كما أعدَّت المملكة العديدَ من الإستراتيجيات والخُطط التي تُعزِّز أهدافَ التنمية المستدامة بصفة عامة، وبما يحقق، ومن خلال رؤية ٢٠٣٠، طموحات وتطلعات الأعداد المتنامية من سكان المملكة من الشباب.

ومن هذه الإستراتيجيات ذات العلاقة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة فيما يخص الشباب ما يلي :



التعريف برؤية المملكة لعام ٢٠٣٠.

يمكن تعريف رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تم الإعلان عنها في إبريل ٢٠١٦م بأنها خطةٌ وضعتها المملكة العربية السعودية للتقليل من الاعتماد على المشتقات النفطية، والتنويع في الاقتصاد، وتحسين الاستثمار في قطاع الخدمات العامة، مثل: تطوير البنية التحتية، والقطاع السياحي، وتحسين وسائل الاستجمام والترفيه بالتركيز على نقاط القوة التي تتمتع بها المملكة، والتي تتلخص في ثلاثة عوامل، وهي :المكانة الدينية، كونها تضمُّ الحرمين الشريفين قبلة جميع المسلمين، وما تتمتع به المملكة من قوة استثمارية بفعل مخزونها النفطي بحيث ساهمت في بناء اقتصاد عالمي أكثر استقرارًا واستدامةً، هذا فضلًا عن موقعها الإستراتيجي الذي يربط ما بين القارات.

وتعتمد رؤية المملكة ٢٠٣٠على ثلاثة محاور، وهي: مجتمع حيوي، واقتصـــاد مزدهر، ووطن طموح، وهذه المحاور تتكامل مع بعضـها في سبيل تحقيق أهداف الرؤية والاستفادة من مرتكزاتها. ولتعظيم الاستفادة من هذه المرتكزات، تبدأ الرؤية من الاهتمام بالمجتمع وبجعله مجتمعًا حيويًّا يعيش أفراده بسـلام وفق المبادئ الإسـلامية ويفخرون بهويتهم الوطنية وإرثهم الثقافي في بيئة تتسم بالجاذبية والإيجابية، وتتوافر فيها سبل الحياة الجيدة من رعاية صـحية واجتماعية لكل أفراد المجتمع. وفي المحور الثاني الاقتصـاد المزدهر، ركزت الرؤية على توفير الفرص للجميع من خلال منظومة تعليمية تراعي احتياجات سـوق العمل، ومن خلال توفير فرص العمل لكلٍّ من روَّاد الأعمال والمنشـآت الصـغيرة والشـركات الكبرى. ومن خلال تطوير الأدوات الاسـتثمارية التي تسـاعد على إطلاق إمكانات القطاعات الاقتصـادية الجديدة، وتؤدي إلى تنويع الاقتصـاد وتوليد فرص العمل للمواطنين. ركزت الرؤية في المحور الثالث (الوطن الطموح) على القطاع العام، حيث قامت بالتأسـيس لدور الحكومة الفاعلة من خلال تعزيز مبادئ الشـفافية والمسـاءلة وتمكين الطاقات البشـرية وتأهيلها لتحمُّل مسـؤولياتها وأخذ زمام المبادرة في استثمار الفرص ومواجهة التحديّات. وسوف نقوم في هذا الفصل باستعراض برامج رؤية ٢٠٣٠ ذات الصلة بالمبادرات المقدَّمة لقطاع الشـــباب، جنبًا إلى جنب مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المســـتدامة والجهود المبذولة بشـأن تحقيقها في المملكة العربية السعودية فيما يخصُّ قطاع الشباب..



برامج رؤية ٢٠٣٠ ذات الصلة بالمبادرات المقدمة لقطاع الشباب.

نظرًا لتركيز الدراسة على قطاع الشباب، فسوف يتم استعراض عدد من البرامج التي تستهدف قطاع الشباب من خلال العمل على تحسين نمط حياتهم، وإتاحة مزيد من فرص المشاركة الفاعلة في التنمية المجتمعية؛ وهي: برنامج تنمية القدرات البشرية، وبرنامج جودة الحياة، وبرنامج تحول القطاع الصحي. وفيما يلي توضيح لأبرز أبعاد هذه البرامج وأهدافها الأساسية وعلاقتها بالشباب:

١- برنامج تنمية القدرات البشرية:

يسعى البرنامج إلى أن يمتلك المواطن قدراتٍ تمكِّنه من المنافسة عالميًّا، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف. يركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في غرس القيم منذ سن مبكرة، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم، وتنمية مهارات المواطنين عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، مرتكزًا على تطوير وتفعيل السياسات والممكنات لتعزيز ريادة المملكة. وقد انطلق البرنامج رسميًّا في الربع الثالث من عام ٢٠٢١ .

وتتعدد أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية، ويعَدُّ من أبرزها فيما يتصل بالشباب: تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل، وتحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم، والمواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، والتوسُّع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل. فضلًا عن غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، وتعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع، وكذلك تعزيز قيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل، وزيادة مساهمة المرأة في سوق العمل، وتمكين اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل، إضافة إلى تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال لدى الشباب.

٢- برنامج جودة الحياة:

يركز البرنامج وبشكل أساسي على جَعْل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء. ويُعنى البرنامج على وجه التحديد بتطوير نمط حياة الفرد عبر وضع منظومة بيئية تدعم وتسهم في توفير خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية. يأتي هذا جنبًا إلى جنب مع تحسين جودة الحياة من خلال تطوير أنشطة ملائمة تسهم في تعزيز جودة حياة الأفراد والعائلات وخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد، بالإضافة إلى رفع مستوى مدن المملكة لتتبوأ مكانة متقدمة بين أفضل المدن في العالم.

ومن أهم الأهداف والمنجزات التي حققها برنامج جودة الحياة وتخدم قطاع الشباب: إطلاق برامج لتنمية وتوطين رأس المال البشري نحو شباب يواكب رؤية ٢٠٣٠ في قطاعات جودة الحياة بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع، إضافةً لتنمية المساهمة السعودية في الفنون والثقافة، ودعم قطاع الهوايات من خلال تمكين الهواة ومجموعات الهوايات، ودعمهم، وتسهيل إجراءات إصدار تراخيص أندية الهواة، وضمان استدامة هذا القطاع وازدهاره في المملكة. فضلًا عن تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان، وتطوير قطاع السياحة بما يحمله ذلك

من فرص وظيفية وترويحية، وتحقيق التميّز في عدة رياضات إقليميًّا وعالميًّا، بجانب تعزيز حصانة المجتمع وخاصة الشباب تجاه المخدرات.

أيضًا، فقد تم في إطار برنامج جودة الحياة إطلاق العديد من الأكاديميات والمعاهد والبرامج التي تُعنى بتطوير المواهب، مثل: برنامج تطوير صنَّاع الأفلام، وأكاديمية مهد الرياضية، وتقديم المنح الدراسية للطلاب والطالبات للدراسة في المعاهد العالمية لدراسة فنون الطهي. كما تصدرت المملكة العربية السعودية قائمة الدول العربية في تقرير السعادة العالمي الصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، إذ جاءت المملكة في المرتبة الأولى عربيًّا و ٢١ عالميًّا في مؤشرات ٢٠٢٠م.

وتجدر الإشارة إلى أنه في المقابلة التي تمت مع المسؤولين في برنامج جودة الحياة يوم ٢ يونيو ٢٠٢١ أوضحوا أن البرنامج الآن هو المعنيُّ بتطوير ووضع الخطة التنفيذية للإستراتيجية الوطنية للشباب، والتي أُحيلت إليهم من برنامج تعزيز الشخصية الوطنية الذي تمَّ ضمُّه إلى برنامج تنمية القدرات البشرية، وهم حاليًّا بصدد تحديث المبادرات التي ستنفذ ضمن الإستراتيجية الوطنية للشباب أخذين في الاعتبار مجموعة عوامل طرأت منذ انتهاء تصميم هذه الإستراتيجية في العام ٢٠١٩ م، وأنه سيتم الإعلان عن هذه الإستراتيجية المطورة للشباب ومبادراتها المختلفة لاحقًا.

٣- برنامج التحول الوطني:

يهدف برنامج التحول الوطني إلى تحقيق التميز في الأداء الحكومي، وتعزيز الممكنات الاقتصادية، والارتقاء بمستوى الخدمات المعيشية، وذلك من خلال تسريع وتيرة تنفيذ مشاريع البنية التحتية الأساسية والرقمية، وإشراك المستفيدين في التعرف على التحديات وابتكار الحلول، ومساهمتهم في التنفيذ، وتقييم أداء مبادرات البرنامج. .ويسعى البرنامج في المرحلة المقبلة لاستكمال العمل على تطوير البنية التحتية اللازمة وتعزيز التنمية المجتمعية وضمان استدامة الموارد الحيوية وتحقيق التميز في الأداء الحكومي ودعم التحول الرقمي وزيادة جاذبية سوق العمل، وذلك لتهيئة البيئة الممكنة للقطاع العام والخاص وغير الربحي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويستكمل البرنامج تحقيق طموحات كلاً من برنامج ريادة الشركات الوطنية وبرنامج الشراكات الاستراتيجية من خلال المساهمة في تنمية القطاع الخاص وتطوير الشراكات الاقتصادية، ونقل عدد من الأبعاد الاستراتيجية إلى برامج حالية أو جديدة. و تمثلت أهم اهداف البرنامج ذات العلاقة بالشباب في تسهيل ممارسة الأعمال مما ينعكس ايجاباً على انخراط الشباب في العمل وريادة الأعمال. تقدمت المملكة ٢٩ مرتبة في مؤشر (سهولة ممارسة الأعمال ٢٠٢٠) الصادر عن مجموعة البنك الدولي وتحقيق المركز ٦٣ عالمياً. وتطوير قطاع التجزئة وبالتالي تطوير أعمال الشباب في هذا القطاع الحيوي الذي تتركز فيه معظم مشاريع رواد الأعمال وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد والتي يعد غالبية ملاكها من فئة الشباب وتطوير الشركات المحلية الواعدة إلى شركات رائدة إقليميًا وعالميًا. يضاف لما سبق زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل كهدف من أهداف ابرنامج التحول الوطني.

٤– برنامج تحول القطاع الصحي:

يهدف البرنامج إلى إعادة هيكلة القطاع الصحي في المملكة ليكون نظامًا صحيًّا شاملًا وفعَّالًا ومتكاملًا، يقوم على صحة الفرد والمجتمع (بمن فيهم المواطن والمقيم والزائر)، ويعتمد على مبدأ الرعاية القائمة على القيمة التي تضمن الشفافية والاستدامة المالية من خلال تعزيز الصحة العامة، والوقاية من الأمراض، وتطبيق النموذج الجديد للرعاية المتعلقة بالوقاية من الأمراض، فضلًا عن تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية من خلال التغطية المثلى والتوزيع الجغرافي الشامل والعادل، وتوسيع تقديم خدمات الصحة الإلكترونية والحلول الرقمية، فضلًا عن تحسين جودة الخدمات الصحية، والتركيز على رضا المستفيدين عبر تطبيق واتباع أفضل المعايير الدولية القائمة على الأدلة، وإنشاء وتمكين أنظمة الرعاية الصحية المتكاملة التي تغطي جميع مناطق المملكة من خلال تفعيل الشراء الهادف للخدمات، وتعزيز الوعي المجتمعي بحركة المرور والسلامة. كما يعمل برنامج تحول القطاع الصحي على المواءمة والتنسيق بين جميع جهات القطاع الصحي وبرامج تحقيق الرؤية والجهات الحكومية ذات الصلة، وكذلك المواءمة والربط مع الأهداف الوطنية الإستراتيجية.

يأتي إنشاء برنامج تحول القطاع الصحي كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك لضمان استمرار تطوير خدمات الرعاية الصحية في المملكة وتركيز الجهود في هذا القطاع المهم، وذلك بعد أن حقَّق برنامج التحول الوطني إنجازات ومستهدفات إستراتيجية طوَّرت من القطاع الصحي ليواجه التحديات المتعلقة بالخدمات الصحية من خلال رفع جودتها وكفاءتها، ورفع مستويات الوقاية ضد المخاطر الصحية.

ومن أهم أهداف ومنجزات هذا البرنامج المتوقعة، والتي تهم قطاع الشباب: تسهيل الحصول على خدمات الرعاية الصحية، وتحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية، إضافة لتعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية، وكذلك تعزيز السلامة المرورية من خلال تقليل نسبة الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث الطرق، والتي يكون معظم ضحاياها من فئة الشباب.

المراجع

- أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (التقرير الإحصائي للوضع الراهن)، الهيئة العامة للإحصاء، ديسمبر ٢٠١٨.
- برامج تحقيق رؤية ٢٠٣٠:

متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps

- رؤية المملكة ٢٠٣٠: متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar
- نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية، تقرير الاستعراض الطوعي الوطني الأول، المنتدى السياسي ٩ – ١٨ يوليو ٢٠١٨، نيويورك.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية: أهداف التنمية المستدامة،

متاح على الموقع الإلكتروني: https://mep.gov.sa/ar/sustainabledevelopment/Pages/Introduction.aspx

- برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن برامج رؤية ٢٠٣٠، يناير ٢٠١٩،

متاح على الرابط: www.hcdp. gov. sa

- https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/sectors/narcoticscontrol/contents/!ut/p/z1/rV
- البنك الدولي(٢٠١٩) المغرب يستثمر في الشباب.
- البوابة العربية للتنمية. (٢٠٢٠) إحصائيات المغرب. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- جمعية التفتح الثقافي والتربوي في المغرب (٢٠٢١) صندوق المبادرات الإيكولوجية للشباب. الرابط:
- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (٢٠١٧) مشروع مشاركة الشباب في الحياة العامة: في الأردن والمغرب وتونس. عدد خريف ٢٠١٧، ص ١١.
- وزارة الشباب والرياضة (٢٠١٤) الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب ٢٠١٥ -٢٠٣٠. المملكة المغربية.
- المركز الالكتروني لسياسة الشباب. (٢٠٢١) السياسة الوطنية للشباب في المغرب. الرابط: /https://www.youthpolicy.org/nationalyouthpolicies
- صلتك. (٢٠٢١) المغرب. الرابط: /https://silatech.org/ar/morocco
- **Ministry of Integration and Gender equality**, the Swedish Government's youth : policy,2009
- https://www.youthpolicy.org/national/Sweden_2009_Youth_Policy_Factsheet.pdf,1-2.19/3/2021
- /https://www.youthpolicy.org/factsheets/country/sweden/19/3/2021

الباب الثالث

تحليل استراتيجيات القطاعات

◄ الفصل الأول: تحليل استراتيجيات القطاعات

- قطاع التعليم.
- قطاع الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
- قطاع التخطيط.
- قطاع الثقافة.
- قطاع الرياضة.
- قطاع السياحة.
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت".
- الهيئة العامة للترفيه.
- القطاع الخيري: مؤسسة مسك الخيرية. باب رزق جميل

الفصل الأول

تحليل إستراتيجيات القطاعات

تمهيد

يتناول هذا الباب تحليل إستراتيجيات القطاعات المعنية بالشباب، وتتضمن قطاعات: (التعليم، الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، التخطيط، الثقافة، الرياضة، السياحة، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، الهيئة العامة للترفيه، مؤسسة مسك الخيرية، باب رزق جميل). وقد تم تناول كل قطاع وفق منهجية محدَّدة تتضمن تناول إستراتيجية القطاع في ضوء مرجعيات الدراسة الأساسية؛ والتي يتمثَّل أهمها في النظام الأساسي للحكم، ورؤية المملكة ٢٠٣٠، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. إضافة لهذا، تم توضيح ما أسفرت عنه نتائج: (الدراسة الميدانية، والمقابلات، والمجموعة البؤرية)، والتي أجراها فريق الدراسة؛ وذلك بخصوص كل قطاع من القطاعات المشار إليها.



قطاع التعليم

وضعت وزارة التعليم خطتها الإستراتيجية والصادرة في أبريل ٢٠٢٠، من أجل الوصول إلى تعليم متميز لبناء مجتمع معرفي منافس عالميًّا، وتوفير فرصة التعليم للجميع، ورفع جودة مخرجاته، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وتنمية الشراكة المجتمعية، والارتقاء بمهارات وقدرات منسوبي التعليم.

ويعَدُّ من أبرز ملامح إستراتيجية التعليم في المملكة فيما يتعلق بالشباب العمل على تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية وتعميق الانتماء للوطن بين طلاب التعليم العام والجامعي، وتحسين تكافؤ فرص التعليم لجميع فئات المجتمع من الجنسين؛ ويشمل ذلك كافة مراحل التعليم في مختلف المناطق والمحافظات. وكذلك التنمية المهنية للموارد البشرية من خلال المواءمة بين مخرجات نواتج التعليم والتدريب التي يكتسبها الخريجون وحاجة مهن سوق العمل، وقدرة نظام التعليم على تكوين المهارات والكفاءات البشرية العالية للمساهمة في تحقيق متطلبات كافة مجالات التنمية في المجتمع.

كما تستهدف إستراتيجية التعليم في المملكة تطوير الشراكات المجتمعية لدعم كافة الأطراف الداخلة في التعليم بما فيها الأسرة والمؤسسات المجتمعية للقيام بدورها المأمول، وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، فضلًا عن تحسين البيئة التعليمية المحفِّزة للإبداع والابتكار، وتحسين استقطاب الكوادر البشرية وإعدادهم وتأهيلهم، مع ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع.

وقد نصت المادة (٣٠) من النظام الأساسي للحكم على أن "تُوفِّر الدولة التعليم العام، وتلتزم بمكافحة الأمية". وأكدت المادة (٢٣٣) من السياسة العامة للتعليم بالمملكة الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩ وتاريخ ١٦-١٣٨٩/٩/١٧هـ الموافق ٢٦-١٩٦٩/١١/٢٧م على مجانية التعليم في كافة أنواعه ومراحله. كما أكدت المادة (١٥) من سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية على ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة، والتي تهدف لتحقيق شراكة قوية ذات قيمة بين الرجل والمرأة.

وتعَدُّ رؤية المملكة ٢٠٣٠م بمثابة المشروع القومي الذي يسعى إلى بذل الجهد والطاقة والوقت من أجل إحداث نقلة غير مسبوقة في كافة المجالات دون استثناء، لتكون المملكة فعليًّا في مُقدمة دول العالم على كافة الأصعدة.

ويُلاحظ أن الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم قد تم وضعها بناءً على أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن أهم برامج الرؤية ذات الصلة بالتعليم برنامج تنمية القدرات البشرية، ويهدف إلى تحسين مخرجات منظومة التعليم والتدريب في جميع مراحلها من التعليم المبكر وحتى التعليم الجامعي والتدريب المستمر مدى الحياة، للوصول إلى المستويات العالمية؛ من خلال برامج تعليم وتأهيل وتدريب تواكب مستجدات العصر ومتطلباته، وتتلاءم مع احتياجات التنمية وسوق العمل المحلي والعالمي المتسارعة والمتجددة ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، بالشراكة بين جميع الجهات ذات العلاقة محليًّا ودوليًّا، وقد عمل هذا البرنامج على التنسيق مع برامج الرؤية ذات العلاقة مثل برنامجي: جودة الحياة، وتعزيز الشخصية الوطنية.

كذلك يُعنى برنامج جودة الحياة بالتعليم من ناحية كونه معنيًّا بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تُعزِّز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي.

ومن البرامج المعنية بالتعليم كذلك في رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؛ حيث يقوم على تعزيز الشخصية السعودية بناءً على منظومة قيم ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة. كما يؤسس هذا البرنامج لمنهجية تدعم السياسات التي تخاطب الشباب من الجنسين بأسلوب عصري يُعزِّز لديهم روحَ المبادرة والعطاء والتطوع والإتقان وحب العمل، ويُحفِّزهم نحو النجاح والتفاؤل، بما يسهم في بناء الاقتصاد الوطني ويُرسِّخ المنجز السعودي الفكري والتنموي والإنساني للمملكة، ويتفاعل مع توجهاتها ودورها الريادي، باعتبارها قلبًا للعالمين العربي والإسلامي. هذا وقد تم دمج هذا البرنامج مع برنامج تنمية القدرات البشرية الذي تم إقراره مؤخرًا. وتؤدي المؤسسات التعليمية في المملكة دورًا مؤثرًا في إنجاز أهداف هذا البرنامج.

وتؤمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ أن التعليم الجيد هو مفتاح رقي الأمم؛ ولهذا وضعت مجموعةً من الأهداف لتطوير كل منظومات التعليم العام والجامعي والفني. وفي هذا السياق، ثمةَ عددٌ من المبادرات المهمة لوزارة التعليم في مجال الرفع من مستوى التعليم الجامعي ومخرجاته:

١- مبادرة دعم البحث العلمي والتطوير في الجامعات: وتسهم هذه المبادرة في دفع عجلة البحث والتطوير بالجامعات السعودية، وخلق ديناميكية جديدة في دعم البحوث ومنتجاتها، التي تسهم في رفع الناتج المحلي والاقتصاد الوطني، بحيث تكون مخرجاتها إحدى الدعائم الرئيسة في التطور العلمي والاقتصادي، وتأتي المبادرة في إطار اهتمام القيادة بمنظومة العلم والتعليم والبحث العلمي ودعم الكفاءات العلمية والبحثية على مستوى المملكة، ومتسقة مع الجهود المبذولة من قِبل المؤسسات المختلفة في دعم البحث العلمي في الجامعات السعودية.

وتجدر الإشارة إلى أن نظام المسارات المتخصِّصة في المرحلة الثانوية يتضمن مناهج جديدة ومقررات متطورة وحديثة تتماشى مع المستجدات على الساحة العالمية، تمت صياغتها في إطار التوجهات القيمية، وزيادة حجم المواد المتداخلة؛ بما يتسق مع التوجهات العالمية نحو تعزيز التكامل بين المقررات والمجالات، حيث تم انتقاء تلك المناهج لتكون متسقةً مع احتياجات اقتصاد المعرفة والثورة الصناعية الرابعة ووظائف المستقبل ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

ووفقًا لإستراتيجية وزارة التعليم، فإن نظام مسارات يتضمن برامج جديدة يُتوقع "أن تسهم في تجويد ورفع كفاءة عمليات التعلم والتعليم بجانب العمليات الإدارية والإشرافية في المنظومة التعليمية، مثل: برامج المجال الاختياري، مقاييس الفرز والتوجيه، والعمل التطوعي، والتجسير، وحصص الإتقان الإثرائية والعلاجية، وخيارات التعليم عن بُعد والتعلم المدمج، وخطة التسريع للمتطلبات الجامعية، ومشروع التخرج. ويتكون نظام المسارات من سنة أولى مشتركة تليها سنتان

تاليتان في خمسة مسارات رئيسة، وهي: المسار العام، المسار الشرعي، مسار إدارة الأعمال، مسار علوم الحاسب والهندسة، مسار الصحة والحياة. وهناك معايير تنظم فتح أي مسار إضافي للمسار العام مع تحديد معايير القبول في المسار الإضافي". وينطوي نظام مسارات على إضافة مواد جديدة وتقديم تدريس مواد أخرى بناءً على احتياجات كل مرحلة وصف دراسي، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر: "تدريس اللغة الإنجليزية بدءًا من الصف الأول الابتدائي، وإضافة مادة التفكير الناقد في الصفين الثالث المتوسط والأول الثانوي، وتوسيع نطاق تدريس مادة التربية البدنية واللياقة الصحية والدفاع عن النفس، لتشمل البنات".

٢- مشروع بوابة المستقبل: ويهدف هذا المشروع إلى تحقيق التحوُّل نحو التعليم الرقمي، متخذًا من الطالب والمعلم (وهما نواة العملية التعليمية) محورًا أساسيًّا في سعيها إلى خلق بيئة تعليمية جديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، كما أنها تدعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية.

٣- مبادرة تطوير المهارات الرقمية بالشراكة مع مؤسسة مسك الخيرية: وتتيح المبادرة للمشاركين إمكانية الحصول على شهادة مقدَّمة من إحدى الشركات العالمية، وهي شهادات رائدة في هذا المجال، تمكِّن المعلّمين والمعلّمات الحاصلين عليها من استخدام التقنيات في العملية التعليمية على نحو فعَّال ومميَّز، بهدف تنمية قدراتهم في اختيار التقنيات والأنشطة الرقمية المناسبة داخل غرفة الصف من أجل تحقيق أهداف التعليم، وتحفيز الطلاب على التفاعل مع البيئة التعليمية، وتجاوز التحديات التي قد تواجههم داخل الغرف الصفية.

٤- مبادرات المكتبة الرقمية السعودية: بالعمل على تطوير عمل المكتبة، وتوفير بيئة علمية وبحثية مميزة، حيث يمكن للباحث الاستفادة من البحوث المنشورة في مجلات علمية عالمية المستوى، ما يوفِّر الكثيرَ من الوقت والجهد على الباحثين.

٥- مبادرة "ريادي": وتسعى المبادرة للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام والجامعي لتصبَّ في سياق السعي لتجويد مُخرَجات التعليم لتتواكب مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٦- التعرف على الموهوبين: ويهدف المشروع إلى توفير تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد تماشيًا مع الأهداف الإستراتيجية لبرنامج التحوُّل الوطني، التي من بينها "تحسين البيئة التعليمية المحفِّزة للإبداع والابتكار" بهدف إيجاد بيئة علمية إبداعية تنافسية محفِّزة لعقل الباحث العلمي وتهيئته للمنافسة والدخول في المنظومة العالمية المعرفية القائمة على الابتكار والبحث العلمي التي تجسدت في تنفيذ المشاريع والبرامج المتمثِّلة في (مشروع التعرُّف على الموهوبين، ومشروع فصول الموهوبين، ومراكز الموهوبات، والإثراء الشامل للموهوبين وفق تعليم STEM والأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، وبرامج الإثراء العلمية خارج أوقات الدوام المدرسي، ونظام التسريع، ومنظومة الاختراع، ورعاية الموهوبات المدرسي الصباحي، وبرامج تصميم المواقع الإلكترونية).

٧- تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة، ويهدف هذا المشروع إلى تصميم نموذج تعليمي متميز وحديث للتعليم الثانوي بالمملكة، يسهم بكفاءة في تأهيل الطالب للحياة ولإكمال تعليمه ما بعد الثانوي، وكذلك إعداده لسوق العمل، ويعزز النموذج المستهدف من انتمائه الوطني بما يتوافق ورؤية المملكة ٢٠٣٠. ويتضمن عدة

مســارات نوعية متخصــصــة، وبناء مناهج حديثة وتطوير عمليات التعليم والتعلم بما يســهم في تأهيل الخريج لتلبية حاجات ســوق العمل من مهن المســتقبل، ودعم الفئات ذات الاســتعداد لمواصــلة تعليمها الجامعي بما يتناســب مع متطلبات التنمية، والعناية بالموهوبين وتحفيزهم واســتثمار قدراتهم في الإبداع والابتكار، وإتاحة فرص التعليم والتدريب لذوي الإعاقة؛ وذلك للتغلب على أبرز التحديات التي تواجه التعليم الثانوي بالمملكة العربية الســـعودية في الوضـــع الراهن، والتي تؤثر سلبًا على جودة مخرجات التعليم الأساسي وارتباطه أيضًا بسوق العمل.

وما تقدَّم من مبادرات تخصُّ القطاع التعليمي، يتفق مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة كما في دراسة الفواز وآخرين (٢٠١٤) حيث كان للتعليم دور في توفير الوظائف للشـــباب من خلال تحقيق التوافق بين المخرجات التعليمية واحتياجات سوق العمل في المملكة، ومن ثَمَّ تعمل المملكة على تحسين مستوى التعليم المقدَّم للشباب، وكذلك تحسين نظامها التعليمي ومناهجها.

وقد اهتمت المواثيق الدولية بالتعليم؛ حيث أكدت المادة (٢٦) من الإعلان العالمي لحقوق الإنســـان، المعتمد من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام ١٩٤٨م على أن لكلِّ شخص حقًّا في التعليم. ويجب أن يستهدف التعليمُ التنميةَ الكاملةَ لشــخصــية الإنســان، وتعزيز احترام حقوقه والحريات الأســاســية. كما يجب أن يعزِّز التفاهمَ والتســامحَ والصــداقةَ بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصــرية أو الدينية، وأن يؤيِّد الأنشــطةَ التي تضــطلع بها الأممُ المتحدةُ لحفظ السلام.

أيضًا، فقد اهتمت الأمم المتحدة بإدراج التعليم كأحد أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق تتضمن الأهداف التي يســعى قطاع التعليم لتحقيقها اتصــالًا بأهداف التنمية المســتدامة ومنها تحقيق التعليم الشــامل ذي الجودة والنوعية العالية لجميع فئات المجتمع لبناء رأس المال البشري اللازم لتحقيق التنمية المستدامة، وتشجيع التعليم المستمر وتوفير فرص التعلم للجميع. ومنها الاستمرار في تحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين في فرص التعليم والتعلم، جنبًا إلى جنب مع الإسهام في تحقيق نمو اقتصــادي مســتدام، شــامل وعادل، وتحقيق بنية تحتية متينة في قطاع التعليم للمســاعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومنها رفع مستوى الإنتاج الفكري والعلمي لتكوين رافد يحقق التوازن مع الاستهلاك للموارد الطبيعية.

ويسعى قطاع التعليم في المملكة إلى تحقيق رؤيته المرتبطة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، من أجل الوصول إلى تنمية تحقق متطلبات الحاضـــر بكفاءة دون تهديد فرص الأجيال القادمة بتحقيق احتياجاتهم وتطلعاتهم. وبمعنى آخر يسعى لتحقيق تنمية تغذي الاقتصاد، وتبني الأجيال، وتُحسِّن جودة المعيشة دون تهديد الموارد الطبيعية والبيئية في المملكة.

وقد أكدت دراســـة ميتشـــل والفريح (٢٠١٨) على أهمية تحقيق ما تقدَّم من أهداف تتعلق بالتعليم، وأن هناك اهتمامًا بالمواءمة بين أهداف التعليم الوطنية والتنمية الاقتصـــادية، وأنه لكي تحقق المملكة العربية الســـعودية تطلعاتها وأهدافها الواردة في برنامج التحول ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠، ســـيكون التعليم والتدريب عنصـــرين حيويين مهمين للوصول إلى المجتمع القائم على المعرفة والاقتصاد المتنوع بما يُحقِّق كذلك أهداف التنمية المستدامة.

كما يتضح من المقارنة المرجعية للخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، بما ورد في إستراتيجية خليجية مماثلة وهي الإستراتيجية الوطنية للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، أنَّ ثمة توافقًا بينهما، يتمثَّل في إشارة تلك الأخيرة إلى أهمية التعليم والعمل كركيزتين أساسيتين ضمن ركائز الإستراتيجية الإماراتية.

لذا نجد أهداف هذا البرنامج تتضمن تحسين جودة الحياة للمواطنين، وجودة الحياة هنا مرتبطة بموضوع رفع مستوى التعليم، ورفع كفاءة الشباب وإيجاد فرص عمل جيدة تتناسب مع مهاراتهم ومؤهلاتهم. كما أن هناك معايير قياس رضا المستفيدين، فهي تعتمد على معدل التوظيف واستقطاب سوق العمل لخريجي الجهاز التعليمي والمهني والتقني. أما في حالة وجود نسبة من الشباب العاطل عن العمل، فإن جميع الجهات تعمل مع البرنامج لتهيئة هؤلاء الشباب لمواءمة متطلبات سوق العمل.

كما أن مبادرات برنامج تنمية القدرات البشرية تُصمَّم على أساس تحليل الوضع الراهن للمواطنين من حيث جودة التعليم وتناسبه مع احتياجات سوق العمل. بعد تحديد الاحتياجات يتم تصميم المبادرات. لم تتضح صورة المبادرات بعدُ، ومع أن برنامج تنمية القدرات البشرية يهتم بالمواطنين في جميع فئاتهم العمرية، منذ سن الروضة إلى ما بعد التقاعد، فإنه يهتم فيما يخصُّ مرحلة الشباب، بتقديم المبادرات لتطوير التعليم ليتناسب مع احتياجات سوق العمل.

وكشفت نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها عن أن الأولويات التي يجب أن تهتم بها وزارة التعليم في تصور الشباب تتضمن: تحسين البيئة التعليمية، وإدخال تخصصات جديدة في الجامعات، جنبًا إلى جنب مع دعم التعليم القائم على التفكير النقدي التحليلي. وتبين بصفة عامة عدم رضا الشباب عن بيئة التعليم القائمة بما تشتمل عليه من مبانٍ وأجهزة وتخصصات قائمة.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ قطاع التعليم:



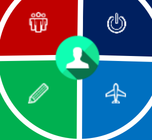
نقاط القوة:

- تحظى الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم بدعم مادي كبير في ميزانية الدولة.
- الزيادة المستمرة في أعداد المستفيدين من الخدمات التعليمية في كافة أنحاء المملكة.



نقاط الضعف:

- ضعف المبادرات التي تهتم بالمعلم.
- تعدد القطاعات الفرعية المتضمَّنة في الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم: تعليم عام وجامعي ومهني وفني؛ وما قد يرتبط بذلك من تداخل في الاختصاصات والصلاحيات.
- ضخامة عدد المنسوبين المستهدفين بتنفيذ الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم من طلبة ومعلمين وإداريين، وما يستغرقه إدارة هذا العدد من الوقت والجهد.



الفرص:

- الاستفادة من قرار تخصيص الجامعات وضم جامعات أكثر لهذا البرنامج؛ لرفع كفاءة أداء الجامعات ووصولها إلى التمويل الذاتي.
- الاستثمار في الأنشطة اللاصفية سواء كانت رياضية أو ثقافية أو فنية؛ وذلك من أجل تحقيق برامج وأهداف الرؤية في جودة الحياة.
- الاستفادة من تجربة التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا؛ لتفعيل فروع إلكترونية للجامعات تخدم طلاب المناطق النائية.
- تعاون قطاع التعليم مع قطاعات أخرى كقطاع الرياضة والثقافة والسياحة في ترتيب مسابقات وبرامج تسهم في زيادة وعي وثقافة الطلاب والطالبات.

التحديات:

- التنافسية في المجال التعليمي على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
- مواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل.



قطاع الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

تتضمن أهداف إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أحدَ عشرَ هدفًا تسعى لتحقيق الرؤية الوطنية الطموحة للمملكة العربية السعودية، وهذه الأهداف هي: رفع مستوى جودة الخدمات المقدَّمة، وخلق بيئة عمل آمنة وجاذبة، وتوفير فرص عمل لائقة للمواطنين، وتوسيع القطاع وتوجيهه للعمل في مجالات التنمية، وتمكين العمل التطوعي، وبناء قدرات الجهات العاملة في القطاع غير الربحي وحوكمتها، وإيجاد منظومة متكاملة للحماية الأسرية، ورفع كفاءة الخدمات والبرامج المقدَّمة من خلال المراكز والدور والمؤسسات، ورفع المستوى المهاري للسعوديين بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وتوجيه الجهود لتأمين السكن الملائم لمستفيدي الضمان الاجتماعي الأشد حاجة للسكن، إضافةً إلى تحويل شريحة مستفيدي الوزارة من متلقين للمساعدة إلى منتجين (تمكين).

وقد أولت الأنظمة والتشريعات في المملكة اهتمامًا واضحًا بتوفير فرص العمل للمواطنين، والذي يعَدُّ محورًا أساسيًّا لإستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ حيث أشارت المادة (٢٨) من النظام الأساسي للحكم إلى أن "الدولة تيسِّر مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسنُّ الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل". كما جاء في المادة الثالثة من نظام العمل السعودي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٥١) وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٣هـ، والمعدل أخيرًا بالمرسوم الملكي رقم (م/٥) وتاريخ ١٤٤٢/١/٧هـ، أن العمل حق للمواطن، والمواطنون متساوون في حق العمل دون أي تمييز على أساس الجنس أو الإعاقة أو السن أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى، سواء أثناء أداء العمل أو عند التوظيف أو الإعلان عنه.

ودعمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ تحقيق إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من خلال استحداث برنامج مستقل لتنمية القدرات البشرية؛ سعيًا لتطوير قدرات مواطني المملكة العربية السعودية خاصة الشباب منهم، ولتحضيرهم للمستقبل واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة، على المستويين المحلي والعالمي.

أيضًا، ترتبط إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالهدف الرئيس الرابع لرؤية المملكة ٢٠٣٠ والمتعلق بزيادة معدلات التوظيف، وإتاحة فرص العمل للجميع؛ وذلك عبر تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل. وتلتزم المملكة العربية السعودية لتحقيق هذا الهدف بالتركيز على التدريب المستمر الذي يزوِّد الشباب بالمهارات التي يحتاجونها، وتسعى المملكة إلى تحقيق أقصى استفادة من قدراتهم عبر تشجيع ثقافة الأداء.

كما يشمل الهدف الرئيس الرابع ضمن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ خلق فرص العمل للشباب من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر؛ وذلك عبر تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد، وزيادة مساهمة الأسر المنتجة في الاقتصاد. وفي هذا الإطار تعمل السعودية على خلق فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة عن طريق دعم ريادة الأعمال وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة. لذا، قامت المملكة بتأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومواصلة تشجيع شباب الأعمال على النجاح من خلال سنِّ أنظمة ولوائح أفضل وتمويل أيسر وشراكات دولية أكثر وحصة أكبر للشركات المحلية

من المشتريات والمنافسات الحكومية، ودعم الأسر المنتجة التي أتاحت لها وسائل التواصل الحديثة فرصًا تسويقية واسعة من خلال تسهيل فرص لتمويل المشروعات متناهية الصغر، وتحفيز القطاع غير الربحي للعمل على بناء قدرات هذه الأسر وتمويل مبادراتها.

وفي هذا السياق، يُلاحظ أن إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية قد تضمنت توجهات واضحة لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث تميزت إستراتيجية التوظيف التي أعدتها الوزارة بقدرتها على تصوير سوق العمل كجزء من منظومة الاقتصاد الكلي بحيث تأخذ في الاعتبار التكامل بين جهود الإصلاح الاقتصادي وبرامج إصلاح وتطوير سوق العمل؛ ولذلك سعت الإستراتيجية إلى التأسيس لمفهوم الشراكة المؤسسية بين مكونات الاقتصاد الوطني من خلال بناء شراكات مع الجهات الأخرى لتحقيق التفعيل الكامل للسياسات والآليات وفق أدوار ومسؤوليات محددة، كما حرصت على بناء منهجية واضحة لعملية متابعة تنفيذ هذه السياسات وفق معايير ومؤشرات كمية يمكن من خلالها قياس مستوى الإنجاز وتقويم الجهود المبذولة.

كما تركز الإستراتيجية على توفير فرص عمل للشباب كافية من حيث العدد، وملائمة من حيث الأجر، تؤدي إلى توظيف كامل للموارد البشرية السعودية، وتحقق ميزة تنافسية للاقتصاد الوطني، من خلال توفير عدد كافٍ من الوظائف لاستيعاب طالبي العمل السعوديين، وتوفير وظائف ذات قيمة مضافة، فضلًا عن تنمية وتطوير العمالة الوطنية، وتنمية رأس المال البشري السعودي والارتقاء بالإنتاجية. أيضًا، تعمل هذه الإستراتيجية عبر مجموعة من الخطوط العريضة للسياسات التي تتضمن هدفًا قصير المدى يتعلق بالسيطرة على البطالة، وهدفًا متوسط المدى يتعلق بتخفيض البطالة وتقليل معدلاتها، بينما يتمثل الهدف طويل المدى في تحقيق ميزة تنافسية للاقتصاد الوطني اعتمادًا على القوى البشرية المواطنة. ويتطلب ذلك تنفيذ عدد من السياسات والتي من أهمها التنسيق المهني بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل، وتطوير نظام المعلومات العمالية، وتطوير خدمات مكاتب العمل.

يُضاف إلى ما تقدَّم، أن من أهم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المرتبطة بأهداف إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الهدف الرئيس الثاني المتمثِّل في تمكين حياة عامرة وصحية، ويشتمل هذا العمل على خلق بيئة ملائمة لتمكين الشباب من خلال منظومة الخدمات الاجتماعية، إذ تتطلع المملكة العربية السعودية بحلول ٢٠٣٠ إلى الارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة ٢٦ إلى المرتبة ١٠. وقد تضمنت الرؤية الهدف الرئيس السادس المهتم بتمكين المسؤولية الاجتماعية، ويشمل هذا الهدف العمل على رفع مستوى تحمل الشباب للمسؤولية؛ وذلك عبر تشجيع العمل التطوعي بما يحقق وصول المملكة إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنويًّا بحلول ٢٠٣٠.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف المتضمَّنة في رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد انبثق عن إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية العديدُ من البرامج والمشاريع لتمكين الشباب ضمن برامج ومشاريع مبادرات التحول الوطني، بهدف زيادة مشاركة الشباب اجتماعيًّا وفي سوق العمل؛ وذلك بالعمل على تذليل كافة العقبات وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة هذه الفئة المهمة من المجتمع، عبر خلق منظور اجتماعي إيجابي عنهم من خلال برامج التأهيل المهني والأنشطة

المختلفة التي تُقدَّم لهم. ومن أهم البرامج المهتمة بفئة الشـــباب والتي توليها إســـتراتيجية وزارة الموارد البشــــرية والتنمية الاجتماعية اهتمامًا كبيرًا:

- برنامج المحفزات الوظيفية للقطاع غير الربحي: ويحقق هذا البرنامج تكاملًا كبيرًا بين أهداف الموارد البشــــرية، وأهداف التنمية الاجتماعية، حيث يسهم البرنامج في توليد آلاف الوظائف النوعية الجاذبة للشباب، التي تحافظ على استبقاء الكفاءات المتفوقة واستقطاب المزيد منها إلى القطاع غير الربحي، ومن ثَمَّ تسهم هذه الكفاءات – بدورها – في تمكين القطاع، وتحسين بيئة العمل فيه ليصبح أكثر قدرةً على توليد الوظائف النوعية الجاذبة.
- منظومة التوظيف الحكومي للشباب: تُمكِّن هذه المنظومة طالبي العمل، من المواطنين السعوديين، من تسجيل بياناتهم الشخصية، ومؤهلاتهم، وخبراتهم العملية، مع إرفاق الوثائق اللازمة. بالإضافة إلى توفير خدمة التقديم الإلكتروني على الوظائف الشاغرة التي يتم الإعلان عنها من قِبل الجهات الحكومية، والمتوافقة مع مؤهلاتهم وتخصصاتهم. وبعد ذلك، يتم مطابقة وتدقيق البيانات آليًّا، ثم تُمرر هذه البيانات عبر نظام الترشـــيح الآلي، ليتم بعدها عرض نقاط الترشـــيح لجميع المتقدمين على الإعلان، مع رغباتهم من الوظائف، إضافةً إلى الوظائف التي تم ترشُّحهم عليها. وتشمل هذه المنظومة خدمتي جدارة وساعد، حيث تستهدف الأولى حملة درجة البكالوريوس فما فوق، وتستهدف الخدمة الثانية طالبي العمل للوظائف المساندة من الشباب.
- التنويع في أنماط عمل حديثة للشباب:

ويشـــمل ذلك عدة مبادرات، منها مبادرة العمل الحر من وزارة الموارد البشـرية والتنمية الاجتماعية، والتي تهدف إلى تنظيم وتحفيز العمل الحر في المملكة للمساهمة في إيجاد فرص عمل للشباب السعودي، وبما يُمكِّنهم من إصدار وثيقة العمل الحُر من خلال إجراءات ســريعة وميســرة، والاســتفادة من المميزات والخدمات المقدَّمة، بالإضــافة إلى تقديم العروض والتخفيضات من شركاء النجاح لتسهيل عمل ممارسي الأعمال الحرة من حاملي وثائق العمل الحر.

أما المبادرة الأخرى فهي مبادرة العمل المرن، وتهدف إلى مساعدة كلٍّ من الشاب الباحث عن عمل وصاحب العمل من التعاقد مع الباحثين عن العمل؛ حيث يتم احتســاب الأجر على أســاس الســاعة، دون التقيد بإجازات مدفوعة الأجر ومكافآت نهاية الخدمة، وأيضًا لا يشترط فترة تجربة. والهدف من العمل الحر بالنظام المرن هو خلق العديد من الفرص الوظيفية، وتلبية احتياجات منشآت القطاع الخاص من الكوادر الوطنية الشابة من أبناء وبنات المملكة.

وثمة مبادرةٌ ثالثة موجَّهة للشباب في هذا الصدد، وهي مبادرة العمل عن بُعد، وتتناغم مع التطورات التقنية المتلاحقة والتي أســهمت في خلق ثقافة جديدة داخل ســوق العمل، وتُوفِّر هذه المبادرة فرصًــا وظيفية تتجاوز حواجز الزمان والمكان، وتجمع صاحب المنشأة بالموظف من خلال بيئة عمل إلكترونية يجري من خلالها أداء الوظائف والمهام دون الحضور إلى مكان الشركة أو المؤسسة، وبرنامج العمل عن بعد هو إحدى المبادرات الوطنية المهمة التي أطلقتها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بهدف تجسير الفجوة بين أصحاب الأعمال والباحثين عنها من الشباب، الذين تحول عدة عوائق بينهم وبين حصولهم على فرص العمل المناسب.

- البوابة الوطنية للعمل (طاقات): تُوفِّر البوابة الوطنية للعمل "طاقات"، إحدى مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية منصةً إلكترونية شاملة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية بشقيه العام والخاص ومزودي خدمات التوظيف، تجمع بين الباحثين عن العمل وأصحاب الأعمال، وتتيح تقديم وتبادل خدمات التوظيف والتدريب بكفاءة وفعالية لزيادة استقرار وتطوير القوى العاملة في سوق العمل السعودي، والمساهمة بعرض الفرص الوظيفية بشكل عادل للجميع؛ ما يُيسِّر معرفة الشباب بها وحصولهم عليها.
- منصة مسار: منصة مسار الوطنية تُقدِّم خدماتها الإلكترونية للجهات الحكومية والموظفين والأفراد في إدارة وتطوير الموارد البشرية بما يتوافق مع اللائحة التنفيذية للموارد البشرية الحكومية. وتعتبر ذراعًا تقنية للوزارة يمكن أن يستفيد منها جميع موظفي القطاع العام.
- برنامج حافز: هو أحد برامج دعم الشباب الباحثين عن عمل من الجنسين ممَّن يواجهون صعوبةً في الحصول على وظيفة حيث يقدِّم البرنامج للمستفيدين منظومة دعم متكاملة من خلال تدريب المستفيدين وتأهيليهم، بالإضافة إلى مخصص مالي شهري يحصلون عليه لمساعدتهم في بحثهم الجاد عن الوظيفة.
- برنامج دروب: "دروب" هي منصة وطنية للتدريب الإلكتروني، وهي إحدى مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" التي تسعى إلى تطوير قدرات ورفع مهارات القوى الوطنية الشابة من الذكور والإناث، وإكسابهم المهارات الوظيفية التي تدعم حصولهم على الوظيفة المناسبة والاستقرار فيها وفق متطلبات سوق العمل السعودي.
- برنامج تمهير: هو برنامج تدريب على رأس العمل موجَّه للخريجين والخريجات السعوديين من الجامعات المحلية والخارجية، ويهدف إلى تدريبهم في المؤسسات الحكومية والشركات المتميزة في القطاع الخاص، ليتمكنوا من اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لإعدادهم وتهيئتهم للمشاركة في سوق العمل.
- أكاديمية هدف للقيادة: أكاديمية أنشأها صندوق تنمية الموارد البشرية عام ١٤٤٠هـ بهدف إعداد وتطوير قيادات المستقبل الوطنية من منتسبي القطاع الخاص للجنسين، وتوليهم قيادات المنشآت في المملكة؛ وذلك تحقيقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ (التوطين النوعي المتميز لقيادات لها القدرة على التخطيط الإبداعي والابتكار).

أيضًا، تهتم إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بتفعيل دور الشباب في العمل التطوعي؛ حيث عمدت إلى إنشاء مبادرة سعودية للعمل التطوعي، مبادرة حملة المليون متطوع توفِّر بيئة آمنة تخدم وتُنظِّم العلاقة بين الجهات الموفرة للفرص التطوعية والمتطوعين في المملكة؛ وذلك بهدف وصول المتطوعين للفرص التطوعية بكل يسر وسهولة، والحصول على إشعارات عن الفرص التطوعية وفق اهتمامات المتطوع، وتوفير فرص تطوعية تخصصية ذات أثر اجتماعي واقتصادي.

وتبين كذلك من نتائج مقابلة فريق الدراسة مع وكيل شؤون العمل بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية [1]، أن تحسين إنتاجية أداء القوى العاملة وتمكين توظيف السعوديين يعَدُّ أحد أهم الأهداف الإستراتيجية لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، حيث تُعنَى وكالة المهارات والتدريب بالعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال تنظيم ومتابعة

(١) مقابلة فريق الدراسة مع د. أحمد الزهراني، وكيل العمل بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٠م.

ســوق العمل والمتطلبات المتعلقة بالمهن والمهارات وتنمية القوى العاملة وإنتاجيتها بما يتواءم مع أفضــل الممارســات التي تواكب تطلعات الدولة وسوق العمل السعودي، وتحقق أفضل المستهدفات لتنمية رأس المال البشري بما في ذلك تدريب وتأهيل الشباب السعودي الباحثين عن عمل. كما تُعنَى وكالة المهارات والتدريب بمبادرات ومشاريع متعلقة بالشباب، منها: مبادرة تدريب وتأهيل الشباب السعودي والهادفة إلى تدريب وتأهيل الشباب من الخريجين والخريجات السعوديين من الجامعات المحلية والخارجية والكليات والمعاهد الفنية والصحية والإدارية في المؤسسات الحكومية والشركات المتميزة في القطاع الخاص، ليتمكنوا من اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لإعدادهم وتهيئتهم للمشاركة في سوق العمل عن طريق تنظيم منظومة المخرجات التدريبية وتنسيق الأدوات لها، وكذلك من خلال بناء سياسات تدريب وطنية وتطوير حلول لمتابعة وتقييم التدريب. أيضًا هناك مبادرة مسرعة المهارات، وتهتم بتطوير برامج لتنمية مهارات الشباب وإعادة تأهيلهم بالتعاون مع القطاع الخاص لمختلف القطاعات ذات الأولوية، وبما يسدُّ الفجوات الحالية والمستقبلية في سوق العمل، والتي بدورها تزيد قابلية توظيف الشباب من خلال إعادة المواءمة السريعة للمهارات مع احتياجات سوق العمل.

كما أن رؤية سوق العمل مستوحاة من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي سوق عمل جاذبة للمواهب والقدرات المحلية والعالمية، تُوفِّر للشباب فرص عمل مُنتجة وحياة كريمة، وتُعزِّز الانتقال لاقتصاد متنوع ومزدهر، يتجاوز تحديات اليوم والمستقبل. إنَّ تحقيق الرؤية ومعالجة تحديات سوق العمل تتطلب إصلاحات جوهرية؛ منها رفع المهارات وإعادة التأهيل ومواءمتها مع احتياجات السوق، وكذلك تخطيط المهن الحالية والمستقبلية، وبناء وتطوير المهارات الأساسية للشباب.

وقد أكدت دراسة الخمشي والخليف (٢٠١٦) في تناولها مشكلة بطالة الشباب في السعودية أهمية الوصول إلى مؤشرات تخطيطية للحد منها في ضوء الجهود المبذولة في القطاعين الحكومي والخاص، المتمثِّلة في إستراتيجية التوظيف والبرامج كنطاقات وحافز لمواجهتها في كافة مناطق المملكة. ومن الملاحظ أن معظم توصيات الدراسة التي نشرت عام ٢٠١٦ قد تم تنفيذها فعلًا من حيث توفير هيئات خاصة وتنظيمات وإعانات للبطالة، وإيجاد التصنيف الشامل للوظائف وغيره من التنظيمات الجديدة التي فعَّلتها برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ومن ناحية أخرى، ترتكز أهداف إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المتعلقة بالشباب على تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وذلك انبثاقًا من رؤيتها "سوق عمل فعَّال، يولِّد فرص عمل منتجة ومستدامة، تستقطب القوى العاملة"، إذ تسعى إلى تحقيق الاستدامة بمعناها الشامل في كلِّ ما تقدِّمه من خدمات إلكترونية وما تنفِّذه من معاملات وإجراءات داخلية، بحيث يتم إعادة هندسة كل إجراءاتها بشكل يسمح بالتجديد المستمر وإمكانية التوسُّع والتحديث والارتباط بأية جهات حكومية أخرى ذات علاقة بهذه الإجراءات.

والملاحظ أن مختلف البرامج والمبادرات في إطار الإستراتيجية كتلك المتعلقة بالتوظيف وبرامج التنمية الاجتماعية تهدف إلى توفير فرص العمل اللائق والعيش الكريم للشباب، وهو في صميم أهداف التنمية المستدامة المعتمدة دوليًّا لا سيما من ناحية إسهامه في التنمية الاقتصادية، كما تسهم برامج التدريب في توفير التعليم الجيد وتشجيع الإبداع والابتكار لدى الشباب وتحسين مستوى حياتهم وتعزيز قدراتهم البشرية؛ الأمر الذي يرتبط كذلك بمضمون أهداف التنمية المستدامة

للأمم المتحدة. ويُنظر في هذا الإطار إلى الاستثمار في الموارد البشرية بوصفه من أهم جوانب الاستثمار الحقيقي للموارد الوطنية الشابة، من خلال التعليم الجيد المواكب لتطورات العلم الحديث ومتطلباته، ومستلزمات التقنية المتقدمة، وبناء الفكر الإبداعي، وبالتمكين المتميز لمهارات وقدرات الشباب.

وتبين كذلك من خلال مقابلة فريق الدراسة مع وكيل العمل بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية[٢] فيما يتصل بمدى تطبيق مؤشرات معينة لقياس مدى الاستفادة من هذه البرامج والمبادرات الموجَّهة للشباب وعلاقتها بإنجاز أهداف التنمية المستدامة، أن جميع دول مجموعة العشرين تُعِدُّ تقريرًا ذاتيًّا عن التقدُّم المحرَز لتحقيق هدف مؤتمر أنطاليا للتنمية المستدامة، حيث يشمل التقرير عدة إحصاءات ومعلومات حول السياسات والبرامج التي اتخذتها كل دولة لتحقيق الهدف وتحسين نسبة الشباب، وتحسين التعليم والمهارات والعمل للشباب. وفي البيان الوزاري الأخير لمجموعة عمل التوظيف لسنة ٢٠٢٠، اتفقت الدول على استخدام وحساب نسبة الشباب الذين لا يتواجدون في الوظائف أو التعليم أو التدريب (NEET) باستخدام مؤشر الفئة العمرية من ١٥ – ٢٩، مع تصنيف الجنس كمؤشر رئيسي. حيث تستطيع الدول، بما يتماشى مع ظروف كل دولة، استخدام هذا المؤشر إلى جانب مجموعة من المؤشرات التكميلية للأخذ في عين الاعتبار أوضاع سوق العمل المتنوعة التي تواجه الشباب في أسواق العمل لدى دول مجموعة العشرين.

وبمقارنة إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة، مع الإستراتيجية الوطنية للشباب في الأردن على سبيل المثال؛ نلحظ اهتمامًا مشتركًا بتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب وزيادة إنتاجيتهم جنبًا إلى جنب مع تحسين وتطوير معارفهم ومهاراتهم.

وكشفت نتائج الدراسة المسحية التي أجريناها عن أن أكثر ما يهمُّ الشباب من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية هو حل مشكلة البطالة، وعمل تشريعات تنظِّم سوق العمل، وزيادة برامج التدريب المنتهي بالتوظيف. ويُلاحظ أن هاجس الحصول على عمل يظلُّ هاجسًا أساسيًّا عند الشباب، ومن ثَمَّ فإنهم يتوقعون من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية إيلاء اهتمام أكبر به وبكل ما يسهم في تحقيقه؛ كالاهتمام بالتدريب المنتهي بالتوظيف، وتحسين التشريعات الضابطة لسوق العمل.

وبرأي المبحوثين، فقد ساعدت الوزارة السعوديين في التنافس مع الوافدين على فرص العمل رغم أنها تعاني من نقص في تعزيز نفوذها في القطاع الخاص الذي قد لا تستطيع السيطرة عليه بما يكفي. والوزارة عمومًا وفَّرت فرص عمل متعددة للشباب من الجنسين، وهذا يُحسب لها. أما بخصوص تمكين المرأة فقد نجحت الوزارة في ذلك، إلا أن المشكلة قد تكون عند المرأة التي ليس لديها دراية كافية بقوانين العمل وشروطه لحداثة تجربتها مع التمكين؛ ما يعني ضرورة تأهيل المرأة وتدريبها بشكل جيد قبل الانخراط في سوق العمل، إضافةً إلى مشاكل ثقافية مرتبطة بحداثة دخول المرأة إلى سوق عمل مختلط. فيما أشار آخرون إلى تركيز الوزارة على الكم في مسألة أعداد المنخرطات بالعمل دون تقديم خدمات كافية للمرأة لكي تبدأ عملها بشكل أفضل، وتحافظ على استمراريته مع العلم أن الوزارة عملت خلال السنوات الأخيرة على تطوير

---

(٢) مقابلة فريق الدراسة مع د. أحمد الزهراني، وكيل العمل بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٠م.

مبادراتها وخاصة في مجال تمكين المرأة بما يتوازى مع احتياجات النساء العاملات، إذ كان من ضمن مبادراتها توفير المواصلات وتوفير حضانات للأطفال وغيره كثير مما يساعد النساء العاملات.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخص قطاع الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:



نقاط القوة:

- وجود إستراتيجية متكاملة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وتضمينها لبرامج ومبادرات محددة.
- اهتمام إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بتوفير فرص التوظيف الملائمة للشباب.
- تضمين إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لبرامج ومبادرات لتنمية القدرات البشرية للشباب في مجالات متنوعة.
- إدراج القطاع غير الربحي والعمل في تفعيل دور الشباب في العمل التطوعي ضمن الأهداف الإستراتيجية لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.



نقاط الضعف:

- تداخل بعض برامج ومبادرات قطاع الموارد البشرية مع جهات أخرى متعددة قد يهدد تنفيذها بالكفاءة المطلوبة ووفق المخطط الزمني المستهدف.
- صعوبة شروط حصول الشباب على تمويل لمشاريعهم من بنك التنمية الاجتماعية.
- ضعف تهيئة المنخرطات بالعمل بالتدريب والتأهيل.

الفرص:

- إيجاد المزيد من فرص تمكين الشباب من خلال التعاون مع جهات محلية وخارجية.
- مشاركة رواد الأعمال من الشباب في تنفيذ بعض مشاريع قطاع الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.



التحديات:

- ضعف وعي الشباب بالبرامج والمبادرات المنبثقة عن إستراتيجية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية مع أنها موجَّهة في الأساس لهم كفئة مستهدفة.
- عزوف الشباب السعودي عن بعض الأعمال قد يعيق تحقيق الأهداف الإستراتيجية المتوقعة لقطاع الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
- لا تزال مساهمة القطاع غير الربحي في تنمية الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بحاجة إلى مزيد من التنظيم الإداري والمالي.



قطاع الاقتصاد والتخطيط

تتحدد الأهداف الإستراتيجية لقطاع التخطيط في المملكة في تخصيص بعض الخدمات والأصول الحكومية، وتنويع الناتج المحلي، ورفع كفاءة التخطيط والتنفيذ، ورفع كفاءة الدعم الحكومي، ونمو القطاع الخاص، وتفعيل البعد البيئي باعتباره إحدى ركائز التنمية المستدامة.

وفي سياق الأهداف الإستراتيجية المشار إليها، تضطلع وزارة الاقتصاد والتخطيط بتمكين النمو المستدام والتنوع الاقتصادي للمملكة وتعزيز مكانتها ومرتبتها في المنصات العالمية، وتحليل وتطوير وتحسين السياسات الاقتصادية الاجتماعية والتوصية بتغييرات في التشريعات والأنظمة، مع الجمع بين الممارسات العالمية المثلى والسياق المحلي، وتعزيز تطوير وتنمية رأس المال الاجتماعي والبشري والفكري، فضلًا عن ضمان تغطية وتكامل جميع القطاعات والمناطق في عملية تخطيط التنمية الاقتصادية الاجتماعية، وكذلك دعم اتفاقيات الشراكة والتعاون الاقتصادي الدولية، وضمان قيام المملكة العربية السعودية بدورها الدولي في مجالي التنمية والاستدامة، وتطوير المنهجيات والمقترحات اللازمة لتحسين إنتاجية وفعالية القطاع العام والخاص والقطاع الثالث غير الربحي. جنبًا إلى جنب، مع تعزيز عملية صنع القرارات الاقتصادية الاجتماعية من خلال إجراء بحوث اقتصادية وقياس الأثر والفعالية.

وفيما يخصُّ علاقة قطاع التخطيط برؤية المملكة ٢٠٣٠، يعتبر قطاع التخطيط متمثلًا في وزارة الاقتصاد والتخطيط الجهة الداعمة للجهات ذات العلاقة والأجهزة الحكومية في التخطيط الإستراتيجي والتنفيذي للرؤية، وذلك بناءً على توجيه من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أو في حال طلب الجهات ذلك. كما توفِّر الوزارة المعلومات اللازمة من بيانات وإحصاءات ودراسات إلى الجهات ذات العلاقة، وتعمل على مواءمة الخطط القطاعية والمناطقية بين الجهات ذات العلاقة.

واستنادًا إلى الأهداف الإستراتيجية لقطاع التخطيط، فقد طوَّرت عددًا من المبادرات التي يمكن الإشارة إليها في ضوء علاقتها برؤية المملكة ٢٠٣٠، مع التركيز على المبادرات المتعلقة بالشباب دون غيرها باعتبارها موضوع هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- مبادرة تخصيص بعض الخدمات والأصول الحكومية: وترتبط بالهدفين المشار إليهما في رؤية المملكة ٢٠٣٠ والمتعلقين بكلٍّ من خصخصة الخدمات الحكومية، وتحقيق التوازن في الميزانية. كما تتصل هذه المبادرة بالشباب باعتبار أن الشباب من رواد الأعمال قد يشاركون في الاستثمار في القطاعات الحكومية التي ستتم خصخصتها مستقبلًا.
- مبادرة تنويع الناتج المحلي. وترتبط بعدد من الأهداف المتضمنة في رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتحديدًا الأهداف المتعلقة بإنشاء منصة لوجستية بين القارات الثلاث، وتأسيس مناطق خاصة حسب المزايا التنافسية لكل منطقة لتعزيز الاستثمارات النوعية، وتطوير قطاع تقنية المعلومات، وتوطين قطاعات الطاقة المتجددة والمعدات الصناعية، وتطوير قطاع التعدين والنفط والغاز، وتطوير قطاع السياحة والترفيه. وتهمُّ هذه المبادرة الشباب المعنيين بالمشاركة في الاستثمار أو الحصول على وظائف في قطاعات، مثل السياحة أو الطاقة أو تقنية المعلومات أو السياحة والترفيه.

- مبادرة نمو القطاع الخاص. وترتبط بهدفين محددين في رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهما دعم الشـــركات الوطنية، وإيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء. أما عن علاقة مبادرة نمو القطاع الخاص بالشباب، فيكون بنمو الشركات العاملة في إطار هذا القطاع، والتي ينتمي معظمها إلى قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي يكون غالبية ملّاكها والعاملون فيها من الشباب.
- مبادرة تفعيل البُعد البيئي باعتباره إحدى ركائز التنمية المســـتدامة. وترتبط بهدف الحفاظ على البيئة والمقدرات الطبيعية، والذي أولته رؤية المملكة ٢٠٣٠ عناية واضــحة. كما تبرز علاقة المبادرة بالشـــباب بالنظر إلى أنها تعتمد أساسًا على نهوض الشباب بمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه البيئة أثناء إدارتهم لأعمالهم وبوصفهم القوة العاملة المؤثرة في المجتمع.

ويُلاحظ في هذا الإطار التناغم بين الأهداف الإســـتراتيجية لقطاع التخطيط وما ينبثق عنها من مبادرات، ورؤية المملكة ٢٠٣٠؛ ففي سياق هذه الأهداف الإستراتيجية يتم تطوير المبادرات اللازمة لسد أي فجوات محتملة تعيق تحقيق رؤية ٢٠٣٠، وتقديم الدعم لجميع برامج تحقيقها، وتحديد التحديات المقترنة بتنفيذ البرامج الخاصـــة بإنجاز مســـتهدفات الرؤية، والسـعي لمعالجة هذه التحديات، والمساهمة في تصـميم ومراجعة وتقييم المشـاريع الخاصـة بالجهات الأخرى وكذلك تحديد البرامج والجهات وتطويرها واحتضان عمليات التأسيس.

ويجب الاخذ في عين الاعتبار أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تضـــع الشـــباب ضـــمن الفئات ذات الأولوية على نحو ما يُستدل عليه من إدماجهم في البرامج المختلفة لتحقيق الرؤية كبرنامج تنمية القدرات البشرية، وبرنامج جودة الحياة، وغيرها من البرامج.

وفيما يتعلق بالأهداف الإســتراتيجية لقطاع التخطيط ذات الصــلة بالشـباب وعلاقتها بأهداف التنمية المســتدامة؛ يُلاحظ أن أهداف التنمية المستدامة هي خطة لتحقيق مستقبل أفضـل وأكثر استدامةً للجميع. وتتصـدى هذه الأهداف للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المســـاواة والمناخ وتدهور البيئة والازدهار والســـلام والعدالـة. ويتم العمـل على تحقيق كـل هـدف من هـذه الأهـداف بحلول عـام ٢٠٣٠. ولم تغفـل الأهـداف الإستراتيجية لقطاع التخطيط ذلك؛ حيث وضعت في اعتبارها هذه الأهداف عند تصميم مبادراتها.

وفي المجمل، فإن الأهداف الإســـتراتيجية لقطاع التخطيط تتلاقى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المســـتدامة في التأكيد على ضـــمان حياة ملائمة لكافة فئات المجتمع بما فيهم فئة الشـــباب؛ كونهم الطاقات البشـــرية القادرة على إنجاز خطط التنمية في المملكة، جنبًا إلى جنب مع خبرات الكفاءات الأخرى.

وفي مقابلة لفريق الدراســـة مع مدير إدارة التنمية المســـتدامة بوزارة الاقتصـــاد والتخطيط(٣)، ذكر أن أهداف التنمية المستدامة التي ظهرت عام ٢٠١٥م وتبنّتها المملكة ٢٠١٦م من أهم مكونات خطط وإستراتيجيات وزارة التخطيط، وكل

(٣) مقابلة فريق الدراسة مع أ. مروان الحربي، مدير إدارة التنمية المستدامة بوزارة الاقتصاد والتخطيط، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٥م.

هدف له مؤشرات يرتبط بالشباب مثل: المساواة بين الجنسين والتوظيف، والمحافظة على كوكبنا، وتحقيق العدالة على الأرض، والقضاء على الفقر وقضايا التغير المناخي. ويتم العمل حاليًّا مع الجامعات ومراكز الشباب في هذا الإطار.

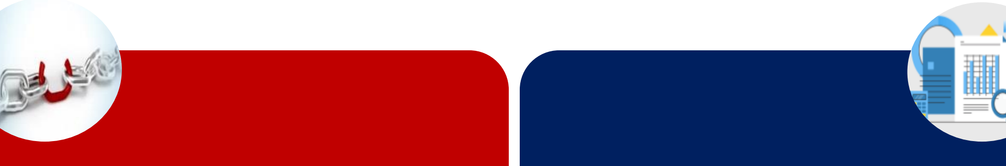
ومن الأمثلة التي تمَّ التطرق إليها في المقابلة المذكورة "رابط تبوك الخضراء"؛ حيث أشار مدير إدارة التنمية المستدامة إلى أنه يتم في إطارها توظيف الشباب لتنظيف الشواطئ، والأمر نفسه يتم في شركة صدارة لتمكين الشباب من الحفاظ على المياه واستخدام الطاقة المتجددة. أيضًا يتم العمل في مجال التدريب لتسهيل إدراج أهداف التنمية المستدامة ضمن أهداف ومناهج التعليم ليتمكن الشباب من فهمها، إضافةً إلى أن هناك نحو عشر جهات داخل وزارة التعليم تعمل من أجل الشباب. لكن التحدي الأساسي الذي يواجه قطاع التخطيط يتمثل في عدم قدرة الشباب على فهم أهداف التنمية المستدامة، يُضاف إلى ذلك توفُّر البيانات الكافية. ومع هذا، فمن الأمور الإيجابية إقبال الشباب على العمل التطوعي، وقد ظهر ذلك مثلًا عندما تم إتاحة منصة وطنية لمجلس الشباب السعودي الإماراتي، سجل فيها ٣٤٠٠ شابا تطوعيًّا، في حين أن من تم اختيارهم كانوا فقط نحو ٢٤ شابًّا فقط.

ويدعم ما أفادت به نتائج المقابلة حول رغبة الشباب السعودي للمشاركة في العمل التطوعي إذا وجدوا التوجيه المناسب، ما توصلت إليه دراسة الحلوة (٢٠١٥) والتي أكدت كذلك على أهمية التعرف على دوافع ومجالات العمل التطوعي الملائمة للشباب ومعوقات مشاركتهم الفاعلة.

ولأغراض المقارنة المرجعية، فإن الأهداف الإستراتيجية لقطاع التخطيط في المملكة تتوافق مع ما ركزت عليه الإستراتيجية الوطنية المغربية للشباب؛ تحديدًا الحاجة إلى ضمان تناسق العمل الحكومي فيما يخص الشباب، وتعزيز الاستثمارات النوعية لفائدة الشباب، واستكمال وتعزيز الإستراتيجيات والمخططات القطاعية القائمة.

لكن يُلاحظ في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة المسحية التي أجريناها أن معرفة الشباب بوزارة الاقتصاد والتخطيط كجهة حكومية تؤدي دورًا مهمًّا ليست على القدر الكافي؛ حيث جاءت في المرتبة الأخيرة من بين القطاعات المشمولة بالدراسة. وتمثلت أولويات الشباب فيما يخص وزارة الاقتصاد والتخطيط في: الاستمرار في تطوير الاقتصاد السعودي بما يعزز فرص الشباب، وضرورة إشراك الشباب في وضع الخطط الخاصة بهم، وتعزيز مكانة المملكة في المنصات العالمية من خلال تحسين مؤشرات مشاركة الشباب. كما عكست نتائج الدراسة المسحية بشكل عام تفاعل الشباب مع برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ ووعيهم بعملية التحول التي تمر بها المملكة على مختلف المستويات.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخص قطاع التخطيط:



نقاط القوة:

- تتميز الأهداف الإستراتيجية لقطاع التخطيط في المملكة بالوضوح والتكاملية بصدد تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بالشباب.
- تعمل الأهداف الإستراتيجية لقطاع التخطيط على تحقيق الانسجام بين الخطط القطاعية والمناطقية على نحو فعَّال بما يخدم الشباب.

نقاط الضعف:

- تداخل الأهداف الإستراتيجية لقطاع التخطيط مع عدد من الجهات والأجهزة الحكومية الأخرى؛ ما يؤدي لنوع من الازدواجية والتكرار.

الفرص:

- بناء قواعد معلومات شاملة ومحدَّثة ودقيقة عن الشباب السعودي وما يتعلق باحتياجاتهم مناطقيًّا وقطاعيًّا.
- الإفادة من طاقات الشباب السعودي في بناء خطط قطاع التخطيط وتطوير الإستراتيجيات المستقبلية.

التحديات:

- مواكبة قطاع التخطيط للمتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية والصحية الطارئة (أزمة كوفيد-١٩ نموذجًا).
- إيجاد البدائل التخطيطية الملائمة للتغلب على معوقات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.





قطاع الثقافة

تأسَّـــســـت وزارة الثقافة بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٨م بموجب الأمر الملكي رقم أ/٢١٧، لتكون الجهة الوطنية الجديدة المعنية بتطوير القطاع الثقافي السعودي، وواجهة للثقافة السعودية داخل المملكة وخارجها.

ومع أنه قد ورد التأكيد على أهمية الثقافة في النظام الأســاســي للحكم الصــادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـــ الموافق ١٩٩٢م، وذلك بالإشــارة في المادة التاسـعة والعشــرين إلى أن "الدولة ترعى العلوم والآداب والثقافة، وتُعنَى بتشــجيع البحث العلمي، وتصــون التراثَ الإســلامي والعربي، وتُســهم في الحضــارة العربية والإســلامية والإنســانية". إلا أنه يُلاحظ آنذاك عدم وجود إسـتراتيجية شـاملة لوزارة الثقافة؛ وإنما ثمةَ رؤية وتوجهات يمكن من خلالها الاسـتدلال على التوجهات الرسمية المتعلقة بقطاع الثقافة السـعودي. وقد تمَّ إطلاق رؤية وتوجهات وزارة الثقافة بتاريخ ٢٧ مـارس ٢٠١٩م؛ وتحدَّدت رؤية وتوجهات الوزارة بثلاثة أهـداف رئيســـة الثقافة كنمط حيـاة، والثقـافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية.

وتهدف رؤية وتوجهات وزارة الثقافة إلى إرسـاء الأطر الإسـتراتيجية اللازمة لعمل الوزارة باعتبارها أول وزارة للثقافة في تاريخ المملكة. كما تتضـــمن المنطلقات والأســس المفاهيمية المتعلقة بعمل الوزارة، بما في ذلك مفهوم الثقافة في الســياق الخاص للمملكة والقطاعات الفرعية التي يشـــملها عمل الوزارة. ومن اللافت أن الرؤية والتوجهات المعلَنة قد وضـــعت في اعتبارها أن مفهوم الثقافة ذا دلالات واســعة؛ ومن ثَمَّ فقد تمَّ تحديد نطاق الثقافة بشــكل يتلاءم مع طبيعة التراكم الثقافي المحلي، على أن يسـتلهم في الوقت ذاته المعايير العالمية خصـوصًـا تلك المحددة من قِبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسـكو) لنطاقات الثقافة، وهو ما نتج عنه اسـتحداث وزارة الثقافة لسـتة عشـر قطاعًا فرعيًّا تعمل من خلالها على تعزيز الثقافة السـعودية بشـكل شـامل، وهي: (المتاحف، اللُّغة والترجمة، الأفلام، الموسـيقى، الأدب، الفنون البصـرية، التراث، المكتبات، التراث الطبيعي، الأزياء، المسرح والفنون الأدائية، المهرجانات والفعاليات الثقافية، الكتب والنشـر، فنون العمارة والتصميم، المواقع الثقافية، فنون الطهي)[*].

وعلى الرغم من عدم صـدور إسـتراتيجية شـاملة للنهوض بقطاع الثقافة في السـعودية؛ إلا أنه قد تمَّ مؤخرًا في شـهر مارس ٢٠٢١ اعتماد إسـتراتيجية وزارة الثقافة للقطاع غير الربحي، والتي تسـتهدف بناء منظومة متنوعة من المنظمات غير الربحية في مختلف القطاعات الثقافية، تنتشر في جميع المناطق، وتشمل تكوين ست عشرة جمعية مهنية في مختلف القطاعات الثقافية بالتعاون مع برنامج جودة الحياة ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. وتتمثل أهداف إستراتيجية الوزارة للقطاع غير الربحي في شموله، وإسهامه بشكل فاعل في المنظومتين الثقافية والاجتماعية، وبنائه تواصلًا واسعًا على المستويين المحلي والدولي، وسلامة كفاءته الإدارية، واستقراره المالي. وفي إطار هذه الإسـتراتيجية يتم العمل على توزيع المنظمات غير الربحية

(*) تتضـمن رؤية وزارة الثقافة وتوجهاتها تحقيق تحوُّل ثقافي واسـع النطاق من خلال عدد من المشـاريع والمبادرات بالقطاعات الثقافية السـتة عشـر التالية: (المتاحف، اللُّغة والترجمة، الأفلام، الموسيقى، الأدب، الفنون البصـرية، التراث، المكتبات، التراث الطبيعي، الأزياء، المسرح والفنون الأدائية، المهرجانات والفعاليات الثقافية، الكتب والنشـر، فنون العمارة والتصـميم، المواقع الثقافية، فنون الطهي).

في خمسة مستويات (المؤسسات الأهلية، والجمعيات المهنية، والجمعيات المتخصصة، والجمعيات التعاونية، وأندية الهواة)، وذلك بالاتساق مع نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية. وتبني جملة من المبادرات التي تُشكِّل سياقًا ممكّنًا للمنظمات الثقافية غير الربحية. كما تنحو إلى الإفادة من الممارسين والهواة والمهتمين في مختلف القطاعات الثقافية ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

ويُستدل من الوثائق المتاحة سواء حول رؤية وتوجهات وزارة الثقافة أو الإستراتيجية المتعلقة بالقطاع غير الربحي؛ على أن المستهدف هو تنمية القطاع الثقافي السعودي وتطويره في سياق التحول الأشمل الذي تشهده المملكة ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ من منطلق أن تنمية هذا القطاع سينعكس إيجابًا على مختلف القطاعات الإنسانية والتنموية الأخرى في المملكة.

وقد نصت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الاهتمام بالثقافة كمقوم أساسي من مقومات جودة الحياة. ويعتمد ذلك على تنفيذ فعاليات وأنشطة ثقافية تسعى إلى تعزيز مساهمة الشباب بوصفهم رأس مال ثقافي والاهتمام بمواهبهم وتنميتها. أيضًا، فقد أكد برنامج تنمية القدرات البشرية على أهمية إعداد الشباب في المملكة لسوق العمل من خلال تنمية معارفهم وثقافتهم. يُضاف إلى ذلك ما هدف إليه برنامج تعزيز الشخصية السعودية لدعم قدرات الشباب وتعزيز القيم الإيجابية لديهم.

ومع أهمية ما تقدَّم، إلا أنه يُلاحظ عدم استهداف الشباب أو الإفادة على نحو محدَّد فيما يخص قطاع الثقافة، وإن كان يُفهم ضمنيًّا كونه إحدى الفئات المجتمعية المشمولة بالرؤية والتوجهات المعلَنة للقطاعات الثقافية.

ويُستثنى من ذلك برنامج الابتعاث الثقافي، حيث يبرز بوصفه من أكثر البرامج ارتباطًا بتوجهات وزارة الثقافة المتعلقة بالشباب وضمن توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ حيث ينبثق هذا البرنامج من سياق مشروعٍ تعليمي رائد منسجم مع ما تشهده المملكة من تطور شامل على كافة القطاعات، وسيشجع البرنامج القطاعات الثقافية ويرفدها بالكفاءات والقدرات البشرية الشابة المتسلحة بالعلم والموهبة والإبداع والطموح، وصولًا لمستقبل غني تزدهر فيه كلُّ أشكال الثقافة والفنون، ويفتح للعالم منافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الابتعاثِ الثقافي سيتيح للشباب دراسة (علم الآثار، التصميم، المتاحف، الموسيقى، المسرح، صناعة الأفلام، الآداب، الفنون البصرية، وفنون الطهي وغيرها من صنوف وألوان المعارف الثقافية والفنيَّة).

وفيما يخصُّ المواثيق الدولية، يُلاحظ أنه تمَّ إدراج الثقافة لأول مرة في جدول الأعمال الدولي للتنمية المستدامة، وذلك ضمن أهداف التنمية التي اعتمدتها الأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٥م. وتنطوي أهداف التنمية المستدامة على مفهوم جديد للتنمية، حيث تسهم في إطاره الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة في المحافظة على التراث الثقافي وفي تغذية القدرات الابتكارية من جهة، ومن جهة أخرى يُشكِّل كلٌّ من التراث الثقافي المادي وغير المادي، والطاقة الإبداعية، موارد يجب حمايتها وإدارتها بكل عناية لا سيما إذا ما تعلَّق الأمر بفئة الشباب.

ويكمن الارتباط الذي يمكن الوقوف عليه في هذا الإطار في النظر إلى الثقافة كعامل لا غنى عنه لأية تنمية مستدامة. ويمكن التعرف على دور الثقافة من خلال أغلبية أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك التي تُركِّز على التعليم الجيد، والمدن المستدامة، والبيئة، والنمو الاقتصادي، والاستهلاك المستدام، وأنماط الإنتاج، والمساواة بين الجنسين. ويُلاحظ أنه بدايةً من التراث الثقافي وصولًا إلى الصناعات الثقافية والإبداعية؛ فإن الثقافة تُمكِّن وتقود على حد سواء الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.

وتبيَّن من المقابلة التي أجراها فريق الدراسة مع الوكيل المساعد والمشرف على السياسات والإستراتيجيات بوزارة الثقافة [٤]، أن الوزارة تعمل على إعداد برامج مخصَّصة للشباب، ومما يدلل على ذلك أن متوسط أعمار الموظفين في الوزارة لا يتجاوز ٣٣ عامًا، والقيادات في الوزارة أيضًا في سن الشباب. وقد انبثق عن الوزارة ١١ هيئة، يستفيد من برامجها مختلف شرائح المجتمع لا سيما الشباب، وخاصة في مجالات صناعة الأفلام والموسيقى والأزياء وغيرها. وأيضًا، يتم العمل على برامج للتبادل الثقافي للشباب وإنْ لم يتم إطلاقها بعدُ، كما تعمل الوزارة حاليًّا على إستراتيجية لتنمية المواهب بالاتفاق مع وزارة التعليم. وبصفة عامة، تعمل وزارة الثقافة بشكل تكاملي وتعاوني مع بقية الجهات المعنية، خاصة أن فئة الشباب فئة كبيرة ومستهدفة من قطاعات عديدة، ومن ثَمَّ يبقى الاهم و المهم التنسيق بين هذه الجهات حتى لا يكون هناك تكرار. وتوجد كذلك لدى الوزارة إدارة مختصة بتخطيط وقياس الأثر للمبادرات بحيث تضع مجموعة من مؤشرات الأداء لكل مبادرة، ويتم تقييم هذه المؤشرات بشكل ربع سنوي؛ وذلك من أجل اكتشاف الخلل ومعالجته، وفي مجال المقارنات المعيارية يتم التعاون مع مجموعة من البلدان مثل سنغافورة وفنلندا وإستونيا وهونغ كونغ حسب طبيعة النشاط الذي يخصُّ الشباب.

ومن النتائج المهمة التي تم استخلاصها من المقابلة المشار إليها، أن وزارة الثقافة تعمل على سنِّ السياسات الثقافية بما يخدم قطاع الشباب، حيث تم العمل على استصدار مرسوم ملكي يقضي أن تقتني الوزارات والهيئات الحكومية أعمالاً فنيةً لشباب سعوديين؛ وذلك لتشجيع هؤلاء الشباب، ويتم العمل حاليًّا على سياسات جديدة تخدم احتياجات الشباب؛ حيث تم تأسيس صندوق نمو لدعم المشاريع الثقافية وتمويلها، كما يتم العمل على "جاكس" وهي منطقة فنية إبداعية للرسم والتصوير والإنتاج وذلك بتوفير الاستوديوهات وغيرها، كما يتم استقطاب الكفاءات الأجنبية المهمة لتدريب الشباب وتعليمهم في مجالات عدة مثل صناعة الأفلام، وفي مجالات أخرى مثل التنقيب عن الآثار. كما تهتم الوزارة بتشجيع النشء والشباب على استخدام اللغة العربية؛ حيث تمثَّلت أول مبادرة للوزارة في مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ومن أهم أهدافه تعزيز اللغة العربية والإنتاج والنشر.

وكشفت نتائج الدراسة المسحية التي أجريناها عن أن الشباب يركزون على أولويات محددة فيما يخص وزارة الثقافة لا سيما فيما يتعلق بدعم الأعمال الإبداعية للشباب، وزيادة عدد المكتبات العامة والتشجيع على ريادتها، وإنشاء المزيد من الجوائز للشباب في المجالات الثقافية والفنية المختلفة. ويشير تأكيد الشباب على هذه الأولويات إلى أن اهتمام الوزارة بها

---

(٤) مقابلة فريق الدراسة مع أ. البراء العوهلي، وكيل مساعد ومشرف على السياسات والإستراتيجيات بوزارة الثقافة، بتاريخ ٢٦/٥/٢٠٢١م.

لم يأخذ النصـــيب الكافي. يؤخذ في الاعتبار حداثة وزارة الثقافة، وربما عدم إلمام الشـــباب التام بما تقوم به رغم الجهود الملموسة التي أعلنت عنها وتقوم بها في الفترة الأخيرة.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ قطاع الثقافة:



نقاط القوة:

- استحداث هيئات قطاعية مختصة مهمتها الإشراف المباشر على تنمية القطاعات الثقافية الفرعية، بما يضـــمن قدرة أكبر على تفعيل القطاعات الثقافية المختلفة، وتنفيذ المبادرات المتخصصة والخطط التنفيذية المتعلقة بقطاع الثقافة السعودي.
- تنوع القطاعات الثقافية المشمولة برؤية وتوجهات الوزارة، والتي تتضمن ستة عشر قطاعًا متنوعًا، تستهدف كافة فئات المجتمع كمستفيدين.
- تدشين برنامج الابتعاث الثقافي، والذي من شأنه المساهمة في تعزيز قدرات الشباب السعودي بما يتسق وتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الاهتمام بقطاعات كانت مهملة في السابق؛ كالموسيقى والأزياء والفنون التشكيلية والخط العربي والجداريات والتراث العمراني.
- التميز في استقطاب الاستشاريين العاملين في وضع البرامج والخطط الثقافية.



نقاط الضعف:

- عدم وجود إستراتيجية شـاملة معنية بقطاع الثقافة ككل، ومتضمنة لتوجهات وبرامج محددة تتعلق بالشـباب؛ باسـتثناء برنامج الابتعاث الثقافي باعتبار الشباب فئته الأساسية المستهدفة.
- عدم الإشـارة الصـريحة ضـمن الإسـتراتيجية الوحيدة المعتمدة لوزارة الثقـافـة والمتعلقة بـالقطاع غير الربحي إلى إعطائهم الأولوية مقارنة بالفئات المجتمعية الأخرى.
- عدم إشـراك الشـباب في تقديم تصـوراتهم وتطلعاتهم فيما يتصـل بتطوير القطاع الثقافي السعودي.



الفرص:

- بناء الشـراكات وتوثيق العلاقات مع مختلف الجهات والهيئات المعنية بالقطاع الثقافي والشـبابي في المملكة اعتمادًا على منهجية مدروسة للتفاعل وتعزيز المشاركة الثقافية.
- تعزيز مشـاركة الشباب السـعودي في الفعاليات الثقافية حول العالم بهدف تبادل الخبرات، والتعريف بمختلف مكنونات الثقافة الغنية والمتمايزة للمملكة.



التحديات:

- مواكبة التحوُّل الشـامل الذي تشـهده المملكة تأسـيسًـا على رؤية ٢٠٣٠.
- الحفاظ على الثقافة والتراث السـعودي في مواجهة تحديات العولمة ومحاولات تهميش الهويات الثقافية المحلية.



قطاع الرياضة

تسعى إستراتيجية وزارة الرياضة إلى تنظيم القطاع الرياضي، والنهوض بمقوماته، وتوفير منشآت عصرية لتوسيع قاعدة الممارسين للرياضة وتحقيق تميُّز محلي وعالمي. ويتمثَّل المحور الأول من أهداف الإستراتيجية في: زيادة نسبة الممارسة للرياضة والأنشطة البدنية من خلال: إيجاد برامج رياضية مبتكرة لتوسيع قاعدة الممارسين من كافة فئات المجتمع وتنمية قدرات وطاقات الشباب، وتوسيع قاعدة المدربين والمتطوعين في المجال الرياضي، وتعزيز مشاركة ومساهمة المرأة السعودية في الرياضة. أما المحور الثاني فيتعلق بصناعة رياضة تنافسية على مستوى عالٍ؛ بالعمل على تمكين وحوكمة الهيئات الرياضية ورفع كفاءتها، وتعزيز دور الإعلام الرياضي في ترسيخ ثقافة الرياضة ونشر مبادئها وقيمها، ورفع مستوى الحضور والتمثيل السعودي في الساحة الرياضية الدولية. بينما يُركِّز المحور الثالث على تطوير كفاءة وجودة المنشآت والمرافق الرياضية اعتمادًا على تعزيز كفاءة إدارة المنشآت والمرافق الرياضية وتحسين بيئة الملاعب، وحُسْن استثمار المنشآت الرياضية والشبابية للوزارة. في حين يُعنَى المحور الرابع للإستراتيجية بتعزيز الاستدامة المالية للقطاع ومساهمته في دعم الاقتصاد الوطني، وإيجاد فرص وبيئة جاذبة للفعاليات والاستثمار في القطاع، وتخصيص الأندية ورفع قدرتها التنافسية. ويتحدد المحور الخامس من أهداف الإستراتيجية في تطوير الأداء المؤسسي وترسيخ ثقافة التميز والمساءلة والشفافية لا سيما ما يرتبط بتحسين كفاءة وإنتاجية الموظفين، ورفع كفاءة البرامج والخدمات، وترسيخ مبادئ المساءلة والشفافية، وتعزيز الشراكات مع القطاعات الثلاثة (الحكومي والخاص وغير الربحي) لدعم المشاريع والبرامج الرياضية.

وبمراجعة أهداف إستراتيجية وزارة الرياضة، نجد أنها تنطلق مما أكدت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخص الرياضة وأهميتها في تحسين جودة الحياة؛ حيث أكدت رؤية المملكة في إطار برنامج جودة الحياة على تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع، كما أن من أبرز مستهدفات الرؤية الوصول بنسبة الأشخاص الممارسين للأنشطة الرياضية والبدنية لنحو ٤٠% من قطاعات المجتمع، فضلًا عن تحقيق جودة الحياة لكافة فئات المجتمع بما فيهم الشباب بوصفهم من أكثر الفئات المستفيدة من الأنشطة الرياضية؛ من خلال بناء المزيد من المرافق والمنشآت الرياضية بالشراكة مع القطاع الخاص.

وتضمنت إستراتيجية وزارة الرياضة دعم الأندية في العديد من الألعاب، كما تسهم المبادرات الخيرية والمشاركة المجتمعية التي تقوم بها الوزارة في تحقيق بعض من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ لا سيما فيما يخص تعزيز مشاركة الشباب. أيضًا تهتم إستراتيجية وزارة الرياضة بمشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية، وذلك في إطار السعي إلى تحسين جودة الحياة والوصول إلى مجتمع صحي ونَشِط. يُضاف إلى ما تقدَّم سعى إستراتيجية وزارة الرياضة إلى افتتاح المدن الرياضية والملاعب الرديفة، وتعزيز مشاركة أهالي المجتمعات المحلية في الفعاليات الرياضية.

ومنذ بداية الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠، أدت الرياضة في السعودية دورًا حيويًّا في تعزيز التقدُّم الاجتماعي وتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. فعلى سبيل المثال، ساهمت مشاركة وزارة الرياضة في الحملات التوعوية أثناء جائحة كورونا في الرفع من مستوى الوعي بالجائحة، وانسجم ذلك تمامًا مع أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف الثالث المتعلق بالعمل على تمتُّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالسلامة في جميع الأعمار.

كذلك ساهم إشراك المرأة السعودية في الأنشطة الرياضية في تحسين القدرة على تعزيز المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويتصل ذلك بالهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، والمعنيّ بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

ويسهم افتتاح المدن والملاعب الرديفة في مناطق متعددة بالمملكة في تحقيق الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة، والمهتم بجَعْل المدن شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود والاستدامة.

وترتبط الشراكات القوية المتضمنة في إستراتيجية وزارة الرياضة مع جهات عالمية مختلفة بتحقيق الهدف السابع عشر للتنمية المستدامة، المتعلق بتنشيط الشراكة العالمية، وقد تجلَّى ذلك في تبنِّي العديد من الفعاليات التي تهمُّ الشباب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: (رالي داكار الدولي ٢٠٢٠، كأس السوبر الإسباني، بطولة الدراجات الصحراوية "تيتان"، بطولة السعودية الدولية لمحترفي الجولف، استضافة جولتين من سباقات "الفورمولا إي" للسيارات الكهربائية، سباق فورمولا ١ السعودية).

لكن ثمةَ بعض أوجه القصور التي كشفت عنها نتائج المقابلة التي أجراها فريق الدراسة مع كلٍّ من وكيل وزارة الرياضة المساعد ومدير عام النشاطات الشبابية المكلَّف، وكذلك مدير عام البرامج الشبابية[٥]؛ حيث اتضح فيما يتعلق بالنشاطات الشبابية غير الرياضية أن هناك فقط خطة تشغيلية يتم العمل في إطارها بمنأى عن وزارة الرياضة. ومن وجهة نظرهما، فإن التركيز في وزارة الرياضة بعد تغيير مسماها إلى الرياضة فقط دون الشباب انصبَّ على الجانب الرياضي مقارنة بالجوانب الأخرى بحيث توجَّهت الموازنات والإعلام والدعاية إلى الجانب الرياضي فقط، ومع هذا يتم إقامة ورش عمل للتعرف على آراء الشباب ومقترحاتهم فيما يرغبون فيه من نشاطات إبداعية وتطوعية ومبادرات، ومن ثَمَّ يتم عمل الخطة السنوية، ويحقق الشباب السعودي مراكز متقدمة في أية مسابقات تُقام سواء على مستوى المملكة أو الخليج أو العالم، لكن لا يُسلَّط الضوء عليها في الوزارة.

ومع هذا، فقد أكد كل المسؤولين في المقابلة المشار إليها على أنه لا توجد إستراتيجية محدَّدة مخصَّصة للشباب أو سياسة مكتوبة أو منصوص عليها لتنظيم العمل الشبابي على مستوى المملكة. كما أنه لا يوجد مستهدفات ولا مؤشرات لقياس أداء الأنشطة الشبابية حتى الآن وإنْ كان يتم العمل حاليًّا لوضع السياسات وإعداد دليل للإجراءات ومؤشرات الأداء.

وقد أشارت دراسة النصار (٢٠١٨) إلى الحاجة إلى انتقال العناية بالشباب السعودي من جهود منفصلة إلى إستراتيجية وطنية شاملة تهتم بالمجالات التي تشغل الشباب لا سيما المجالات: التعليمية والثقافية والتقنية والصحية والترفيهية والأندية والمراكز الرياضية وبيوت الشباب، وضرورة أن تُخصَّص لهذه المجالات الميزانيات الكافية.

(٥) مقابلة فريق الدراسة مع: أ. محمد بن فوزان السويلم، وكيل وزارة الرياضة المساعد ومدير عام النشاطات الشبابية المكلف، ومدير عام النشاطات الشبابية المكلف؛ أ. وليد بن إبراهيم الراشد، مدير عام البرامج الشبابية، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٧م.

كما أن من المهم وعلى نحو ما أكدت عليه الإستراتيجية الوطنية المغربية للشباب بناء الشراكات مع القطاع الخاص، وكذلك بعض الجهات الدولية فيما يخصُّ تنفيذ الإستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالشباب.

وكشفت نتائج الدراسة المسحية التي تمَّ إجراؤها عن أن الشباب يتوقعون من وزارة الرياضة أن تعمل على تشجيع ودعم الألعاب الأخرى غير كرة القدم، بجانب التعاون مع وزارة التعليم لبناء قدرات التلاميذ في الرياضات المختلفة والمشاركة في المسابقات العالمية، والتوسُّع في مشاريع الرياضة للجميع. ويُلاحظ عمومًا أن نتائج الدراسة المسحية تعكس زيادة وعي الشباب بأهمية الأنشطة الرياضية الأخرى غير كرة القدم، وضرورة التوسع في بناء المنشآت الرياضية خاصة في الأحياء لتكون الرياضة للجميع بما في ذلك المرأة بالطبع.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ قطاع الرياضة:



نقاط القوة:

- توافق أهداف إستراتيجية وزارة الرياضة على نحو واضح مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تنوع البرامج والمبادرات المنبثقة عن إستراتيجية وزارة الرياضة.
- شمول أهداف إستراتيجية وزارة الرياضة لمختلف الفئات العمرية المستفيدة.



نقاط الضعف:

- عدم وجود إستراتيجية محدَّدة مخصَّصة للشباب أو سياسة مكتوبة أو منصوص عليها لتنظيم العمل على المستوى الوطني.
- ضعف اهتمام إستراتيجية وزارة الرياضة بالأنشطة المعنية بتعزيز قدرات الشباب واستثمار طاقاتهم.
- تركيز الدعم المخصص ضمن إستراتيجية وزارة الرياضة على دعم الأندية الرياضية لا سيما فيما يخصُّ كرة القدم

الفرص:

- توفير مصادر تمويل مستدامة بتحفيز الاستثمار في المجال الرياضي.
- تعزيز شراكة وزارة الرياضة مع الوزارات الأخرى المعنية بالشباب، كالتعليم والثقافة.



التحديات:

- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الرياضة ودورها في تحسين جودة الحياة.
- صعوبة المنافسة التي تواجه الرياضة السعودية في المحافل العالمية.



قطاع السياحة

اعتمدت المملكة في أكتوبر ٢٠٢٠ الإستراتيجية الوطنية للسياحة، والتي رسمت الخطوط العريضة لطموحات قطاع السياحة. وقد تمَّ في إطار الإستراتيجية تبنِّي برامج مناسبة لكل مجموعة من مناطق التنمية السياحية في المملكة، مع الأخذ في الحسبان وجود ترابط وتداخل بين بعض المناطق، والهدف الأساس من ذلك هو الوصول إلى توزيع جغرافي للنشاط السياحي ليسهم في تحقيق تنمية إقليمية متوازنة. كما تهدف مبادرات وبرامج هذه الإستراتيجية إلى تحقيق عوائد مالية، بالإضافة إلى عوائد الاستثمار في القدرات البشرية الشابة والتي ستسعى بعلمها وخبراتها في جَعْل السعودية من الوجهات السياحية المفضَّلة في العالم.

وقد شكَّلت السياحة أحد المحاور المهمة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؛ حيث اعتمدت الرؤية وكذلك برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ قطاع السياحة كأحد أهم عناصرهما الأساسية، وأحد أبرز البدائل لاقتصادات ما بعد النفط.

ويكشف تحليل أهداف الإستراتيجية الوطنية للسياحة عن ارتباطها الوثيق الصلة برؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تسهم السياحة في توفير العديد من فرص العمل للشباب السعودي؛ نظرًا لأنها صناعة مبنية على تقديم الخدمات في مختلف المجالات للسيَّاح، وهذا يقتضي اعتمادها بشكل مكثَّف على العمالة المنتشرة في مختلف المواقع. أيضًا يقلص توفر السياحة الداخلية للمواطنين من تسرب النقد الوطني للخارج، ومشكلات السفر للخارج.

وفي ضوء ذلك، تتلاقى الإستراتيجية الوطنية للسياحة برؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخصُّ التطلع إلى رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي السعودي من ٣ % كما هو اليوم، إلى ما يزيد عن ١٠ % بحلول العام ٢٠٣٠. كما تستهدف الإستراتيجية توفير مليون فرصة عمل إضافية، ليصل الإجمالي إلى ١,٦ مليون وظيفة في القطاع السياحي بحلول العام ٢٠٣٠. فضلًا عن جذب ١٠٠ مليون زيارة سنوية دولية ومحلية لمناطق المملكة المختلفة بحلول عام ٢٠٣٠. ومن ثَمَّ يُلاحظ أن الأهداف الرئيسة للإستراتيجية الوطنية للسياحة تمَّ تصميمها بحيث تؤدي إلى تحقيق أهداف وطموحات رؤية المملكة ٢٠٣٠ من القطاع السياحي الواعد.

واتساقًا مع ذلك، تتضمن الإستراتيجية الوطنية للسياحة عددًا من البرامج التي تتناغم والأهداف الموجودة في الرؤية، المتعلقة بتطوير رأس المال البشري. ومن البرامج المهمة في هذا الصدد برنامج تنمية الموارد البشرية السياحية الوطنية "تكامل"؛ حيث يعَدُّ من أبرز أهدافه إيجاد فرص عمل للمواطنين في القطاعات السياحية، وتحقيق الفوائد الاقتصادية الناتجة عن توظيف القوى العاملة الوطنية، بجانب تعزيز مقومات الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي من خلال الاعتماد على القوى العاملة الوطنية وتنمية الخبرات المحلية، فضلًا عن إيجاد بيئة تنظيمية ومؤسساتية لتنمية وتطوير الموارد البشرية السياحية الوطنية، وإيجاد وتطوير أنظمة موحَّدة للمعايير والكفايات المهنية السياحية والاعتماد المهني، وتشجيع طرح برامج تدريبية وخدمات استشارية في مجال إدارة المشاريع الصغيرة والناشئة.

كذلك تشتمل الإستراتيجية الوطنية للسياحة على مبادرة تطوير القطاع السياحي، وتقديم تجربة سياحية مميزة للسائح: ويجري العمل في هذا الإطار على تطوير البنية الأساسية والخدمات في المملكة بهدف الاستعداد للطلب المتزايد بما

يتوافق مع إستراتيجية السياحة في المملكة. جنبًا إلى جنب، تؤكد الإستراتيجية الوطنية للسياحة على إنشاء صندوق التنمية السياحي؛ لتشجيع الاستثمارات السياحية في المملكة وتنويع مصادر الدخل، وزيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك زيادة فرص العمل للشباب في القطاع السياحي، والإسهام في زيادة عدد السيَّاح القادمين إلى المملكة وفقًا لمستهدفات الإستراتيجية الوطنية للسياحة ورؤية المملكة ٢٠٣٠. ويدعم الصندوق القطاع الخاص من خلال إعطاء قروض للاستثمار، كما يتم تقديم الدعم في بعض الحالات للمشاريع المميزة والواعدة.

وتتصل كلٌّ من مبادرتي (تطوير القطاع السياحي، وصندوق التنمية السياحي) المنصوص عليهما في الإستراتيجية الوطنية للسياحة، ببرنامج التحول الوطني ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما ترتبطان بالهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة والمتعلق بعقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

وفي السياق ذاته، تتوافق برامج: (التدريب التطبيقي، وشهادات الاعتماد الاحترافية، والابتعاث السياحي، وبرنامج التدريب لدعم التوظيف، وبرنامج تحديات الوجهات السياحية) والمشار إليها ضمن الإستراتيجية الفرعية لتطوير رأس المال البشري في القطاع السياحي مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ بالنظر إلى سعي برامج التدريب التطبيقي وشهادات الاعتماد الاحترافية وبرنامج التدريب لدعم التوظيف إلى زيادة نسبة التدريب العملي للشباب السعودي من الجنسين في القطاع السياحي، وتوفير فرص تدريب عملي ونظري للعاملين منهم في القطاع السياحي لرفع مهاراتهم، ودعم فرص النمو والتوظيف للشباب في القطاع السياحي، إضافةً إلى رفع المعايير في قطاع السياحة عن طريق تطوير شباب مؤهلين بإمكانات عالمية. بجانب تلبية احتياجات القطاع السياحي من المواهب الوطنية الشابة المميزة في المجالات المختلفة.

في حين يهدف برنامج الابتعاث السياحي إلى دعم المواطنين الراغبين في إكمال دراساتهم العليا في المجالات السياحية المتعددة، كما يعمل على تأهيل المواطنين للالتحاق بأفضل الجامعات العالمية ودراسة تخصصات نوعية في القطاع السياحي لتحقيق التنمية الشاملة، جنبًا إلى جنب مع تمكين المواطنين بالمؤهلات العلمية المتخصِّصة للحصول على فرص وظيفية في القطاع السياحي، وكذلك تدريب وتأهيل المتقدمين لتشغيل وإدارة القطاع السياحي المحلي.

أما برنامج تحديات الوجهات السياحية فهو برنامج مجتمعي وريادي يُعزِّز مبدأ الابتكار المفتوح عن طريق طرح تحديات تعيشها الوجهات السياحية، للخروج بأفضل الحلول المبتكرة لخلق بيئة جاذبة للسياح والمستثمرين في الوجهات السياحية؛ ما من شأنه خلق مزيد من فرص العمل للشباب.

وتتصل البرامج المشار إليها ببرنامج تنمية القدرات البشرية ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما ترتبط بأهداف التنمية المستدامة، وتحديدًا الهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد، والهدف الثامن الذي يركز على العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

إن مراجعة الأهداف الإستراتيجية لقطاع السياحة السعودي تكشف في المجمل عن ارتباطها بأهداف التنمية المستدامة التي تبنتها الأمم المتحدة في انعكاسها على الشباب؛ فبالإضافة لما تم توضيحه أعلاه، يمكن أن يكون لمساهمة السياحة في النمو الاقتصادي والتنمية أثرٌ ملموسٌ على تعزيز الرفاهية للجميع بما فيهم الشباب من ناحية تعزيز جودة الحياة والارتقاء بالخدمات وزيادة الدخل الناتج عن السياحة. وجميع الأهداف المتحققة في هذا الإطار هي في صميم أهداف التنمية المستدامة التي تمَّ إقرارها دوليًّا.

وكشفت نتائج المقابلة التي أجراها فريق الدراسة مع كلٍّ من مدير عام توطين الوظائف السياحية ومدير إدارة توطين المهن السياحية بوزارة السياحة السعودية[٦] عن أن من المؤشرات التي تهدف الإستراتيجية الوطنية للسياحة لتحقيقها في عام ٢٠٣٠ هو العمل على تحسين ترتيب المملكة لتصبح واحدةً من أفضل خمس دول سياحية على مستوى العالم. كما أن أحد أهداف هذه الإستراتيجية فيما يتعلق بالشباب هو تنمية رأس المال البشري وتوفير مليون فرصة عمل من ٢٠٢١-٢٠٣٠. ومن خلال هذه الإستراتيجية، فقد تم إطلاق (مبادرة أهلها)، وهي تشتمل على ١٥ برنامجًا مستقلًا، تسع برامج منها تستهدف وتدعم الأفراد، وست برامج منها تستهدف وتدعم رواد الأعمال، وبعض هذه البرامج تمَّ البدء بها هذا العام ٢٠٢١، وجزء من هذه البرامج مرتبط بالابتعاث وكذلك بالتدريب المنتهي بالتوظيف للشباب، وجزء منها مرتبط بشهادات الاعتماد الاحترافية التي تُعنى ببعض التخصصات السياحية المطلوبة، وجزء منها مرتبط بتدريب القادة المواطنين من الجنسين، وجزء منها مرتبط ببرنامج حفاوة الذي يهتم بتأهيل وتدريب ورفع مهارات جميع مَن هم في الصفوف الأمامية في رحلة السائح، وهذا يتقاطع مع قطاعات كبيرة جدًّا. فمنظومة السياحة ليست فقط مقتصرةً على الإيواء والضيافة والفنادق؛ بل تعمل مع قطاعات أخرى بناءً على تصنيف منظمة السياحة العالمية، والتي أشارت إلى أن منظومة السياحة مرتبطة بـ ١٢ قطاعًا اقتصاديًّا؛ فكل ما يرتبط برحلة السائح يعتبر جزءًا من منظومة السياحة، ويستهدف في برامج توطين الوظائف رفع مستوى الوعي مع شركاء وزارة السياحة في القطاعات المعنية، مثل: قطاع الأغذية والمشروبات، وقطاعات الترفيه، وقطاع الحج والعمرة، وقطاع الثقافة، وقطاع الرياضة، وقطاع النقل بكافة فئاته في (الطيران – النقل البحري – سكك الحديد – تطبيقات الأجرة – وكالات السفر والسياحة وبعض تصنيفات قطاعات التجزئة)، ما يخلق المزيدَ من فرص العمل الإضافية للشباب السعودي.

أيضًا، فقد تمَّ إطلاق حملة مستقبلك سياحة في ١٩ مارس ٢٠٢١م بهدف توفير ١٠٠ألف فرصة عمل لهذا العام، وهي خطوة أولى نحو المليون فرصة عمل. وبجانب هذه الحملة، تمَّ إطلاق حملة إعلامية تستمر لمدة عام لتوعية المجتمع لتحسين الصورة النمطية للوظائف السياحية، وتوضيح مستقبل قطاع السياحة، وتوجيه رسائل للمنشآت والأفراد وأولياء الأمور والمجتمع.

كذلك تبين من واقع المقابلات التي أجراها فريق الدراسة مع مديرة إدارة التدريب السياحي بوزارة السياحة حول مبادرات وزارة السياحة المتعلقة بالشباب [٧]، أن لدى الوزارة مبادرات تُعنى بالشباب والمواطنين في منصة التعليم الإلكتروني. ومن البرامج التدريبية التي تقدِّمها المنصة مجانًا: برنامج التدريب السياحي ويقدِّم عشرين برنامجًا إلكترونيًّا تدريبيًّا في القطاع السياحي، وبرنامج الابتعاث السياحي لإرسال بعثات لجامعات متميزة في المجال السياحي، فضلًا عن برنامج حفاوة وهو برنامج خاص للشباب بالصفوف الأمامية للعاملين مباشرة مع السائح لتدريبهم وتوعيتهم بكيفية التعامل مع السائح وإبراز قيم الكرم والضيافة السعودية.

وكشفت نتائج الدراسة المسحية التي تمَّ إجراؤها عن أن أولويات وزارة السياحة في تصوُّر الشباب يجب أن تتضمن العملَ على معالجة ارتفاع الأسعار في المناطق السياحية في المملكة، وخلق وظائف مرتبطة بالسياحة، وتنمية المناطق والمدن

(٦) مقابلة فريق الدراسة مع أ. بندر السفير - مدير عام توطين الوظائف السياحية، أ. بدر العبيد - مدير إدارة توطين المهن السياحية بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.

(٧)-مقابلة فريق الدراسة مع الأميرة نورة آل سعود - مديرة إدارة التدريب السياحي بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.

التي لها مميزات سياحية. ويُلاحظ أن موضوع ارتفاع الأسعار في المناطق السياحية مطلبٌ أساسيٌّ لدى الشباب؛ بدليل أنه جاء في المرتبة الأولى. لكن في المقابل، يُستدل من نتائج الدراسة المسحية على وعي الشباب بالسياحة كمصدر جديد في المملكة مُدرّ للدخل، وأنها تخلق فرصًا وظيفيةً جديدة، وهو ما لم يتأتَّ دون تنمية المناطق ذات المميزات السياحية.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ قطاع السياحة:



نقاط القوة:

- توجُّه الإستراتيجية الوطنية للسياحة والإستراتيجية الفرعية لتطوير رأس المال البشري في القطاع السياحي المنبثقة منها لإتاحة مزيد من فرص العمل للشباب السعودي.
- ثمة اهتمامٌ ملحوظ في التوجهات الإستراتيجية بصقل الشباب وتدريبهم على النحو الذي يُمكِّنهم من الانخراط في العمل بالقطاع السياحي.
- تعَدُّ الإستراتيجية الوطنية للسياحة إستراتيجيةً واعدةً، تسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولا سيما فيما يخصُّ تنويع مصادر الدخل وتنمية القدرات البشرية للشباب.



نقاط الضعف:

- ضعف الجهود المبذولة للتعريف بالوجهات السياحية في المملكة، وعدم تضمين الإستراتيجية الوطنية للسياحة لتصوُّر محدَّد حول كيفية معالجة ذلك بطريقة عملية.
- عدم توضيح الآليات التنفيذية المحدَّدة لتحقيق ما تضمنته الإستراتيجية الوطنية للسياحة فيما يخصُّ تعزيز الفرص الاستثمارية للشباب في القطاع السياحي.

الفرص:

- تسجيل المزيد من المواقع الأثرية في المملكة كجزء من التراث العالمي لليونسكو؛ ما يضيف ميزةً نسبيةً إضافية للقطاع السياحي السعودي.
- الإفادة من مكانة المملكة الدينية في تطوير مشاريع سياحية ملائمة.

التحديات:

- توافر مصادر التمويل المستدامة على نحو يسهم في تحفيز وتطوير الاستثمار السياحي، بما يُحقِّق أهداف التنمية السياحية ويُوفِّر فرص العمل للشباب.
- المواءمة بين العادات والتقاليد المحلية واحترام خصوصية السياحة الخارجية بما لا يتعارض وثوابت المملكة الأساسية.
- المنافسة السياحية من بعض الدول على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
- التقلبات المناخية في المملكة ودرجات الحرارة المرتفعة، وتوفير السبل المناسبة للتغلب عليها.



الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"

أُنشئت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عام ٢٠١٦، وتتلخَّص أهدافها الأساسية في تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ودعمه وتنميته ورعايته وفقًا لأفضل الممارسات العالمية، لرفع إنتاجية هذه المنشآت وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من ٢٠% إلى ٣٥% بحلول عام ٢٠٣٠م.

وتضطلع منشآت بإعداد وتنفيذ ودعم برامج ومشاريع لنشر ثقافة وفكر العمل الحر وروح ريادة الأعمال والمبادرة والابتكار، وتنويع مصادر الدعم المالي للمنشآت، وتحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء، إلى جانب وَضْع السياسات والمعايير لتمويل المشاريع التي تُصنَّف على أنها مشاريع صغيرة ومتوسطة، وتقديم الدعم الإداري والفني للمنشآت ومساندتها في تنمية قدراتها الإدارية والفنية والمالية والتسويقية والموارد البشرية وغيرها.

كما تعمل على دعم إنشاء شركات متخصِّصة في التمويل، وتفعيل دور البنوك وصناديق الإقراض وتحفيزها لأداء دور أكبر وفعَّال في التمويل والاستثمار في المنشآت، وإنشاء ودعم البرامج اللازمة لتنمية المنشآت، إضافةً إلى إنشاء مراكز خدمة شاملة للمنشآت لإصدار جميع المتطلبات النظامية لها ونحوها من خلال المشاركة الفعلية والإلكترونية للجهات العامة والخاصة ذات العلاقة.

ويقع ضمن أولويات منشآت إزالة المعوقات الإدارية والتنظيمية والفنية والإجرائية والمعلوماتية والتسويقية التي تواجه المنشآت بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وإيجاد حاضنات للتقنية وحاضنات للأعمال وتنظيمها، إضافةً إلى وضع برامج ومبادرات لإيجاد فرص استثمارية للمنشآت والتعريف بها، والعمل على نقل التقنية ذات الصلة وتوطينها لتطوير أداء هذه المنشآت وإنتاجيتها، ويشمل ذلك سلاسل الإمداد.

وقد بلغ إجمالي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ (٥٦٠،٠٨٣ منشأة) وفقًا لما ورد في تقرير منشآت عن الربع الأول من عام ٢٠٢٠، وارتفع عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى ٦٢٦،٠٠٠ منشأة رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم نتيجة جائحة كورونا. ووفقًا للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، يعَدُّ من أبرز مؤشرات نمو الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة السعودية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١م: زيادة المبالغ المستثمرة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١ بأكثر من الضعف مقارنةً بالربع الأول من عام ٢٠٢٠. وهذه البيانات تؤكِّد أمرين:

١. توجُّه الشباب السعودي المتزايد نحو ريادة الأعمال.
٢. الدعم الكبير الذي تتلقاه المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الدولة إيمانًا منها بأهميتها ودورها في النمو الاقتصادي.

ووفقًا لتقرير منشآت عن الربع الأول من عام ٢٠٢٠، فإن عدد العاملين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة يبلغ (٤،٩٦٦،٤١١ شخص)، منهم (٨٣٢،٧٩٠ من الذكور والإناث السعوديين)، وهذه المعلومات تفيد أن نسبة العاملين

في هذا القطاع من السعوديين لا تزيد عن ١٧% تقريبًا، مما يَعِدُ بالكثير من الفرص الوظيفية للشباب والشابات السعوديين.

وتعمل "منشآت" على تنفيذ خططها الإستراتيجية وإطلاق برامجها المتنوعة لترجمة رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخصُّ قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على أرض الواقع؛ عن طريق دعم الابتكار وتسهيل إجراءات الأعمال، وتمكين النمو وتطوير القدرات، وخلق فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة عن طريق دعم ريادة الأعمال من خلال سَنِّ أنظمة ولوائح أفضل وتمويل أيسر وشراكات دولية أكثر وحصة أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمنافسات الحكومية.

وفي هذا السياق، توجِّه منشآت العديدَ من الخدمات والبرامج والمبادرات لقطاع الشباب السعودي على محاور عدة، بما يدعم مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. المحور الأول يتعلق بدعم المستفيدين الشباب؛ ومنشآت لديها أكثر من قناة تمويلية سواء بالتمويل المباشر أو من خلال الجهات التمويلية الأخرى، بالإضافة إلى إعلان منشآت عن إطلاق بنك منشآت قبل فترة وجيزة والذي سيُمثِّل نقلة نوعية في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة. من أبرز مميزات هذا البنك توفيره لمنتجات إقراضية بشروط تنافسية تخدم جميع القطاعات، واستخدام التقنية في عمليات الإقراض، وتقديم ضمانات تناسب شريحة المنشآت متناهية الصغر، وزيادة فرص المنشآت في الحصول على التمويل، ودعم الجهود التوعوية والخدمات غير المالية لتمكين المنشآت. وكل هذه المزايا ستشجع شبابًا أكثر ومن كافة مناطق المملكة في البدء في مشاريعهم الخاصة مهما كان حجمها.

المحور الثاني للخدمات والمبادرات والبرامج الموجَّهة من منشآت هو المحور المعنيُّ بتقديم الدعم للشباب أثناء انطلاق مشاريعهم. أما المحور الثالث فينطوي على العديد من المبادرات التي تدعم مشاريع الشباب في المملكة، وتعمل على تمكينهم لتضمنَ لهم النجاحَ والنمو، ومن أبرز البرامج في هذا الإطار أكاديمية منشآت التي تسعى إلى تقديم العديد من البرامج التدريبية والواقعية، والتي يتم إعدادها على مستوى عالٍ من الجودة والفاعلية؛ لتوفير التدريب المناسب لرواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وكذلك مراكز دعم المنشآت وهي مراكز موحَّدة متكاملة تقدِّم حزمة من البرامج لتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد ورائدات الأعمال. ويشمل ذلك دعم الأعمال والاستشارات والعرض على المستثمر والتدريب، وخدمات تطوير الأعمال والإرشاد وربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة مع المنشآت الكبيرة في المنطقة الاقتصادية نفسها، وغيرها الكثير من الخدمات والبرامج الأخرى.

ويتعلق المحور الرابع بتوفير الفرص للشباب، ومن أبرزها عرض فرص الاستثمار في الامتياز التجاري أو في التطبيقات الإلكترونية، ومنها أيضًا مبادرة جدير وهي عبارة عن خدمة إلكترونية تعمل على تأهيل وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال ربطها بالفرص الشرائية التابعة للقطاعين العام والخاص.

أما المحور الخامس والأخير فيُعنَى باحتضان الأفكار الإبداعية للشباب، وتقديم كافة أوجه الدعم لتحويل هذه الأفكار المبتكرة إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية.

ويُستدل مما تقدَّم على أن الأهداف المحدَّدة لمنشآت تتوافق مع الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، لا سيما ما يتعلق بزيادة مستوى مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٥% عام ٢٠٣٠، كما تعمل منشآت على إعداد وتنفيذ برامج ومبادرات لنشر ثقافة العمل الحر وروح المبادرة والابتكار لدى الشباب السعودي.

ويُلاحظ أن الهدف الرئيس الرابع ضمن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ يتضمن خلق فرص العمل للشباب من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر؛ وذلك عبر تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة في الاقتصاد.

وقد أكدت دراسة بخاري (٢٠١٣) على أنه لن يتم حل مشكلة بطالة الشباب في المملكة من خلال ريادة الأعمال ما لم يكن هناك دورٌ نشط للحكومة والقطاع الخاص معًا لدعم تعليم ريادة الأعمال. كما أوضحت الدراسة أن ضخ الأموال العامة على نطاق واسع وجهود صُنَّاع السياسات لتشجيع ريادة الأعمال لا يمكن أن تنقل الشباب السعودي من البطالة إلى ريادة الأعمال، إلا إذا تغلبت الدولة على العديد من العقبات؛ بعضها يتعلق بالتنظيمات القانونية المحلية، وأيضًا إذا تمكَّنت من نشر قيم وخصائص ريادة الأعمال في النظام التعليمي للجيل كله، مثل: الابتكار والتفكير خارج الصندوق، وخلق الحلول لمشاكل جديدة.

وببحث علاقة خدمات وبرامج ومبادرات هيئة منشآت بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة فيما يخص الشباب؛ يُلاحظ أن ما تقدِّمه منشآت من خدمات وبرامج ومبادرات يتوافق مع عدد من هذه الأهداف، وتحديدًا: الهدف الأول والرامي إلى القضاء على الفقر والجوع، وذلك من خلال تأسيس المشاريع الريادية الخاصة حتى ولو كانت متناهية الصغر؛ والهدف الرابع المتعلق بحصول الأشخاص على التعليم الجيد، وهو ما توفره البرامج التعليمية والتدريبية التي تقدِّمها أكاديمية منشآت لرواد الأعمال. وكذلك ترتبط خدمات وبرامج ومبادرات هيئة منشآت بالهدف الثامن المتصل بتطوير الاقتصاد وتأمين العمل الكريم، وذلك من خلال تحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية مجدية لها إسهاماتها في زيادة الناتج المحلي الإجمالي؛ والهدف التاسع المتعلق بالصناعة والابتكار والبنية التحتية، وذلك من خلال تشجيع منشآت للشباب في الدخول في مشاريع صناعية تحمل أفكارًا مبتكرة.

ويكمن تفسير ارتباط خدمات وبرامج ومبادرات هيئة منشآت بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة فيما يخصُّ الشباب، بالنظر إلى أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعَدُّ في كثير من الدول عصب الاقتصاد، لا سيما من ناحية كونها توفِّر فرص عمل عديدة للشباب. كما أن رفع مستوى النمو والاستخدام الأمثل لموارد الدولة والحد من البطالة والفقر يتطلب الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تلعب دورًا مهمًّا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فضلًا عن أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعَدُّ أحد التوجهات التي تعتمدها الدولة في تحقيق بعض المكاسب الاقتصادية والاجتماعية؛ وذلك كونها تؤثر على المتغيرات الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي ومستوى الادخار والإنفاق والاستثمار والحد من مستوى الفقر، حيث تساهم هذه المنشآت في القضاء على البطالة ورفع مستوى التوظيف وذلك لقدرتها على تشغيل القوى العاملة، وتوفير فرص عمل لأعداد كبيرة من أفراد المجتمع. كما تمتاز المنشآت الصغيرة والمتوسطة بأنها أداة تنموية

فعَّالة تُسهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي، فهي تمتاز بكثافتها العالية في استخدام الأيدي العاملة مقارنةً برأس المال المستثمر فيها، بجانب انتشارها الواسع جغرافيًّا.

وعلى ذلك، فإن توجُّه المملكة لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال ما تضطلع به هيئة منشآت، من ناحية يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخصُّ طموحاتها التنموية وتوليد فرص العمل للشباب، ومن ناحية أخرى يتسق هذا التوجه الإستراتيجي مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ويؤكِّد ذلك نتائج المقابلة التي أجراها فريق الدراسة مع مديرة التخطيط الإستراتيجي لمنشآت(٨)، والتي أشارت إلى أن منشآت تهتم بالشباب؛ بالعمل على ثلاثة أهداف إستراتيجية رئيسية تتمثل في خلق بيئة محفِّزة، ومجتمع ريادي، وتأسيس منشآت واعدة. ولتصل لهذه الأهداف، تقوم منشآت بتشجيع إنشاء شركات متخصصة في التمويل، وتفعيل دور البنوك وصناديق الإقراض وتحفيزها لأداء دور أكبر وفعَّال في التمويل والاستثمار في المنشآت، وإنشاء ودعم البرامج اللازمة لتنمية المنشآت، إضافةً إلى إنشاء مراكز خدمة شاملة للمنشآت لإصدار جميع المتطلبات النظامية لها ونحوها من خلال المشاركة الفعلية والإلكترونية للجهات العامة والخاصة ذات العلاقة.

وتحرص "منشآت" على إزالة المعوقات الإدارية والتنظيمية والفنية والإجرائية والمعلوماتية والتسويقية التي تواجه المنشآت بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وإيجاد حاضنات التقنية وحاضنات الأعمال وتنظيمها، إضافةً إلى وضع برامج ومبادرات لإيجاد فرص استثمارية للمنشآت والتعريف بها، والعمل على نقل التقنية ذات الصلة وتوطينها لتطوير أداء هذه المنشآت وإنتاجيتها، ويشمل ذلك سلاسل الإمداد. كما أن هناك مبادرات أساسية، مثل: مبادرة الشركات الناشئة الجامعية، ومراكز الابتكار، والتمويل البديل، وإنشاء مسرعات وحاضنات الأعمال، وغيرها من البرامج والمبادرات التي يستفيد منها الشباب السعودي.

وفي سياق متصل، فقد تبيَّن من نتائج المقابلة المشار إليها والتي أجراها فريق الدراسة مع مديرة التخطيط الإستراتيجي لمنشآت، تركيز منشآت على قطاعات التجزئة والتشييد. كما أن منشآت تركز على قطاعات مثل التعليم والترفيه والتي لا يوجد فيها مستثمرون بأعداد كبيرة، وهذا ما تعمل عليه منشآت من حيث توجيه المستفيدين لهذه القطاعات. وفيما يتعلق بالفئات العمرية المستفيدة من خدمات منشآت، فإن الفئة السائدة من رواد الأعمال هم غالبًا ما زالوا في طور إنشاء أعمالهم، وبالتالي معظم المستفيدين من فئة الشباب. كما أن بنك منشآت سيحاول تجاوز التحديات التي تواجه رواد الأعمال الشباب مع البنوك التجارية، من حيث تخفيف الضمانات المأخوذة من رواد الأعمال. ومعظم الخدمات مجانية ما عدا المساحات المشتركة برسوم رمزية. كما تستخدم منشآت وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بخدمات منشآت، كما أن من المخطَّط عقد جولات ميدانية بعد الجائحة للتعريف بخدمات منشآت على مستوى المملكة.

واستنادًا لنتائج المقابلة المبينة، تعمل منشآت على استقطاب طلاب الجامعات لعرض أفكارهم وتطويرها، وبعدها يتم إدخال هذه الأفكار في مسرعات الأعمال من أجل دعمها وتطويرها. أيضًا، هناك معارض مختلفة يُتاح فيها للشباب

(٨) مقابلة فريق الدراسة مع أ. هيفاء العبد اللطيف - مديرة التخطيط الإستراتيجي لمنشآت، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢١م.

عرض فكرة مشروع معين، ويتم مساعدتهم لتطويرها. كما يوجد مركز دعم في الرياض والخبر والمدينة المنورة. فضلًا عن أن الخدمات الإلكترونية متطورة جدًّا لإتاحة الفرصة لجميع المستفيدين في جميع المناطق.

وكشفت نتائج الدراسة المسحية التي أجراها فريق الدراسة عن أن الشباب يتوقعون من هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة أن تعمل على زيادة عدد حاضنات الأعمال الموجَّهة للشباب، ودعم ثقافة العمل الحر، وتسهيل إجراءات القروض. ويتضح من نتائج الدراسة المسحية معرفة الشباب بهيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة، والدور الذي تقوم به في دعم ريادة الأعمال.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة:



نقاط القوة:

- بناء برامج ومبادرات الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة استنادًا لأفضل الممارسات العالمية.
- تعَدُّ المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد أبرز القطاعات الواعدة، والتي يمكن أن تسهم بقدر كبير في الناتج المحلي الإجمالي.
- الإعلان عن إنشاء بنك منشآت سيحل الكثير من المشاكل التي تواجه تقديم التمويل للشباب لدعم مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة.
- توافق أهداف الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة مع توجهات

نقاط الضعف:

- ضعف خبرة الشباب في المملكة في مجال إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- لا تزال المنشآت الصغيرة والمتوسطة تواجه العديد من العقبات التنظيمية والاشتراطات القانونية التي قد تسهم في عزوف الشباب عن الإقدام على الاستثمار فيها.
- التمويل وشروط الحصول عليه ومستوى الضمانات المطلوبة من الجهات التمويلية لا تزال تشكل أصعب المشاكل التي تواجه رواد الأعمال الشباب.
- تعرُّض المنشآت الصغيرة والمتوسطة لعوامل المنافسة من بضائع أجنبية ذات جودة منخفضة أو ذات تكاليف إنتاج متدنية يعَدُّ عاملًا مهمًّا في عدم قدرتها على الصمود والاستمرار.

الفرص:

- عقد شراكات جديدة بين الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والجهات التمويلية بالمملكة.
- الإفادة من تجارب عالمية متميزة؛ كالنموذجين الكوري والصيني في دعم رواد الأعمال.
- الاستثمار في المجالات السياحية والترفيهية، والتي تنطوي على فرص واعدة.



التحديات:

- حماية منتجات وخدمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة من المنافسة غير العادلة، لا سيما من المنتجات والخدمات الأجنبية.
- الصعوبات التمويلية التي تواجه الشباب لتوفير التمويل اللازم لمنشآتهم الصغيرة والمتوسطة.
- إقناع الشباب بتجربة مجالات استثمار صغيرة ومتوسطة جديدة خلاف التقليدية.



الهيئة العامة للترفيه

تأسَّست الهيئة العامة للترفيه بأمر سامٍ في ٧ مايو ٢٠١٦م، لتضطلع بتطوير وتنظيم قطاع الترفيه ودعم البنية التحتية في المملكة، وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وفق إستراتيجيتها المعتمدة، الهادفة إلى المساهمة في تحسين جودة الحياة. وقد صدر تنظيم الهيئة العامة للترفيه بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٠) وتاريخ ١٤٤٠/٥/٢هـ.

وتستهدف إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه الطموحة المعتمدة في ٢٠١٩م [*] أن تصبح المملكة من بين أول أربع وجهات ترفيهية في منطقة آسيا، وبين أول عشر على مستوى العالم. كما تنطوي الإستراتيجية على تحقيق عدة أهداف، يعَدُّ من أبرزها: تنظيم وتنمية قطاع الترفيه في المملكة، وتوفير الخيارات والفرص الترفيهية لكافة شرائح المجتمع في كل مناطق المملكة؛ لإثراء الحياة ورسم البهجة، وتحفيز دور القطاع الخاص في بناء وتنمية نشاطات الترفيه، وخلق فرص ترفيهية شاملة ومتنوعة تتماشى مع المعايير العالمية وإتاحتها في جميع أنحاء المملكة، وتوفير خيارات تلائم كافة شرائح المجتمع وتُناسب مستويات الدخل المختلفة، وتعزيز الروابط الاجتماعية من خلال توفير فرص للعائلات والأصدقاء لمشاركة أوقاتهم الممتعة. وتستهدف أيضا دعم الاقتصاد في المملكة من خلال المساهمة في تنويع مصادره والمساهمة في رفع الناتج المحلي الإجمالي، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتوليد الوظائف للشباب في قطاع الترفيه.

وقد اتضح من خلال المقابلة التي أجراها فريق الدراسة مع نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية [٩]، أن الإستراتيجية المطورة المنتظر صدورها في هذا العام ٢٠٢١م تستهدف كافة مناطق المملكة لتنمية البيئة التحتية المستدامة فيها، كما أن هناك عملًا مع هيئة تطوير منطقة عسير وهيئة تطوير منطقة مكة المكرمة، حيث يتقاطع عمل هيئة الترفيه مع جهات عدة، منها: إمارات المناطق، وزارة الداخلية، وزارة الثقافة، وزارة السياحة، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، والتأمينات الاجتماعية، وبنك التنمية الاجتماعي، وصندوق الاستثمارات العامة. ويتم التنسيق بين تلك الجهات باستمرار من خلال إدارة الشراكة الإستراتيجية للتواصل معها. وفي هذا الإطار، تعَدُّ الهيئة العامة للترفيه جهةً مُشرِّعة ومنظِّمة ومطوِّرة للقطاع، كما تهتم بترويج الخيارات الترفيهية داخليًّا وخارجيًّا وتقديمها للمستهلك؛ فالثلاث عشرة مادة التي يشملها تنظيم الهيئة العامة للترفيه تعكس الأدوار الثلاثة؛ فالتشريعات تهتم بصناعة الترفيه ومحتواه ورفع مستواه وجودة المعروض، كما تُعنى بتطوير الشركات والأفراد العاملين في قطاع الترفيه، وخلق فرص لنمو الشركات والخيارات الترفيهية وزيادة انتشارها والترويج للخيارات الداخلية والخارجية.

(*) في مقابلة لفريق الدراسة مع أ. علي العمري – نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣١م، أوضح أن الهيئة العامة للترفيه كان لديها إستراتيجية أولى ظهرت في عام ٢٠١٧م وأُعلن عنها وتمَّ تعديلها والإضافة عليها في عام ٢٠١٩م، وتعمل الهيئة العامة للترفيه على تأسيس إستراتيجية حديثة ما زالت تحت الإجراء، ويمكن أن تظهر خلال هذا العام ٢٠٢١م، والتي تحدِّد فعليًّا فرص التطور والتوظيف والمشاركة للشباب السعودي واستهدافهم وتوظيفهم وتدريبهم، وتحتوي على مجموعة من المبادرات، وهذه الإستراتيجية الحديثة تتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

(٩) مقابلة فريق الدراسة مع أ. علي العمري – نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣١م.

وتتصل أهداف إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه المعمول بها حاليًّا بصورة مباشرة ببرنامج جودة الحياة الذي تم إطلاقه عام ٢٠١٨م ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ حيث يُعنى البرنامج بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تُعزِّز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تسهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتوليد وخلق الوظائف للشباب.

وتعمل رؤية المملكة ٢٠٣٠ كذلك، على الاستفادة من التجارب العالمية في إثراء المحتوى المحلي، وتعزيز ثقافة البهجة، وصنع فرص استثمارية مستدامة، وبناء مجتمع حيوي نابض بالحياة، تتوفر له كلُّ الخيارات الترفيهية المتنوعة، والعمل على تمكين المملكة لتُصبح مركزًا دوليًّا للمناسبات والفعاليات الترفيهية الضخمة، وقاعدةً مهمة للشركات والمواهب المرتبطة بصناعة الترفيه، وفتح آفاق لاستثمارات واسعة؛ من خلال بناء شراكات قوية لإنشاء وتطوير واستثمار جميع المنصات ذات الصلة بالمملكة، بما في ذلك المرافق والبنية التحتية، في ظل التطورات التنظيمية التي يشهدها القطاع.

وركَّزت المملكة في رؤيتها ٢٠٣٠ على الترفيه كرديف اقتصادي غير نفطي، والذي يسهم في الدفع بالعجلة التنموية والاستثمارية، ويدرُّ على خزينة الدولة المزيد من الأموال، ويُوفِّر فرصًا وظيفيةً موسميةً ومستمرة للشباب، ويجلب المستثمرين للاستثمار في المملكة العربية السعودية كدولة غنية بالموارد الطبيعية ولديها فرص لصناعة ترفيه مستدام تُنافس من خلاله دول الخليج والعالم العربي. ويُعتبر الاهتمام بالترفيه وتشجيعه قرارًا اقتصاديًّا واستثماريًّا؛ فمن خلاله تُقام شراكات واستثمارات أجنبية مع الدول، وتدخل رؤوس أموال أجنبية إلى السوق المحلي، كما أنه ينطوي على فُرص جمَّة لتوفير وظائف للشباب في جميع القطاعات وإنعاشها أيضًا.

ومن أجل تحقيق إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه؛ فقد تمَّ تحديد مجموعة من البرامج والمبادرات المعنية بذلك، وبالرغم من أنها موجَّهة لكافة شرائح المجتمع ومن كافة الأعمار؛ إلا أن الملاحظ أن معظم مرتادي أماكن الترفيه والقائمين على المشاريع الترفيهية هم من فئة الشباب. ومن أبرز البرامج والمبادرات التي تقدِّمها الهيئة ذات الصلة بقطاع الشباب وبما يخدم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠: برنامج التدريب والتأهيل، ويستهدف تأهيل وتدريب وتوظيف الكوادر السعودية في قطاع الترفيه من خلال طرح برامج التدريب المتنوعة من الدورات المتخصصة والدبلومات الأكاديمية.

واما فيما يتصل بإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه، فقد أطلقت الهيئة العامة للترفيه في ٢٠٢١/٥/٢م برنامج التدريب التعاوني للطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لـ ١٢ تخصصًا، في إطار جهود الهيئة لتطوير الكوادر البشرية السعودية عبر تطوير قدراتهم ومهاراتهم في قطاع الترفيه، وتوليد الفرص الوظيفية للشباب والشابات. ويشمل البرنامج التدريبي أبرز التخصصات المتاحة أمام الطلاب والطالبات للتدريب فيها، وهي: إدارة الفعاليات، والتسويق والعلاقات العامة، والموارد البشرية، وإدارة المشاريع، والهندسة الصناعية، والقانون، وإدارة الأعمال، وتقنية المعلومات، والتصميم الجرافيكي، والترجمة، وإدارة الجودة والمحاسبة.

أيضًـا، هناك مبادرة "عيشـها"؛ وتسـتهدف تقديم أكثر من ٥٠ نشـاطًا ترفيهيًّا في جميع مدن المملكة لإثراء التجربة الترفيهية تماشـيًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ لتوفير الخيارات والفرص الترفيهية لكافة شـرائح المجتمع في المملكة، وإثراء الحياة ورسـم البهجة. كما تم تدشـين البرنامج الوطني لاكتشـاف المواهب الترفيهية الشـابة (تحديات الترفيه)، الذي يتضـمن أكثر من ٢٠ تحديًا في أكثر من ٢٠ نشاطًا ترفيهيًّا متنوعًا.

وفي المجمل، يُلاحظ أن إسـتراتيجية الهيئة العامة للترفيه تتقاطع مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تتطلع إلى تحسـين جودة الحياة، وأن يحظى قطاع الترفيه السـعودي بمكانة متقدمة على المسـتوى العالمي، ويُنتظر أن يشـهد الترفيه في المملكة خلال الفترة المقبلة نقلةً نوعيةً كبيرة وتطوُّرًا ملموسًـا ومعاشًـا، عند التعامل معه بوصـفه صـناعة ينبغي لها أن تُقدَّم وفق معايير عالية، وبأعلى الدرجات من الاحترافية المأمولة؛ والأهم في هذه الصـناعة أن المواطن سـيكون شـريكًا رئيسًـا في وضع اللبنات الأساسية لمستقبل باهر لقطاع الترفيه في المملكة.

يُضـاف إلى ذلك أن الأولوية المطلقة وفق إسـتراتيجية الهيئة العامة للترفيه هي لتوفير فرص العمل للسـعوديين في كل المجالات التي يوفرها قطاع الترفيه، جنبًا إلى جنب مع دعم المواهب السعودية وابتعاثها لتطوير قدراتها في هذا المجال، وهو ما يتلاقى كذلك مع مسـتهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي يعَدُّ من أبرز ركائزها توفير فرص عمل لجميع السـعوديين ولا سيما الشباب.

ومن ناحية علاقة إسـتراتيجية الهيئة العامة للترفيه بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المسـتدامة فيما يخص الشـباب، يُستدل على أن البرامج والمبادرات في إطار الإسـتراتيجية تتصـل مباشـرة بالهدف الثامن للتنمية المسـتدامة، المتعلق بالعمل اللائق ونمو الاقتصـاد؛ حيث تعمل برامج ومبادرات الهيئة العامة للترفيه على تحقيق هذا من خلال زيادة فرص العمل للشباب السعودي في قطاع الترفيه، والتوسُّع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل.

وكشـفت نتائج المقابلة التي أجراها فريق الدراسـة مع نائب الرئيس التنفيذي لإسـتراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية [١٠]، فيما يتعلق ببرامج ومبادرات الهيئة العامة للترفيه المتصلة بالشباب أن من أبرز أهداف الإسـتراتيجية خلق وظائف للقطاع الاقتصـادي والبيئي من ناحية، وتطوير الوظائف وزيادة عددها للسـعوديين من ناحية أخرى. كما أنه لدى الهيئة عمل كبير في مجال التطوع بالتنسيق مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إذ إنَّ التطوع يعَدُّ أساسيًّا ورئيسيًّا في قطاع الترفيه لاعتماده بشكل كبير على المتطوعين من الشباب.

وتستهدف الهيئة العامة للترفيه أكثر من ٤٠٠ ألف وظيفة مباشرة للموظفين العاملين في المجالات الترفيهية، ووظائف غير مباشـرة للعاملين في المجالات المصـاحبة للأنشـطة الترفيهية لخلق فرص عمل لهم من خلال (أقسـام البيع التجارية، وعربات المأكولات المتنقلة، والخدمات الإضافية كالخدمات التقنية من مراقبة ومتابعة)، وإجمالي الوظائف التي يُنتظر تحقيقها وتوفيرها يزيد عن مليون وظيفة بحلول عام ٢٠٣٠.

(١٠) مقابلة فريق الدراسة مع أ. علي العمري - نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣١م.

وفيما يتعلق بمدى تقديم الهيئة العامة للترفيه حلولًا تمويلية لرواد الأعمال ومدى كونها معنية بتمويل المشاريع الترفيهية للشباب، أوضح نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، أن الدعم لا يُقدَّم بشكل مباشر، وإنما يتم العمل على تمكين وصول الشركات العاملة بقطاع الترفيه للبنوك والجهات التمويلية، وخلق منتجات تمويلية لدعم المشاريع الترفيهية الناشئة للشباب من رواد الأعمال خاصة أصحاب الأفكار الإبداعية في مجال الترفيه. وهناك برنامجان رئيسيان في هذا الإطار، هما:

١- برنامج التمويل والذي يُعنَى برواد الأعمال، وتعمل فيه الهيئة العامة للترفيه مع بنك التنمية الاجتماعية، كما تعمل الهيئة مع برنامج كفالة والذي يُعنى بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٢- برنامج تطوير قدرات الشباب الإبداعية في قطاع الترفيه، وتم إطلاق برنامج (تحديات الترفيه)، وأبدع فيه عددٌ من الشباب السعودي في ١٩ مجالًا، وتم دعمهم وقُدِّمت لهم برامج تدريبية تطويرية لفتح فرص عمل لهم، كما أن هناك برامج أخرى تهتم بدعم الموهوبين في مجالات معينة لها علاقة بقطاع الترفيه.

أما فيما يرتبط بمدى استفادة الشباب بشكل مباشر من منصة فرص التي تمنح الراغبين استئجار أماكن لإقامة فعاليات لمشاريع ترفيهية، والتي يتقاطع فيها عمل الهيئة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية؛ فقد تبين من نتائج مقابلة فريق الدراسة المشار إليها سابقًا مع نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، أن الهيئة العامة للترفيه – بوصفها شريكًا رئيسيًّا في المنصة – عملت على إعطاء تصاريح لأماكن غير مستغلة للإيجار وإتاحتها لإقامة فعاليات ترفيهية. ويتم الترويج والتسويق لمنصة فرص في حسابات الهيئة العامة للترفيه في وسائل التواصل الاجتماعي، لمساعدة الشباب لاستغلال الفرص لتميُّز أسعار الأراضي وتوزيعها الجغرافي الرائع في جميع مناطق المملكة. كذلك، فقد تمَّ تفعيل مبادرة الهيئة العامة للترفيه التي أُطلقت وتتعلق بالتدريب التعاوني مع طلاب وطالبات الجامعة في الفصل الصيفي. وكشفت نتائج المقابلة عن أن هناك اختلافًا في البرامج التي تقدِّمها الهيئة من ناحية الحجم والمستوى، لتتناسب مع القدرة الشرائية في المنطقة المستهدفة ونوعية الاهتمام السائد. كما يتم قياس تفاعل الشباب مع هذه البرامج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتبيَّن أن البرامج المطروحة ضمن إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه لاقت اهتمامًا وقبولًا كبيرين جدًّا من الشباب السعودي.

واستنادًا إلى ما أشارت إليه دراسة الشهري (٢٠١٩) حول أهمية التعرُّف على واقع توجهات الشباب السعودي نحو الترفيه، فقد حاول فريق الدراسة التعرف على مدى وجود آليات لمعرفة مدى رضا الفئة المستهدفة من الشباب عن الخدمات المقدَّمة لهم، وعن طموحاتهم بخصوص برامج معينة تتناسب مع مواهبهم ولم تُقدَّم لهم.

وفي هذا الصدد، أوضحت نتائج المقابلة [١١] أن هناك تقاريرَ مفصَّلة عن آراء المستفيدين عمَّا قُدِّم لهم من برامجَ من ناحية الكم والجودة. وبالسؤال عن أكبر التحديات التي تواجه الهيئة العامة للترفيه في الواقع العملي، تمَّ الإفادة بأن من التحديات على المستوى القريب جائحة كورونا وآثارها المادية السلبية التي خلَّفتها على كثير من الشركات، وعلى المستوى

(١١) مقابلة فريق الدراسة مع أ. علي العمري – نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣١م.

البعيد تذليل الصعوبات لدخول المستثمرين في قطاع الترفيه، وتطوير الشركات ونموها وتمكينها بعد جائحة كورونا، وضعف البرامج التخصصية في مجال إدارة المشاريع الترفيهية، إضافةً لتحدي تمويل البنية التحتية، فضلًا عن كون قطاع الترفيه لا يزال يفتقر للخبرة في تصميم وتنفيذ وحوكمة المشاريع الترفيهية.

ويتوافق ذلك مع ما كشفت عنه نتائج الدراسة المسحية التي أجراها فريق الدراسة من أن الهيئة العامة للترفيه قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث معرفة الشباب ببرامجها وأنشطتها. ولوحظ كذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي قد جاءت في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات عن الأنشطة والبرامج الترفيهية؛ ما يعطي أهميةً لمخاطبة الشباب من خلال هذه الوسائل. وتبين كذلك من نتائج الدراسة المسحية أن أولويات الشباب من الهيئة العامة للترفيه يأتي في مقدمتها توفير أنشطة ترفيهية بأسعار معقولة، والاهتمام بالترفيه العائلي، وإنشاء نشاطات ترفيهية تعليمية وثقافية. ويُلاحظ بصفة عامة أن الشباب ينظرون للترفيه بأهمية بالغة، ليس كترفيه فقط؛ ولكن من جانب اقتصادي أيضًا كقطاع مهم وحيوي في توليد الوظائف.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ قطاع الترفيه:



نقاط القوة:

- إسهام إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه في تحقيق أهداف الرؤية في تنويع مصادر الدخل، وفي توفير الفرص الوظيفية للشباب السعودي من الجنسين.
- تضمين إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه عقد الشراكات مع بيوت الخبرة العالمية لتصميم وتنفيذ المشاريع الترفيهية في المملكة.
- توجُّه إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه لجذب الاستثمارات الأجنبية للمساهمة في تمويل المشاريع الترفيهية؛ مما يسهم في توسيع قاعدة الاستثمار في المملكة ويدرُّ عليها دخلًا إضافيًّا.



نقاط الضعف:

- ضعف البنية التحتية بما قد يعيق إنجاز أهداف إستراتيجية الهيئة العامة للترفيه بالشكل المخطَّط له.
- ضعف الخبرات السعودية في مجال تصميم وتنفيذ وحوكمة المشاريع الترفيهية.

الفرص:

- الدعم المادي واللوجستي الكبير من الدولة لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه.
- عَقْد شراكات خارجية مع جهات متخصِّصة في مجال الترفيه.
- التنوع الجغرافي والمناخي للمملكة يتيح فرص إقامة مراكز ترفيهية صيفية، وأخرى شتوية.



التحديات:

- الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في تمويل المشاريع الترفيهية، وعدم الاعتماد على ميزانية الدولة في التشغيل.
- الموازنة بين الحاجة لتحسين جودة الحياة والتوسُّع في الفرص الترفيهية وخصائص الثقافة السعودية.
- التغلب على العقبات التنسيقية مع الجهات المختلفة لتقديم الخدمات الترفيهية على أكمل وجه.
- توفير الترفيه بأسعار تناسب كافة الميزانيات ومستويات الدخل للمستفيدين.



القطاع الخيري

اعتنت الدولة بالعمل الخيري في الداخل، وجعلت ذلك من أولى اهتماماتها حيث استحدثت منذ سنوات طويلة ما يسمى بالضمان الاجتماعي، وأناطت مسؤوليته بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، حيث تقوم بدراسة حالات المحتاجين، وتخصص إعانات سنوية لهم وفق شروط وضوابط معينة . ويستفيد من ذلك قطاع كبير من كبار السن والأرامل والمطلقات وغيرهم من المحتاجين. كما أن الوزارة تشرف بشكل رسمي على الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة بالداخل. وتقوم هذه الجمعيات على رعاية المحتاجين وتأمين المساعدات وغير ذلك.

وفي حدود الإطار الزمني المخصص للدراسة ، تم اختيار مؤسستين لتمثل هذا القطاع وهي:

- مسك الخيرية، والتي تقدم برامج نوعية للشباب تهدف لصنع قادة في كافة القطاعات
- باب رزق جميل، لأنها كانت من أول الجهات الداعمة لمشاريع الشباب ،وقد توسع نشاطها خلال السنوات لتشمل التدريب والابتعاث .

أولاً: مؤسسة مسك الخيرية

مسك الخيرية هي مؤسسة تُمثِّل القطاع غير الربحي، أسسها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز منذ العام ٢٠١١م، للتشجيع على التعلُّم وتنمية المهارات القيادية لدى الشباب؛ من أجل مستقبل أفضل في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك، تعمل المؤسسة على الأخذ بيد الشباب في أنحاء البلاد، وتوفير الوسائل المختلفة لرعاية المواهب والطاقات الإبداعية وتمكينها، وخلق البيئة الصحية لنموها.

وتدعم مؤسسة مسك الخيرية تمكين الشباب السعودي في ثلاث ركائز أساسية للمعرفة، وهي: الثقافة والتعليم وريادة الأعمال، حيث تسهم هذه الركائز في دفع عجلة التقدُّم من خلال تمكين الشباب من التعلُّم كوسيلة للتطوير والتقدُّم في الأعمال التجارية والجوانب التقنية والأدبية والثقافية والاجتماعية. وتسعى المؤسسة إلى بلوغ هذه الأهداف من خلال تصميم البرامج وبناء الشراكات مع المنظمات المحلية والعالمية في مختلف المجالات، كما تستثمر في تطوير رأس المال الفكري وإطلاق طاقات الشباب السعودي.

وتنطلق رؤية مؤسسة مسك الخيرية من أن حضورها المؤسسي سيدعم تعزيزَ الجهود نحو مجتمع قائم على المعرفة، سعيًا لتحقيق الإنجاز والقيمة المضافة للمجتمع السعودي، وتعزيز دور الشباب وذلك من خلال تحقيق الريادة في البرامج المبتكرة الموجَّهة للشباب ومؤسساته السعودية؛ لتمكين القادة وروَّاد الأعمال والعلماء من جيل المستقبل.

وتتسق أهداف مؤسسة مسك الخيرية مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يتصل بتأكيدها على عدد من الأهداف المتعلقة بالجهات الخيرية والتطوع والعمل الخيري؛ كتعزيز الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي وزيادة مساهمته، وتمكينه من التحوُّل نحو المؤسسية والاستدامة، عبر دعم المشروعات والبرامج ذات الأثر الاجتماعي، وتسهيل تأسيس المنظمات غير الربحية، بما

يسهم في نمو القطاع بسرعة، ومواصلة العمل على تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع والأجهزة الحكومية، وتحفيز القطاع غير الربحي على تطبيق معايير الحوكمة الرشـــيدة، وغرس ثقافة التطوع لدى الأفراد، ورفع مســـاهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من أقل من ١% إلى ٥%.

و بينما تؤكد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تنمية قدرات الشــباب لا ســيما من خلال برنامج تنمية القدرات البشــرية المستحدث في الرؤية، فإن مؤســسة مسـك الخيرية تسـعى إلى تبنِّي مبادرات الشـباب وتشـجيعهم على الإبداع والابتكار والاسـتثمار في رأس المال البشـري، وتوفير البيئات المناسبة له لكي ينمو ويزدهر ويساهم في نمو الاقتصاد وتقدُّمه، ويضـع المملكة العربية السعودية في المكانة التي تستحقها.

أيضًا، يسهم حرص رؤية المملكة ٢٠٣٠ على التحول إلى الاقتصاد المعرفي وكذلك التأكيد على أهمية دعم الشباب وتشــجيع قدراته الريادية والمعرفية والبدنية، في إبراز الدور الذي تقوم به مســك الخيرية في تحقيق التكامل بين جميع الجهود بهدف تحقيق أهداف الرؤية والتنمية المستدامة.

ويُلاحظ في ضـوء ذلك أن مجالات الاهتمام بالشـباب في مؤسـسـة مسـك الخيرية ،تشـمل التعليم والتقنية جنبًا إلى جنب؛ حيث تهدف مؤسـسـة مسـك الخيرية من خلال اهتمامها بالتعليم والتقنية ،إلى جَعْل المملكة العربية السعودية مركزًا عالميًّا للابتكار، من خلال تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجالي التعليم والتقنية، والعمل على تطوير الشباب السعودي وتنمية قدراتهم ليكونوا قادة المســـتقبل. ومن أهم البرامج المقدَّمة في هذا المجال: برنامج الإعداد الجامعي، ويقدِّم البرنامج رحلةً مدتها عامان ونصف، تساعد الطالب على بناء القدرات والشخصية إضافة إلى الإثراء الأكاديمي من خلال عناصر متعددة للبرنامج خلال العام الدراسي وفترة الصيف. وقام خبراء مسك بتصميم الرحلة لتُحاكي أفضل الممارسات الدولية، وتم تصميمها لتتوافق مع طموحات الشباب.

أيضًا، تتبنى مؤسـسة مسـك الخيرية برنامج صُنَّاع المستقبل، وهو برنامج مُصمَّم حصـريًّا من مؤسـسة مسـك الخيرية بشـــكل فريد لإعداد وتجهيز ١٠٠ ألف ســـعودي في المجالات والمهارات المؤثرة في مســـتقبل العمل. وجاء هذا البرنامج كاسـتجابة من المؤسـسـة في المسـاهمة في تهيئة الشـباب للتكيُّف مع التغيرات المتسـارعة في التحوُّل الرقمي والتقنيات ذات الأثر على مسـتقبل العمل في كل القطاعات. والمتوقع أن يسـهم هذا البرنامج في تمكين الشـباب من الجنسـين من التقدُّم وبناء البيئة التكنولوجية في المملكة العربية السـعودية اسـتعدادًا لوظائف الغد. يُضـاف إلى ذلك برنامج زمالة مسـك، وهو برنامج رائد يهدف إلى صـقل مهارات الكوادر الشـابة ذات الكفاءة العالية والتطلعات الطموحة لكي يتم تمكينهم من أن يكونوا نُخبة قيادية مميزة تملك حسَّ الإبداع والابتكار وإيجاد الحلول، وتعكس الروح الســـعودية الأصـــيلة والرؤية الطموحة لشــباب وشــابات الوطن ،وولائهم العميق لمجتمعهم وبلادهم، ودعمهم ليكونوا جيلًا قادرًا على صــناعة التغيير اجتماعيًّا واقتصاديًّا على النطاق المحلي، والمنافسة بجدارة واقتدار على النطاق العالمي.

أما في مجال الثقافة والفنون، فتسـتهدف مؤسـسـة مسـك الخيرية الشـباب؛ بالعمل على إطلاق مشـروعات ثقافية تنموية. كما تسـعى المؤسـسـة إلى المسـاهمة في نمو مجال ريادة الأعمال في المملكة، والأخذ بيد الشـباب لتقديم مشـاريع

خلّاقة، وذلك عبر تطوير بيئة حاضنة للمشاريع تقوم على تسريع وتطوير ودعم الأفكار الإبداعية، من خلال المبادرات والبرامج التدريبية التي تسهم في إتاحة الفرصة للشباب الطموح لتحقيق مستقبل أفضل.

وبمراجعة البرامج والمبادرات الموجَّهة للشباب والتي تتبناها مؤسسة مسك الخيرية، ومقارنتها بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ نجد أنها تتوافق والعديد من هذه الأهداف خاصةً فيما يرتبط بتخفيض معدلات البطالة من ١١,٦% إلى ٧%، والارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة ٢٦ إلى المرتبة ١٠.

ومن جهة أخرى، واتصالًا بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المرتبطة بالشباب، يُلاحظ أن برامج ومبادرات مؤسسة مسك الخيرية تسهم في مجالات اهتماماتها الثلاثة: (التعليم والتقنية، الثقافة والفنون وريادة الأعمال)؛ ففيما يتعلق بالتعليم الجيد للشباب تنطلق برامج ومبادرات مؤسسة مسك من أن التعليم يعَدُّ من أكثر الوسائل قوةً وثباتًا لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال توفير فرص متساوية للحصول على التدريب المهني وجَعْله في متناول الجميع، والقضاء على الفوارق في إتاحة التعليم بسبب الجنس أو الثروة، وتحقيق حصول الجميع على تعليم عالي الجودة.

أيضًا، من شأن برامج ومبادرات مؤسسة مسك الخيرية تحقيق هدف التنمية المستدامة فيما يخصُّ العمل اللائق ونمو الاقتصاد؛ حيث يحثُّ هذا الهدف على تعظيم النمو الاقتصادي بشكل مطرد، وعلى زيادة مستوى الإنتاجية والابتكار التكنولوجي. وفي هذا المجال، يشكل تشجيع ريادة الأعمال وخلق فرص العمل عوامل شديدة الأهمية لتحقيق العمل اللائق للشباب كفئة لها أولوية.

وقد أكَّدت دراسة الفهدي والعاني ولاشين (٢٠٢٠) على أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسات الخيرية على المستوى الوطني، وهو ما يتفق وما تضطلع به مؤسسة مسك الخيرية من أدوار تمت الإشارة لها فيما تقدَّم.

وتوصل فريق الدراسة من المقابلة التي أجراها مع مديرة البرامج في قسم القيادة بمؤسسة مسك الخيرية[١٢]، إلى أن إستراتيجيات المؤسسة كانت تستهدف الشباب بشكل عام حتى عام ٢٠٢٠، أما الآن فتعمل المؤسسة على تطوير برامجها لتشمل فئة الشباب وصناعة القادة الذين قد لا يكونون من ضمن الشباب، وتمَّ تطوير الخطة الإستراتيجية في هذا الإطار لتشمل أربعة محاور رئيسة، تعتمد على المرحلة التي ينتمي لها الشاب من مرحلة الثانوية. ويتعلق البرنامج الأول بالإعداد للمرحلة الجامعية أو الـــ College Prep بإعطاء الشباب المنضمين المهارات اللازمة للتقديم على الجامعات العالمية، واختيار التخصص، وعدد المنضمين لمثل هذا البرنامج كبير، ويستغرق تخرُّجهم سنتين ونصف. أما البرنامج الثاني فيُقدَّم لطلاب الجامعة بهدف تعليمهم الخبرات اللازمة والمهارات الناعمة مثل التواصل وغيره، ليكونوا جاهزين لسوق العمل عن طريق ممارسة نشاطات تدريبية متنوعة، ويستهدف هذا البرنامج ١٥٠ طالبًا وطالبة في السنة. ويتحدَّد البرنامج الثالث في برنامج الزمالة الذي يستهدف الطلاب في خارج المملكة، المنضمين لأفضل ٥٠ جامعة في العالم. بينما يستهدف البرنامج الرابع تطوير مهارات القيادة لدى الشباب عند دخولهم سوق العمل، وفكرة هذا البرنامج هو أن هناك قطاعات جديدة وفي حالة نمو مثل قطاع السياحة والقطاع الصحي وغيرها، وهذا البرنامج يقوم بإعداد القيادات اللازمة. ومن منطلق

(١٢) مقابلة فريق الدراسة مع أ. مشاعل الزغيبي - مديرة البرامج بمؤسسة مسك الخيرية، بتاريخ ٥/٥/٢٠٢١م.

اهتمام الرؤية بتمكين المرأة، فإن مؤسسة مسك الخيرية تهتم باستهداف الإناث في برامج القيادة بشكل أكبر، حيث إنَّ عدد القيادات من النساء لا يزال قليلًا. كما يوجد برنامج إعداد القادة التنفيذيين، وهذا يستهدف مَن لديه خبرة تزيد عن عشر سنوات في القيادة. وهناك برنامج خبراء الوطن، وهذا برنامج لم يتم إطلاقه بعدُ، ولكن في طور الإعداد. كذلك يوجد برنامج صنَّاع المستقبل، وهو برنامج مصمَّم حصريًّا من مؤسسة مسك الخيرية بشكل فريد لإعداد وتجهيز ١٠٠ ألف سعودي في المجالات والمهارات المؤثرة في مستقبل العمل.

وفيما يتعلق بقياس الأثر الاجتماعي؛ تبين من المقابلة المشار إليها أن قياس الأثر يعَدُّ أحد الجوانب المهمة جدًّا التي توليها مؤسسة مسك الخيرية أهميةً كبيرة لمعرفة أوجه القصور في أيٍّ من البرامج أو المبادرات أو الخدمات المقدَّمة؛ ليتمكن الشباب من تحقيق أهداف البرنامج. فمثلًا، يكون قياس الأثر لبرنامج قائد ٢٠٣٠ برفع مهارات الشباب المستهدفين. أما قياس الأثر لبرنامج الإعداد للجامعات فيكون بالتحقُّق من نوعية الجامعات التي تمَّ قبول المستفيدين من البرنامج فيها. أما برنامج الإعداد خلال فترة الجامعة، فيكون قياس الأثر له عن طريق قياس معدل التوظيف بعد الانتهاء من البرنامج. كما أن خدمات وبرامج مؤسسة مسك الخيرية تتقاطع مع أهداف الرؤية فيما يخصُّ إعداد القادة وتمكين المرأة؛ لذلك في برامج القادة وبعض البرامج الأخرى يتم قبول نسبة أعلى من الإناث؛ وذلك لرفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل.

لكن برغم أن خدمات وبرامج مؤسسة مسك الخيرية مقدَّمة للجميع ويستطيع الجميع الوصول لها عن طريق الموقع الإلكتروني؛ إلا أن هناك صعوبة في الانضمام لبعضٍ منها، مثل البرامج باللغة الإنجليزية؛ لذلك تمَّ مؤخرًا إطلاق برنامج لتطوير المهارات باللُّغة الانجليزية.

وكشفت نتائج الدراسة المسحية التي أجراها فريق الدراسة عن أن أولويات الشباب من مؤسسة مسك الخيرية تتمثل في التوسُّع في التعريف بمبادرات مسك، وزيادة عدد المقاعد في الدورات التدريبية التي تعقدها مسك، وتوسيع نطاق أعداد المستفيدين من مسك في كافة مناطق المملكة.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ مؤسسة مسك الخيرية:



نقاط القوة:

- تدعم مؤسسة مسك الخيرية توجُّهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز دور القطاع غير الربحي.
- تقدِّم مؤسسة مسك الخيرية العديدَ من البرامج والمبادرات التي تسهم في صناعة قادة المستقبل الشباب.
- عقدت مسك العديدَ من الاتفاقيات والشراكات التي توفر للشباب فرص تعليم وتدريب عالية المستوى.



نقاط الضعف:

- صعوبة انضمام فئات من الشباب لبعض البرامج التي تطلقها مؤسسة مسك الخيرية باللغة الإنجليزية.
- قصر الجهود المتضمَّنة ببرامج ومبادرات مؤسسة مسك الخيرية على قطاعات محددة كالتعليم والتدريب والثقافة والفنون وريادة الأعمال، مع عدم تضمين البرامج والمبادرات دعم المشروعات الصغيرة للشباب أو غيرها من احتياجات يتوقعها الشباب.
- ضعف برامج ومبادرات مؤسسة مسك الخيرية التي تستهدف رفع وعي الشباب بالعمل التطوعي وأهميته لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الفرص:

- تحسين آليات التكامل بين مؤسسة مسك الخيرية وغيرها من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في المملكة بما يخدم مصالح الشباب.
- عقد مزيد من الشراكات المحلية والعالمية بما يُعزِّز من قدرات مؤسسة مسك الخيرية على تحقيق مستهدفاتها.



التحديات:

- بناء قاعدة معلومات واقعية تتضمن احتياجات الشباب السعودي وتطلعاتهم؛ للعمل على مواجهتها.
- إقناع الشباب بارتياد مجالات غير اعتيادية للعمل وريادة الأعمال.



ثانياً: باب رزق جميل

يقدِّم باب رزق جميل نموذجًا ناجحًا للقطاع الثالث غير الربحي في المملكة؛ حيث يجمع مشـروع باب رزق جميل بين فرص اليوم المحتملة وفرص الوظائف المستقبلية ،من خلال تقديم مبادرات التوظيف الناجحة والفعالة، وتدريب الشباب من الجنسـين الذين يبحثون عن عمل. ويسـتهدف مشـروع باب رزق إحداث تغيير إيجابي في حياة الشـباب من الجنسـين الباحثين عن فرصـة عمل جديدة؛ ليطوروا حياتهم المهنية من خلال تقديم مجموعة من برامج التوظيف والتدريب والمبادرات الفعالة.

وتتسـق أهداف مشـروع باب رزق جميل مع ما نصَّت عليه المادة الحادية عشرة من الباب الثالث للنظام الأسـاسـي للحكم في المملكة العربية السعودية من أن "المجتمع السعودي يقوم على أسـاس من اعتصـام أفراده بحبل الله وتعاونهم على البر والتقوى والتكافل فيما بينهم وعدم تفرقهم". ومن شأن ذلك أن يزيد من تماسك المجتمع وترابطه.

كما أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ قامت على ثلاثة مرتكزات أسـاسـية هي: مجتمع حيوي، واقتصـاد مزدهر، ووطن طموح؛ حيث المواطنة المسـؤولة التي يتحمل فيها المواطنون المسـؤولية في حياتهم وأعمالهم وفي مجتمعهم، ويلتزمون بتعظيم الأثر الاجتماعي لكلِّ ما يقومون به من واجبات ومسؤوليات.

وانطلاقًا من كل تلك المرتكزات المهمة، وسعيًا لتطبيق أفضـل الممارسـات العالمية؛ سعى مشروع باب رزق جميل إلى المسـاهمة في بناء مسـتقبل أكثر إشـراقًا للشـباب الواعدين حيث قام بربط الباحثين عن عمل بأرباب العمل، ووفَّر الدعم والتمويل بدون فائدة لرواد الأعمال، إلى جانب منصات العمل عن بُعد والعمل في المنزل.

ينطوي مشـروع باب رزق جميل على عدد من المبادرات المقدَّمة للشـباب، والتي تتصـل بدورها بتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ ومن أهمها: شركة باب رزق جميل للتمويل متناهي الصغر، وهي تعَدُّ أول شركة مرخَّصة من قِبل مؤسسة النقد العربي السـعودي (البنك المركزي – سـاما حاليًا) لأنشـطة التمويل متناهي الصـغر في السـعودية، وتقدِّم خدماتها للعملاء من خلال فروعها المنتشـرة في جميع أنحاء المملكة، كما تقدِّم مجموعة من المنتجات المتوافقة مع الشـريعة للعائلات المنتجة ورواد الأعمال الناشـئين، عبر برامج التمويل الفردية والجماعية. وتسـهم هذه الشـركة في تمويل المنشـآت المتناهية الصغر بما يتناسب مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في زيادة مساهمة هذه المنشآت في التنمية الاقتصادية، وفي زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

كذلك، فقد تأسَّسـت في إطار مشـروع باب رزق جميل أكاديمية نفيسـة شمس للفنون والحرف عام ٢٠٠٦؛ بهدف المساهمة في توفير بيئة عمل متكاملة للنساء لمساعدتهن على إنتاج منتجات حرفية عالية الجودة. ويتحقق ذلك من خلال برامج التدريب المتخصِّصة وخطوط الإنتاج، مثل منصات العمل من المنزل، التي تُمكِّن المرأة السعودية من تحقيق التوازن بين المسؤوليات الأسرية والاضطلاع بدور فاعل في سوق العمل. وأطلقت الأكاديمية كذلك حاضنة نفيسة شمس، وهي واحدة من أولى حاضنات الأعمال التجارية المتخصِّصة في التصميم والحرف اليدوية. وتتوافق مخرجات أكاديمية نفيسة شمس مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الهوية الوطنية وزيادة المحتوى المحلي.

وفي سياق متصل، فقد تأسَّست كذلك شركة باب رزق جميل للتوظيف في عام ٢٠٠٧، لتصبح منذ ذلك الحين واحدة من شركات التوظيف المتميزة في السعودية. حيث صمَّمت الشركة أربع خدمات، وهي: توطين وتمكين وتيسير وتحسين، لمساعدة الشركات على تعزيز سعودة سوق العمل من خلال برامج التوظيف وفرص العمل المناسبة في العديد من المجالات الأخرى. وتعتبر أحد أكبر مزودي خدمات التوظيف في المملكة، والتي تدعم الشباب لاكتساب الخبرة والدخل، كما تساعد الطلاب الجامعيين على زيادة الدخل.

أيضًا، فقد عقدت مبادرة باب رزق جميل للتمويل متناهي الصغر اتفاقيةَ تعاون مع برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهو برنامج حكومي غير ربحي يُعنَى بدعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، بهدف التغلُّب على بعض معوقات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة المجدية اقتصاديًّا، والتي لا تملك القدرةَ على تقديم الضمانات المطلوبة منها للجهات التمويلية. ولتحقيق أغراض هذه الاتفاقية، يقوم الطرفان بدراسة مستمرة للسوق السعودي بهدف الوصول إلى الطرق المثلى للتعاون من خلال البرامج التوعوية المشتركة لتنمية قطاع المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، إضافةً إلى جذب شريحة جديدة من المستفيدين الشباب لم تعتد على التعامل مع جهات التمويل؛ وذلك لتنمية وتطوير قطاع المنشآت متناهية الصغر لتحقيق دورها المهم في المملكة من خلال مساهمتها في تنشيط الاقتصاد، وتوفير فرص عمل جديدة؛ مما يساعد على تحقيق أهداف برنامج كفالة من حيث خدمة هذه الفئة المهمة والمستهدفة لتمكينها من التوسُّع بأعمالها؛ وبالتالي خدمة الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

كما تسهم مبادرة باب رزق جميل للتمويل متناهي الصغر في دعم الشباب وأصحاب المشاريع الريادية والابتكارية التي من شأنها توفير فرص عمل جيدة للشباب، وتكون ذات جدوى اقتصادية ملموسة من خلال منتجات تمويلية متنوعة تتوافق مع الشريعة الإسلامية بشروط ميسرة لمن لديهم مشاريع قائمة أو فكرة مشروع قابلة للتنفيذ، ولديهم المهارة والقدرة على العمل الحر؛ من خلال التقدُّم بطلب تمويل لتأمين الاحتياجات اللازمة لإنشاء المشروع وتمويل المعدات والبضائع وتجهيز المشاريع للمستفيدين بنظام المرابحة. فمثل هذه المشروعات تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. وتقدِّم ذلك في صورة منتجات تمويلية متنوعة لعملائها، لتساعدهم على اختيار التمويل الأنسب لهم بما يلبي احتياجاتهم.

وقد ألقت دراسة سليمان (٢٠١٨) الضوءَ حول مشكلة التمويل التي تواجه الشباب، ففي سياق تناولها لآليات تمكين الشباب السعودي لصناعة مستقبل المملكة العربية السعودية وتحقيق رؤية ٢٠٣٠، أكدت على الحاجة إلى إعادة النظر في الأنظمة والتشريعات التي تحدُّ من دخول البنوك في تمويل القطاع التجاري والمنشآت الصغيرة خاصة في ظل تزايد السيولة لديها؛ مما يجعل التحول للبنوك الشاملة مقترحًا مناسبًا.

أيضًا، فقد أطلقت منحة جميل — تويوتا في عام ١٩٩٤، وهي منحة دراسية لمساعدة الشباب على تحقيق طموحاتهم الدراسية في واحدة من المؤسسات الأكاديمية الرائدة في العالم. تستقطب منحة جميل - تويوتا الطلابَ من أكثر من ٢٥ دولة حول العالم عبر آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتدعمهم بمساعدات مالية للدراسة الجامعية في معهد

ماســاتشــوســتس للتكنولوجيا (MIT). وتتوافق منحة جميل – تويوتا مع توجُّه رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تأهيل الكوادر البشرية الشابة، وتقديم أفضل فرص التعليم والتدريب لها.

يُضاف إلى ما تقدَّم، منحة بوتشيلي – جميل، والتي تمَّ إطلاقها في عام ٢٠١٩، لدعم الطلاب الذين يدرسون بدوام كامل في الكلية الملكية للموسـيقى بلندن، وتعَدُّ واحدة من الشـركات الرائدة عالميًا في الفنون المســرحية. تســاعد المنحة الطلاب الموهوبين في التغلب على الحواجز والوصول إلى محتوى تدريبي على مستوى عالمي. وتُحقِّق منحة بوتشيلي – جميل أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تشجيع الشباب على الالتحاق بأنشطة ثقافية متنوعة.

وتماشيًا مع رؤية السعودية ٢٠٣٠ وسعيها لزيادة فرص العمل لشباب وشابات الوطن، نجحت شركة باب رزق جميل للتوظيف في المســـاعدة على توفير فرص عمل في كافة مناطق المملكة، وبلغ عدد فرص العمل التي تمكّنت الشـــركة من المساعدة في تحقيقها خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة ٢٠٢٠م، نحو ١٥ ألف فرصة عمل للشباب السعودي. وكانت أعلى النســب في عدد فرص العمل تمَّ تســجيلها في مجال توصـيل الطلبات عبر المنصــات الإلكترونية خلال فترة الإغلاق بسبب الإجراءات الاحترازية للتعامل مع كوفيد-١٩ .

وعلى صعيد البرامج، فقد نجح برنامج تحسين، الذي يهدف إلى دعم الشباب من خلال فرص عمل موسمية ومؤقتة تساعدهم في الحصول على دخل إضافي، في تحقيق أكبر عدد لفرص العمل؛ حيث ساعد في توفير ١٢،٧٣٠ فرصة عمل للإناث والذكور خلال الأشـهر التسـعة الأولى من سـنة ٢٠٢٠، تلاه برنامج توطين الذي يعمل على المسـاعدة في دعم المنشآت لتوطين الوظائف وتطبيق القرارات الوزارية وذلك من خلال توفير ١١٥٩ فرصة عمل للكوادر البشرية المؤهلة، في حين حقق برنامج تيسير، الذي يُعنى بتمكين الشباب من اكتسـاب الخبرة في مجالات مختلفة ومرنة باستثمار الوقت وزيادة الدخل، من تحقيق ٧٩٠ فرصة عمل.

وإضـافةً لما نصَّ عليه النظام الأسـاسي للحكم، وما تضـمنته رؤية المملكة ٢٠٣٠، فإن المملكة أيضًا ملتزمة بتحقيق أهداف التنمية المسـتدامة السـبعة عشـر التي تضـمن تحقيق تنمية مسـتدامة يشـعر معها المواطنون بالأمن والعدل والحياة الصـحية المناسـبة. وفي هذا السـياق، يمكن تلمس علاقة مبادرات مشـروع باب رزق جميل بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المســـتدامة فيما يخصُّ الشـــباب. حيث ترتبط شـــركة باب رزق جميل للتمويل متناهي الصـــغر ومبادرة باب رزق جميل للتوظيف، وباب رزق جميل خدمات، بالهدف الأول من أهداف التنمية المســـتدامة المتعلق بالقضـــاء على الفقر، وكذلك الهدف الثامن المهتم بالعمل اللائق ونمو الاقتصــاد، كما ترتبط "أكاديمية نفيســة شمس" بذات الهدف وكذلك مع الهدف التاسع للتنمية المستدامة المتعلق بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية. أما برنامج تنوير جميل، ومنحة بوتشيلي – جميل، ومنحة جميل – تويوتا؛ فترتبط جميعها بالهدف الرابع للتنمية المســتدامة المعنيّ بالتعليم الجيد، والهدف الســابع عشــر الذي يركز على عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

وبصفة عامة، فإنه وإذا كانت التنمية المستدامة تعمل على ضمان حياة كريمة ومستوى لائق لحياة أفراد المجتمع، وفرص عمل بدخل مناسب، وما يتزامن مع ذلك من التمتع بخدمات كافية؛ فإن أهداف مشروع باب رزق جميل وما ينبثق عنه من مبادرات تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف مع التركيز على إفادة الشباب على وجه الخصوص منها.

ويدعم أهمية هذه التوجهات لمشروع باب رزق جميل في المملكة، ما ركزت عليه الإستراتيجية الوطنية المغربية للشباب بشأن أهمية الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمجموعات الشبابية المحرومة، بتمكينهم من فرص العمل وتحسين مستوى معيشتهم.

وكشفت نتائج الدراسة المسحية التي أجراها فريق الدراسة عن أن أبرز توقعات الشباب من مشروع باب رزق جميل تتعلق بالعمل على دعم المشاريع الإنتاجية متناهية الصغر (الميكرو)، وتخفيض الرسوم التجارية على القروض التي تُمنح للمستفيدين، وتطوير العمل في الأرياف. ومع إدراك الشباب أن المشروع يقدِّم قروضًا للأسر المنتجة، لكنه في رأيهم غير فاعل في المناطق الريفية، وهو ما يطالبون بأخذه في الاعتبار. كما أكدت نتائج الدراسة المسحية على أن هناك تصوُّرًا سائدًا لدى الشباب بأن باب رزق جميل يدعم الأسر المنتجة كأولوية، ولا يدعم الشباب بذات الدرجة.

وفي ضوء ما تقدَّم، يمكن الانتهاء إلى الاستنتاجات التالية فيما يخصُّ مشروع باب رزق جميل:

نقاط القوة:

- تنوُّع المبادرات المتضمَّنة في مشروع باب رزق جميل؛ حيث شملت جانب التوظيف والتعليم والخدمات والتمويل وجوانب أخرى.
- المساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في خلق الوظائف للشباب، وفي تحقيق جودة الحياة.
- امتداد أثر مبادرات باب رزق جميل إلى عدد من البلدان العربية، أكسبها المزيد من الشعبية والمصداقية.



نقاط الضعف:

- تكرار بعض مبادرات مشروع باب رزق جميل نتيجة ضعف التنسيق مع الجهات المختلفة.
- ضعف وعي الفئات الشابة الكافي بمبادرات مشروع باب رزق جميل، وقصور الجهود الإعلامية التوعوية في هذا الشأن.
- ضعف تقديم القروض المقدَّمة للشباب خارج الأسر المنتجة.

الفرص:

- عقد المزيد من الشراكات مع الجهات المعنية بالشباب داخل المملكة وخارجها، بما يتفق وأهداف مشروع باب رزق جميل؛ لتوفير فرص توظيف وتعليم وتدريب جديدة للشباب السعودي.
- التوسع في فرص الاستثمار في مشاريع التحول الرقمي وتكنولوجيا الأعمال، وإدماج الشباب فيها على نطاق أوسع.



التحديات:

- الصعوبات التنسيقية مع الجهات الحكومية والخاصة.
- كفاءة إدارة الأزمات الطارئة – أزمة كوفيد ١٩ كمثال – للمحافظة على استمرارية المبادرات المنفَّذة.



المراجع

١- النظام الأساسي للحكم، المملكة العربية السعودية، الصادر بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ الموافق ١٩٩٢/٣/١م.

٢- رؤية المملكة ٢٠٣٠: متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar

٣- الجهود المتخذة لتعزيز الحق في التعليم، هيئة حقوق الإنسان، المملكة العربية السعودية، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.hrc.gov.sa

٤- الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام (٢٠١٤)، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

٥- الإستراتيجية الوطنية للشباب (الأردن، ٢٠١٩م – ٢٠٢٥): متاح على الرابط الإلكتروني: http://moy.gov.jo/ar/node/2769

٦- الإستراتيجية الوطنية للشباب (الإمارات، ٢٠١٨): متاح على الموقع الإلكتروني: https://u.ae/ar-AE/about-the-uae

٧- إستراتيجية وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/MinistryStrategy.aspx

٨- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المعتمد من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام ١٩٤٨م.

٩- إبراهيم محمد باداود: السياحة الوطنية في الإجازة، صحيفة المدينة، ٢٠٢١/١/١٠م.

١٠- أماني يماني: السياحة وأهداف التنمية المستدامة، ١ يوليو ٢٠٢٠، متاح على الرابط الإلكتروني: https://makkahnewspaper.com/article/1514425

١١- الأمم المتحدة: الرياضة والتنمية المستدامة، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.un.org

١٢- أهداف وزارة التخطيط والاقتصاد، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.mep.gov.sa/ar/about-ministry/our-goals

١٣- باب رزق جميل للتمويل متناهي الصغر: متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.communityjameel.org/ar/news/listing/bab-rizq-jameel-and-kafalah-join-forces-to-help-sme-start-ups-get-off-the-ground

١٤- برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp

١٥- برنامج جودة الحياة ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol

١٦- التشبيك والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني: شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://tslibrary.org/wp-content/uploads/books/31.pdf

١٧- التعليم والتنمية المستدامة، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/sustainabledevelopment.aspx

١٨- الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة خلال الربع الأول ٢٠٢١، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.aleqt.com/2021/04/23/article_2078616.html

١٩- تفاصيل برامج إستراتيجية تطوير رأس المال البشري في القطاع السياحي: متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1417385

٢٠- تقرير الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، المملكة العربية السعودية، الربع الثاني لعام ٢٠٢٠، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.monshaat.gov.sa/sites/default/files/Monshaat2020_Q2_Report.pdf

٢١- تنظيم الهيئة العامة للترفيه، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٠) وتاريخ ٢/٥/١٤٤٠هـ.

٢٢- تنظيم وزارة السياحة، الصادر بتاريخ ٥/٢/١٤٤٢هـ الموافق ٢٢/٩/٢٠٢٠م، قرار مجلس الوزراء رقم (٩٦) وتاريخ ٥/٢/١٤٤٢هـ.

٢٣- التنمية المستدامة وأهداف وزارة التخطيط والاقتصاد، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.mep.gov.sa/ar/sustainabledevelopment

٢٤- جهود ومنجزات الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في مجال تحسين وتطوير بيئة الاستثمار السياحي: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، الرياض، ٢٠١٥م.

٢٥- حالة الثقافة في المملكة العربية السعودية -٢٠١٩: منشورات وزارة الثقافة، الرياض، ١٤٤١هـ.

٢٦- الحلوة، طرفة (٢٠١٥). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤ (٩).

٢٧- الخطط الإستراتيجية للتحول الوطني ٢٠٢٠، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://hrsd.gov.sa/ar

٢٨- الخمشي، سارة؛ والخليف، شروق. (٢٠١٦). واقع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية والمؤشرات التخطيطية لمواجهتها. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

٢٩- دينا ناصر العارضي: نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.alyaum.com/articles/6318153

٣٠- دليل الخطط الدراسية المطورة: نظام الفصول الدراسية الثلاثة، مركز تطوير المناهج، وزارة التعليم.

٣١- رؤية وتوجهات وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، مارس ٢٠١٩م، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.moc.gov.sa/ar/roadmap

٣٢- رؤية ورسالة وأهداف ولوائح وزارة الرياضة، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://mos.gov.sa/ar/AboutUs/Pages/AboutUS.aspx

٣٣- سلمان الجمل: رؤية ٢٠٣٠ تخطيط إستراتيجي متقن، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.alyaum.com/articles/1073878

٣٤- سليمان، كريمة (٢٠١٨). آليات تمكين الشباب السعودي لصناعة مستقبل المملكة العربية السعودية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب: الشباب وصناعة المستقبل. جامعة عين شمس. القاهرة.

٣٥- السياحة والتراث في رؤية المملكة ٢٠٣٠: وزارة السياحة، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://mt.gov.sa/MediaCenter/Pages/vision2030.aspx

٣٦- شركة باب رزق جميل للتوظيف وتوفير فرص العمل: متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.communityjameel.org/ar/news/listing/BRJR-results-9-months

٣٧- الشهري، عامر (٢٠١٩). الترفيه والتحولات الاجتماعية في المجتمع السعودي: الشباب مثالًا تطبيقيًّا. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ١٠، (٢٠).

٣٨- عبلة مرشد: جودة الحياة منهج للتنمية الشاملة المستدامة، ٩ مايو ٢٠١٨، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.alwatan.com.sa/article/36949

٣٩- علاقة وزارة التخطيط والاقتصاد برؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.mep.gov.sa/ar/About-Ministry/relationtovision

٤٠- فارس محمد الغامدي ومحمد عبد الواحد عيسى: الأنظمة واللوائح المتعلقة بالعمل الخيري في المملكة العربية السعودية، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد).

٤١- الفهدي، راشد؛ والعاني، وجيهة؛ ولاشين، محمد (٢٠٢٠). بدائل إستراتيجية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع العماني باستخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT). مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. ١٤ (١).

٤٢- ليمكي، ويلفريد (٢٠١٥). دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأمم المتحدة، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132

٤٣- المأمون الشنقيطي: تحويل التحديات إلى فرص وتطوير المهن الرياضية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.al-jazirah.com/2019/20191124/sp1.htm

٤٤- مبادرات وزارة التخطيط والاقتصاد، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.mep.gov.sa/ar/media-centre/ministry-initiatives

٤٥- مشاريع ومبادرات وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projectsinitiatives/Pages/Initiatives.aspx

٤٦- مشروع تنمية السياحة الوطنية للمملكة العربية السعودية (١٤٢٢-١٤٤١هـ): الهيئة العليا للسياحة، الرياض.

٤٧- المملكة المغربية، وزارة الشباب والرياضة، الإستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب، ٢٠١٥-٢٠٣٠، متاح على الرابط الإلكتروني: http://www.mjs.gov.ma/sites/default/files/stratgie_de_jeunesse.pdf/17/3/2021

٤٨- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): الثقافة في صميم أهداف التنمية المستدامة، متاح على الموقع الإلكتروني: https://ar.unesco.org

٤٩- موجز إستراتيجية التوظيف السعودية (د. ت)، وزارة العمل، المملكة العربية السعودية.

٥٠- مؤسسة باب رزق جميل: متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.babjameeljobs.com/index.php#choose

٥١- مؤسسة مسك الخيرية، المملكة العربية السعودية، متاح على الموقع الإلكتروني: https://misk.org.sa/about-misk-ar

٥٢- النصار، صالح (٢٠١٨). العناية بالشباب السعودي: من جهود منفصلة إلى إستراتيجية وطنية شاملة، متاحة على الرابط: fac.ksu.edu.sa/alnassar/blog276298

٥٣- نغم حسين نعمة: دور مشاريع الأعمال الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة، ٢٠٢١/١/٢٨، متاح على الرابط الإلكتروني: https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/9ecb80df-824c-408f-acea-bccaf1d64dfe

٥٤- الهيئة العامة للترفيه، المملكة العربية السعودية، متاح على الموقع الإلكتروني:

https://www.gea.gov.sa/ar

٥٥- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، متاح على الموقع الإلكتروني:
https://www.monshaat.gov.sa/ar/about

٥٦- وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية: متاح على الموقع الإلكتروني:
https://www.moc.gov.sa

٥٧- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢١). العمل والتوظيف، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/employment

٥٨- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢١). تمكين الشباب. متاح على الرابط الإلكتروني:
https://hrsd.gov.sa/ar

٥٩- وكالة الأنباء السعودية: رؤية المملكة ٢٠٣٠ والدفع بالرياضة السعودية نحو العالمية، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?newsid=1767510

٦٠- وكالة الأنباء السعودية: وزارة الرياضة وإطلاق إستراتيجية دعم الأندية، متاح على الرابط الإلكتروني:
https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2142758

٦١- الدراسة الميدانية التي أجراها فريق الدراسة على عينة من الشباب السعودي، ٢٠٢١م.

٦٢- المجموعة البؤرية المركزة focus group التي عقدها فريق الدراسة مع الشباب بتاريخ ٢٧/٤/٢٠٢١م.

٦٣- مقابلة فريق الدراسة مع أ. بدر العبيد - مدير إدارة توطين المهن السياحية بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢١م.

٦٤- مقابلة فريق الدراسة مع أ. بندر السفير - مدير عام توطين الوظائف السياحية بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢١م.

٦٥- مقابلة فريق الدراسة مع أ. علي العمري - نائب الرئيس التنفيذي لإستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، بتاريخ ٣١/٥/٢٠٢١م.

٦٦- مقابلة فريق الدراسة مع أ. محمد بن فوزان السويلم - وكيل وزارة الرياضة المساعد، بتاريخ ٢٧/٤/٢٠٢١م.

٦٧- مقابلة فريق الدراسة مع أ. مروان الحربي - مدير إدارة التنمية المستدامة بوزارة الاقتصاد والتخطيط، بتاريخ ٥/٥/٢٠٢١م.

٦٨- مقابلة فريق الدراسة مع أ. مشاعل الزغيبي - مديرة البرامج بمؤسسة مسك الخيرية، بتاريخ ٥/٥/٢٠٢١م.

٦٩- مقابلة فريق الدراسة مع أ. هيفاء العبد اللطيف - مديرة التخطيط الإستراتيجي لمنشآت، بتاريخ ٢١/٤/٢٠٢١م.

٧٠- مقابلة فريق الدراسة مع أ. وليد بن إبراهيم الراشد - مدير عام البرامج الشبابية، بتاريخ ٢٧/٤/٢٠٢١م.

٧١- مقابلة فريق الدراسة مع الأميرة نورة آل سعود – مديرة إدارة التدريب السياحي بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.

٧٢- مقابلة فريق الدراسة مع أ. البراء العوهلي – وكيل مساعد ومشرف على السياسات والإستراتيجيات بوزارة الثقافة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٦م.

٧٣- مقابلة فريق الدراسة مع د. أحمد الزهراني – وكيل العمل بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٠م.

٧٤- Alfawaz, A., Hilal, K., & Alghannam, Z. (2014). Would the Educational Programs help in Solving Saudi Arabia's Employment Challenges? International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences, 3 (1), 24.

٧٥- Alshanbri, Abdullah M. 'Empowering positive youth development in Saudi Arabia: youth civic engagement, agenda setting and policy formulation' (2014). Theses and dissertations.2271.

٧٦- Bokhari, A. A. (2013). Entrepreneurship as a solution to youth unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia. American Journal of Scientific Research, 23(87), 120-134.

٧٧- Mitchell, B., & Alfuraih, A. (2018). The Kingdom of Saudi Arabia: Achieving the aspirations of the National Transformation Program 2020 and Saudi vision 2030 through education. Journal of Education and Development, 2(3), 36

الباب الرابع

منهجية الدراسة

- الدراسة الميدانية.
- الاستبانة.
- المقابلات.
- المجموعة البؤرية المركزة focus group.
- ورشة العمل. الدراسة

منهجية الدراسة

الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يُعرّفه العساف (٢٠١٢: ١٧٩) [١٣] بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا". ويعَدُّ هذا المنهج من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية؛ لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة وتحليل نتائجها.

عينة الدراسة:

تم أَخْذ عينة عشوائية بسيطة بلغت ٧٣٨ مفردة من شباب المملكة من الجنسين (٣٧٣ شابًّا و٣٦٥ فتاة) من خمس جهات جغرافية (شرق، غرب، وسط، شمال، جنوب)، بحيث تمَّ سحب مدينة كبيرة ومدينة صغيرة من كلِّ منطقة جغرافية، وقد تمَّ استبعاد عدد قليل من الاستبيانات (٣٨ استبانة) لعدم صلاحيتها للمعالجة الإحصائية. ويظلُّ العدد ٧٣٨ أكثر من كافٍ طبقًا للمعادلة الإحصائية التي تقترح ٣٨٤ مفردة عندما يبلغ مجتمع الدراسة مئة ألف أو أكثر. المستهدف في هذه الدراسة كان ٨٠٠ شاب وفتاة، وتم الحصول على ٧٣٨ مفردة مما يعَدُّ عينة ممثلة.

أسلوب توزيع الاستبانة:

تم تعيين (١٠) مشرفين للإشراف على عملية توزيع الاستبانة ومشرف عام لمتابعة المشرفين، وأرسلت الاستبانات لمنتسبي ومستفيدي جمعيات الشباب وجمعيات العمل التطوعي عن طريق البريد الالكتروني، وكذلك أرسل عدد من الاستبانات للمهتمين بتطوير العمل الشبابي عبر تطبيق الواتس أب.

أداة الاستبانة وصدقها وثباتها:

لغرض جمع البيانات، تمَّ تصميم استبيان وفقًا للشروط العلمية المتعارف عليها. وقد خضع الاستبيان للتحكيم من قِبل متخصصين من خارج الفريق للتأكد من صلاحيته لجمع البيانات، وذلك فيما يتعلق بوضوح ودقة عباراته وأنها تقيس ما حُدِّدت لقياسه (الصدق الظاهري). وبعد إجراء التعديلات اللازمة جرى اختباره على عينة صغيرة من الشباب بلغت (٥٠ شابا من الذكور والإناث)، ثم قام فريق الدراسة بعمل تعديل نهائي على بعض الأسئلة والعبارات، كما تم عمل اختبار للعبارات (الصدق الداخلي)؛ للتأكد من أهمية وجودها ضمن الاستبيان كما هو متبع.

---

[١٣] العساف، صالح أحمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

خصائص أفراد العينة:

الجدول (٣- ١ ، ٣-٢) يبين الخصــائص العامة لعينة الدراسـة، ويشـمل: (الجنس، مكان الإقامة، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، الحالة المهنية، المؤهل العلمي)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة.

جدول رقم (٣-١) خصائص عينة الدراسة

الخصائص العامة للعينة			
		التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	٣٧٣	%٥٠,٥
	أنثى	٣٦٥	%٤٩,٥
	المجموع	٧٣٨	%١٠٠
مكان الإقامة	الرياض	١٠٢	%١٣,٨
	الخرج	٥١	%٦,٩
	حائل	٩٧	%١٣,١
	الشنان	٥٢	%٧,٠
	أبها	٩٠	%١٢,٢
	النماص	٥٠	%٦,٨
	الدمام	٩٩	%١٣,٤
	الأحساء	٥٤	%٧,٣
	جدة	٩٠	%١٢,٢
	القنفدة	٥٣	%٧,٢
	المجموع	٧٣٨	%١٠٠
الفئة العمرية	من ١٨ إلى ٢١ سنة	١٧٣	%٢٣,٤
	من ٢٢ إلى ٢٥ سنة	٢٥٦	%٣٤,٧
	من ٢٦ إلى ٢٩ سنة	١٥٥	%٢١,٠
	من ٣٠ إلى ٣٣ سنة	٦١	%٨,٣
	من ٣٤ سنة فأكثر	٩٣	%١٢,٦
	المجموع	٧٣٨	%١٠٠

جدول رقم (٣-٢) تابع خصائص عينة الدراسة

الخصائص العامة للعينة			
		التكرارات	النسب المئوية
الحالة الاجتماعية	أعزب	٤٣٨	%٥٩,٣
	متزوج/ة	٢٥٠	%٣٣,٩
	مطلق/ة	٤٦	%٦,٢
	أرمل/ة	٤	%٠,٥
	المجموع	٧٣٨	%١٠٠
الدخل الشهري	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	%٥٠,٨
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	%١٩,١
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	%١٣,٨
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	%٦,٩
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	%٥,٠
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	%٤,٣
	المجموع	٧٣٨	%١٠٠
الحالة المهنية	طالب/ة	٢٩٥	%٤٠,٠
	موظف/ة قطاع حكومي	١٥٠	%٢٠,٣
	موظف/ة قطاع خاص	١٣٩	%١٨,٨
	موظف/ة قطاع عسكري	١٦	%٢,٢
	أعمال حرة	٣٥	%٤,٧
	باحث/ة عن عمل	١٠٣	%١٤,٠
	المجموع	٧٣٨	%١٠٠
المؤهل الدراسي	ثانوي فما دون	٢٣٥	%٣١,٨
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	%١٤,٠
	بكالوريوس	٣٢٧	%٤٤,٣
	ماجستير	٦١	%٨,٣
	دكتوراه	١٢	%١,٦
	المجموع	٧٣٨	%١٠٠

المقابلات:

استناداً إلى أهمية المقابلات في الكشف عن بعض الجوانب التي يصعب التوصل إليها باستخدام الأدوات الأخرى، فقد عقد فريق الدراسة مجموعة من المقابلات مع مسؤولي القطاعات المستهدفة والذين بلغ عددهم (١٨) مسؤول، وذلك للتعرف على استراتيجيات ومبادرات القطاعات المختلفة الموجهة للشباب، كل فيما يخصه. وقد تم تحليل هذه المقابلات لاحقاً والإفادة منها في تفسير ودعم نتائج الدراسة.

وقد بدأ فريق الدراسة في إجراء المقابلات مع مسؤولي القطاعات اعتباراً من ٢٠٢١/٤/٢١م وحتى ٢٠٢١/٥/٣١م. ويوضح الملحق رقم (٣) قائمة بمسؤولي القطاعات الذين أجريت معهم المقابلات ومسمياتهم الوظيفية.

المجموعة البؤرية المركزة Focus Group:

تم الاستعانة بمركز الشباب ومكتب التطوع بجامعة الملك سعود و دعوة ١٢ شاباً وشابة من الشباب وفق معايير معينة تم الاتفاق عليها من قبل فريق الدراسة وكانت كالتالي:

١. تنوع الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٤ :
   - ٤ مدعوين من العمر من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة،
   - ٤ مدعوين.من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة،
   - ٤ مدعوين، من ٣٠ سنة إلى ٣٤ سنة

٢. توازن بين الجنسين من الشباب، ٥٠% ذكور ٥٠% إناث

٣. وجود خبرة عملية سواء تطوع أو عمل بأجر.

٤. تنوع المراحل الدراسية من البكالوريوس حتى الدكتوراه، ٣٠% بكالوريوس، ٣٠% ماجستير، ٣٠% دكتوراه

٥. وقد تم دعوة أكثر من العدد المطلوب لمواجهة تحدي الاعتذارات في آخر لحظة وهو ما حدث فعلاً في يوم الاجتماع وحتم علينا الاكتفاء بمن حضر وهم ٩ شباب ٣ ذكور و٦ إناث.

عقد فريق الدراسة المجموعة البؤرية المركزة focus group مع الشباب مساء يوم الثلاثاء ١٥ رمضان الموافق ٢٧ ابريل ٢٠٢١ واستمرت لساعتين ونصف بإدارة وإشراف أعضاء الفريق.

وقد جرى تسجيل إجابات المشاركين وتدوين أقوالهم بعد تطبيق شروط المجموعة البؤرية المركزة؛ بحيث أعطي كل مشارك فرصة للتعبير عن رأيه /رأيها بكل حرية ودون توجيه، مع تركيز الحوار على مواضيع البحث وذلك لاستطلاع آراء المشاركين حول القطاعات المستهدفة بالدراسة (والمشار إليها على سبيل الحصر في البند ثالثاً ضمن هذا الفصل)، من حيث: مدى معرفتهم بالدور الذي تقوم به هذه القطاعات وما تقدمه من خدمات للشباب، وما الأولويات التي يتوقع الشباب أن تركز عليها هذه القطاعات في المستقبل من وجهة نظرهم.

ورشة العمل:

بعد اكتمال الأطر النظرية والتطبيقية وبعد الوصــول إلى نتائج التحليل للقطاعات المطلوب تحليلها في هذه الدراســة عقدت ورشـــة عمل (حضـــورياً) يوم الأحد ٦ يونيو ٢٠٢١ وذلك لمناقشـــة النتائج وأهم التحديات التي تواجه القطاعات المختلفة، وأهم التوصيات والمبادرات التي يقدمونها لكل قطاع.

وقد بلغ عدد الخبراء الذين شــاركوا في الورشــة ١٨ خبيراً، قســموا إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تدار بواســطة عضوين من أعضاء فريق الدراسة. وتم تسجيل استجابات الخبراء واقتراحاتهم التي تمت مناقشتها من قبل فريق العمل في جلسات بحثية تالية للخروج بالتصورات النهائية لكيفية توظيف مخرجات ورشة العمل في نتائج الدراسة.

الباب الخامس

نتائج الدراسات الميدانية

- الفصل الأول: نتائج الاستبانة
- الفصل الثاني: نتائج المقابلات مع المسؤولين في القطاعات
- الفصل الثالث: نتائج المجموعات البؤرية المركزة Focus Group
- الفصل الرابع: نتائج ورشة العمل

الفصل الأول

نتائج الاستبانة

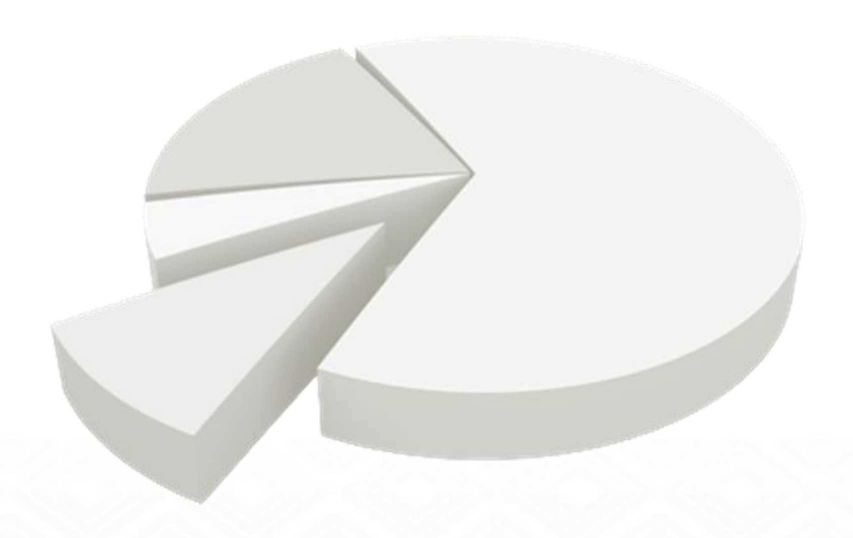
◀ تمهيد:

يقدِّم هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثَمَّ تفسير النتائج، وذلك على النحو التالي:

- **مدى معرفة الشباب بالجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب ؟**

للتعرف على درجة المعرفة بالجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة المعرفة بالجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥-١) مدى المعرفة بالجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب مرتبة حسب متوسطات الموافقة



م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	اعـــرف جيدا جداً	اعـــرف جيداً	محايد	اعرف إلى حدٍ ما	لا أعـرف إطلاقاً				
٧	الهيئة العامة للترفيه	ك	٤٠٩	١٨٨	٥٥	٥٢	٣٤	٤,٢٠	١,١٣٤	أعرف جيدًا بعض	١
		%	٥٥,٤	٢٥,٥	٧,٥	٧,٠	٤,٦				
٤	وزارة الرياضة	ك	٤٠٥	١٨٢	٥٥	٥٧	٣٩	٤,١٦	١,١٧٦	أعرف جيدًا بعض	٢
		%	٥٤,٨	٢٤,٧	٧,٥	٧,٧	٥,٣				
١	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	ك	٤١٠	١٥٢	٥١	٧٢	٥٣	٤,٠٨	١,٢٨٨	أعرف جيدًا بعض	٣
		%	٥٥,٥	٢٠,٦	٦,٩	٩,٨	٧,٢				
٥	وزارة السياحة	ك	٣٧٢	١٦٩	٨٠	٥٩	٥٨	٤,٠٠	١,٢٨١	أعرف جيدًا بعض	٤
		%	٥٠,٤	٢٢,٩	١٠,٨	٨,٠	٧,٩				
٨	مؤسسة مسك الخيرية	ك	٣٥٨	٢٠١	٥١	٦٤	٦٤	٣,٩٨	١,٢٩٨	أعرف جيدًا بعض	٥
		%	٤٨,٥	٢٧,٢	٦,٩	٨,٧	٨,٧				
٣	وزارة الثقافة	ك	٣٧٤	١٦٨	٦٢	٧٨	٥٦	٣,٩٨	١,٣٠٣	أعرف جيدًا بعض	٦
		%	٥٠,٦	٢٢,٨	٨,٤	١٠,٦	٧,٦				
٩	باب رزق جميل	ك	٣٥١	١٧٥	٦٤	٦٨	٨٠	٣,٨٨	١,٣٧٦	أعرف جيدًا بعض	٧
		%	٤٧,٦	٢٣,٧	٨,٧	٩,٢	١٠,٨				
٦	هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	ك	٣٢٤	١٨٢	٦٧	٨٧	٧٨	٣,٨٠	١,٣٨٣	أعرف جيدًا بعض	٨
		%	٤٣,٨	٢٤,٧	٩,١	١١,٨	١٠,٦				
٢	وزارة التخطيط	ك	٢٨٢	١٥٧	٩١	٦٦	١٤٢	٣,٥٠	١,٥٣٣	أعرف جيدًا بعض	٩
		%	٣٨,٣	٢١,٣	١٢,٣	٨,٩	١٩,٢				
المتوسط العام								**٣,٩٥**	**١,٠٩٣**	**اعرف جيداً بعض**	

يوضح الجدول رقم (٥-١) مدى معرفة الشباب بالجهات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم خدمات مختلفة للشباب، وقد حلَّ في المركز الأول الهيئة العامة للترفيه بدرجة معرفة جيدة جداً ونسبة ٥٥,٤%، تليها وزارة الرياضة بنسبة ٥٤,٨%، ثم وزارة الموارد البشرية بنسبة ٥٥,٥%، فوزارة السياحة بنسبة ٥٠,٤%، وحل في المرتبة الخامسة مؤسسة مسك الخيرية

بنسبة ٤٨,٥%، ثم وزارة الثقافة سادسًا بنسبة ٥٠,٦%، فباب رزق جميل سابعًا بنسبة ٤٧,٧%، ثم هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة ثامنًا بنسبة ٤٣,٨%، وأخيرًا وزارة الاقتصاد والتخطيط بنسبة ٣٨,٣%.

ويشير الجدول إجمالًا إلى تقدُّم الهيئة العامة للترفيه ووزارة الرياضة ووزارة الموارد البشرية على بقية الأجهزة في درجة المعرفة بها، فالهيئة العامة للترفيه لها نشاط إعلامي ملموس مقارنةً بغيرها وذلك من خلال الفعاليات والأنشطة التي تعلن عنها في وسائل التواصل الاجتماعي، وهي الوسائل التي يقبل عليها الشباب بكثافة، في حين أن وزارة الرياضة ترتبط بشكل مباشر بنشاط كرة القدم التي يتابعها معظم الشباب، وتأتي وزارة الموارد البشرية في المرتبة الثالثة بحكم أنها معنية جدًّا بفرص العمل؛ مما يجعل الدخول على موقعها الإلكتروني ومعرفة ما تقوم به أمرًا يتكرر عند الشباب.

جدول رقم (٥-٢) مصادر الحصول على المعلومات عن القطاعات

المصادر	التكرار	الرتبة
وسائل التواصل الاجتماعي	٤٩٥	١
الأصدقاء	٣٩٤	٢
الأسرة	١٥٦	٣
وسائل الإعلام الرسمية التقليدية (تلفزيون، صحف الخ)	١٢٥	٥
الموقع الإلكتروني للجهة	١٢٩	٤
نشرات وروابط إلكترونية	١٢٢	٦

يوضح الجدول (٥-٢) مصادر المعرفة بالجهات التي خضعت للبحث. حل في المرتبة الأولى وسائل التواصل الاجتماعي، يليها الأصدقاء ثم الأسرة، في حين جاءت الوسائل الأخرى في مراتب متأخرة كالمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام التقليدية والنشرات. ويشير الجدول إجمالاً إلى اكتساح وسائل التواصل الاجتماعي للمشهد؛ فقد أصبحت هي الوسيلة الأولى للحصول على المعلومة على الأقل عند الفئة الشبابية؛ ما يعني تراجع وسائل الإعلام التقليدية إلى مواقع متأخرة. كما أن الأصدقاء حلوا في المرتبة الثانية؛ ما يعكس طبيعة الشباب السعودي الذين يتبادلون المعلومات فيما بينهم بصورة ملحوظة.

- **ما الذي تتوقع أن تقدمه القطاعات التالية:**

أولاً: ما يتوقعه الشباب من وزارة التعليم

جدول رقم (٥-٣) المتوقع من وزارة التعليم مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٩	تحسين بيئة التعليم (المباني , النقل , الأجهزة)	ك	٥٥٢	١٤٧	٢٥	١٠	٤	٤,٦٧	٠,٦٦٠	مهم جداً	١
		%	٧٤,٨	١٩,٩	٣,٤	١,٤	٠,٥				
٥	إدخال تخصصات جديدة في الجامعات	ك	٥٥١	١٤٤	٢٨	٩	٦	٤,٦٦	٠,٦٨٧	مهم جداً	٢
		%	٧٤,٧	١٩,٥	٣,٨	١,٢	٠,٨				
٦	دعم فرص التعليم المبني على التفكير الناقد و التحليلي	ك	٤٨٦	١٧٩	٥٣	١٤	٦	٤,٥٢	٠,٧٧٨	مهم جداً	٣
		%	٦٥,٨	٢٤,٣	٧,٢	١,٩	٠,٨				
٢	زيادة عدد المقبولين في الجامعات	ك	٤٨٠	١٩٢	٤١	١٤	١١	٤,٥١	٠,٨٠٩	مهم جداً	٤
		%	٦٥,٠	٢٦,٠	٥,٦	١,٩	١,٥				
٣	زيادة عدد الثانويات المهنية	ك	٤٧٦	١٨٣	٥٩	١٠	١٠	٤,٥٠	٠,٨٠٩	مهم جداً	٥
		%	٦٤,٤	٢٤,٨	٨,٠	١,٤	١,٤				
٨	إدخال مناهج اختيارية لتنمية المهارات مثل التمثيل والكتابة والنجارة.......إلخ	ك	٤٧٢	١٨٤	٥٥	١٨	٩	٤,٤٨	٠,٨٣٢	مهم جداً	٦
		%	٦٤,٠	٢٤,٩	٧,٥	٢,٤	١,٢				
١	الاستمرار في سياسة الابتعاث	ك	٥١١	١٣١	٤٢	٣٦	١٨	٤,٤٦	٠,٩٧٤	مهم جداً	٧
		%	٦٩,٢	١٧,٨	٥,٧	٤,٩	٢,٤				
٤	إلغاء بعض التخصصات التي لا تلبي حاجة سوق العمل	ك	٤٥٦	١٦٤	٧٦	٢٥	١٧	٤,٣٨	٠,٩٦٠	مهم جداً	٨
		%	٦١,٨	٢٢,٢	١٠,٣	٣,٤	٢,٣				
٧	الاستمرار في تجربة التعليم عن بعد وتطويرها	ك	٤٢١	١٨٦	٧١	٢٥	٣٥	٤,٢٦	١,٠٧٧	مهم جداً	٩
		%	٥٧,١	٢٥,٢	٩,٦	٣,٤	٤,٧				
المتوسط العام								**٤,٤٩**	**٠,٥٨٣**	**مهم جداً**	

يوضح الجدول (٥-٣) توقعات الشباب من وزارة التعليم وقد ورد تسعة توقعات، حل في المركز الأول تحسين بيئة التعليم بنسبة ٧٤,٨% بدرجة موافقة (مهم جداً)، ثم ادخال تخصصات جديدة ثانياً بنسبة ٧٤,٧%، وجاء ثالثا دعم فرص التعليم المبني على التفكير الناقد التحليلي بنسبة ٦٥,٨%. وهناك توقعات أخرى الا انها جاءت متأخرة في الترتيب رغم أهميتها؛ كزيادة عدد المقبولين في الجامعات، وزيادة عدد الثانويات المهنية، واخال مناهج جديدة لبناء المهارات، واستمرار الابتعاث، وإلغاء بعض التخصصات التي قد لاتناسب سوق العمل، واستمرار وتطوير تجربة التعليم عن بعد التي شاعت بعد الجائحة. ويبين الجدول عموما عدم رضا العينة عن بيئة التعليم القائمة وتشمل المباني والأجهزة وربما المناهج، وضرورة ادخال تخصصات جديدة ما يعني عدم الرضا عن بعض التخصصات.

ثانياً: وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

جدول رقم (٥-٤) المتوقع من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٣	معالجة مشكلة البطالة	ك	٥٩٢	١١٢	٢٢	٧	٥	٤,٧٣	٠,٦٢٨	مهم جداً	١
		%	٨٠,٢	١٥,٢	٣,٠	٠,٩	٠,٧				
١	وضع تشريعات لضبط سوق العمل لصالح الشباب	ك	٥٦٠	١٣٨	٢٤	٩	٧	٤,٦٧	٠,٦٨٧	مهم جداً	٢
		%	٧٥,٩	١٨,٧	٣,٣	١,٢	٠,٩				
٥	زيادة برامج التدريب المنتهي بالتوظيف	ك	٥٤٢	١٥٨	٢٥	٧	٦	٤,٦٦	٠,٦٦٩	مهم جداً	٣
		%	٧٣,٥	٢١,٤	٣,٤	٠,٩	٠,٨				
١٤	وضع برامج لاكتشاف وتطوير الكفاءات الشابة	ك	٥٤٨	١٥٠	٢٥	٧	٨	٤,٦٦	٠,٦٩٣	مهم جداً	٤
		%	٧٤,٣	٢٠,٣	٣,٤	٠,٩	١,١				
١٣	رفع كفاءة الخدمات و البرامج المقدمة للشباب من خلال المراكز والمؤسسات التي تشرف عليها الوزارة	ك	٥٣٥	١٦٦	٢٤	٦	٧	٤,٦٥	٠,٦٧٦	مهم جداً	٥
		%	٧٢,٥	٢٢,٥	٣,٣	٠,٨	٠,٩				
٦	رفع الحد الأدنى للأجور	ك	٥٤٩	١٣٧	٣٦	٧	٩	٤,٦٤	٠,٧٢٩	مهم جداً	٦
		%	٧٤,٤	١٨,٦	٤,٩	٠,٩	١,٢				
١٢	تمكين وتشجيع الجهات العاملة في القطاع غير الربحي لتقديم خدماتها للشباب	ك	٥٢٢	١٧٧	٢٦	٦	٧	٤,٦٣	٠,٦٨٤	مهم جداً	٧
		%	٧٠,٨	٢٤,٠	٣,٥	٠,٨	٠,٩				
٢	زيادة فرص العمل للشباب	ك	٥١٠	١٩٤	٢٤	٥	٥	٤,٦٢	٠,٦٥٠	مهم جداً	٨
		%	٦٩,٠	٢٦,٣	٣,٣	٠,٧	٠,٧				
١١	اعتماد الخطة الوطنية لتنمية الشباب وتحسين أوضاعهم	ك	٥١٨	١٧٨	٣٠	٦	٦	٤,٦٢	٠,٦٨١	مهم جداً	٩
		%	٧٠,٢	٢٤,١	٤,١	٠,٨	٠,٨				
٧	دعم فرص العمل المستقل (Freelancing)	ك	٥٢٧	١٦٦	٣٠	٧	٨	٤,٦٢	٠,٧١٠	مهم جداً	١٠
		%	٧١,٤	٢٢,٥	٤,١	٠,٩	١,١				
٤	الحد من الاستقدام للوظائف التي يمكن أن يشغلها سعوديون	ك	٥٣٠	١٤٥	٤٩	٨	٦	٤,٦١	٠,٧٣١	مهم جداً	١١
		%	٧١,٩	١٩,٦	٦,٦	١,١	٠,٨				
١٠	دمج الشباب السعودي في البرامج الدولية الشبابية	ك	٥٣٢	١٥٢	٣٧	٨	٩	٤,٦١	٠,٧٤١	مهم جداً	١٢
		%	٧٢,١	٢٠,٦	٥,٠	١,١	١,٢				
٩	تسهيل إنشاء المنظمات الأهلية المعنية بقضايا الشباب	ك	٥٠٦	١٨١	٤١	٤	٦	٤,٥٩	٠,٦٩٥	مهم جداً	١٣
		%	٦٨,٦	٢٤,٥	٥,٦	٠,٥	٠,٨				
٨	الاستمرار في دعم التطوع لإطلاق البرامج التنموية المحفزة	ك	٥١٩	١٦٧	٣١	١٢	٩	٤,٥٩	٠,٧٥٥	مهم جداً	١٤
		%	٧٠,٤	٢٢,٦	٤,٢	١,٦	١,٢				
المتوسط العام								**٤,٦٤**	**٠,٥٦٧**	**مهم جداً**	

يوضح الجدول (٥-٤) ما يتوقعه أفراد العينة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. وقد شمل الجدول أربعة عشر توقعاً حل في المرتبة الأولى ضرورة معالجة الوزارة لمشكلة البطالة بنسبة ٨٠,٢% بدرجة موافقة (مهم جداً)، ثم ضبط سوق العمل ثانياً بنسبة٧٥,٩% بدرجة موافقة (مهم جداً)، وثالثا زيادة برامج التدريب المنتهي بالتوظيف بنسبة ٧٣,٥%، ورابعاً وضع برامج لاكتشاف وتطوير الكفاءات الشابة بنسبة ٧٤,٣%. وهناك بالطبع توقعات أخرى كما يرد في الجدول. ويظل هاجس الحصول على عمل أساسي عند الشباب مع شروط أداءه كالتدريب المنتهي بالتوظيف مسألة في غاية الأهمية وهو ما يتوقع الشباب أن تهتم به وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

ثالثاً: وزارة الاقتصاد والتخطيط

جدول رقم (٥-٥) المتوقع من وزارة الاقتصاد والتخطيط مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٦	الاستمرار في تطوير الاقتصاد السعودي بما يعزز فرص الشباب	ك	٥٢٧	١٧٩	٢٠	٨	٤	٤,٦٥	٠,٦٤٢	مهم جداً	١
		%	٧١,٤	٢٤,٣	٢,٧	١,١	٠,٥				
١	ضرورة إشراك الشباب في وضع الخطط الخاصة بهم	ك	٥٤١	١٤٨	٣٥	٨	٦	٤,٦٤	٠,٦٩٩	مهم جداً	٢
		%	٧٣,٣	٢٠,١	٤,٧	١,١	٠,٨				
٧	تعزيز مكانة المملكة في المنصات العالمية من خلال مؤشرات الشباب	ك	٥٢٦	١٦٨	٣١	٧	٦	٤,٦٣	٠,٦٨٨	مهم جداً	٣
		%	٧١,٣	٢٢,٨	٤,٢	٠,٩	٠,٨				
٣	وضع السياسات الداعمة لتمكين الشباب	ك	٥١٤	١٨٣	٢٨	٩	٤	٤,٦٢	٠,٦٧١	مهم جداً	٤
		%	٦٩,٧	٢٤,٨	٣,٨	١,٢	٠,٥				
٤	التدخل السريع في الأزمات الاقتصادية	ك	٥٠٢	١٨٩	٣٥	٧	٥	٤,٥٩	٠,٦٨٩	مهم جداً	٥
		%	٦٨,١	٢٥,٦	٤,٧	٠,٩	٠,٧				
٥	إنشاء أكاديمية للتخطيط لتأهيل شباب متخصص في التخطيط وبناء الإستراتيجيات	ك	٤٩٤	١٩٣	٣٧	٩	٥	٤,٥٧	٠,٧٠٧	مهم جداً	٦
		%	٦٦,٩	٢٦,٢	٥,٠	١,٢	٠,٧				
٢	زيادة الاهتمام بقضايا الشباب	ك	٤٦٨	٢٢٩	٢٦	١٠	٥	٤,٥٥	٠,٦٩٤	مهم جداً	٧
		%	٦٣,٤	٣١,٠	٣,٥	١,٤	٠,٧				
المتوسط العام								**٤,٦١**	**٠,٥٦٤**	**مهم جداً**	

يوضح الجدول رقم (٥-٥) المتوقع من وزارة الاقتصاد والتخطيط. وقد ورد في الجدول سبعة توقعات؛ حل في المرتبة الأولى ضرورة الاستمرار في تطوير الاقتصاد السعودي بنسبة ٧١,٤% بدرجة موافقة (مهم جداً)، وثانيًا إشراك الشباب في وضع الخطط الخاصة بهم بنسبة ٧٣,٣%، وجاء ثالثًا تعزيز مكانة المملكة عالميًّا من خلال منصات الشباب بنسبة ٧١,٣%، وحل في المرتبة الرابعة تمكين الشباب وذلك بوضع سياسات لهذا الغرض بنسبة ٦٩,٧%. ويتضح من الجدول تفاعل الشباب مع برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ حيث جاء تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل الوطني في المرتبة الأولى؛ ما يشير إلى وعيهم بقضية التحوُّل التي تمر بها المملكة على المستوى الاقتصادي، ويأتي إشراك الشباب والاستماع لهم مهمًّا للغاية، وذلك من خلال معرفة رأيهم في الخطط والسياسات الخاصة بهم. وهناك توقعات أخرى ترد في الجدول تبدو أقل أهمية.

رابعاً: وزارة الثقافة

جدول رقم (٥-٦) المتوقع من وزارة الثقافة مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٥	دعم الأعمال الإبداعية للشباب	ك	٥٠٢	١٨٦	٣٠	١٣	٧	٤,٥٨	٠,٧٣٩	مهم جداً	١
		%	٦٨,٠	٢٥,٢	٤,١	١,٨	٠,٩				
٩	زيادة عدد المكتبات العامة والتشجيع على ريادتها	ك	٥٠٧	١٧٤	٣٩	١٠	٨	٤,٥٧	٠,٧٥٠	مهم جداً	٢
		%	٦٨,٦	٢٣,٦	٥,٣	١,٤	١,١				
٨	إنشاء مزيد من الجوائز للشباب في المجالات الثقافية والفنية المختلفة	ك	٤٦٥	٢٠١	٤٥	١٧	١٠	٤,٤٨	٠,٨٢١	مهم جداً	٣
		%	٦٣,٠	٢٧,٢	٦,١	٢,٣	١,٤				
١٠	التعاون مع وزارة التعليم لبناء منهج تعليمي ينمي الثقافة الفنية والأدبية وفي الرسم والفنون الأخرى	ك	٤٧٨	١٨٣	٤٦	١٧	١٤	٤,٤٨	٠,٨٦١	مهم جداً	٤
		%	٦٤,٨	٢٤,٨	٦,٢	٢,٣	١,٩				
٧	إقامة المسابقات الثقافية والفنية للشباب	ك	٤٧١	١٨٥	٥٠	١٩	١٣	٤,٤٧	٠,٨٦٧	مهم جداً	٥
		%	٦٣,٧	٢٥,١	٦,٨	٢,٦	١,٨				
٦	التوسع في إيجاد معاهد ومدارس فنية للشباب	ك	٤٤٨	١٩٢	٥٧	٢١	٢٠	٤,٣٩	٠,٩٤٣	مهم جداً	٦
		%	٦٠,٨	٢٦,٠	٧,٧	٢,٨	٢,٧				
١	التوسع في إقامة الأمسيات والندوات الأدبية والشعرية	ك	٤٦٣	١٥٤	٦٢	٤١	١٨	٤,٣٦	١,٠١٣	مهم جداً	٧
		%	٦٢,٧	٢٠,٩	٨,٤	٥,٦	٢,٤				
٤	تقديم الدعم للأندية الأدبية	ك	٤٠٢	٢٣٧	٦٥	٢٢	١٢	٤,٣٥	٠,٨٨٢	مهم جداً	٨
		%	٥٤,٤	٣٢,١	٨,٨	٣,١	١,٦				
٣	إنشاء المسارح في المدن الرئيسة في المملكة	ك	٤٣٣	١٦١	٧٧	٣٥	٣٢	٤,٢٦	١,٠٩٨	مهم جداً	٩
		%	٥٨,٨	٢١,٨	١٠,٤	٤,٧	٤,٣				
٢	دعم انتاج الأفلام السينمائية السعودية	ك	٣٨٣	٢١٧	٦٧	٣٨	٣٣	٤,١٩	١,٠٨٨	مهم	١٠
		%	٥١,٩	٢٩,٤	٩,١	٥,١	٤,٥				
المتوسط العام								**٤,٤١**	**٠,٧٠٩**	**مهم جداً**	

يوضح الجدول رقم (٥-٦) المتوقع من وزارة الثقافة. وقد ورد عشرة توقعات؛ حلَّ في المرتبة الأولى "دعم الأعمال الإبداعية للشباب" بنسبة ٦٨% ودرجة موافقة (مهم جداً)، ثم " زيادة عدد المكتبات العامة" بنسبة ٦٨,٦%، ثم " إنشاء المزيد من الجوائز للشباب في المجالات الفنية" بنسبة ٦٣%. وجاء رابعًا " التعاون مع وزارة التعليم لبناء منهج تعليمي ينمِّي ويعزز الثقافة" بنسبة ٦٤,٨%. ويتضح من مجمل الإجابات إصرار المبحوثين على قضية دعم الشباب المبدع وزيادة المكتبات وإيجاد جوائز تحفيزية لهم في المجالات الثقافية؛ ما قد يشير إلى غياب هذه المطالب أو أن الاهتمام بها لم يأخذ النصيب

الكافي. يؤخذ بالاعتبار حداثة وزارة الثقافة، وربما عدم الإلمام التام بما تقوم به رغم الجهود الملموســـة التي أعلنت عنها وتقوم بها في الفترة الأخيرة، وذلك ما يتعلق بالستة عشر برنامجًا التي تعمل عليها، ومنها ما ذكره المبحوثون.

خامساً: وزارة الرياضة

جدول رقم (٥-٧) المتوقع من وزارة الرياضة مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٩	تشجيع ودعم الألعاب الرياضية الأخرى غير كرة القدم	ك	٥٢٥	١٦٥	٣٢	٧	٩	٤,٦١	٠,٧٢٧	مهم جداً	١
		%	٧١,٢	٢٢,٤	٤,٣	٠,٩	١,٢				
٦	التعاون مع وزارة التعليم لبناء قدرات التلاميذ في الرياضات المختلفة والمشاركة في المسابقات العالمية	ك	٥٠٢	١٨٦	٣٢	٩	٩	٤,٥٨	٠,٧٤٢	مهم جداً	٢
		%	٦٨,١	٢٥,٢	٤,٣	١,٢	١,٢				
٧	التوسع في مشروعات "الرياضة للجميع"	ك	٥١٠	١٧٠	٣٨	٨	١٢	٤,٥٧	٠,٧٨١	مهم جداً	٣
		%	٦٩,٢	٢٣,٠	٥,١	١,١	١,٦				
٣	توفير منشآت رياضية في الأحياء	ك	٥١٦	١٥٩	٣٥	١٨	١٠	٤,٥٦	٠,٨٠٧	مهم جداً	٤
		%	٧٠,٠	٢١,٥	٤,٧	٢,٤	١,٤				
٨	زيادة المسابقات الرياضية في مناطق المملكة	ك	٤٨٩	١٩٣	٣٦	١٠	١٠	٤,٥٥	٠,٧٦٨	مهم جداً	٥
		%	٦٦,٣	٢٦,٢	٤,٩	١,٣	١,٣				
٥	العمل على الحد من التعصب الرياضي	ك	٥٠٠	١٧٥	٣٨	١٢	١٣	٤,٥٤	٠,٨١٣	مهم جداً	٦
		%	٦٧,٨	٢٣,٧	٥,١	١,٦	١,٨				
١	زيادة عدد الملاعب والمرافق الرياضية	ك	٥٢٠	١٤٠	٤٤	١٩	١٥	٤,٥٣	٠,٨٧٦	مهم جداً	٧
		%	٧٠,٤	١٩,٠	٦,٠	٢,٦	٢,٠				
٤	زيادة مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية	ك	٤١٤	١٨٨	٦٧	٣٠	٣٩	٤,٢٣	١,١١٣	مهم جداً	٨
		%	٥٦,٠	٢٥,٥	٩,١	٤,١	٥,٣				
٢	زيادة عدد الأندية	ك	٣٧٨	٢٣٠	٦٧	٤٢	٢١	٤,٢٢	١,٠١٩	مهم جداً	٩
		%	٥١,٢	٣١,٢	٩,١	٥,٧	٢,٨				
المتوسط العام								**٤,٤٩**	**٠,٦٥٦**	**مهم جداً**	

يوضح الجدول رقم (٥-٧) المتوقع من وزارة الرياضة. وقد جاء في الجدول تسعة توقعات؛ حل منها في المرتبة الأولى دعم الأنشطة الرياضية الأخرى غير كرة القدم بنسبة ٧١,٢٪ بدرجة موافقة (مهم جداً)، وثانيًا التعاون مع وزارة التعليم في المجال الرياضي المدرسي والاشتراك بالمسابقات العالمية بنسبة ٦٨,١٪، ثم جاء ثالثًا التوسُّع في مشروع الرياضة للجميع بنسبة ٦٩,٢٪، ورابعًا توفير منشآت رياضية في الأحياء بنسبة ٧٠,٠٪. وهناك توقعات أخرى كالاهتمام بالمناطق رياضيًّا والحد من ظاهرة التعصب الرياضي. ويتضح من الجدول إجمالًا زيادة وعي الشباب بأهمية الأنشطة الرياضية الأخرى غير كرة القدم؛ ما قد يشير إلى غياب توافر هذه الأنشطة وتطلع الشباب إلى تنوع الأنشطة المقدَّمة من وزارة الرياضة وأن يكون لها

دور أكبر في المدارس والأحياء والمجتمع، وضرورة التوسع في بناء المنشآت الرياضية خاصة في الأحياء لتكون الرياضة للجميع بما في ذلك المرأة بالطبع.

سادساً: وزارة السياحة

جدول رقم (٥-٨) المتوقع من وزارة السياحة مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٣	العمل على إعادة النظر في اسعار المناطق السياحية لتشجيع الشباب على السياحة الداخلية	ك	٥٦٣	١٣٣	٢٥	١٢	٥	٤,٦٨	٠,٦٨٣	مهم جداً	١
		%	٧٦,٣	١٨,٠	٣,٤	١,٦	٠,٧				
١	إيجاد المزيد من الوظائف المرتبطة بالأنشطة السياحية	ك	٥٦٥	١٢٨	٢٤	١١	١٠	٤,٦٦	٠,٧٣٦	مهم جداً	٢
		%	٧٦,٦	١٧,٣	٣,٣	١,٥	١,٣				
٤	تنمية المدن والمناطق التي تحوي مميزات سياحية	ك	٥٤١	١٦٢	١٦	١٤	٥	٤,٦٥	٠,٦٨٢	مهم جداً	٣
		%	٧٣,٢	٢٢,٠	٢,٢	١,٩	٠,٧				
٥	تشجيع رواد الأعمال من الشباب على الاستثمار في القطاع السياحي	ك	٥٤٢	١٥٨	٢٠	١٠	٨	٤,٦٥	٠,٧٠٣	مهم جداً	٤
		%	٧٣,٤	٢١,٤	٢,٧	١,٤	١,١				
٦	التعريف بالمناطق السياحية وإبراز مميزاتها	ك	٥٣١	١٦٨	٢١	١٠	٨	٤,٦٣	٠,٧٠٨	مهم جداً	٥
		%	٧٢,٠	٢٢,٨	٢,٨	١,٣	١,١				
٧	تقديم دورات للمهتمين بقطاع السياحة ولأصحاب الشركات لرفع مستوى الخدمات	ك	٥٢٤	١٧١	٢٣	١٣	٧	٤,٦٢	٠,٧٢١	مهم جداً	٦
		%	٧١,٠	٢٣,٢	٣,١	١,٨	٠,٩				
٢	توفير المزيد من فرص التدريب للعاملين في القطاع السياحي	ك	٤٧٣	٢٢٠	٢٢	١٥	٨	٤,٥٤	٠,٧٤٩	مهم جداً	٧
		%	٦٤,١	٢٩,٨	٣,٠	٢,٠	١,١				
المتوسط العام								**٤,٦٣**	**٠,٦٠٠**	**مهم جداً**	

يوضِّح الجدول رقم (٥-٨) المتوقع من وزارة السياحة. ورد في الجدول سبعة توقعات؛ حل في المرتبة الأولى قضية ارتفاع الأسعار في المنشآت السياحية بنسبة ٧٦,٣% ودرجة موافقة (مهم جداً)، وثانياً ضرورة زيادة وخلق وظائف جديدة في القطاع السياحي بنسبة ٧٦,٦%، وثالثًا تنمية المناطق ذات المميزات السياحية والقابلة للنمو سياحيًّا بنسبة ٧٣,٢%، ورابعًا تشجيع زيادة ورواد الأعمال في القطاع السياحي بنسبة ٧٣,٤%. ويتضح من الجدول وعي الشباب بالسياحة كمصدر جديد في المملكة مُدر للدخل وأنها تخلق وظائف، وهو ما لم يتأتَّ دون تنمية المناطق ذات المميزات السياحية. ويبقى موضوع ارتفاع الأسعار في المناطق السياحية مطلبًا أساسيًّا عند الجميع بدليل أنه جاء في المرتبة الأولى؛ ما يعني ضرورة معالجته من قبل وزارة السياحة.

سابعاً: هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة

جدول رقم (٥-٩) المتوقع من هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
١	زيادة عدد حاضنات الأعمال الموجهة للشباب	ك	٥٥٦	١٣٩	٢٧	٦	١٠	٤,٦٦	٠,٧١٤	مهم جداً	١
		%	٧٥,٣	١٨,٨	٣,٧	٠,٨	١,٤				
٥	دعم ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال	ك	٥٢٧	١٧٢	٢٤	٩	٦	٤,٦٣	٠,٦٨٥	مهم جداً	٢
		%	٧١,٤	٢٣,٣	٣,٣	١,٢	٠,٨				
٣	تسهيل إجراءات القروض من بنك منشآت	ك	٥٣٤	١٤٩	٤٠	٩	٦	٤,٦٢	٠,٧١٨	مهم جداً	٣
		%	٧٢,٤	٢٠,٢	٥,٤	١,٢	٠,٨				
٨	التشجيع على الإبداع والابتكار	ك	٥١٦	١٨١	٢٦	٨	٧	٤,٦١	٠,٦٩٨	مهم جداً	٤
		%	٧٠,٠	٢٤,٥	٣,٥	١,١	٠,٩				
٦	تنويع مصادر الدعم المالي للمنشآت	ك	٥٠٩	١٨٨	٢٦	٨	٧	٤,٦٠	٠,٦٩٩	مهم جداً	٥
		%	٦٩,٠	٢٥,٥	٣,٥	١,١	٠,٩				
٧	تحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء	ك	٥٠٥	١٨١	٣٦	٩	٧	٤,٥٨	٠,٧٢٧	مهم جداً	٦
		%	٦٨,٥	٢٤,٥	٤,٩	١,٢	٠,٩				
٢	الرفع من كفاءة مسرعات الأعمال	ك	٤٧٣	٢١٧	٣٨	٥	٥	٤,٥٦	٠,٦٨٧	مهم جداً	٧
		%	٦٤,١	٢٩,٤	٥,١	٠,٧	٠,٧				
٤	زيادة أعداد المرشدين المتاحين لرواد الأعمال	ك	٤٨١	٢١١	٣٠	٩	٧	٥,٥٦	٠,٧١٨	مهم جداً	٨
		%	٦٥,٢	٢٨,٦	٤,١	١,٢	٠,٩				
المتوسط العام								**٤,٦٠**	**٠,٥٩٦**	**مهم جداً**	

يوضح الجدول رقم (٥-٩) المتوقع من هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة. وقد ورد ثمانية أمور يتوقعها الشباب من هذه الهيئة؛ حلَّ في المرتبة الأولى زيادة عدد حاضنات الأعمال الموجَّهة للشباب بنسبة ٧٥,٣%، وثانيًا دعم ثقافة العمل الحر بنسبة ٧١,٤%، وثالثًا تسهيل إجراءات القروض لرواد الأعمال من بنك منشآت بنسبة ٧٢,٤%، ورابعًا تشجيع الابتكار والإبداع في مجال ريادة الأعمال بنسبة ٧٠%. كما ورد توقعات أخرى تبدو مهمةً رغم موقعها المتأخر. ويتضح من الجدول عمومًا معرفة الشباب بهيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة والدور الذي تقوم به في دعم ريادة الأعمال، وأهمية التوسع في ذلك مع تقديم القروض لرواد الأعمال دون إبطاء لكي يبدأوا أنشطتهم دون معوقات بيروقراطية.

ثامناً: الهيئة العامة للترفيه

جدول رقم (٥-١٠) المتوقع من الهيئة العامة للترفيه مرتب تنازليا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
١	توفير أنشطة ترفيهية بتكاليف معقولة	ك	٥٩٣	٩٧	١٨	١٣	١٧	٤,٦٧	٠,٨٠٧	مهم جداً	١
		%	٨٠,٤	١٣,١	٢,٤	١,٨	٢,٣				
٢	الاهتمام بالترفيه العائلي	ك	٤٩٦	١٩٣	٢٥	١٣	١١	٤,٥٦	٠,٧٧٤	مهم جداً	٢
		%	٦٧,١	٢٦,٢	٣,٤	١,٨	١,٥				
٨	إنشاء نشاطات ترفيهية تعليمية/ ثقافية	ك	٥٠١	١٨٤	٢٨	١٢	١٣	٤,٥٦	٠,٧٩٥	مهم جداً	٣
		%	٦٧,٩	٢٤,٩	٣,٨	١,٦	١,٨				
١٠	عمل دورات تدريبية للشباب العاملين في مجالات الترفيه وتأهيلهم لإدارة القطاع	ك	٤٩٦	١٧٨	٣٣	١٤	١٧	٤,٥٢	٠,٨٥٥	مهم جداً	٤
		%	٦٧,٢	٢٤,١	٤,٥	١,٩	٢,٣				
٩	زيادة الفرص للمستثمرين الشباب في مجالات الترفيه	ك	٤٩٢	١٧٩	٣١	١٩	١٧	٤,٥٠	٠,٨٧٥	مهم جداً	٥
		%	٦٦,٦	٢٤,٣	٤,٢	٢,٦	٢,٣				
٥	زيادة تشجيع المواهب السعودية من الجنسين	ك	٤٩٦	١٦٠	٣٥	٢٣	٢٤	٤,٤٦	٠,٩٦٠	مهم جداً	٦
		%	٦٧,٢	٢١,٧	٤,٧	٣,١	٣,٣				
٧	إقامة أنشطة ترفيهية في المناطق النائية	ك	٤٨٢	١٧٠	٣٧	٢٥	٢٤	٤,٤٤	٠,٩٧٠	مهم جداً	٧
		%	٦٥,٣	٢٣,٠	٥,٠	٣,٤	٣,٣				
٤	الاهتمام بالأنشطة الترفيهية المرتبطة بالفنون الشعبية السعودية	ك	٤٨٠	١٦٨	٣٩	٢٦	٢٥	٤,٤٣	٠,٩٨٥	مهم جداً	٨
		%	٦٥,٠	٢٢,٨	٥,٣	٣,٥	٣,٤				
٦	عمل مهرجانات فنية دولية في المملكة	ك	٤٥١	١٦٩	٦٢	٢١	٣٥	٤,٣٣	١,٠٦٣	مهم جداً	٩
		%	٦١,٢	٢٢,٩	٨,٤	٢,٨	٤,٧				
٣	استضافة فرق فنية أجنبية	ك	٣٩٤	١١٩	٧٥	٦٨	٨٢	٣,٩١	١,٤١٤	مهم	١٠
		%	٥٣,٤	١٦,١	١٠,٢	٩,٢	١١,١				
المتوسط العام								**٤,٤٤**	**٠,٧٥٦**	**مهم جداً**	

يوضِّح الجدول رقم (٥-١٠) المتوقع من الهيئة العامة للترفيه، وقد ورد في الجدول عشرة توقعات؛ على رأسها: توفير أنشطة ترفيهية بأسعار معقولة بنسبة ٨٠,٤% ودرجة موافقة (مهم جداً)، ثم الاهتمام بالترفيه العائلي ثانيًا بنسبة ٦٧,١%، وجاء ثالثًا ضرورة إنشاء أنشطة ترفيهية ذات طابع تعليمي تثقيفي بنسبة ٦٧,٩%، وجاء رابعًا تأهيل الشباب مهنيًّا للعمل في القطاع الترفيهي بنسبة ٦٧,٢%. وهناك بالطبع توقعات أخرى وردت في الجدول لكن من المهم الإشارة إلى الأسعار المرتفعة للنشاطات الترفيهية، والتي يبدو أنها عائق في ممارسة الترفيه من قِبل شريحة واسعة من الشباب، ثم قضية الترفيه العائلي الذي يرى أفراد العينة ضرورة الاهتمام به وتأهيل الشباب للعمل في القطاع الترفيهي.

ويتضـــح من مجمل العبارات والتوقعات أن الشـــباب ينظر للترفيه بأهمية بالغة ليس كترفيه فقط؛ ولكن من جانب اقتصادي فهو قطاع مهم وحيوي في توليد الوظائف.

تاسعاً : مؤسسة مسك الخيرية

جدول رقم (٥-١١) المتوقع من مؤسسة مسـك الخيرية مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
١	زيادة التعريف بمبادرات مسك في مجالات التعليم والتقنية والفنون والثقافة وريادة الأعمال	ك	٥٧٠	١١٩	٢٦	١٤	٩	٤,٦٦	٠,٧٤٥	مهم جداً	١
		%	٧٧,٣	١٦,١	٣,٥	١,٩	١,٢				
٥	رفع عدد المقاعد التدريبية في برامج مسك	ك	٥٢٨	١٥٥	٣٥	١٤	٦	٤,٦١	٠,٧٣٩	مهم جداً	٢
		%	٧١,٦	٢١,٠	٤,٧	١,٩	٠,٨				
٣	توسيع نطاق المستفيدين من برامج مسك لتشمل كافة مناطق المملكة	ك	٥٣٠	١٥٢	٣٦	١١	٩	٤,٦٠	٠,٧٥٧	مهم جداً	٣
		%	٧١,٨	٢٠,٦	٤,٩	١,٥	١,٢				
٧	عقد ورش العمل وإعداد الدراسات عن توجهات الشباب	ك	٥٠٢	١٩٠	٢٨	١٣	٥	٤,٥٩	٠,٧١١	مهم جداً	٤
		%	٦٨,٠	٢٥,٧	٣,٨	١,٨	٠,٧				
٦	تعزيز وتطوير قدرات الشباب من خلال شراكات مسك الدولية	ك	٥٠٥	١٨٤	٢٩	١٦	٤	٤,٥٩	٠,٧١٩	مهم جداً	٥
		%	٦٨,٥	٢٤,٩	٣,٩	٢,٢	٠,٥				
٤	توفير الوسائل المختلفة لرعاية الطاقات والمواهب الإبداعية	ك	٥١٠	١٧٧	٢٨	١٩	٤	٤,٥٩	٠,٧٣٤	مهم جداً	٦
		%	٦٩,١	٢٤,٠	٣,٨	٢,٦	٠,٥				
٩	منح الفرصة لعدد أكبر من الشباب للاستفادة من برامج الشراكات مع المنظمات المحلية	ك	٥١٤	١٧٥	٢٦	١٧	٦	٤,٥٩	٠,٧٤١	مهم جداً	٧
		%	٦٩,٧	٢٣,٧	٣,٥	٢,٣	٠,٨				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
	والدولية في مختلف المجالات										
٢	زيادة فرص الانضمام ببرنامج الإعداد الجامعي الذي يؤهل الشباب للإلتحاق بأرقى جامعات العالم	ك	٤٩٣	١٩٥	٣٢	١٤	٤	٤,٥٧	٠,٧١٥	مهم جداً	٨
		%	٦٦,٩	٢٦,٤	٤,٣	١,٩	٠,٥				
٨	تفعيل مفهوم المواطنة العالمية والاندماج العالمي لدى الشباب السعودي	ك	٤٨٦	١٩٥	٣٧	١٣	٧	٤,٥٤	٠,٧٥٤	مهم جداً	٩
		%	٦٥,٩	٢٦,٤	٥,٠	١,٨	٠,٩				
١٠	التعريف بمنح مسك الفنية	ك	٤٩٧	١٨٠	٣٧	١٤	١٠	٤,٥٤	٠,٧٩١	مهم جداً	١٠
		%	٦٧,٣	٢٤,٤	٥,٠	١,٩	١,٤				
المتوسط العام								**٤,٥٩**	**٠,٦٤٠**	**مهم جداً**	

يوضِّح الجدول رقم (٥-١١) عشرة أمور يتوقعها الشباب من مؤسسة مسك الخيرية؛ جاء في المرتبة الأولى زيادة التعريف بهذه المؤسسة ومبادراتها بنسبة ٧٧,٣% ودرجة موافقة (مهم جداً)، ثم زيادة عدد المقاعد التدريبية في المؤسسة لتمكين شرائح واسعة من الشباب من الإفادة منها بنسبة ٧١,٦%، ثم جاء ثالثًا توسيع نطاق مؤسسة مسك في جميع مناطق المملكة بنسبة ٧١,٨%. وحلّ رابعًا ضرورة أن تعقد مؤسسة مسك ورش عمل لدراسة توجهات الشباب بنسبة ٦٨%.

عاشراً : باب رزق جميل

جدول رقم (٥-١٢) المتوقع من باب رزق جميل مرتب تنازليا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
١	التوسع في دعم المشاريع متناهية الصغر (micro finance)	ك	٥٧٦	١١١	٣٨	٤	٩	٤,٦٨	٠,٧٠٧	مهم جداً	١
		%	٧٨,١	١٥,١	٥,١	٠,٥	١,٢				
٣	تخفيض الرسوم الإدارية على القروض	ك	٥٥٧	١٣٢	٣٥	٨	٦	٤,٦٦	٠,٦٩٤	مهم جداً	٢
		%	٧٥,٥	١٧,٩	٤,٧	١,١	٠,٨				
٧	تطوير آليات العمل والتوظيف في الأرياف من خلال دعم البرامج التنموية المحلية	ك	٥٣٢	١٦٧	٣٢	٢	٥	٤,٦٥	٠,٦٤٢	مهم جداً	٣
		%	٧٢,١	٢٢,٦	٤,٣	٠,٣	٠,٧				
		ك	٥٤٠	١٥٦	٣٢	٥	٥	٤,٦٥	٠,٦٦٠		

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
١٠	تسهيل التطبيقات الرقمية التي تساعد رواد الأعمال في تأدية أعمالهم مثل تطبيقات المحاسبة والموارد البشرية وإدارة المخزون	%	٧٣,٢	٢١,١	٤,٣	٠,٧	٠,٧			مهم جداً	٤
٩	إظهار الفرص الوظيفية المتاحة في كافة المجالات	ك	٥٢٧	١٧٠	٣٢	٤	٥	٤,٦٤	٠,٦٥٧	مهم جداً	٥
		%	٧١,٥	٢٣,٠	٤,٣	٠,٥	٠,٧				
٥	التنسيق مع جهات أخرى لتسويق منتجات الأسر المنتجة	ك	٥١٢	١٧١	٤٥	٥	٥	٤,٦٠	٠,٦٩٦	مهم جداً	٦
		%	٦٩,٣	٢٣,٢	٦,١	٠,٧	٠,٧				
١١	التعريف بعيادة عبداللطيف جميل للتعلم في مجال الرعاية الصحية بالتعاون مع معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا (MIT).	ك	٥٢٢	١٥٩	٤٣	٦	٨	٤,٦٠	٠,٧٣٢	مهم جداً	٧
		%	٧٠,٨	٢١,٥	٥,٨	٠,٨	١,١				
٨	التعريف بفرص التعليم والمنح الدراسية المقدمة مثل منحة جميل (تويوتا) للابتعاث للدراسة في جامعات راقية حول العالم	ك	٥٠٧	١٧٩	٣٥	١٠	٧	٤,٥٨	٠,٧٣١	مهم جداً	٨
		%	٦٨,٧	٢٤,٣	٤,٧	١,٤	٠,٩				
٤	تقديم قروض للشباب خارج نطاق الأسر المنتجة	ك	٤٩٤	١٩٠	٤١	٧	٦	٤,٥٧	٠,٧١٥	مهم جداً	٩
		%	٦٧,٠	٢٥,٧	٥,٦	٠,٩	٠,٨				
٦	إنشاء حاضنات ومسرعات لرواد الأعمال من الشباب	ك	٤٩٤	١٨٦	٤٦	٦	٦	٤,٥٧	٠,٧١٩	مهم جداً	١٠
		%	٦٧,٠	٢٥,٢	٦,٢	٠,٨	٠,٨				
٢	رفع مقدار القروض المقدمة للأسر المنتجة	ك	٤٥٣	٢٢٠	٥٢	٧	٦	٤,٥٠	٠,٧٣٩	مهم جداً	١١
		%	٦١,٥	٢٩,٨	٧,٠	٠,٩	٠,٨				
المتوسط العام								**٤,٦١**	**٠,٥٨٠**	**مهم جداً**	

يوضح الجدول رقم (٥-١٢) المتوقع من باب رزق جميل. وقد ورد أحد عشر توقعًا؛ حلَّ منها في المرتبة الأولى ضرورة الاستمرار في دعم المشاريع متناهية الصغير (الميكرو) بنسبة ٧٨,١٪ ودرجة موافقة (مهم جداً)، ثم تخفيض الرسوم الإدارية على القروض بنسبة ٧٥,٥٪، وثالثًا العمل في المناطق الريفية بنسبة ٧٢,١٪، ورابعًا إدخال الرقمنة في العمل والأساليب الحديثة لتسهيل العمل عن بُعد بنسبة ٧٣,٢٪. ويتضح من الجدول معرفة أفراد العينة بباب رزق جميل، وأنه كان في الأساس لدعم الأسر المنتجة، ويدركون أنه يقدم قروضًا لكنه ربما كان غير فاعل في المناطق الريفية، وهو ما يطالبون بأخذه في الاعتبار، علمًا أنه ورد ما يشير إلى ضرورة أن يقدِّم باب رزق جميل دعمًا للشباب ورواد الأعمال (هناك تصوُّر أنه فقط يدعم الأسر المنتجة ولا يدعم الشباب).

• احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة حسب إفادات العينة

جدول رقم (٥-١٣) احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة مرتب تنازلياً

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٢	الحصول على سكن	ك	٥٢٠	١٧٨	٣١	٦	٣	٤,٦٣	٠,٦٤٤	مهم جداً	١
		%	٧٠,٥	٢٤,١	٤,٢	٠,٨	٠,٤				
١	تسهيل أمور الزواج	ك	٥٥٧	١٢٢	٣٧	١٤	٨	٤,٦٣	٠,٧٦٠	مهم جداً	٢
		%	٧٥,٥	١٦,٥	٥,٠	١,٩	١,١				
١٧	التعريف بالبرامج التطوعية	ك	٥٠٦	١٩٠	٢٩	٩	٤	٤,٦١	٠,٦٧٥	مهم جداً	٣
		%	٦٨,٦	٢٥,٧	٣,٩	١,٢	٠,٥				
١٦	توفير رحلات سياحية بأسعار مخفضة	ك	٥٠١	١٩١	٣٠	١٠	٦	٤,٥٩	٠,٧٠٩	مهم جداً	٤
		%	٦٧,٨	٢٥,٩	٤,١	١,٤	٠,٨				
١٩	دعم المدربين المنفردين للأنشطة الرياضية مثل الغوص والتنس والكاراتيه	ك	٥٠٥	١٧٥	٤٣	٩	٦	٤,٥٨	٠,٧٢٩	مهم جداً	٥
		%	٦٨,٥	٢٣,٧	٥,٨	١,٢	٠,٨				
٣	الحصول على وظيفة حكومية	ك	٥٢٧	١٣٨	٥٢	١٣	٨	٤,٥٨	٠,٧٨٩	مهم جداً	٦
		%	٧١,٤	١٨,٧	٧,٠	١,٨	١,١				
٥	الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بسوق العمل	ك	٤٨٦	٢٠٣	٣٥	٧	٧	٤,٥٦	٠,٧١٦	مهم جداً	٧
		%	٦٦,٠	٢٧,٥	٤,٧	٠,٩	٠,٩				
١٨	إنشاء مراكز تدريب للرياضات المختلفة	ك	٤٨٢	١٩٥	٤٧	٩	٥	٤,٥٤	٠,٧٢٨	مهم جداً	٨
		%	٦٥,٣	٢٦,٤	٦,٤	١,٢	٠,٧				
١٥	زيادة التعريف بالآثار	ك	٤٧٦	١٨٢	٦١	١٠	٩	٤,٥٠	٠,٨٠٢	مهم جداً	٩
		%	٦٤,٤	٢٤,٧	٨,٣	١,٤	١,٢				
٩	دعم الرياضة للجميع وتعميمها	ك	٤٦٨	١٩٧	٤٩	١٣	١١	٤,٤٩	٠,٨١٧	مهم جداً	١٠
		%	٦٣,٤	٢٦,٧	٦,٦	١,٨	١,٥				
١١	توفير مرافق ترفيهية كافية	ك	٤٧٤	١٨٤	٥٧	١٢	١١	٤,٤٩	٠,٨٢٦	مهم جداً	١١
		%	٦٤,٣	٢٤,٩	٧,٧	١,٦	١,٥				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	مهم جداً	مهم	محايد	غير مهم	غير مهم إطلاقاً				
٦	قرض مالي لعمل مشروع تجاري	ك	٤٤٩	٢١٧	٥٥	١٢	٥	٤,٤٨	٠٧٦٠	مهم جداً	١٢
		%	٦٠,٨	٢٩,٤	٧,٥	١,٦	٠,٧				
١٠	الاهتمام بالبرامج والمسابقات الثقافية	ك	٤٥٧	٢١٤	٤٣	١٥	٩	٤,٤٨	٠,٧٩٧	مهم جداً	١٣
		%	٦١,٩	٢٩,١	٥,٨	٢,٠	١,٢				
٧	زيادة المنشآت الرياضية	ك	٤٥٣	٢٠٥	٥٧	١٤	٩	٤,٤٦	٠,٨١٥	مهم جداً	١٤
		%	٦١,٤	٢٧,٨	٧,٧	١,٩	١,٢				
١٤	زيادة عدد المتاحف	ك	٤٤٨	١٩٧	٧٠	١١	١٢	٤,٤٣	٠,٨٤٩	مهم جداً	١٥
		%	٦٠,٧	٢٦,٧	٩,٥	١,٥	١,٦				
٤	الحصول على وظيفة في القطاع الخاص	ك	٤٢٩	٢٢٣	٦٤	١٣	٩	٤,٤٢	٠,٨١٩	مهم جداً	١٦
		%	٥٨,١	٣٠,٢	٨,٧	١,٨	١,٢				
٨	زيادة المسابقات الرياضية	ك	٤٣٠	٢٠٥	٧١	٢١	١١	٤,٣٨	٠,٨٨٣	مهم جداً	١٧
		%	٥٨,٣	٢٧,٨	٩,٦	٢,٨	١,٥				
١٣	التوسع في المعارض الفنية	ك	٤٣٢	٢٠٢	٦٥	١٧	٢٢	٤,٣٦	٠,٩٥١	مهم جداً	١٨
		%	٥٨,٥	٢٧,٤	٨,٨	٢,٣	٣,٠				
١٢	تنشيط المسرح	ك	٤١٧	٢٠٣	٧٤	٢٣	٢١	٤,٣٢	٠,٩٧٣	مهم جداً	١٩
		%	٥٦,٦	٢٧,٥	١٠,٠	٣,١	٢,٨				
المتوسط العام								**٤,٥٠**	**٠,٥٨٣**	**مهم جداً**	

يوضِّح الجدول (٥-١٣) احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة حسب إفادة العينة. وقد ورد في الجدول تسعة عشر احتياجًا؛ جاء على رأسها "الحصول على سكن" بنسبة ٧٠,٥% ودرجة موافقة (مهم جداً)، وثانيًا " تسهيل إجراءات الزواج" بنسبة ٧٥,٥%، وثالثًا "التعريف بالبرامج التطوعية" بنسبة ٦٨,٦%، ورابعًا "توفير رحلات سياحية بأسعار معقولة" بنسبة ٦٧,٨%، وخامسًا "دعم المتدربين المنفردين لبعض الأنشطة الرياضية" بنسبة ٦٨,٥% وهناك احتياجات أخرى، إلا أن ما ذكرنا يكتسب أولوية كما يتضح، ومنها السكن الذي يبدو أنه هاجس عام لدى الشباب في ظل التغيرات التي طرأت في تقديم القروض وارتفاع أسعار العقارات والأراضي في السنوات الأخيرة. والغريب

أن الاحتياج للوظيفة الحكومية حلَّ في المرتبة السادسة، وهو ما قد يشير إلى تحوُّل في النظرة للعمل في القطاع الحكومي الذي يميل الكثيرون إلى تفضيله عادة.

العوائق التي تحد من إفادة الشباب من هذه القطاعات.

جدول رقم (٥-١٤) العوائق التي تحد من افادة الشباب من القطاعات مرتبة تنازليا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا				
١	ضعف التواصل بين هذه القطاعات والشباب	ك	٥٧٠	١٢١	٣٥	٧	٥	٤,٦٩	٠,٦٧٠	موافق تماماً	١
		%	٧٧,٣	١٦,٤	٤,٧	٠,٩	٠,٧				
٥	عدم اهتمام بعض القطاعات بالتسويق لخدماتها وابرازها لجمهور المستفيدين	ك	٥١٦	١٥٨	٤٥	١٢	٧	٤,٥٨	٠,٧٦٠	موافق تماماً	٢
		%	٧٠,٠	٢١,٤	٦,١	١,٦	٠,٩				
٨	عدم وجود فروع لهذه القطاعات في القرى والمناطق النائية	ك	٤٩٢	١٨٧	٤٤	١١	٤	٤,٥٦	٠,٧٢٢	موافق تماماً	٣
		%	٦٦,٧	٢٥,٣	٦,٠	١,٥	٠,٥				
٧	ضعف تقدير بعض هذه القطاعات للاحتياجات الحقيقية للشباب	ك	٤٩١	١٩٠	٤٠	١٠	٧	٤,٥٦	٠,٧٤٢	موافق تماماً	٤
		%	٦٦,٦	٢٥,٧	٥,٤	١,٤	٠,٩				
٢	ضعف الوعي بالمبادرات والبرامج التي تقدمها هذه القطاعات	ك	٤٧١	٢١٤	٣٨	٩	٦	٤,٥٤	٠,٧٢٣	موافق تماماً	٥
		%	٦٣,٩	٢٩,٠	٥,١	١,٢	٠,٨				
٦	قلة خبرة إدارة بعض القطاعات	ك	٤٤٠	٢٢٥	٥٨	١٠	٥	٤,٤٧	٠,٧٥٥	موافق تماماً	٦
		%	٥٩,٥	٣٠,٥	٧,٩	١,٤	٠,٧				
٤	المواقع الإلكترونية لهذه القطاعات لايتم تحديثها باستمرار	ك	٤١٧	٢٠٥	٩٣	١٨	٥	٤,٣٧	٠,٨٤٥	موافق تماماً	٧
		%	٥٦,٥	٢٧,٨	١٢,٦	٢,٤	٠,٧				
٣	لا يوجد موقع الكتروني لبعض هذه القطاعات	ك	٤١٧	١٥٢	١٢٩	٢٨	١٢	٤,٢٧	٠,٩٨٤	موافق تماماً	٨
		%	٥٦,٥	٢٠,٦	١٧,٥	٣,٨	١,٦				
المتوسط العام								**٤,٥٠**	**٠,٦٠٢**	**موافق تماماً**	

يوضح الجدول رقم (٥-١٤) بعض العوائق التي تحدُّ من إفادة الشباب من القطاعات التي تخدمهم، وقد ورد منها ثمانية عوائق؛ وقد حل في المرتبة الأولى عائق ضعف التواصل بين الشباب وهذه القطاعات بنسبة ٧٧,٣% ودرجة موافقة (مهم جداً)، وثانيًا عدم تسويق هذه القطاعات لنفسها بنسبة ٧٠%، وثالثًا عدم وجود فروع لبعض القطاعات المعنية بالشباب في بقية مناطق المملكة إذا استثنينا المدن الرئيسية بنسبة ٦٦,٧%، ورابعاً قلة تقدير هذه القطاعات لاحتياجات الشباب الحقيقية بنسبة٦٦,٦%. وهناك عوائق أخرى وردت في الجدول كما يتضح، لكن ما

هو مهم حسب الإفادات هو الجانب الإعلامي وقلة خبرة إدارة بعض هذه القطاعات، ومن ثَمَّ عدم معرفة الشباب بما تقوم به من أجلهم وخاصة في المناطق الريفية البعيدة عن المدن الرئيسية.

- **الصعوبات التي قد يواجهها الشباب.**

جدول رقم (٥-١٥) الصعوبات التي قد يواجهها الشباب مستقبلا مرتبة تنازليا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أتوقع حدوثها بدرجة كبيرة جداً	لا أتوقع حدوثها بدرجة كبيرة	محايد	لا أتوقع حدوثها	لا أتوقع حدوثها إطلاقاً				
٣	قلق عام حول مستقبلي	ك	٥٤٢	١٤٠	٣٩	١٢	٥	٤,٦٣	٠,٧٢٠	كبيرة جداً	١
		%	٧٣,٤	١٩,٠	٥,٣	١,٦	٠,٧				
٦	ارتفاع أسعار السلع (الغلاء)	ك	٥١٦	١٧١	٣٦	٩	٦	٤,٦٠	٠,٧١٣	كبيرة جداً	٢
		%	٦٩,٩	٢٣,٢	٤,٩	١,٢	٠,٨				
٢	عدم الحصول على عمل	ك	٤٧٨	٢٠٣	٤٦	٨	٣	٤,٥٥	٠,٦٩٧	كبيرة جداً	٣
		%	٦٤,٨	٢٧,٥	٦,٢	١,١	٠,٤				
١	صعوبة الحصول على التعليم الذي أرغب	ك	٥٠٤	١٦١	٤٦	١٨	٩	٤,٥٤	٠,٨١٧	كبيرة جداً	٤
		%	٦٨,٤	٢١,٨	٦,٢	٢,٤	١,٢				
٥	ارتفاع نسب بعض المشكلات الاجتماعية (الطلاق، المخدرات)	ك	٤٦٢	١٧١	٧٣	٢١	١١	٤,٤٣	٠,٨٩٠	كبيرة جداً	٥
		%	٦٢,٦	٢٣,٢	٩,٩	٢,٨	١,٥				
٩	زيادة التعصب الرياضي	ك	٤٢٥	١٦٧	١٠٠	٣٧	٩	٤,٣٠	٠,٩٦٥	كبيرة جداً	٦
		%	٥٧,٦	٢٢,٦	١٣,٦	٥,٠	١,٢				
٧	صعوبات في تحقيق برامج رؤية ٢٠٣٠	ك	٤٠٠	١٧١	٨٢	٤٩	٣٦	٤,١٥	١,١٥٦	كبيرة	٧
		%	٥٤,٢	٢٣,٢	١١,١	٦,٦	٤,٩				
٨	زيادة مستوى الجريمة	ك	٣٧٢	٢٠٤	٨٨	٤٢	٣٢	٤,١٤	١,١٠٦	كبيرة	٨
		%	٥٠,٥	٢٧,٦	١١,٩	٥,٧	٤,٣				
٤	عدم الاستقرار الأمني الأقليمي	ك	٣٦٨	١٨١	٨٨	٥٣	٤٨	٤,٠٤	١,٢٢١	كبيرة	٩
		%	٤٩,٩	٢٤,٥	١١,٩	٧,٢	٦,٥				
	المتوسط العام							**٤,٣٨**	**٠,٦٩٢**	**كبيرة جداً**	

يوضح الجدول رقم (٥-١٥) الصعوبات التي قد يواجهها الشباب مستقبلًا حسب إفادة أفراد العينة. وقد وردت تسع صعوبات؛ حلَّ في المرتبة الأولى " قلق عام حول المستقبل" بنسبة ٧٣,٤% ودرجة موافقة (مهم جداً)، وثانيًا " ارتفاع الأسعار" بنسبة ٦٩,٩%، وثالثًا " البطالة" بنسبة ٦٤,٨%، ورابعًا " عدم الحصول على تعليم مناسب" بنسبة ٦٨,٤%، وخامسًا " زيادة المشكلات الاجتماعية كالطلاق والمخدرات على سبيل المثال" بنسبة ٦٢,٦%. وهناك مخاوف أخرى لكن تبدو أقل أهميةً. ويتضح من الجدول وجود قلق عند الشباب من المستقبل، وهو

ما قد يعَدُّ متوقعًا في ظل التحولات السـريعة التي تمر بها المملكة مع رؤية ٢٠٣٠، وكذلك الأحداث السـياسـية التي تدور في المنطقة، مع الأخذ في الاعتبار أن القلق عند الشـباب من المسـتقبل وما يحمل في طياته هو من أهم خصائصهم بشكل عام.

جدول رقم (٥-١٦) المشروعات التي تناسب تطلعات الشباب التي يفترض ان تقدمها المؤسسات الخيرية

المبادرة	التكرار	الرتبة
مشروعات تعليمية	٤٧٨	١
مشروعات سياحية	٣١٦	٢
مشروعات رياضية	١٧٢	٥
مشروعات ترفيهية	٢٤٢	٤
مشروعات ثقافية	٢٩٨	٣

يوضِّح الجدول رقم (٥-١٦) المشـروعات التي تناسـب تطلعات الشـباب، والتي يمكن أن تقدمها المؤسسات الخيرية؛ وقد حلَّ في المرتبة الأولى "المشروعات التعليمية"، وجاء ثانيًا " المشروعات السياحية"، وحلَّ ثالثًا "المشروعات الثقافية"، ورابعًا " المشـروعات الترفيهية"، وخامسًـا " المشـروعات الرياضـية". ويتضـح من الجدول أن ميول الشـباب تغيَّرت بعض الشـيء؛ فهم مثلًا لم يشـيروا للأعمال التقليدية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية عادة (الإحسـان والبر والعطاء)، ولكنهم وضـعوا الأولوية لمشـروعات تتسـم بالاسـتدامة كالمشـروعات التعليمية والسـياحية والثقافية، وهذا التصور يعَدُّ تحوُّلًا مهمًّا في نظرة الشباب نحو العمل الخيري.

- الفروق ذات الدلالة الاحصائية حسب متغير الجنس (ذكر – انثى):

لم تكشـف النتائج والاختبارات الإحصـائية عن فروق تُذكر بين الذكور والإناث في موضـوع ما هو متوقع من الجهات الحكومية المعنية بالشـباب وما يمكنها أن تقدمه للشـباب؛ أي أن الشـباب من الجنسـين يتفقون وإلى حد كبير فيما يتوقعونه من الجهات الحكومية (انظر ملحق الجداول).

- الفروق ذات الدلالة الاحصائية حسب متغير منطقة الإقامة:

لوحظ أن لمكان الإقامة (المدن العشـر) تأثيرًا طفيفًا على الذكور؛ بمعنى أن توقعات الذكور أعلى من توقعات الإناث وذلك حسب متغير المنطقة (انظر ملحق الجداول)

◀ الفروق ذات الدلالة الاحصائية حسب متغير الدخل الشهري:

لم يتضـح من متغير الدخل الشـهري وجود فروق بين أصـحاب مختلف الدخول في مسـألة ما يتوقعونه من الجهات الحكومية (انظر ملحق الجداول).

◀ الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب متغير المؤهل العلمي:

لوحظ وجود فروق بسيطة للغاية حسب المؤهل التعليمي وذلك فيما يتعلق بالتوقعات من بعض الجهات الحكومية؛ إذ كلما زاد المؤهل التعليمي زادت التوقعات من بعض الجهات وليس كلها، علمًا أن الفروق طفيفة للغاية (انظر ملحق الجداول).

ملاحظة: للاطلاع على جداول الفروق ذات الدلالة الإحصائية انظر ملحق رقم (١)

عرض لأبرز نتائج الدراسة

◀ أولًا – درجة المعرفة بالجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب:

أفراد عينة الدراسة موافقون على معرفتهم الجيدة ببعض ما تقوم به الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب. وقد كان هناك تفاوت بين العينة في معرفة دور الجهات المعنية بالشباب، حيث لوحظ معرفة الشباب بالهيئة العامة للترفيه، ووزارة الرياضة، ووزارة الموارد البشرية؛ في حين قلت المعرفة بباب رزق جميل، وهيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة، ووزارة الاقتصاد والتخطيط.

◀ ثانيًا – مصادر الحصول على المعلومات عن الجهات المعنية بالشباب:

حلَّ في المرتبة الأولى (١) وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر مهم للمعلومات عن الجهات المعنية بالشباب سواء كانت جهات حكومية أو غير حكومية، وحلَّ ثانيًا (٢) شبكة الأصدقاء، وثالثًا (٣) أفراد الأسرة، ورابعًا (٤) الموقع الإلكتروني للجهة، وخامسًا (٥) وسائل الإعلام التقليدية، وسادسًا (٦) الروابط والنشرات الإلكترونية. لا يمكن بالطبع إيراد نسب بهذا الخصوص؛ وذلك لأن الأغلبية يستخدمون أكثر من وسيلة للحصول على المعلومات.

◀ ثالثًا – المتوقع من القطاعات المعنية بالشباب:

- يتوقع المبحوثون من وزارة التعليم: تحسين البيئة التعليمية، وإدخال تخصصات جديدة في الجامعات، ودعم التعليم القائم على التفكير النقدي التحليلي. أما الأقل أهميةً من وجهة نظرهم فكان الاستمرار في سياسة الابتعاث للخارج، وإلغاء بعض التخصصات غير المفيدة لسوق العمل، واستمرار التعليم عن بُعد وتطويره.
- وفيما يخص وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، فقد كان الأهم هو حل ومواجهة مشكلة البطالة، وعمل تشريعات تنظِّم سوق العمل، وزيادة برامج التدريب المنتهي بالتوظيف. أما الأقل أهميةً فكان: دمج الشباب السعودي في البرامج الدولية الشبابية، وتسهيل إنشاء المنظمات الأهلية المعنية بقضايا الشباب، والاستمرار في دعم التطوع لإطلاق البرامج التنموية المحفزة.
- وفيما يخصُّ وزارة الاقتصاد والتخطيط فقد كانت الأولويات هي: الاستمرار في تطوير الاقتصاد السعودي بما يعزز فرص الشباب، وضرورة إشراك الشباب في وضع الخطط الخاصة بهم، وتعزيز مكانة المملكة في المنصات العالمية من خلال مؤشرات الشباب. أما الأقل أهمية فكان: التدخل السريع في الأزمات الاقتصادية، وإنشاء أكاديمية للتخطيط وبناء الإستراتيجيات لتأهيل الشباب، وزيادة الاهتمام بقضايا الشباب بشكل عام.
- وفيما يخص وزارة الثقافة فقد جاءت الأولوية لدعم الأعمال الإبداعية للشباب، وزيادة عدد المكتبات العامة والتشجيع على ريادتها، وإنشاء المزيد من الجوائز للشباب في المجالات الثقافية والفنية المختلفة. أما الأقل أهمية فكان دعم الإنتاج السينمائي للشباب.

- وبخصوص وزارة الرياضة، فقد حلَّ في الأولويات: تشجيع ودعم الألعاب الأخرى غير كرة القدم، والتعاون مع وزارة التعليم لبناء قدرات التلاميذ في الرياضات المختلفة والمشاركة في المسابقات العالمية، والتوسع في مشروعات الرياضة للجميع؛ أما الأقل أهمية فكان: زيادة الملاعب والمرافق الرياضية، وزيادة مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية، وزيادة عدد الأندية.
- وفيما يخصُّ وزارة السياحة فقد كانت الأولوية لمعالجة ارتفاع الأسعار في المناطق السياحية في المملكة، وخلق وظائف مرتبطة بالسياحة، وتنمية المناطق والمدن التي لها مميزات سياحية. أما الأقل أهمية فكان: التعريف بالمناطق السياحية، وعمل دورات للقائمين على السياحة من شركات وأفراد، وتوفير المزيد من فرص التدريب للعاملين في القطاع السياحي.
- وفيما يتعلق بهيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة فقد كانت الأولوية لزيادة عدد حاضنات الأعمال الموجَّهة للشباب، ودعم ثقافة العمل الحر، وتسهيل إجراءات القروض. وكان الأقل أهميةً تحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء، والرفع من كفاءة مسرعات الأعمال، وزيادة أعداد المرشدين المتاحين لرواد الأعمال.
- أما الهيئة العامة للترفيه فقد كانت أولويات العينة هي: توفير أنشطة ترفيهية بأسعار معقولة، والاهتمام بالترفيه العائلي، وإنشاء نشاطات ترفيهية تعليمية وثقافية. أما الأقل أهمية فكان: استضافة فرق أجنبية.
- وفيما يتعلق بمؤسسة مسك الخيرية، فإن الأولوية كانت زيادة التعريف بمبادرات مسك، وزيادة عدد المقاعد في الدورات التدريبية التي تعقدها مسك، وتوسيع نطاق أعداد المستفيدين من مسك وخاصة في بقية مناطق المملكة. أما الأقل أهمية فكان: زيادة فرص الانضمام لبرنامج الإعداد الجامعي الذي يؤهّل الشباب للالتحاق بأرقى جامعات العالم، وتفعيل مفهوم المواطنة العالمية والاندماج العالمي لدى الشباب السعودي، والتعريف بمنح مسك الفنية.
- وفيما يتعلق بباب رزق جميل، فإن الأولوية كانت لدعم المشاريع الإنتاجية متناهية الصغر (الميكرو)، وتخفيض الرسوم التجارية على القروض التي تُمنح للمستفيدين، وتطوير العمل في الأرياف. أما الأقل أهمية فكانت: تقديم قروض للشباب خارج نطاق الأسر المنتجة، وإنشاء حاضنات ومسرعات لرواد الأعمال من الشباب، ورفع مقدار القروض التي تُقدَّم للأسر المنتجة.

◀ رابعًا – العوائق التي تحدُّ من إفادة الشباب من القطاعات:

أكثر العوائق هي: ضعف التواصل بين هذه القطاعات والشباب، وعدم اهتمام بعض القطاعات بالتسويق لخدماتها وإبرازها لجمهور المستفيدين، وعدم وجود فروع لهذه القطاعات في القرى والمناطق النائية. أما أقل العوائق فكانت: قلة خبرة إدارة بعض القطاعات، وعدم تحديث المواقع الإلكترونية لهذه القطاعات باستمرار، وعدم وجود موقع إلكتروني للبعض من هذه القطاعات.

◀ خامسًا – احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة:

جاءت احتياجات الشباب الملحة على النحو التالي: الحصول على سكن، وتسهيل أمور الزواج، والتعريف بالبرامج التطوعية؛ أما الأقل إلحاحًا فهي زيادة المسابقات الرياضية، والتوسع في المعارض الفنية، وتنشيط المسرح.

- سادسًا – الصعوبات التي قد يواجهها الشباب مستقبلًا:

عبَّر الشباب عن عدة صعوبات قد تواجههم مستقبلًا، ومنها القلق من المستقبل وما يحمل في طياته، وارتفاع الأسعار، والبطالة. أما الأقل أهمية فكانت: صعوبة تحقيق رؤية ٢٠٣٠، وزيادة مستوى الجريمة، وعدم الاستقرار الأمني الإقليمي.

- توصيات الاستبانة:

- العمل على تعزيز التواصل بين القطاعات والشباب.
- حث القطاعات على الاهتمام بالتسويق لخدماتها وابرازها لجمهور المستفيدين.
- العمل على إنشاء فروع لهذه القطاعات في القرى والمناطق النائية.
- حث هذه القطاعات على تقدير للاحتياجات الحقيقية للشباب.
- العمل على تعزيز الوعي بالمبادرات والبرامج التي تقدمها هذه القطاعات.

الفصل الثاني

نتائج المقابلات مع المسؤولين في القطاعات

- **وزارة الثقافة:**



حسب إفادة المسؤول الذي قابله فريق الدراسة في وزارة الثقافة أنه تم إعداد "الإستراتيجية الوطنية للشباب" من قِبل "برنامج تعزيز الهوية الوطنية" كإحدى المبادرات، وبعد دمج البرنامج تمَّ توزيع مبادراته على عدة جهات، وكانت مبادرة الإستراتيجية الوطنية للشباب من نصيب "برنامج جودة الحياة" الذي يعمل حاليًّا على تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال مبادرات تهمُّ الشباب في قطاعات عديدة. كما يركز "برنامج جودة الحياة" على الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الشباب خارج المدارس والجامعات.

وأشار مسؤول الوزارة إلى أنهم فكروا في إعداد برامج مخصَّصة للشباب وبتشجيع من سمو الوزير، ولا سيما أن متوسط أعمار الموظفين في الوزارة لا يتجاوز ٣٣ عامًا؛ ما يعني قُربهم من الشباب وتفهُّمهم لمتطلباتهم. أيضًا، فإن القيادات في الوزارة في سن الشباب، وأن نسبة العاملين من الإناث يبلغ ٥٠% وتحديدًا في المناصب العليا، وهم الذين قاموا بوَضْع الإستراتيجية الوطنية للثقافة.

وقد انبثقت عن الوزارة إحدى عشرة (١١) هيئة، ٩٠% من برامجها موجَّهة للشباب وخاصة في صناعة الأفلام، والموسيقى والأزياء، إضافة إلى نشاطات أخرى. وعن "التبادل الثقافي"، أوضح المسؤول أن لديهم برامج للشباب "للابتعاث الثقافي" لم يتم إطلاقها بعدُ، وأن هذا التبادل سيكون مع جامعات عالمية، كما تعمل الوزارة حاليًّا على إستراتيجية "لتنمية المواهب" بالاتفاق والتنسيق مع وزارة التعليم. وتعمل وزارة الثقافة مع عدة جهات حكومية بغرض التنسيق وتوحيد الجهود؛ ومن ذلك وكالة وزارة الرياضة للشباب، ومؤسسة مسك الخيرية، مع تأكيد المسؤول على أهمية التنسيق بين مختلف القطاعات.

وفي ردِّه على سؤال حول أهمية وجود هيئة عليا للشباب، أشار المسؤول إلى أن هذا المقترح ليس بالجديد، فهو مطروح منذ عدة سنوات، كما أنه ورد في الإستراتيجية، رغم بعض الاعتراضات عليه؛ لكون قضايا الشباب إجمالًا تقع ضمن اهتمام جميع الوزارات تمامًا كسائر الشرائح العمرية في المجتمع.

وفي مسألة قياس أثر مبادرات وزارة الثقافة، أوضح المسؤول أن لدى الوزارة إدارة مختصة بتخطيط وقياس الأثر للمبادرات، حيث تضع مجموعة من مؤشرات الأداء لكل مبادرة، ثم يتم تقييم هذه المؤشرات بشكل ربع سنوي؛ وذلك من أجل اكتشاف مواطن الخلل ومعالجتها. كما أوضح أن الوزارة في مجال المقارنات المعيارية تتعاون مع مجموعة من البلدان، مثل

سنغافورة وفنلندا وإستونيا وهونغ كونغ، حسب طبيعة النشاط الذي يخص الشباب. كما أن الوزارة تعمل على سنِّ السياسات الثقافية بما يخدم قطاع الشباب، وقد تم العمل على استصدار مرسوم ملكي يقضي بأن تقتني الوزارات والهيئات الحكومية أعمالاً فنيةً لشباب سعوديين؛ وذلك لتشجيع هؤلاء الشباب. ويتم العمل حاليًّا على سياسات جديدة تخدم احتياجات الشباب، وقد تم بهذا الخصوص تأسيس صندوق نمو لدعم المشاريع الثقافية وتمويلها، كما يتم العمل على "جاكس"، وهي "منطقة فنية" إبداعية للرسم والتصوير والإنتاج؛ وذلك بتوفير الاستوديوهات وغيرها. كما يتم استقطاب الكفاءات الأجنبية المهمة لتدريب الشباب وتعليمهم في مجالات عدة؛ كصناعة الأفلام والتنقيب عن الآثار. وعن اهتمام الوزارة باللغة العربية، فإن أول مبادرة للوزارة كانت عبارة عن "مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية"، والذي يهدف إلى تعزيز اللغة العربية إنتاجًا ونشرًا، وإعداد اختبارات اللغة العربية لتكون ضمن شروط التوظيف في بعض المهن كالمحاماة، والعلاقات العامة. وقد تمَّ الحصول على الموافقة على إنشاء هذا المجمع، وستنتج عنه مبادرات ضخمة لتعزيز استخدام اللغة العربية. وفيما يتعلق بتشجيع النشء على استخدام اللغة العربية، تقوم الوزارة داخليًّا بالتأكيد على كتابة جميع رسائل البريد الإلكتروني والعروض باللغة العربية، كما تُشجِّع الوزارة النشر باللغة العربية والترجمة إلى اللغة العربية، وعقد المسابقات باللغة العربية.

- **وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:**



حسب إفادة المسؤول الذي قابله فريق الدراسة في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، فإن الوزارة تعَدُّ من الوزارات التي تهتمُّ بالشباب، وهذا واضح من جهودها الملموسة في توفير فرص العمل لهم، وتهيئة كل ما من شأنه الرفع من مستوى الشباب والأخذ بأيديهم إلى ما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأثناء رئاسة المملكة لمجموعة العشرين للعام ٢٠٢٠م، الذي عقد لقاؤها في المملكة (عن بُعد)، فقد ركزت مجموعة عمل التوظيف على ثلاث أولويات رئيسية، هي: (١) تهيئة أفضل للشباب للدخول إلى سوق العمل، (٢) مواكبة الحماية الاجتماعية لأنماط العمل المتغيرة، (٣) استخدام العلوم السلوكية في سياسات سوق العمل.

وقد جاءت أولوية الشباب كأهم الأولويات لجدول أعمال مجموعة التوظيف؛ حيث ركزت على طرح ومناقشة عدة قضايا مرتبطة ببطالة الشباب، وعلى رأسها التحديات والفرص السانحة أمام الشباب، ولا سيما أولئك غير المنخرطين في الوظيفة أو التعليم أو التدريب (NEET) وكذلك آليات التجاوب الممكنة من دول مجموعة العشرين لدعم التنفيذ الفعال للسياسات لتحقيق سياسات فعالة للشباب، وقياس الجهود التي بذلتها مجموعة العشرين في هذا الشأن. وتستهدف هذه الجهود خفض معدلات الشباب المعرضين لخطر البطالة بمقدار ١٥% بحلول عام ٢٠٢٥ بحسب ما اتفقت عليه الدول أعضاء مجموعة العشرين خلال قمة مجموعة العشرين لعام ٢٠١٥.

وأهم إستراتيجية تطبقها وزارة الموارد البشرية هي تحسين إنتاجية أداء القوى العاملة، وتمكين توظيف السعوديين كهدف إستراتيجي؛ حيث تُعنى وكالة المهارات والتدريب بالعمل على تحقيق ذلك من خلال تنظيم ومتابعة سوق العمل والمتطلبات المتعلقة بالمهن والمهارات وتنمية القوى العاملة وإنتاجيتها بما يتواءم مع أفضل الممارسات التي تواكب تطلعات الدولة وسوق العمل السعودي؛ لتحقيق أفضل المستهدفات وتنمية راس المال البشري بما في ذلك تدريب وتأهيل الشباب الباحثين عن عمل.

وهناك مبادرة خارطة طريق الشباب في مجموعة العشرين ٢٠٢٥، وهي إحدى مبادرات رئاسة المملكة لمجموعة العشرين لعام ٢٠٢٠ م، وقد بنت مجموعة العمل والتوظيف هذه المبادرة على تعهُّد قادة مجموعة العشرين لتحقيق هدف خفض معدل البطالة إلى ١٥٪ بحلول سنة ٢٠٢٥، وأنشأت خارطة طريق الشباب في مجموعة العشرين ٢٠٢٥، لتشمل ضمن التقرير الذاتي السنوي المؤشر الرئيسي للخارجين عن نطاق التعليم والتوظيف والتدريب في خطط التوظيف لمجموعة العشرين، ويمكن أن يكون مصحوبًا بمجموعة من المؤشرات الإضافية.

كما تُعنى وكالة المهارات والتدريب بمبادرات ومشاريع متعلقة بالشباب، منها: مبادرة تدريب وتأهيل الشباب السعودي بهدف تدريب وتأهيل الشباب من الخريجين والخريجات السعوديين من الجامعات المحلية والخارجية والكليات والمعاهد الفنية والصحية والإدارية في المؤسسات الحكومية والشركات المتميزة في القطاع الخاص، ليتمكنوا من اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لإعدادهم وتهيئتهم للمشاركة في سوق العمل عن طريق تنظيم منظومة المخرجات التدريبية وتنسيق الأدوات لها، وكذلك من خلال بناء سياسات تدريب وطنية وتطوير حلول لمتابعة وتقييم التدريب. وهناك مبادرة "مسرعة المهارات" لتطوير برامج بغرض تسريع تنمية المهارات وإعادة تأهيل الشباب بالتعاون مع القطاع الخاص لمختلف القطاعات ذات الأولوية، ومعالجة الفجوات الحالية والمستقبلية في سوق العمل، والتي بدورها تزيد قابلية توظيف الشباب وذلك بالمواءمة السريعة للمهارات مع احتياجات سوق العمل.

وبخصوص قياس مؤشرات الأداء، تقدم جميع دول مجموعة العشرين تقريرًا ذاتيًّا عن التقدُّم المحرز لتحقيق أهدافها. ويشمل التقرير إعداد وتقديم إحصاءات ومعلومات حول السياسات والبرامج التي اتخذتها كل دولة لتحقيق الهدف وتحسين نسبة الشباب في سوق العمل، وتحسين التعليم والمهارات والعمل للشباب. وفي البيان الوزاري الأخير لمجموعة عمل التوظيف لسنة ٢٠٢٠، اتفقت الدول على استخدام وحساب نسبة الشباب الذين لا يتواجدون في الوظائف أو التعليم أو التدريب ((NEET) باستخدام مؤشر الفئة العمرية من ١٥- ٢٩، مع تصنيف الجنس كمؤشر رئيسي. وتستطيع الدول بما يتماشى مع ظروف كل دولة، استخدام هذا المؤشر إلى جانب مجموعة من المؤشرات التكميلية للأخذ في عين الاعتبار أوضاع سوق العمل المتنوعة التي تواجه الشباب في أسواق العمل لدى دول المجموعة.

وفيما يخصُّ تقاطع أهداف الوزارة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ فإن سوق العمل مستوحاة من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي سوق عمل جاذبة للمواهب والقدرات المحلية والعالمية، وتوفر للمواطنين فرص عمل مُنتجة وحياة كريمة، وتُعزِّز الانتقال لاقتصاد متنوع ومزدهر، يتجاوز تحديات اليوم والمستقبل. ويتطلب تحقيق الرؤية معالجة تحديات سوق العمل وإجراء إصلاحات

جوهرية، منها: رفع المهارات وإعادة التأهيل ومواءمتها مع احتياجات السوق، وكذلك تخطيط المهن الحالية والمستقبلية، وبناء وتطوير المهارات الأساسية، والعمل على تحقيق الرؤية من خلال البرامج والمبادرات التي تمت الإشارة إليها سابقًا.

- **وزارة الاقتصاد والتخطيط:**



حسب إفادة المسؤول الذي قابله فريق الدراسة في وزارة الاقتصاد والتخطيط؛ فقد ظهرت أهداف التنمية المستدامة عام ٢٠١٥ وتبنتها المملكة عام ٢٠١٦، وهي من أهم مكونات خطط وإستراتيجيات وزارة الاقتصاد والتخطيط. ولكل هدف من أهداف الوزارة مؤشرات ترتبط بالشباب؛ كالمساواة بين الجنسين، والتوظيف، والمحافظة على كوكبنا وتحقيق العدالة، والقضاء على الفقر، وقضايا التغير المناخي. وتعمل الوزارة مع الجامعات ومراكز الشباب؛ ومن أمثلة ذلك: رابط تبوك الخضراء حيث تم توظيف الشباب في تنظيف الشواطئ، وكذلك شركة صدارة لتمكين الشباب من الحفاظ على المياه واستخدام الطاقة المتجددة. كما تعمل الوزارة في مجال التدريب لتسهيل إدراج أهداف التنمية المستدامة ضمن أهداف ومناهج التعليم ليتمكن الشباب من فهمها، وهناك عشر جهات داخل وزارة التعليم تعمل من أجل الشباب. هناك بالطبع تحديات تواجه الوزارة، ومنها: عدم قدرة الشباب بصورة كافية على فهم أهداف التنمية المستدامة والجوانب الفنية لذلك. وتوفّر الوزارة البيانات رغم صعوبة ذلك أحيانًا.

- **وزارة الرياضة:**



حسب إفادة المسؤول الذي قابله فريق الدراسة في وزارة الرياضة أن تركيز الوزارة في المرحلة الراهنة هو على الرياضة بشكل عام، وأن هناك تحوُّلًا ملحوظًا في مفهوم الرياضة لتكون للجميع؛ ففي السابق كانت "الرياضة والشباب"؛ أما اليوم فالوزارة تُركِّز على الرياضة، وأن هذا جزءا من التحول بحكم وجود عدة جهات تهتم بالشباب وليس فقط وزارة الرياضة. ومع ذلك، فقد وفَّرت وكالة الوزارة للشباب عدة برامج ومبادرات. ويشير المسؤول إلى أنه لا توجد إستراتيجية للسنة أو السنتين القادمتين، لكن يوجد مئات المبادرات التي يعملون عليها، كما أن الوزارة تعمل على صياغة مؤشرات لقياس الأداء. وكما يعلم الجميع، فالوزارة حديثة وتعمل مع عدة جهات حكومية.

هناك بالطبع إستراتيجية للشباب لكنها ليست عمل الوزارة بمفردها، بل يشترك فيها جميع الجهات الحكومية تقريبًا. كما أن لدى الوزارة ارتباطًا مع دول مجلس التعاون ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بالشباب. وتركز الوزارة على مفهوم التنمية المستدامة فيما تقدِّمه، وبتقدُّم الوقت أصبح لدى الوزارة قاعدة بيانات جيدة يمكن الإفادة منها. والوزارة بشكل عام مواكبة للتحول فيما يخص الرؤية، وهناك شركة تعمل مع الوزارة بهذا الخصوص؛ للتأكد من عملية التحول.

◄ هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت):



حسب إفادة المسؤول الذي قابله فريق الدراسة في هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، من أهداف منشآت تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ودعمه وتنميته ورعايته وفقًا لأفضل الممارسات العالمية. وتعمل "منشآت" على إعداد وتنفيذ ودعم برامج ومشاريع لنشر ثقافة وفكر العمل الحر وروح ريادة الأعمال والمبادرة والابتكار، وتنويع مصادر الدعم المالي للمنشآت، وتحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء، إلى جانب وضع السياسات والمعايير لتمويل المشاريع التي تُصنَّف على أنها مشاريع صغيرة ومتوسطة، وتقديم الدعم الإداري والفني للمنشآت ومساندتها في تنمية قدراتها الإدارية والفنية والمالية والتسويقية والموارد البشرية وغيرها.

ومن أهدافها الإستراتيجية الأخذ بيد المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتكون محرِّكًا اقتصاديًّا بحيث تشكل ٣٥٪ من الناتج المحلي بحلول ٢٠٣٠. ووفقًا لإحصائيات ٢٠١٨، فإن المملكة وصلت إلى رفع إنتاجية المنشآت الصغيرة والمتوسطة وزيادة الوظائف فيها بنحو ٢٨٪ الى ٦٠٪؛ ولذلك من المهم جدًّا دعم هذه المنشآت.

وقد كان من الصعب على المنشآت الصغيرة التوريد، كذلك هناك صعوبة في التمويل والوصول للبنوك، حيث كان التمويل من البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يصل فقط إلى ٢٪، ولم يكن هناك تبني لرواد الأعمال أو دعم لمسرعات وحاضنات الأعمال أو تشجيع الابتكار؛ لذلك عملت منشآت على العديد من المبادرات، ومنها مبادرة إنشاء مراكز دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ودعم المنشآت سريعة النمو، وتطوير التجارة الإلكترونية، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال. كما أن هناك مبادرات أساسية مثل مبادرة الشركات الناشئة الجامعية، ومراكز الابتكار، والتمويل البديل، وإنشاء مسرعات وحاضنات الأعمال، وغيرها من المبادرات التي يستفيد منها الشباب.

مؤسسة مسك الخيرية:



حسب إفادة المسؤول الذي قابله فريق الدراسة، في مؤسسة مسك عدة برامج، ومنها برنامج تنمية القدرات الذي يسعى إلى أن يمتلك المواطن قدراتٍ تمكِّنه من المنافسة عالميًا، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف. ويركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع، يسهم في غرس القيم منذ سن مبكرة، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلى والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم، وتنمية مهارات المواطنين عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، مرتكزًا على تطوير وتفعيل السياسات والممكنات لتعزيز ريادة المملكة. وسينطلق البرنامج رسميًّا في الربع الثالث من عام ٢٠٢١.

ويوجد لدى مسك مبادرات، تهتم بتطوير التعليم، والاهتمام بجودته، وبتطوير القائمين عليه، وتطوير مهارات الشباب، ورفع مستوى كفاءتهم لتلبية احتياجات سوق العمل. ومن المؤشرات التي تستخدمها مسك لقياس الأثر معدل التوظيف الذي يعكس مدى نجاح برامجها الموجَّهة للشباب. ولقياس رضا المستفيدين، فإن مسك تعتمد على هذا المؤشر (معدل التوظيف)، واستقطاب سوق العمل لخريجي الجهاز التعليمي والمهني والتقني. أما في حالة وجود نسبة من الشباب العاطل عن العمل، فإن جميع الجهات تعمل مع البرنامج، تتعاون لتهيئة هؤلاء الشباب للدخول ومواءمة لمتطلبات سوق العمل. وتعتمد مسك على تحليل الوضع الراهن للجميع من خلال جودة التعليم وتناسبه مع احتياجات سوق العمل، وبعد تحديد الاحتياجات يتم تصميم المبادرات.

الفصل الثالث:

نتائج المجموعة البؤرية المركَّزة Focus Group

في يوم الثلاثاء ١٥ رمضان الموفق ٢٧ أبريل، تمَّ عقد جلسة مجموعات بؤرية focus group session ضمت عشرة من الشباب من الجنسين (٦ فتيات و٣ شبان) لاستطلاع آراء المشاركين حول مدى معرفتهم بالدور الذي تقوم به عشرة قطاعات حكومية وأهلية تقدِّم خدمات مختلفة للشباب، وما الذي تُقدِّمه لهم، والمتوقع منها مستقبلًا من وجهة نظرهم. أما القطاعات التي دار الحوار حولها فقد كانت "عينة مختارة" لأهم القطاعات التي تقدِّم خدمات مختلفة للشباب.

- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:

اتفق المبحوثون على أن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ساهمت في ترسيخ العمل عن بُعد أثناء وبعد الجائحة (كوفيد- ١٩)، فالمنصة الإلكترونية خدمت آلاف العاملين والعاملات. يُلاحظ على الوزارة مع ذلك كثرة مبادراتها (١٢٤ مبادرة). ويتفق المبحوثون أن الوزارة تواجه مشكلة في الدمج بين العمل والتنمية الاجتماعية في وزارة واحدة؛ مما أثَّر على دورها في مواجهة مشكلات العمل والبطالة.

وقد ساعدت الوزارة السعوديين في التنافس مع الوافدين على فرص العمل رغم أنها تُعاني من نقص في تعزيز نفوذها في القطاع الخاص الذي قد لا تستطيع السيطرة عليه بما يكفي. الوزارة عمومًا وفَّرت فرص عمل متعددة للشباب من الجنسين، وهذا يُحسب لها. وبخصوص تمكين المرأة، فقد نجحت الوزارة في ذلك، إلا أن المشكلة قد تكون عند المرأة التي ليس لديها دراية كافية بقوانين العمل وشروطه لحداثة تجربتها مع التمكين؛ ما يعني ضرورة تأهيل المرأة وتدريبها بشكل جيد قبل الانخراط في سوق العمل؛ فيما أشار البعض إلى تركيز الوزارة على الكمِّ في مسألة أعداد المنخرطات بالعمل دون تقديم خدمات كافية للمرأة لكي تبدأ عملها بشكل أفضل.

وتناول البعض قضية وجود أعداد كبيرة من الشبان والفتيات ممن انخرطوا في أعمال تطوعية قبل التحاقهم بالعمل، وعملوا ساعات كثيرة؛ إلا أن هذه الساعات ضائعة، إذ لا يوجد نظام يحفظ سجلات العمل التطوعي والذين قاموا به، وهو ما يفترض أن تُوليه الوزارة الاهتمام الكافي.

أشار البعض كذلك إلى بنك التنمية الاجتماعية وشروطه الصعبة في تمويل الشباب، في حين تحدَّث البعض عن تداخل الاختصاصات بين وزارة الموارد البشرية وجهات حكومية أخرى، كما طالب البعض بضرورة عدم منافسة الوزارة للقطاع الخاص، بل سنّ اللوائح التي تنظِّم عمل هذا القطاع ليكون جاذبًا للعمل. وفيما يتعلق بالعمل الخيري، أشار البعض إلى ضرورة تقديمه بطرق تنموية ومبتكرة؛ فبدلًا من العطاء المباشر للمحتاج يمكن تقديم تدريب وتعليم لكي يعتمد المحتاج على نفسه.

◄ وزارة السياحة:

حسب إفادة المبحوثين، فإنهم يرون السياحة من القوى الناعمة الصاعدة في المملكة، وذلك كرافد للاقتصاد الوطني، وأن الوزارة تقوم بدور مهم في هذا الجانب، مع ملاحظة التداخل الشديد بين دور وزارة السياحة ودور الهيئة العامة للترفيه. السياحة ستكون مولِّدة للكثير من المهن والوظائف مع ضرورة توفُّر معلومات كافية عن الأماكن السياحية في المملكة، ورحلة السائح من أين يبدأ وأين يذهب وماذا يعمل كما يحصل في الدول الأخرى؛ ما يعني ضرورة وجود برامج ورحلات سياحية منظمة.

ولكي تنخرط المرأة في هذا النشاط كعاملة، يلزم وضوح دورها والتصاريح اللازمة لعملها. لا يُفترض بالطبع أن يكون دور وزارة السياحة في التفتيش ومراقبة المرافق السياحية، ولكن لا بد لها من عمل مبادرات سياحية مع ضرورة ضبط الأسعار في الأماكن السياحية حتى تكون جاذبةً للسائح السعودي.

◄ وزارة التعليم:

تباينت الآراء حول دور وزارة التعليم وما تقوم به فيما يخصُّ الشباب، فبعض المبحوثين تناولوا المناهج التي يرون أنها غير مناسبة، بل ومتكلسة وقديمة، ولا تُقدِّم شيئًا يُذكر؛ بدليل وجود هوَّة يعاني منها البعض بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، وهي الهوة التي لا بد من ردمها. اقترح البعض وجود تخصصات في المرحلة الثانوية؛ تماما كما هو معمول به في الجامعات، في حين أشار البعض إلى تخوُّفهم من خصخصة الجامعات، وأنها قد تكون قطاعًا ربحيًّا؛ ما يلغي مجانية التعليم الجامعي.

ويعتقد البعض أن الوزارة بحاجة إلى تعديل بعض التوجهات، ومنها التركيز على المعلم الذي يعَدُّ عصب العملية التعليمية، فهو بحاجة إلى تطوير لكي يستطيع تقديم أفضل ما لديه. كما طالب بعض المبحوثين بوجود تكامل بين وزارة التعليم وبقية الوزارات؛ كوزارة الرياضة ووزارة الثقافة؛ فالوزارة متأخرة في هذا الجانب، أي التنسيق مع بقية الوزارات المعنية بالشباب. بشكل عام، فقد كانت معظم الآراء عن الوزارة سلبية رغم الدور المهم والحيوي الذي تقوم به في العملية التعليمية.

◄ وزارة الاقتصاد والتخطيط:

أثنى الجميع تقريبًا على دور وزارة الاقتصاد والتخطيط في صياغة رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تعَدُّ نقلةً مهمة في إحداث تغيرات اجتماعية واقتصادية بالغة الأهمية في المملكة في السنوات الخمس الأخيرة. أشار البعض إلى برامج الخصخصة كأحد مرتكزات الرؤية رغم موقفهم المعارض لخصخصة الجامعات كما سبق ذكره. ويقترح البعض على الوزارة في عملية التخطيط أن تستفيد من البيانات الضخمة big data وذلك كرافد في المعلومات التي يتم في ضوئها بناء الخطط الاقتصادية والاجتماعية. معلومات المجموعة المبحوثة عن الوزارة كما يبدو ليست كافية؛ ولذلك كانت إجاباتهم مقتضبة؛ بل إن البعض لم يتحدث عنها.

◄ وزارة الثقافة:

يحمل المبحوثون آراءً إيجابية عن وزارة الثقافة كرافد جديد للمنظومة الحكومية، والدور الحيوي الذي تضطلع به الوزارة في الرفع من مستوى الثقافة، كما أكدوا على أهمية ما تقوم به، ونجاحها الباهر في الاهتمام بقطاعات كانت مهملة في السابق؛

كالموسيقى والأزياء والفنون التشكيلية والخط العربي والجداريات والتراث العمراني والمبادرات التي قُدِّمت بهذا الخصوص. أشار البعض إلى تميز الوزارة في استقطاب الاستشاريين واستخدام التحليل الكمي، مع ضرورة استخدام التحليل النوعي للبرامج والخطط التي تقدِّمها. كما طالب البعض بضرورة دمج "الثقافة" ضمن المناهج التعليمية، وخاصة "الثقافة المحلية". كما تناول البعض ضرورة تعاون الوزارة مع اليونسكو بصورة وثيقة.

- وزارة الرياضة:

ترتبط الرياضة في المملكة بكرة القدم؛ فهذا ما يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى؛ لذلك لا بد من الخروج من هذه الفكرة السائدة بحكم أن الرياضة هي مجموعة أنشطة رياضية ترتبط بالصحة الجسدية والعقلية للشباب. ويرى المشاركون أن الرياضة بمفهومها الواسع عامل مساعد في التخفيف من بعض الانحرافات السلوكية عند الشباب من الجنسين، كتعاطي المخدرات على سبيل المثال. هذا يستوجب إنشاء الأندية الرياضية الشاملة للجنسين، وخاصة المرأة التي لم تحصل في السابق على فرص لممارسة الأنشطة الرياضية.

وقد أثنى الجميع على دور الوزارة وخطتها في زيادة عدد ممارسي الرياضة لخفض نسبة بعض الأمراض؛ كزيادة الوزن وما ينتج عنه من علل صحية. ويتفق الجميع على أن وجود الوزارة وعملها ضروري للغاية لخدمة الشباب من الجنسين؛ مع ضرورة التركيز مرة أخرى على الأنشطة الرياضية الأخرى بدلًا من التركيز على كرة القدم، حيث تساءل البعض عن جدواها اقتصاديًّا في ظل الرؤية والتحول الذي تشهده المملكة.

- الهيئة العامة للترفيه:

توقَّف الكثير من المشاركين عند الهيئة العامة للترفيه، وكانت إجاباتهم متنوعة، لكنهم في العموم يحملون اتجاهًا إيجابيًّا نحو أنشطتها وفعالياتها المختلفة. أثنوا على دور الهيئة في الترويج للنشاطات الترفيهية في وسائل التواصل الاجتماعي وتقديم عدد كبير من الفعاليات الترفيهية، وأشاروا إلى ما جرى في موسم الرياض، والدرعية، ومنطقة العلا كأمثلة على توليد أنشطة لم تكن معروفةً في السابق. وأكدوا على أن ما تقوم به الهيئة يتسق تمامًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأن نشاطها ومهامها تتطور من سنة إلى أخرى رغم ظروف الجائحة التي حدَّت من بعض نشاطاتها. أشار البعض إلى أن فعاليات الهيئة أبرزت كذلك "الهوية الوطنية" للسعوديين وللمملكة، وأن ما قامت به الهيئة ساهم في بقاء الأموال في الداخل بدلًا من ذهابها للخارج، مع الأخذ في الاعتبار ظروف الجائحة ومنع السفر. ركَّز البعض على ضرورة تأسيس بنية تحتية صلبة للترفيه وذلك في جميع مناطق المملكة، وليس فقط في المدن الرئيسية أو الرياض والعلا والدرعية ومناطق مختارة. المطلب هو تعميم تلك الأنشطة والفعاليات لتكون في متناول الجميع، وبأسعار مناسبة. وقد جادل البعض بتنوُّع ما هو متاح بما في ذلك تدني أسعار بعض الفعاليات والأنشطة، واستشهدوا بحديقة الملك عبد الله في الرياض (الملز) حيث يتم الدخول إليها برسوم بسيطة للغاية رغم أنها تستضيف أنشطةً ترفيهيةً ربما كانت مُكلِّفة. وقد أكد البعض على أن نشاط الهيئة ساهم في رفع وتحسين "معايير الترفيه" عند السعوديين؛ ربما بسبب استضافة فِرَق عالمية والانفتاح على العالم وتنوع الفعاليات الترفيهية. وإجمالًا، فالمشاركون يحملون اتجاهات إيجابية نحو الهيئة رغم بعض النقد الذي أبداه البعض نحو نوعية وتوقيت بعض الفعاليات.

- هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة:

معظم المشاركين يعرفون هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة، وقلة منهم لا يعرفون الكثير من التفاصيل عن نشاطاتها عدا أنها تقدِّم تمويلًا وبعض الاستشارات لرواد الأعمال من الشباب من خلال بنك "منشآت". وقد طالب البعض بأن تُعيد الهيئة صياغة إستراتيجيتها لتكون أكثر شموليةً، وأن تستخدم النموذجين الكوري والصيني في دعم رواد الأعمال بدلًا من استخدام النموذج الأمريكي. وفي ظل شُحِّ الوظائف في القطاع العام، فإن الجميع تقريبًا يتفقون على أن ريادة الأعمال قد تكون هي البديل المفضَّل لخلق فرص للشباب من الجنسين. وخلاصة الطرح أنهم يتوقعون من الهيئة الكثير بعد أن تعيد صياغة إستراتيجيتها لتكون سندًا مهمًّا لرواد الأعمال.

- مؤسسة مسك الخيرية:

يعتقد البعض بأنها تتركز في الرياض، وعليه فقد لا تكون معروفةً في بقية مناطق المملكة، وأن المستفيدين منها هم أبناء أسر محدَّدة، كما أن الاستفادة مما تقدِّمه قد يكون مقصورًا على هذه الشرائح الاجتماعية. ويطالب الجميع بوجود فروع لها في مختلف مناطق المملكة.

- باب رزق جميل:

ارتبطت هذه المبادرة – كما هو شائع – بدعم برامج الأسر المنتجة، لكن أحد المشاركين أكد أنها حاضنة وجهة تدريب وأن ما تقوم به يعَدُّ عملًا ممتازًا في القطاع الثالث، وأنها تجربة استثنائية يُفترض نسخها وتعميمها. وقد أشار أحد المشاركين إلى أن باب رزق جميل شمل الأسر، وكان الأولى كذلك أن يشمل الشباب وليس فقط أهاليهم. تبيَّن من مجمل المشاركات أنه لا يتوفر معلومات كافية عن باب رزق جميل لدى أغلب المشاركين في الجلسة؛ ما يعني ضعف التواصل الإعلامي بين باب رزق جميل والجمهور بشكل عام.

الفصل الرابع

نتائج ورشة العمل

تمَّت إدارة الورشــة وتقســيم الخبراء المشــاركين إلى ثلاث مجموعات مكونة من ٦ خبراء، ويقود كلَّ مجموعة عضــوان من الباحثين المشــاركين في إعداد الدراسـة، تولَّت كل مجموعة مناقشـة أهم التحديات التي تواجه القطاعات موضـع الدراسـة، والتي تمَّ إعدادها مسبقًا من قِبل فريق البحث القائم على إعداد الدراسـة؛ ومن ثَمَّ التوصـل لأهـم التوصيات والمقترحات في كل قطاع، وذلك على النحو التالي:

- المجموعة الأولى:

القطاعات:

- التعليم والتدريب.
- العمل وريادة الأعمال.
- التطوع والمسؤولية الاجتماعية.

أهم الأفكار والمقترحات التي تمت مناقشتها في كل قطاع من القطاعات الثلاثة للمجموعة الأولى:

١- قطاع التعليم والتدريب:

تمَّ في البداية مناقشـة موضـوع المناهج الدراسـية، حيث ذكر أحد المشـاركين أن المناهج الدراسـية في المملكة تُمَثِّل ما أسماه "المعرفة المعزولة "؛ بمعنى أن المناهج مليئة بمعلومات تفصــيلية، وقال خبير آخر أن المعرفة التي تقدِّمها المناهج هي معرفة تراكمية وتُناسـب كلَّ مرحلة عمرية يمرُّ بها الشــاب في دراسـته، وأن هذه المناهج تخدم الطلبة في توجهاتهم المسـتقبلية كلٌّ حسب تخصصه، وأن محور إستراتيجية التعليم هو الطالب.

ذكر أحد المشــاركين أن الطلاب في معظم قطاعات التعليم ليس لديهم معرفة جيدة برؤية ٢٠٣٠ ومســتهدفاتها، كما أن الطلاب غير ملمين بالتفكير التحليلي والإسـتراتيجي، وأشـار مشـارك آخر إلى أن نظام التعليم لدينا لا يُخرج شـبابًا ماهرين حياتيًّا ومهنيًّا، ولا يهتم بخلق جدية لدى الشباب في إعداد ملف إنجازاتهم الشخصية.

أشـار عدد من المشـاركين إلى مشكلة تغيُّر خطط وزارة التعليم وإستراتيجياتها بتغير الوزراء والمسؤولين، وأنه ليس لدى الوزارة إسـتراتيجية ثابتة ومعتمدة حتى اليوم. وأشـار أحد المشـاركين في مسـألة دور القطاع الخاص في توظيف الشباب إلى أن هذا الدور لا يصل إلى ما هو مأمول منه، وأن يوم المهنة الذي تقيمه منشآت القطاع الخاص في الجامعات لاستقطاب الشباب للعمل يحتاج إلى تفعيل أكثر، وإلى مراجعة للسـياسـات التي تحكمه. كما اقترح المشـاركون الاسـتفادة من تجارب التدريب المنتهي بالتوظيف لتفعيل دور القطاع الخاص في توظيف خريجي الجامعات.

وفي موضوع التدريب والتعليم التقني والمهني، أشار عدد من المشاركين إلى أن برامج التدريب الموجودة شكلية وليس لها قيمة مضافة، وأن التعليم التقني والمهني يسير ببطء ويجب عدم فصله عن التعليم، بل يكون مدمجًا في التعليم بالإضافة إلى توسيع مجالاته حسب طروحات الرؤية.

أهم المقترحات والتوصيات:

١) إدماج الشباب في رؤية ٢٠٣٠ وذلك عن طريق تبسيطها وشرحها وربما من خلال عمل خريطة ذهنية للرؤية وشرح برامجها للطلبة في مادة التربية الوطنية.

٢) تلقي تغذية راجعة من الشباب عن الرؤية وبرامجها وخاصة التي تهمهم.

٣) إطلاق إستراتيجية وطنية للتعليم طويلة المدى وملزمة وأن يتم ربطها بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

٤) دمج التعليم التقني والمهني مع التعليم العام وتوسيع مجالاته بحيث تشمل مجالات جديدة ترتبط بالرؤية مثل / الحج والعمرة/ صناعة العطور/ صناعة العسل.

٥) تفعيل تجربة يوم المهنة وتحديد سياساتها لجعلها تخدم توظيف الشباب في القطاع الخاص.

٦) تشجيع مؤسسات التعليم على بناء سجل الإنجاز الشخصي للشباب منذ صغرهم.

٧) إنشاء مجلس استشاري مشترك بين وزارة الموارد البشرية ووزارة التعليم والقطاع الخاص.

٨) معرفة آراء أرباب العمل في المناهج الدراسية وتقويمها بالنسبة للطلبة ومدى ملاءمتها لسوق العمل.

٩) الإفادة من المهارات التي يحتاجها الطالب المتخرج وإضافتها من خلال وحدات التأهيل والتوظيف في وزارة الموارد البشرية ومنشآت القطاع الخاص

١٠) تعزيز الشراكة الحقيقية بين سوق العمل ومؤسسات التعليم العالي والتقني بهدف:

- توحيد الرؤية المستقبلية لسوق العمل.
- تحديد احتياجات سوق العمل من القوى العاملة الحالية.
- استقراء المستقبل والتنبؤ باحتياجات سوق العمل من القوى العمالة المستقبلية المتوقعة.
- تحقيق الكفاءة والجودة والموائمة الفعلية بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

١١) أهمية توحيد سياسات التعليم والتدريب والتأهيل والاستخدام والتوظيف.

١٢) تبادل الخبرات والمعرفة بين مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المحلي والمؤسسات التعليمية.

١٣) تمكين طلبة الجامعات من تكثيف تدريبهم في مؤسسات القطاع الخاص تمهيدا لانتقالهم من الدراسة الأكاديمية إلى سوق العمل.

١٤) إعادة النظر في الأساليب التي تؤدي إلى تطوير نوعي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

٢–قطاع العمل وريادة الأعمال:

أشار عدد من المشاركين إلى عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بمرجعية ريادة الأعمال، بالإضافة إلى تضارُب وتعارُض القوانين التي تحكم عمل رواد الأعمال بين الجهات المختلفة، مثل هيئة منشآت ووزارة التجارة وغيرها من الجهات. كما أشار أحد المشاركين إلى ضعف أداء حاضنات ومسرعات الأعمال، وأجمع الكثير من المشاركين على صعوبة حصول رواد الأعمال على التمويل اللازم لأعمالهم، وأن الحل قد يكون في بنك منشآت الذي تمَّ تأسيسه قبل بضعة أشهر. كما أشار أحد المشاركين إلى الدور الذي قد تلعبه هيئة تنمية البحوث والتطوير والابتكار في تحويل بعض الأبحاث والابتكارات إلى مشاريع استثمارية لرواد الأعمال، وإلى ضرورة تفعيل مراكز الأبحاث في الجامعات.

أهم المقترحات والتوصيات:

١) توزع مسؤولية ريادة الأعمال بين عدة جهات، وضرورة إيجاد جهة واحدة تقوم بهذه المسؤولية.

٢) وجود تداخل في الأنظمة التي تحكم ريادة الأعمال، وضرورة مراجعة هذه الأنظمة لتفادي أي تعارُضات بينها.

٣) صعوبة التمويل لمشاريع ريادة الأعمال؛ وقد يعود السبب إلى عدم معرفة رواد الأعمال بفرص التمويل المتاحة.

٤) تحديد مواصفات الطلب المحلي من أرباب العمل للراغبين في العمل بأن يكون لهم الخبرة المهنية والثقافة العلمية المؤطرة بالتجربة العملية في مجال التخصص، بحيث يمكنهم من تشخيص الحاجات والتخصصات المتفقة وحاجة السوق إلى العمالة الماهرة وغير الماهرة.

٥) ضرورة معرفة المتخرجين بقانون العمل، وتفهُّم مواده القانونية كي يطلع المتخرج على ما له وما عليه.

٦) ديمومة العمل واستمرارية التحديث للبيانات الإحصائية المتعلقة بالمتخرجين، لتوفير قاعدة بيانات تكون المرجع لكل الأطراف (المتخرج، صاحب العمل، الحكومات، المختصين في العلوم الاجتماعية والاقتصادية...)

٧) إدامة العمل بحاضنة الأعمال عبر رعاية الأفكار والمشاريع الصغيرة، إذ تعتبر وسيلة فاعلة في تعزيز نمو الأعمال بشكل مستدام، وتحفيز روح المبادرة والابتكار من خلال إعطاء الفرصة لكلِّ مَن لديه فكرة مشروع جديدة من المبدعين من رواد الأعمال الذين تتوفر لديهم الأفكار الطموحة لإنشاء شركة أو مصنع خاص بهم؛ للمساهمة في تقليل البطالة من ناحية، وتنمية الاقتصاد من ناحية أخرى.

٨) إنشاء الحاضنة التكنولوجية لأجل زيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة، وتوفير بيئة ملائمة لنشأة المشاريع الصغيرة وحمايتها في مراحلها الأولى الصعبة.

٩) نشر ثقافة العمل الحر وعدم الاعتماد على الوظائف الحكومية.

١٠) تدريب العاطلين عن العمل وتشجيعهم على تقديم الأفكار أو المشاريع وبدراسات جدوى، وعلى إثرها يتم منحهم القروض الكافية لتنفيذ هذه المشاريع.

١١) إجبار الشركات والمحال التجارية على حيازة وتوفير سجلات واقعية ومدقَّقة تثبت أعداد العاملين فيها، ومساهمة هذه الشركات والمحال في الضمان الاجتماعي لهؤلاء العاملين.

١٢) هنالك حاجة كبيرة إلى النمو الاقتصادي واستحداث وظائف جديدة تواكب الزيادة المطردة لأعداد الخريجين.

١٣) على الجهات المعنية بمتابعة شؤون إقامة العمالة الوافدة للحد من ظاهرة الإقامة غير الرسمية وعمليات التستر التجاري.

٣-قطاع التطوع والمسؤولية الاجتماعية:

ناقش المشاركون موضوع توزُّع إدارات التطوع على العديد من الأجهزة الحكومية دون وجود تنسيق بينها ودون وجود قواعد منظِّمة لعملها وحوكمتها. كما ناقش المشاركون اللبس الموجود في مفهوم المسؤولية الاجتماعية والخلط الحادث بينها وبين الأعمال الخيرية، كما أنه لا يوجد نظام محدَّد للمسؤولية الاجتماعية عدا ما هو موجود في لائحة الحوكمة الصادرة عن هيئة السوق المالية بشأن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة. وأجمع المشاركون على ضرورة وجود تشريعات تُنظِّم التطوُّع والمسؤولية الاجتماعية، وضرورة وجود جهة مرجعية لهما. ورأى بعض المشاركين ضرورة فصل التنمية الاجتماعية عن وزارة الموارد البشرية.

أهم المقترحات والتوصيات:

إعادة تعريف المسؤولية الاجتماعية والتأكيد على أنها ليست عملاً خيرياً، بل إنها تطوير اقتصادي ورد جميل للمجتمع الذي تعمل فيه منشآت الأعمال يشتمل على تطوير منتجات وتوظيف شباب وازدهار مجتمعات.

◄ المجموعة الثانية

القطاعات:

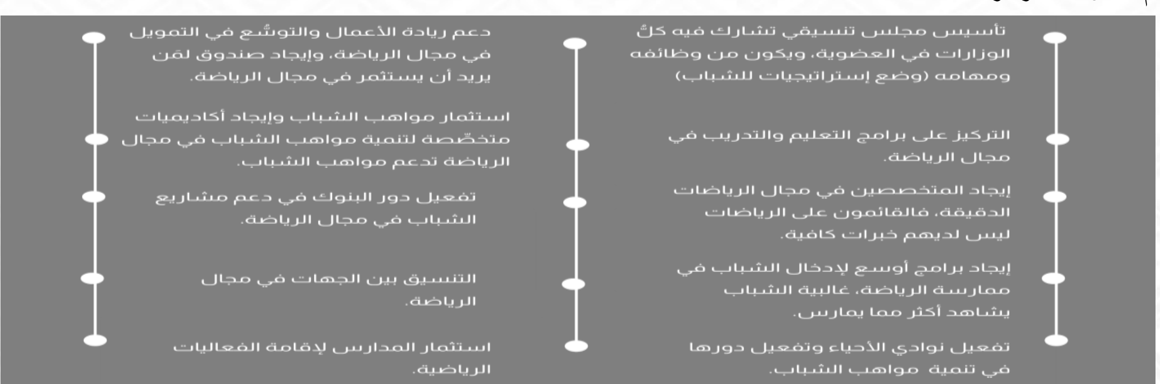
- الرياضة
- الترفيه
- السياحة

أهم الأفكار والمقترحات التي تمت مناقشتها في كل قطاع من القطاعات الثلاثة للمجموعة الثانية:

١– قطاع الرياضة:

ناقش المشاركون وضوح دور وزارة الرياضة في رؤية ٢٠٣٠ ودور الشباب في تفعيل إستراتيجيات رؤية ٢٠٣٠، وأن الشباب هم أحد مستهدفات الرؤية في تفعيل الجانب الثقافي والرياضي، وأكد أحد المشاركين على أهمية أن توفِّر وزارة الرياضة الفرصَ للشباب بكافة فئاتهم، حيث إن التركيز الحالي في وزارة الرياضة على تطوير المنتخبات أكثر من اكتشاف هوايات الشباب والاهتمام بتنميتها منذ سن المدرسة. لذا يرى أحد المشاركين أن يتم الاهتمام بتطوير مجالس الأحياء لتنمية هوايات الشباب في الجانب الرياضي، وأضاف مشارك آخر أهمية تطوير الأحياء وإيجاد مراكز رياضية في الأحياء، ويكون للبلدية دورٌ في تفعيل المراكز، وأهمية أن يتم إيجاد تشريعات لتسهيل تأسيس النوادي الرياضية، وأن تكون نوادي ذات استدامة. كما ناقش أحد المشاركين قضية عدم وجود المتخصصين في مجال الرياضات الدقيقة، وقلة الخبرات في هذه المجالات، وأن السياسات والأنظمة واضحة في قطاع الرياضة إلا أن التطبيق ضعيف، وأنه من نقاط الضعف في قطاع الرياضة كما ترى أحد المشاركات أن مشاريع الرياضة ليست ذات استدامة، إضافةً إلى ضعف دور البنوك في تمويل المشاريع الرياضية؛ في حين أضاف أحد المشاركين أن قطاع الرياضة يُفترض أن يقدِّم برامجه لكافة الشباب إلا أن التساؤل هو أين البرامج الأخرى التي تُقدَّم للشباب الذي لا يمارس الرياضة، وما الجهة المسؤولة عنه؟ كما أضاف أحد المشاركين أن كرة القدم مُكلِّفة جدًّا إلا أن الشباب فيها يشاهدون ولا يمارسون، ويقترح دعم مشاريع الشباب ودعم رواد الأعمال والتوسُّع في تمويل واستثمار المشاريع في قطاع الرياضة، وأضاف أن هناك ضعفًا في برامج التعليم والتدريب في مجال الرياضة والتخصص الدقيق في مجال الإصابات الرياضية؛ في حين أضاف أحد المشاركين أن هناك قلة في الأكاديميات الرياضية التي تساعد على تنمية مواهب الشباب في المجال الرياضي.

أهم المقترحات والتوصيات:



٢- قطاع الترفيه:

ناقش أعضاء الجلسة الأنشطة الترفيهية ومدى مناسبتها لفئة الشباب وأبرز المشاريع الترفيهية التي تم إطلاقها في السنوات الأخيرة، وأكَّد أحد المشاركين على أن الترفيه هو جزءٌ من جودة حياة الشباب، إلا أن الملاحظ في أنشطة الترفيه أنها لا تحقق الاستدامة؛ في المقابل يتم إنفاق الكثير من الأموال في وقت يُفترض أن يتم تقنين الإنفاق على بعض المشاريع، إضافةً إلى أن المنفذين لهذه الأنشطة من غير السعوديين، والشركات ليست وطنية، في حين كان دور الشباب السعودي كمتطوعين في الغالب.

أهم المقترحات والتوصيات:

١) إيجاد بدائل للشباب عن الأنشطة الترفيهية المكلِّفة.

٢) إيجاد مشاريع ترفيهية ذات استدامة.

٣) أن تُوكل مهمة تنفيذ المشاريع في مجال الترفيه للشباب كرواد أعمال وممارسين، فالمؤسسات المنفِّذة لمشاريع الترفيه ليست وطنية.

٤) ألا تكون الجهات الحكومية منافسةً للشباب في الاستثمار في قطاع الترفيه.

٥) تصميم برامج ترفيهية تُعزِّز الهوية الوطنية للشباب السعودي.

٣- قطاع السياحة:

ناقش الأعضاء التطوُّر الواضح في برامج وزارة السياحة، وتركيزها على جذب الشباب السعودي للعمل في قطاع السياحة، واتفق المشاركون على أن السياحة الداخلية تعتمد بشكل أكبر على تغيير ثقافة أفراد المجتمع نحوها، وأهمية تغيير الصورة النمطية للسياحة الداخلية. وأكَّد أحد المشاركين على أهمية تعزيز ثقافة الاكتشاف والسياحة الداخلية لدى الأطفال منذ الصغر، وأن يبدأ ذلك بطلاب المدارس كتطوير وتكثيف رحلات المدارس للأماكن السياحية، وأضاف أحد المشاركين أن هناك ضعفًا في التخصصات الحديثة في مجال السياحة في التعليم العالي.

أهم المقترحات والتوصيات:

التكامل بين القطاعات في تعزيز مفهوم السياحة الداخلية ومفهوم الاكتشاف عند طلبة المدارس

فتح المجال للشباب العاملين في القطاعات الأخرى للعمل في أنشطة المواسم.

توسيع التخصصات في التعليم الجامعي في مجال السياحة.

إجراء تقييم شامل لمسار التعليم بشكل عام والتعليم السياحي بشكل خاص، من خلال التركيز على تبنِّي سياسية تعليمية تعتمد النوعية وليس الكمية، وخصوصًا في المستويات الجامعية الدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا، مع الأخذ في الاعتبار الظروف الحالية والمستقبلية لسوق العمل وحاجته، وتجنُّب تخريج وتأهيل الاختصاصات المتراكمة التي يشكو السوق أصلًا من وجود فائض منها، واعتماد آلية السوق كمؤشر موضوعي مهم.

خلق المواءمة والاتساق بين مخرجات المؤسسات التعليمية السياحية واحتياجات سوق العمل السياحي عن طريق القيام بدراسات وبحوث تحليلية تتولاها الأجهزة المتخصصة؛ لمعرفة حاجات السوق من الخبرات والكفاءات المطلوبة، والعمل على إيجاد فرص عمل لجميع الخريجين بما يُلائم اختصاصاتهم ومهاراتهم تبعًا لآليات تشغيل جديدة.

بناء مركز وطني بمثابة بنك معلومات لسوق العمل السياحي، ويرتبط بهيئة السياحة، ويتم التنسيق بينه وبين كليات السياحة، ويكون من أبرز مهماته جمع المعلومات التفصيلية عن قوة العمل من حيث العرض والطلب والأجور فضلًا عن المعلومات المتعلقة بالبطالة؛ انطلاقًا من أن توفير البيانات والمعلومات هو إحدى الخطوات المهمة والصحيحة على طريق معالجة هذه الظاهرة والحد من آثارها.

إعطاء الإعلام دورًا رياديًّا في زيادة الوعي السياحي من خلال التركيز على تشجيع السياحة الداخلية، والتعريف بمختلف المناطق السياحية في بلادنا.

تحديث مناهج التعليم السياحي وتطوير البيئة التعليمية، ومحاولة جَعْلها تخاطب التخصص بشكل دقيق، فهي بوضعها الحالي تعطي معرفةً عامة وليست متخصصة، والبدء ببرنامج لإعداد المدربين السياحيين والإفادة منهم في معاهد الفندقة، وتطوير قدراتهم عن طريق إلحاقهم بدورات تدريبية خارج الدولة في معاهد متخصصة وبرامج لإعداد المرشدين السياحيين.

العمل على إنشاء برنامج للتدريب السياحي وتأمين وتمويل وترويج وتسويق كافٍ لمعالجة الاختلالات الحاصلة في سوق العمل، وبالتنسيق بين وزارة السياحة والمؤسسات التعليمية والشركات السياحية.

◀ المجموعة الثالثة

القطاعات:

- الاقتصاد والتخطيط.
- الثقافة والهوية الوطنية.
- الأمن.

أهم الأفكار والمقترحات التي تمت مناقشتها في كل قطاع من القطاعات الثلاثة للمجموعة الثالثة:

١- قطاع الاقتصاد والتخطيط:

ذكر الخبراء أن التخطيط في المملكة تخطيط قطاعي؛ بمعنى أن كل قطاع معنيٌّ بالتخطيط بشكل مستقل، والتحدي يكمن في أن الشباب يدخلون في هذه القطاعات كافةً. كما أن هناك عددًا من الجوانب التي تعني الشباب قد لا تدخل ضمن اهتمام أي قطاع فتُهمل. واتفق الخبراء في هذا القطاع على ضرورة استحداث جهة تكون مظلةً للتخطيط لبرامج الشباب؛ تُخطِّط لبرامج كافة القطاعات، وتضمن التناسق وعدم التداخل بين هذه البرامج. كما أنه من الضروري تفعيل وإعادة هيكلة المجالس الشبابية أو أي هيئات معنية بالشباب لكي تؤدي دورها المطلوب.

أهم المقترحات والتوصيات:

١. إنشاء مجلس شؤون الشباب على غرار مجلس شؤون الأسرة (هيكل أو كينونة للشباب) مرتبط بوزارة التنمية الاجتماعية، يقوم بالتخطيط والتنسيق بين القطاعات ذات العلاقة، وإعداد الدراسات والإستراتيجيات الخاصة بالشباب.
٢. النظر إلى النقاط أو الزوايا المختصة بالشباب، والتي ليست مناطة بالوزارات، وإنشاء جمعيات متخصصة أو جهات أو هيئات للتخطيط لها ومتابعتها، كقضايا الزواج والحقوق.
٣. إعادة النظر في مجالس الشباب الموجودة حاليًا في المناطق وإعادة هيكلتها وتفعيلها؛ لربط التخطيط بكل باحتياج للشباب في كل منطقة حتى لا يكون التخطيط شموليًا.
٤. التخطيط لتفعيل دور المجتمع المدني في قطاع الشباب، وتشجيع إنشاء الجمعيات المعنية بالشباب.
٥. تمكين الشباب من المشاركة في التخطيط للبرامج والمبادرات التي تخصُّهم.
٦. التخطيط لإنشاء مدن صديقة للشباب.

٢- قطاع الثقافة والهوية الوطنية:

ذكر الخبراء أن الشباب هم أكثر فئةً معرَّضة لتهديدات الهوية الثقافية المحلية، خاصةً بعد دخول ثقافات وممارسات غريبة على المجتمع، وذكروا أن هناك ضعفًا فيما يوفِّره القطاع في البرامج التي تُعزِّز اللغة العربية، وأيضًا التي تُعزِّز حسَّ المواطنة.

كما أشار أحد الخبراء إلى أن الإستراتيجية الوطنية للشباب السابقة التي أُعدت من قِبل وزارة التخطيط ركَّزت على استثمار قدرات الشباب وتعزيز الانتماء الوطني والحضاري، وتشجيع نمط حياة متوازن، وتعزيز حس المواطنة العالمية، وإعداد وتطوير قادة من الشباب؛ لكن يؤخذ عليها ضعف تركيزها على البرامج التي تُقوِّي الاعتزاز اللُّغوي والثقافي المحلي.

أهم المقترحات والتوصيات:

١- التركيز على السياسات والبرامج التي تُعزِّز اللُّغة العربية بحكم أنها من أهم مكونات الهوية الوطنية.

٢- العمل على تنظيم نقل الخبرات الثقافية السابقة للأجيال الجديدة من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة.

٣- إيجاد سياسات داعمة لتنظيم الأنشطة الثقافية والبرامج غير الصفية للشباب في المدارس.

٤- إيجاد سياسات منظِّمة لعملية الانفتاح والتبادل الثقافي بما يصبُّ في مصلحة الشباب، مع الحفاظ على الهوية المحلية.

٥- استحداث أنشطة ثقافية مستمرة غير مقتصرة على مواسم محددة مرتبطة بتراث المناطق، وربطها بقيم وطنية وأخلاقية حتى لا تصبح ممارسات شكلية فقط.

٦- تنشيط دور المؤسسات التربوية والاجتماعية كالمساجد ودور التحفيظ باتزان؛ لاستثمار وقت الشباب في برامج تربوية دينية واجتماعية.

٧- تنشيط الدور الثقافي للمكتبات العامة من خلال:

- تكثيف البرامج الثقافية التفاعلية في المكتبات العامة حتى تُنمِّي الجانب المعرفي والفكري لدى الشاب.
- إيجاد برنامج اجتماعي دائم بالمكتبات، الهدف منه نقل خبرة الجيل السابق للجيل الجديد من خلال لقاءات وورش عمل ومحاضرات، وغيرها من النشاطات.

٨. معالجة الضعف في نشاط الأندية الطلابية وتفعيلها بما يصب في مصلحة تنمية الشباب ثقافيًّا وفكريًّا.

٩. التركيز على تنمية الهوية الوطنية داخل المدارس من خلال المناهج والبرامج والأنشطة.

١٠. تحديد السمات الشخصية الثقافية النموذجية للشاب السعودي، والعمل على إبرازها من خلال البرامج الإعلامية والتوعوية

١١. الموازنة في برامج تعزيز الشخصية السعودية حتى لا يصل الشباب إلى العنصرية ونبذ الآخر.

٣- القطاع الأمني:

ذكر الخبراء أن أهم التحديات التي تواجه الشباب في هذا القطاع التطرف والأمن السيبراني والمخدرات، كما تطرقوا إلى أن أساس المشكلة هي العطالة عن العمل أو وقت الفراغ الذي يجب أن يكون آمنًا لتفريغ طاقات الشباب؛ لذا لا بد من التركيز على ملء فراغ الشباب بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالمنفعة. أيضًا، تطرَّق الخبراء إلى أن الحلول السابقة التي طُرحت كبرامج أو مشاريع لحل هذه المشكلة قد أُهملت أو أُوقفت بسبب المشاكل التي كانت تحيطها، وأن إيقاف هذه البرامج ليس الحل؛ إنما يجب دراسة التحديات بشكل مستقل ومحاولة حلها.

أهم المقترحات والتوصيات:

١. دراسة التحديات الأمنية المصاحبة لتفعيل دور الجمعيات والهيئات الدينية والمساجد وحلقات التحفيظ ووضع ضوابط وحلول مستندة على الدراسة لتفعيل دورها في دعم ومساندة الشباب.
٢. دراسة التحديات الأمنية المصاحبة لتفعيل المخيمات الصيفية والبرامج المجتمعية للشباب وإعادة تفعيلها.
٣. التصدي للتهديدات الأمنية الفكرية الدخيلة على المجتمع والمصاحبة للانفتاح الثقافي، والتي تهدد الهوية الدينية والثقافية للشباب.
٤. إتاحة الفرصة للتطوع الأمني للشباب، وإيجاد البرامج الداعمة لذلك
٥. التركيز على الوقاية الأمنية للشباب من خلال البرامج التوعوية الوقائية وغيرها من البرامج التي تركز على الجانب الوقائي.
٦. إعادة النظر في عقوبات جرائم المخدرات والمنشطات العقلية، ودراسة تصنيف العقوبات طبقًا لاختلاف مفهومها لدى الشباب.



دراسة التحديات الأمنية المصاحبة لتفعيل دور الجمعيات والهيئات الدينية والمساجد وحلقات التحفيظ، ووضع ضوابط وحلول مستندة على الدراسة لتفعيل دورها في دعم ومساندة الشباب.



دراسة التحديات الأمنية المصاحبة لتفعيل المخيمات الصيفية والبرامج المجتمعية للشباب، وإعادة تفعيلها.



التصدي للتهديدات الأمنية الفكرية الدخيلة على المجتمع والمصاحبة للانفتاح الثقافي، والتي تهدد الهوية الدينية والثقافية للشباب.



إتاحة الفرصة للتطوُّع الأمني للشباب، وإيجاد البرامج الداعمة لذلك.



التركيز على الوقاية الأمنية للشباب من خلال البرامج التوعوية الوقائية وغيرها من البرامج التي تركز على الجانب الوقائي.



إعادة النظر في عقوبات جرائم المخدرات والمنشطات العقلية، ودراسة تصنيف العقوبات طبقًا لاختلاف مفهومها لدى الشباب.

الباب السادس

توصيات الدراسة ومبادراتها المقترحة

- الفصل الأول: توصيات الدراسة
- الفصل الثاني: مقترح مشروع إنشاء "المرصد الوطني للشباب "
- الفصل الثالث: التوجهات الاستراتيجية لقطاع الشباب في المملكة
- الفصل الرابع: المبادرات المقترحة

الفصل الأول

توصيات الدراسة

- توصي دراسة توجهات قطاع الشباب بعد استعراض نتائج جميع الأدوات المستخدمة في الدراسة بالتالي:

١. توعية أفراد المجتمع وخاصــة فئة الشــباب بالجهات الحكومية وغير الحكومية والخيرية المعنية بهم، عن طريق الإعلانات عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحكومية.

٢. الاهتمام بحل مشكلة البطالة، بسن تشريعات جديدة لتنظيم سوق العمل وإتاحة الفرصة للشباب بالعمل والانخراط في السوق السعودي بأقل التكاليف.

٣. تأهيل الشباب السعودي لعملية التخطيط وإعطاءهم فرصة للمشاركة بوضع هذه الخطط مع الجهات المعنية.

٤. دعم الأعمال الإبداعية للشباب بإتاحة مشاركتهم في المعارض الفنية والمسارح دون رسوم.

٥. توسيع فرص إشراك الشباب في المنافسات الرياضية العالمية والمحلية.

٦. معالجة مشكلة ارتفاع الأسعار في المناطق السياحية في المملكة العربية السعودية.

٧. دعم ثقافة العمل الحر، وتسهيل إجراءات قروض المشاريع للشباب.

٨. الاهتمام بالأنشطة الترفيهية وإشراك فئة الشباب في العمل بها.

٩. التعريف بمؤسسات القطاع الخاص والخيري التي تدعم فئة الشباب مادياً ومعنوياً.

١٠. تسهيل حصول الشباب على منح وقروض سكنية دون فوائد.

١١. نشر ثقافة العمل التطوعي المنتهي بالتوظيف لتشجيع الشباب على المشاركة فيه.

١٢. إشراك الشابات في أعمال الثقافة والسياحة والرياضة جنباً إلى جنب مع الشباب، كما في التعليم وغيره.

١٣. الاهتمام بتكامل الجهود بين وزارة التعليم وبقية الوزارات؛ كوزارة الرياضــة ووزارة الثقافة؛ وضــرورة التنســيق مع بقية الوزارات المعنية بالشباب.

١٤. الاهتمام بالترفيه في جميع مناطق المملكة وعدم حصره في المناطق الكبرى فقط.

١٥. توحيد سياسات التعليم والتدريب والتأهيل والاستخدام والتوظيف.

١٦. دعم ريادة الأعمال والتوسُّع في التمويل في مجال الرياضة، وإيجاد صندوق لمن يريد أن يستثمر في مجال الرياضة.

١٧. تفعيل دور البنوك في دعم مشاريع الشباب في جميع المجالات.

١٨. تصميم برامج ترفيهية تُعزِّز الهوية الوطنية للشباب السعودي.

١٩. توسيع التخصصات في التعليم الجامعي في مجال السياحة، والرياضة، والثقافة.

٢٠. العمل على إيجاد سياسات داعمة لتنظيم الأنشطة الثقافية والبرامج غير الصفية للشباب في المدارس.

الفصل الثاني

مقترح مشروع إنشاء "المرصد الوطني للشباب"

مقدمة:

يُشكِل الشباب في المملكة العربية السعودية نسبةً كبيرة من السكان، تبلغ ٣٦,٧%. واهتمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالشباب على وجه الخصوص بتوفير الحياة الجيدة لهم من كافة النواحي: التعليمية والعملية والصحية والأمنية والرياضية والثقافية، حيث يُعوَّل على هؤلاء الشباب في تنمية الوطن وفي المساهمة الفاعلة في تحقيق مرتكزات الرؤية من مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح.

إن وجود مرصد وطني للشباب سيسهم في قياس ورصد مشاركة الشباب في كافة مجالات التنمية بما يُحقِق أهداف المملكة الإستراتيجية وتوجُّهاتها العامة وإسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إن المؤشرات التي سيصدرها المرصد الوطني للشباب سيكون لها دورٌ فعَّالٌ عند وضع السياسات المناسبة للشباب من قِبل صُنَّاع القرار، والتي تهدف إلى زيادة مساهمة هؤلاء الشباب في تحقيق أهداف التنمية.

وبذلك يكون المرصد الوطني للشباب بمثابة بيت الخبرة الذي يعمل على رصد كافة مشاركات الشباب في جميع قطاعات التنمية على كل المستويات: المحلي والإقليمي والعالمي، ودراسة أثر تلك المشاركات على المجتمع وعلى الجهود التنموية بشكل عام.

- الهدف العام للمرصد:

يهدف المرصد الوطني للشباب إلى أن يكون مرجعًا يدعم صُنَّاع القرار في كافة الجهات المعنية والمهتمة بمواضيع الشباب سواء كانت حكومية أو من القطاع الخاص أو من القطاع الثالث، وذلك من خلال بناء مؤشرات قابلة للقياس تُبيِّن دور الشباب في عملية التنمية المستدامة، ومن خلال تزويد تلك الجهات بالدراسات الوافية التي تدعم مشاركة الشباب في مشاريع التنمية في كافة المستويات.

- الأهداف التفصيلية للمرصد:

١- رصد كافة الأنشطة الشبابية التي تمثِّل مساهمات تنموية في كافة مناطق المملكة، وعلى الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

٢- بناء عدد من المؤشرات المحلية الهادفة إلى قياس مدى مشاركة الشباب في التنمية، وذلك بالاستناد إلى التجارب العالمية المختلفة والمقارنات المعيارية، والعمل على تحديث هذه المؤشرات بشكل دوري.

٣- إنشاء قاعدة بيانات تتوفر فيها البيانات المرجعية المحلية عن الشباب، والتي تفيد صُنَّاع القرار.

٤- إعداد الدراسات والتقارير عن الشباب وتوفيرها لصنَّاع القرار بشكل دوري.

٥- المساهمة في تقييم مشاريع الرؤية الخاصة بالشباب، وتقديم المقترحات والتوصيات لتعزيزها وتحسينها.

٦- العمل على أن تحقق المملكة مراكز متقدمة في المؤشرات العالمية الخاصة بالشباب.

- رؤية المرصد:

أن يكون المركز الجهة المرجعية الأولى في بناء وتقديم مؤشرات محلية دقيقة وشفافة لصنّاع القرار في مختلف القطاعات التنموية، تساهم في رصد وتعزيز مشاركة الشباب في التنمية.

- رسالة المرصد:

الاهتمام بكافة تفاصيل رصد وتعزيز مشاركة الشباب في عمليات التنمية، من خلال إجراء الدراسات وعقد المؤتمرات وقياس أثر مشاركاتهم على المجتمع والوطن.

- قيم المرصد:

١- الصدق

٢- الشفافية

٣- الالتزام

٤- النزاهة

٥- الفعالية

٦- الموثوقية

- التزامات المرصد:

١- استخدام المعايير الدولية والمقارنات المرجعية مع الدول ذات الخبرة في تحديد وبناء المؤشرات المحلية.

٢- تحديث هذه المؤشرات وفقًا للمتغيرات المحلية والعالمية وما يتناسب مع طبيعة المملكة.

٣- اتباع المنهجيات العلمية الرصينة في إجراء الدراسات والأبحاث والتقارير.

٤- المحافظة على سرية المعلومات.

٥- إنشاء شبكات تبادل معرفي للبيانات بين المركز والجهات المستفيدة.

- الجهات المستفيدة من المرصد:

١- جميع الوزارات والجهات الحكومية.

٢- الجهات غير الربحية التي تقدِّم خدمات للشباب.

٣- المراكز والمؤسسات البحثية المحلية.

٤- مؤسسات القطاع الخاص المعنية بالشباب.

٥- البرامج الحكومية المخصَّصة للشباب.

٦- الجهات التي تنشر مؤشرات عالمية للشباب.

- تنظيم المرصد:

يُشكَّل للمرصد مجلس إدارة مكوَّن من رئيس تكون لديه خبرة ومعرفة عميقة ببناء المؤشرات وإجراء الدراسات والأبحاث، وأمين عام، وأعضاء ممثلين للجهات التي لديها اهتمام بالشباب أو أنها تقدِّم برامج للشباب، مثل:

١- وزارة الداخلية.

٢- وزارة التعليم.

٣- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

٤- وزارة الثقافة.

٥- وزارة الرياضة.

٦- وزارة الاقتصاد والتخطيط.

٧- القطاع غير الربحي

٨- أعضاء آخرين من الخبراء والباحثين.

الفصل الثالث

التوجهات الاستراتيجية لقطاع الشباب في المملكة العربية السعودية

في ضوء التجارب الدولية والتجربة المحلية في تصميم استراتيجيات قطاع الشباب، أمكن الانتهاء إلى صياغة أبرز الملامح أو التوجهات الرئيسة التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في بناء استراتيجية وطنية شاملة للشباب في المملكة العربية السعودية والمبينة فيما يلي:

١- الاهتمام بإيجاد آليات تنسيقية إدارية وتنظيمية محددة وفعالة بين القطاعات والأطراف المعنية بالشباب وذلك بقصد منع تداخل الاختصاصات وتكرار الجهود أو تعارضها، وتحقيق التناغم الذي من شأنه تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للشباب.

٢- تركيز الاستراتيجية الوطنية للشباب على توسيع قاعدة مشاركة الشباب في عمليات التنمية الوطنية بمختلف مجالاتها من خلال إجراءات واضحة ومتوازنة تراعي عدالة إفادة كافة الشباب السعودي من الفرص المتاحة.

٣- التركيز على التنمية المتكاملة الأبعاد للشباب السعودي والعمل على تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم في ضوء التوجهات الوطنية المستندة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

٤- تضمين الاستراتيجية الوطنية للشباب برامج عمل تنفيذية لتعزيز قدرات ومهارات الشباب السعودي بمشاركة كافة المؤسسات الوطنية ذات الصلة؛ بما يؤدي لإيجاد كوادر شابة قادرة على تولي المسؤولية والاضطلاع بالأدوار المنوطة بها ضمن خطط التنمية والتطوير في المملكة العربية السعودية.

٥- أن تلائم البرامج المتضمنة في الإستراتيجية الوطنية للشباب احتياجات جميع الفئات العمرية، وفي مختلف مناطق المملكة على تنوعها الجغرافي.

٦- أن تنطوي الإستراتيجية الوطنية للشباب على مساهمة فعالة من كل من القطاع الخاص والقطاع الخيري جنباً إلى جنب مع جهود القطاع الحكومي؛ في إطار من تكامل الجهود لتحسين واقع الشباب السعودي.

٧- أن تتجه الإستراتيجية الوطنية للشباب بالمعالجة الحقيقية لجذور مشكلات الشباب المؤثرة على محدودية دورهم في الجهود التنموية والمشاركة المجتمعية الملموسة، لاسيما فيما يخص: البطالة، والفقر، وبعض صور الانحرافات الفكرية والسلوكية.

٨- الحاجة إلى تضمين الإستراتيجية الوطنية للشباب للاهتمام بتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب السعودي؛ لاسيما في ظل ما يواجه الدولة السعودية من تحديات داخلية وخارجية تقتضي الحد من الجهود المعادية لاستقطاب الشباب لتحريضهم على الإضرار بالمصالح الوطنية، وبحيث تتضمن الاستراتيجية في المقابل إجراءات معززة للأمن الفكري للشباب ودفعهم للمشاركة الإيجابية.

٩- أن تنسجم الإستراتيجية الوطنية للشباب مع التوجهات الدولية المتعلقة بالشباب (إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب.. شباب ٢٠٣٠) كمثال، بما لا يتعارض مع ثوابت وهوية المجتمع السعودي، انطلاقاً من التزامات المملكة على الصعيد العالمي جنباً إلى جنب مع التزاماتها تجاه مواطنيها، واستثمار الفرص المتاحة لعقد شراكات مع الجهات الدولية المعنية بالشباب لتنفيذ الإستراتيجيات والسياسات المتعلقة بهم، فضلاً عن تعزيز الشراكات على الصعيد المحلي مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

١٠- أن تولي الإستراتيجية الوطنية للشباب الاهتمام بفئات الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على دمجهم في كافة البرامج المتضمنة في إطارها بما يعزز مشاركتهم ويراعي ظروفهم في الوقت ذاته.

١١- ثمة مجالات يجدر أن تحظى بأولوية في الإستراتيجية الوطنية للشباب خاصة ما يتصل بمجالات التعليم، والتدريب.

١٢- أن تستثمر الإستراتيجية الوطنية الشباب الموهوبون وذوي الطاقات الإبداعية والخلاقة، وأن تعمل عبر آليات بعينها لتطوير هذه الطاقات والإفادة منها وصنع نماذج وطنية ملهمة للشباب.

١٣- يجب أن تحظي آراء الشباب فيما يخص احتياجاتهم وأولوياتهم ومشاكلهم الملحة، بأولوية من ناحية الاستعانة بها في صياغة ملامح وأبعاد الإستراتيجية الوطنية للشباب.

١٤- التأكيد على أهمية إشراك الشباب بوصفهم المستهدفين الرئيسيين من الاستراتيجية الوطنية للشباب، وأن يكون لهم دور في عملية التنفيذ والتقويم في جميع مراحل الاستراتيجية.

١٥- إيجاد آلية فعالة لضمان التغذية الراجعة ورصد وتقييم تنفيذ استراتيجية الشباب الوطنية حال إقرارها؛ بما يوفر الفرصة للتطوير المستمر وتلافي أية أوجه للقصور قد تعترض التطبيق في الواقع العملي، فضلاً عن إيجاد البدائل الملائمة لمقابلة حاجات الشباب المتغيرة.

الفصل الرابع

المبادرات المقترحة

قائمة المبادرات

١	دراسات وطنية
٢	المنصة الوطنية للتواصل مع مراكز إنتاج المعرفة
٣	بوادر
٤	الجائزة الوطنية للانضباط والتنافسية
٥	استشرني
٦	امنون
٧	ابتعاث
٨	استثمر
٩	بيئة جاذبة
١٠	مبدعون
١١	شباب الرؤية

١

مُسمَّى المبادرة

دراسات وطنية

(الدراسات العلمية في قضايا الهوية والوحدة الوطنية)

١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام: إجراء الدراسات العلمية حول قضايا الهوية والوحدة الوطنية بما يعزِّز قيم المواطنة لدى الشباب ويدعم ثقتهم بالهوية الحضارية والثقافية للبلاد.

ب- الأهداف التفصيلية:

- إجراء البحوث العلمية في الحقول الاجتماعية والنفسية والتربوية حول مفهوم الهوية والوحدة الوطنية وقضاياها المختلفة.
- إجراء الدراسات العلمية الميدانية حول اتجاهات الشباب وقناعاتهم الوطنية.
- تشجيع الطلاب في التعليم العام والجامعي على إجراء البحوث العلمية التي تتناول قضاياهم وهمومهم الوطنية.
- رصد الجوائز للبحوث المتميِّزة ونشرها.
- الاستفادة من البحوث والتجارب الدولية في هذا المجال.
- توجيه الجهات المعنية بدراسة نتائجها والأخذ بالمناسب من توصياتها.

٢. المجموعات المستهدفة:

- الشباب.

٣. الجهات المنفِّذة:

أ) برنامج تنمية القدرات البشرية

ب) الجامعات السعودية

٤. مخرجات المبادرة:

أ) بحوث ودراسات ينتجها الشباب والطلاب.

ب) مسابقات وجوائز للبحوث المتميِّزة.

ج) بحوث منشورة في الدوريات المختصة.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) تكوين لجنة عليا في الجهة المنفِّذة للتنسيق والتوجيه والمتابعة.

ب) توجيه الجامعات السعودية للاهتمام بالموضوعات والقضايا البحثية المتصلة بالهوية والوحدة الوطنية.

ج) تحديد أولويات البحث العلمي المعزِّزة للوحدة الوطنية لدى طلاب الجامعة.

٦. مؤشرات الإنجاز:

ج) عدد ونوعية البحوث والدراسات المنشورة سنويًّا.

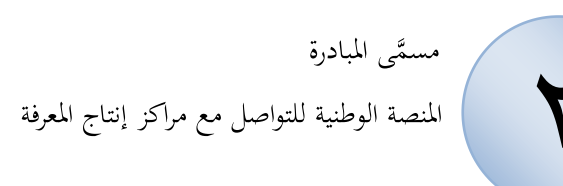
د) عدد ونوعية البحوث الحاصلة على جوائز سنويًّا.

هـ) عدد البحوث المنشورة في الدوريات.

و) مدى استفادة الجهات المعنية من نتائج الدراسات وتوصياتها.

٧. الأثر المتوقع من تطبيق المبادرة:

- وفرة البحوث العلمية في الحقول الاجتماعية والنفسية والتربوية حول مفهوم الهوية والوحدة الوطنية وقضاياها المختلفة، وكذا حول اتجاهات الشباب وقناعاتهم الوطنية، وهمومهم، والإفادة من نتائج الدراسات، ووجود جوائز للبحوث المتميِّزة.



١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام: تعزيز التواصل مع المراكز والمؤسسات الدولية الناجحة في إنتاج المعرفة والإبداع والابتكار؛ وذلك دعمًا للإنتاجية، وتحسين موقع المملكة التنافسي على المستوى العالمي.

ب- الأهداف التفصيلية:

- تأسيس بنية تنظيمية تتولى تنسيق عمليات التواصل وتشرف عليه.
- تحديد المراكز والمؤسسات الدولية المستهدفة بالتواصل وفق معايير محددة.
- تحديد أنواع التواصل المستهدفة (زيارات، تواصل إلكتروني، مشاريع مشتركة).
- توظيف التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي لخدمة هدف المبادرة.
- تعزيز التواصل والتوأمة بين المؤسسات التعليمية السعودية ونظيراتها العالمية.
- إتاحة الفرصة للطلاب والشباب للدراسة لفترة قصيرة، أو التدريب في جامعات ومراكز عالمية.
- إطلاق مبادرات بحثية مشتركة بين الشباب السعودي ونظرائهم العالميين.
- إطلاق مبادرات مشتركة بين المؤسسات التعليمية والثقافية السعودية والمؤسسات العالمية.

٢. المجموعات المستهدفة:

- الشباب في المرحلة الجامعية وما بعدها.

٣. الجهات المنفذة:

- وزارة التعليم والجامعات.

٤. مخرجات المبادرة:

أ- بوابة إلكترونية للمشاركة والتواصل.

ب- برامج توأمة بين مؤسسات تعليمية وثقافية واجتماعية سعودية وأخرى عالمية.

ت- دراسة الطلاب السعوديين لفترات قصيرة، أو حضورهم لدورات تدريبية في برامج عالمية (سواء عن بُعد، أو مباشرة).

ث- برامج مشتركة بين المؤسسات الحكومية ونظيراتها العالمية.

ج- مسابقة سنوية لتعزيز أفضل برامج التواصل.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ- تشكيل بنية تنظيمية (إدارة، أو أمانة عامة) للتنسيق والإشراف.

ب- مشاركة المؤسسات التعليمية في برامج التوأمة والابتعاث القصير والتدريب الخارجي للطلاب (في المرحلة الثانوية والجامعية).

٦. مؤشرات الإنجاز:

أ- عدد الطلاب والشباب المشاركين في برامج التواصل المباشر، أو الإلكتروني.

ب- عدد الطلاب والشباب المستفيدين من برامج الابتعاث القصير والتدريب الخارجي.

ت- عدد ومخرجات برامج التوأمة بين المؤسسات التعليمية الداخلية والخارجية.

ث- عدد الأبحاث العلمية المنشورة وبراءات الاختراع المشتركة.

ج- عدد البرامج المرشَّحة لجائزة أفضل مبادرة تواصل.

٧. الأثر المتوقع من تطبيق المبادرة:

- وجود بنية تنظيمية تتولى تنسيق عمليات التواصل مع مراكز المعرفة وتشرف عليه، ووضوح المراكز والمؤسسات الدولية المستهدفة بالتواصل وفق معايير محددة، وكذا أنواع التواصل المستهدفة، إضافةً إلى وجود الفرصة للطلاب والشباب للدراسة لفترة قصيرة، أو التدريب في جامعات ومراكز عالمية، مع مبادرات بحثية مشتركة بين الشباب السعودي ونظرائهم العالميين، وكذا بين المؤسسات التعليمية والثقافية السعودية والمؤسسات العالمية.

مسمَّى المبادرة



تشجيع الشباب على العمل الجماعي وتحقيق الكفاءة والإنتاجية

١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام: تنمية المشاركة والفاعلية وروح المبادرة والانخراط في الجهد الجماعي في مجتمعات الأعمال.

ب- الأهداف التفصيلية:

- تعزيز دور وزارة الموارد البشـــرية والتنمية الاجتماعية في تطوير ثقافة المهنة، والعمل، والإنتاج، ورســـم مســـارات الجدارة، والنجاح.
- توضيح الأثر السلبي للانكفاء والتراجع على حياة الفرد والمجتمع الذي يحدُّ من فرص المشاركة والاندماج.
- تكريس شرف العمل وقيمة المهنة في جميع مسارات الحياة.
- تطوير ونَشْر مفاهيم وقيم الإنتاجية في السلوك الوظيفي.
- تخطيط وربط المسار الوظيفي بخطة رفع الكفاءة والإنتاجية.
- تعزيز أهمية دورات التوجيه والإرشاد الوظيفي ومعايير الأداء.
- تفنيد المغالطات الاجتماعية عن المسؤولية والعبء الوظيفي.

٢. المجموعات المستهدفة:

أ) الخريجون من التعليم العام والجامعي.

ب) الباحثون عن العمل.

ج) الشباب العاملون حاليًّا في القطاع الخاص.

٣. الجهات المنفِّذة.

- برنامج تنمية القدرات البشرية.

٤. مخرجات المبادرة.

أ) الدورات التدريبية.

ب) توحيد المصطلحات الرئيسية في معجم ثقافة العمل والإنتاج.

ج) المبادرة على شكل مواسم متعاقبة تغطي السنة بكاملها.

د) كوادر تدريب وطنية مؤهلة لعقد المبادرة بالكامل.

هـ) مكتبة حقائب تدريبية.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) تتطلب المبادرة تأسيس مذكرة المحتوى التدريبي وقائمة السلوكيات والمهارات الوظيفية التي ستقوم المبادرة بضمان الحد من إتقانها بواسطة المتدرب، والتي يمكن أن تُسمَّى (إقرار معايير ومحددات العمل والإنتاجية الرئيسية).

ب) إعداد حقائب تدريبية وبرامج.

ج) تأهيل عدد كافٍ من المدربين الوطنيين لاستيعاب وإتقان أهداف وغايات المبادرة.

٦. مؤشرات الإنجاز:

أ) عدد الدورات التدريبية المنفَّذة، وعدد المتدربين الذين تمَّ تخريجهم من المبادرة على مستوى المملكة سنويًّا.

ب) عدد المدربين الوطنيين المنخرطين في النشاط بكافة مستوياته سنويًّا.

ج) مدى رضا المتدربين عن البرامج التدريبية التي شاركوا فيها.

د) مدى التغيير في المفاهيم والمعارف المرتبطة بالمبادرة والجهد الجماعي لدى المتدربين.

٧. الأثر المتوقع من تطبيق المبادرة:

- أن تكون وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أكثر قدرةً على تطوير ثقافة المهنة، والعمل، والإنتاج، ورسم مسارات الجدارة، والنجاح؛ وأن تكافح الأثر السلبي للانكفاء والتراجع على حياة الفرد والمجتمع الذي يحدُّ من فرص المشاركة والاندماج، وأن يمتلك الشباب الشعور بشرف العمل وقيمة المهنة في جميع مسارات الحياة، إضافةً إلى تطوُّر ونشر مفاهيم وقيم الإنتاجية في السلوك الوظيفي، ومعرفة المغالطات الاجتماعية عن المسؤولية والعبء الوظيفي.

٤

مسمى المبادرة

الجائزة الوطنية للانضباط والتنافسية

١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام: إظهار التقدير المادي والمعنوي لقيم الانضباط والتفوُّق والتنافسية.

ب- الأهداف التفصيلية:

- تعزيز حماس الشباب نحو قيم العمل والإنتاج.
- تأكيد العائد الشخصي من وراء التفوق والانضباط والتنافسية.

٢. المجموعات المستهدفة:

أ- الموظفون من القطاع العام والخاص من فئة الشباب. (جائزة الانضباط)

ب- المبادرون ورواد الأعمال من فئة الشباب. (جائزة التنافسية)

٣. جهات التنفيذ:

- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

٤. مخرجات المبادرة:

أ) إصدار مدونة معايير التفوق والانضباط والتنافسية.

ب) إصدار مبادرة الجائزة وإعلان موسم الترشيحات.

ج) رعاية رسمية رفيعة المستوى.

د) قاعدة بيانات تحتوي على معلومات حيوية عن ديموغرافية الانضباط الوظيفي والمبادرات في الشباب.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

- إعداد ملف تفاهم وتصوُّر عن المستوى المأمول من المبادرة، ومشاركة هذه الرؤى مع الجهات المعنية لتطوير خطة سنوية.

٦. مؤشرات الإنجاز:

أ- عدد الفائزون نسبة لعدد المتقدمين للترشيح

ب- مستوى الإقبال من الشباب على حضور الفعاليات والاهتمام بالمشاركة.

٧. الأثر المتوقع من تطبيق المبادرة:

- وجود شباب متحمس لقيم العمل والإنتاج، ومدرك للعائد الشخصي من وراء التفوق والانضباط والتنافسية.
- زيادة الوعي بآليات التفوق في الانضباط والتنافسية.

٥

مسمى المبادرة

استشرني

الاستشارات التعليمية والعملية في متناول الجميع

١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ. الهدف العام:

تهدف المبادرة إلى إتاحة الإرشاد الأكاديمي لاختيار التخصصات التي تتناسب مع سوق العمل ومع مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ لفئة الشباب من خريجي المرحلة المتوسطة والثانوية، وتهدف كذلك إلى إتاحة الاستشارات في مجال العمل لخريجي الجامعات وذلك مقابل رسوم رمزية وبلا مقابل للفئات الأقل حظًّا. ومن الممكن تقديم هذه الاستشارات حضوريًّا أو عن بُعد.

ب. الأهداف التفصيلية:

١- توجيه الشباب إلى تخصصات جديدة يتطلبها التطوُّر الحادث في سوق العمل.

٢- توعية الشباب لتحديد أهدافهم التعليمية والعملية منذ سن مبكرة.

٣- تعريف الطلاب بالفرص التعليمية والعملية المتاحة.

٤- تعريف المقبلين على العمل بالمهارات المطلوبة لكل نوع من الأعمال.

٢. المجموعات المستهدفة:

أ) الطلاب والطالبات في المدارس المتوسطة والثانوية.

ب) الطلاب والطالبات الجامعيون في الجامعات السعودية.

٣. جهات التنفيذ:

- وزارة التعليم بالمشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص.
- وزارة الموارد البشرية.

٤. مخرجات المبادرة:

أ) خدمات استشارية تعين الشباب على معرفة أهدافهم وتوقعاتهم.

ب) خدمات استشارية مهنية تُوجِّه الشباب بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل ومستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) تعاون الجهات المنفِّذة مع بعض مؤسسات القطاع الخاص لتصميم وتنفيذ تفاصيل المبادرة.

ب) تكليف إدارات التعليم في مختلف مناطق المملكة بتطبيق المبادرة، وتقدير الحالات التي تستحق الحصول على الخدمة مجانًا.

ج) التأكد من احتواء طرق التقييم على كافة المعايير التي تساعد على اتخاذ القرار الصحيح، ومراجعة تلك المعايير دوريًّا.

د) متابعة تنفيذ توصيات المبادرة سواء في اختيار التخصص أو في اختيار مجال العمل.

٦. مؤشرات الإنجاز:

أ) أعداد الطلاب والطالبات المستفيدون من المبادرة.

ب) أعداد الطلاب والطالبات المقبولين في التخصصات المتوافقة مع متطلبات سوق العمل ومستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

ج) زيادة نسب التوظيف في المجالات التي تقترحها المبادرة.

٧. الأثر المتوقع من المبادرة:

- وجود جيل جديد من الشباب الواعي بمتطلبات المرحلة التي تعيشها بلادنا حاليًّا سواء في اختيار التخصص الدراسي أو اختيار مجال العمل، بما يُحقِّق رؤية ولاة الأمر في وطن طموح ومجتمع حيوي واقتصاد مزدهر.

٦

مسمى المبادرة

آمنون

المحافظة على سلامة الطلاب الصحية والنفسية بعد عودة الطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم بعد انتهاء جائحة كوفيد -١٩

١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ. الهدف العام:

مساعدة الطلاب على التكيُّف مع البيئة الدراسية سواء في المدارس أو الجامعات بعد هذا الانقطاع الطويل بسبب الجائحة، مع المحافظة على الاحترازات الصحية كأسلوب حياة جديد ومستمر.

ب. الأهداف التفصيلية:

١- توفير بيئة صحية جيدة تراعي الاحترازات الموصَى بها للطلاب والطالبات في جميع المراحل الدراسية.

٢- توفير المرشدين الاجتماعيين والنفسيين بعدد كافٍ؛ للتغلب على مخاوف الطلاب وقلقهم الناتج عن بقائهم في البيوت لفترات طويلة.

٣- تطبيق الدروس المستفادة من الجائحة في خلق بيئات مدرسية وجامعية صحية مستدامة.

٤- تفعيل الجانب الإرشادي والتربوي في العملية التعليمية.

٢. المجموعات المستهدفة:

أ) الطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم العام والجامعي.

ب) المرشدون الاجتماعيون والنفسيون في المدارس والجامعات.

٣- جهات التنفيذ:

- وزارة التعليم

٤- مخرجات المبادرة:

أ) وجود بيئات مدرسية وجامعية صحية.

ب) شعور الطلاب والطالبات بالأمن والطمأنينة بعد عودتهم للدراسة.

ج) حُسْن سير العملية التعليمية.

د) قيام المرشدين الاجتماعيين والنفسيين بأدوارهم بفاعلية.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) توفير كافة المستلزمات التي تُعين على المحافظة على البيئات التعليمية معقمةً ونظيفة على الدوام.

ب) توفير التدريب الكافي للمرشـــدين والأخصـــائيين الاجتماعيين والنفســـيين للقيام بأدوارهم في زرع الثقة في نفوس الطلاب والطالبات، وإبعاد مشاعر الخوف والقلق من نفوسهم.

ج) الإشراف المباشر على كافة المؤسسات والشركات التي تقدِّم الطعام للطلاب في مدارسهم وجامعاتهم، والتأكد من تقيُّدهم بكافة الإجراءات الصحية ومِن تقديمهم الأطعمة الصحية.

٦- مؤشرات الإنجاز:

أ) سير العملية التعليمية بيُسر وسهولة وفقًا لتقارير الأداء الدورية.

ب) قلة حالات التغيُّب عن الدراسة بسبب الخوف من التجمعات والعودة للحياة الدراسية العادية.

ج) الانخفاض التدريجي في حالات القلق التي يتولاها المرشدون والأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون.

د) التغذية الراجعة الإيجابية عن رضا الطلاب عن الوضع الصحي لبيئاتهم التعليمية من خلال الإجابة على استبيانات تُعَدُّ لهذا الغرض.

٧. الأثر المتوقع من المبادرة:

- خلق بيئات تعليمية تراعي كافة الاحترازات الصحية وبشكل مستدام، وينعم فيها الطلاب والطالبات باستقرار نفسي يؤثر إيجابًا على تحصيلهم العلمي.

٧

مسمى المبادرة

ابتعاث

برنامج المسابقات السنوية لابتعاث الشباب

بدعم من القطاع الخاص

١- الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام:

تهدف هذه المبادرة إلى تحفيز الشباب لإظهار قدراتهم العلمية والشخصية؛ للمنافسة في الحصول على بعثات في الجامعات السعودية أو الخارجية للدراسة الجامعية في تخصصات مطلوبة، وتكون ممولة من قِبل شركات القطاع الخاص كجزء من مسؤوليتهم الاجتماعية.

ب- الأهداف التفصيلية:

١- توجيه مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى مجالات غير تقليدية ذات نفع كبير للشباب.

٢- خلق فرص للمنافسة في أوساط الشباب؛ للفوز بفرص الابتعاث المقدَّمة.

٣- خلق روافد جديدة لبرامج الابتعاث.

٤- تزويد الوطن بكوادر وطنية مؤهلة تأهيلًا جيدًا وفي تخصصات مطلوبة.

٢- المجموعات المستهدفة:

- الطلبة والطالبات خريجو الثانوية العامة.

٣- جهات التنفيذ:

أ) اتحاد الغرف التجارية

ب) وزارة التعليم

٤- مخرجات المبادرة:

- منح دراسية تدعم برامج الابتعاث.

٥- متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) قيام وزارة التعليم بتحديد جامعات الابتعاث.

ب) تولي اتحاد الغرف التجارية مسؤولية التنسيق بين الشركات المشاركة في البرنامج والطلبة المرشحين للاستفادة من الفرص التي يقدِّمها البرنامج

ج) قيام الجهات المنفِّذة بتصميم محتوى الاختبارات الشخصية والمهنية والعلمية للمرشَّحين المتقدمين للبرنامج.

٦- مؤشرات الإنجاز:

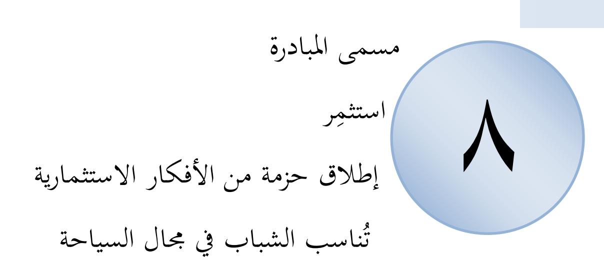
أ) عدد الطلبة المستفيدون من المبادرة

ب) عدد شركات القطاع الخاص المشاركة في المبادرة

ج) مدى توافق التخصصات للمبتعثين مع حاجات سوق العمل

٧- الأثر المتوقع من المبادرة:

- تزويد سـوق العمل بكفاءات مؤهلة علميًّا في تخصـصـات متوافقة مع متطلبات الرؤية ومع التغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم أجمع، إضافةً إلى تغير جوهري في مفهوم المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص.



١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام:

تهدف هذه المبادرة إلى تحفيز الشباب من رواد الأعمال للاستثمار في مجال السياحة، وذلك من خلال أفكار مبتكرة ومتسقة مع التوجهات العالمية في هذا المجال.

ب- الأهداف التفصيلية:

١- الاستفادة من التوجُّهات الجديدة للمسافرين حول العالم في خلق فرص استثمارية جديدة للشباب، مثل السفر من أجل عمليات التبادل الثقافي أو تعلُّم مهارة جديدة أو القيام بأعمال تطوعية.

٢- الاستثمار في تصميم تطبيقات سياحية تساعد السائحين القادمين إلى المملكة على ترتيب رحلاتهم وعمل حجوزاتهم قبل وصولهم بوقت كافٍ.

٣- فرص الاستثمار في التدوين والتصوير للشباب المحترفين للاستفادة من موهبتهم، وبالتعاون مع وزارة السياحة في إصدار كتيبات للتعريف بمختلف الأماكن السياحية في المملكة.

٢. المجموعات المستهدفة:

- رواد الأعمال من الشباب

٣. جهات التنفيذ:

- صندوق التنمية السياحية

٤. مخرجات المبادرة:

أ) مشاريع مبتكرة يقدمها الشباب في مجال السياحة.

ب) منتجات إبداعية تُمثِّل قيمة مضافة لوزارة السياحة ومُنفَّذة بأيدي شباب سعوديين.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) قيام صندوق التنمية السياحي بتحديد المهام المطلوبة من هذه المشاريع.

ب) الشباب المحترفون للمساهمة في تنفيذ هذه المشاريع ودعمهم بالتمويل اللازم.

ج) تحديد شروط التمويل.

٦. مؤشرات الإنجاز:

١- عدد المشاريع المنفَّذة ضمن الأفكار المطروحة في المبادرة.

٢- حجم التمويل المخصَّص لتنفيذ المبادرة

٣- عدد المنتجات من المشاريع المبتكرة.

٧. الأثر المتوقع من المبادرة:

- مساعدة الشباب على استثمار هواياتهم ومواهبهم في مشاريع ذات مردود اقتصادي، وتُمثِّل قيمةً مضافةً لوزارة السياحة، وتُحقِّق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في نمو وازدهار القطاع السياحي.

٩

مسمى المبادرة

بيئة جاذبة

تحسين بيئات العمل للشباب من أجل زيادة الإنتاجية

---

١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام:

تهدف هذه المبادرة إلى جَعْل بيئات العمل للشـــباب بيئات جاذبة تُحفِّزهم على مزيد من العطاء والإنتاجية، وتُقدِّم لهم بعضَ الخدمات التي تسهم في توفير الوقت والجهد، مثل: توفير نوادٍ رياضية في مقار العمل، مطاعم تُقدِّم وجبات صحية، وغيرها من الخدمات الأخرى.

ب الأهداف التفصيلية:

١- رفع الروح المعنوية للشباب من خلال الاهتمام باحتياجاتهم ورغباتهم.

٢- التخفيف من ضغوط العمل من خلال إتاحة الفرصة لممارسة الرياضة.

٣- إعطاء الشباب فرصة التكيف مع الظروف المختلفة من خلال ساعات العمل المرنة وإمكانية العمل عن بعد.

٢. المجموعات المستهدفة:

- الموظفون والموظفات من الشباب.

٣. جهات التنفيذ:

أ) وزارة الموارد البشرية.

ب) شركات الاستثمار المتخصصة.

٤. مخرجات المبادرة:

أ) تحسين إنتاجية الموظفين.

ب) تشغيل أكبر للشركات المقدِّمة للخدمات.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) تبني وزارة الموارد البشرية للمبادرة.

ب) وجود شركات راغبة في تقديم الخدمات.

ج) استطلاع آراء الموظفين في الخدمات المقدَّمة، وإمكانية إضافة خدمات أخرى.

٦. مؤشرات الإنجاز:

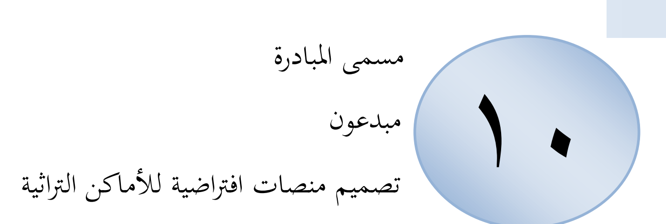
أ) عدد الجهات المشاركة في تنفيذ المبادرة.

ب) عدد الموظفين المستفيدين من المبادرة.

ج) قياس التغير في إنتاجية الموظفين المستفيدين من المبادرة.

٧. الأثر المتوقع من المبادرة:

- خلق بيئات عمل حيوية وجاذبة تســـاعد الموظفين على أداء أعمالهم بحماس وفي راحة وأمان؛ مما ينعكس على مستوى إنتاجيتهم وعلى انخفاض معدلات دوران العمل وتحقيق الاستقرار الوظيفي.



١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ- الهدف العام:

تهدف هذه المبادرة إلى تمكين الشباب من المساهمة في التعريف بالأماكن التراثية والآثار والمحميات بشكل إبداعي وعبر منصات افتراضية.

ب- الأهداف التفصيلية:

١- استثمار مواهب الشباب في التصوير وصناعة الأفلام في عمل تلك الزيارات الافتراضية.

٢- توفير الوقت والجهد والمال المطلوب لزيارة هذه الأماكن.

٣- إتاحة القيام بهذه الزيارات الافتراضية لكافة الراغبين من جميع أنحاء العالم.

٢. المجموعات المستهدفة:

- الشباب الراغبون في الاطلاع على تراث المملكة داخليًّا، ومن مختلف أنحاء العالم.

٣. جهات التنفيذ:

أ) وزارة الثقافة.

ب) وزارة السياحة.

٤. مخرجات المبادرة:

أ) منصات إعلامية مبتكرة وإبداعية تسهم في التعريف ببلدنا.

ب) خلق فرص استثمارية في مواهب الشباب السعودي وإبداعاتهم.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) تبني وزارتي الثقافة والسياحة للمبادرة.

ب) استقطاب أصحاب المواهب الإبداعية في التصوير وصناعة الأفلام من الشباب.

٦. مؤشرات الإنجاز:

أ) عدد الزيارات الافتراضية المنتجة.

ب) عدد الأشخاص القائمين بهذه الزيارات الافتراضية.

ج) حجم الإيرادات المحقَّقة

٧. الأثر المتوقع من المبادرة:

- معرفة أكبر للشباب بالتراث الوطني والسياحي لبلادنا من خلال هذه الزيارات الافتراضية، وكذلك تعريف العالم بما هو موجود لدينا من كنوز تراثية وسياحية.

١١

مسمى المبادرة

شباب الرؤية

١. الهدف العام والأهداف التفصيلية:

أ. الهدف العام:

إطلاق مبادرة وطنية لتبسيط الرؤية ٢٠٣٠ وتحويلها إلى خارطة طريق واضحة المعالم، من خلال دورات ومعامل ابتكار ودروس في المناهج.

ب. الأهداف التفصيلية:

١- تحويل رؤية ٢٠٣٠ إلى مؤشرات سهلة ومفهومة تتوافق مع ثقافة الأجيال الحالية.

٢- إدماج الشباب في الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ فهمًا وممارسة.

٣- تعزيز روح المسؤولية الوطنية لدى الشباب.

٤- خلق مجالات رَحبة للابتكار والتطوير لإيجاد حلول تنموية.

٢. المجموعات المستهدفة:

أ) الشباب في كافة القطاعات.

ب) الطلاب والطالبات في التعليم العام والجامعي.

٣. جهات التنفيذ:

- مكاتب تحقيق الرؤية في الوزارات ذات الصلة بالشباب.

٤. مخرجات المبادرة:

أ) فهم أعمق من الشباب للرؤية ومرتكزاتها وبرامجها وأهدافها.

ب) سعي من الشباب للمشاركة في تحقيق الرؤية.

٥. متطلبات تنفيذ المبادرة:

أ) إعداد محتوى مناسب للجيل ومتوافق مع الإمكانات التقنية الدارجة.

ب) تصميم الحقائب التدريبية والمواد الإثرائية بطريقة تُناسب الشباب.

ج) إطلاق مسابقات بأفكار إبداعية وخلّاقة في المجالات والبرامج المختلفة للرؤية.

٦. مؤشرات الإنجاز:

أ) عدد الشباب المقبل على الاستفادة من برامج التعريف بالرؤية.

ب) تغيُّر مستوى أداء الشباب في المسابقات التي تستهدف تحديد مدى الإلمام بالرؤية.

٧. الأثر المتوقع من تطبيق المبادرة:

- تعريف الشباب برؤية بلادهم وبخارطة الطريق التي ستقودها في السنوات القادمة حتى يتمكنوا من فهم رؤية ٢٠٣٠ واستيعاب أهدافها طويلة المدى، وإدراك آثارها المستقبلية، ودفعهم للانخراط في برامجها المختلفة كلٌّ في منطقته، بما يساعد على تحقيق الدعم الوطني والشعبي اللازم لفهم وتحقيق أهداف الرؤية.

المراجع

١) إبراهيم محمد بادود: السياحة الوطنية في الإجازة، صحيفة المدينة، ٢٠٢١/١/١٠م.

٢) احمد الهنداوي (د.ت) نحو مقاربة بديلة لتطوير السياسات الوطنية للشباب. Difi.org.q9 20/30/2021

٣) الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة خلال الربع الأول ٢٠٢١، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.aleqt.com/2021/04/23/article_2078616.html

٤) الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام (٢٠١٤)، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

٥) الاستراتيجية الوطنية للشباب (الأردن، ٢٠١٩م-٢٠٢٥): متاح على الرابط الإلكتروني: http://moy.gov.jo/ar/node/2769

٦) الاستراتيجية الوطنية للشباب (الإمارات، ٢٠١٨): متاح على الموقع الإلكتروني: https://u.ae/ar-AE/about-the-uae

٧) استراتيجية وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/MinistryStrategy.aspx

٨) استراليا National Youth Policy, Australian government. Department of health

٩) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المعتمد من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام ١٩٤٨م.

١٠) الامارات العربية المتحدة (2020) الاستراتيجية الوطنية للشباب. Uea-government. Dec.28, 2020

١١) أماني يماني: السياحة وأهداف التنمية المستدامة، ١ يوليو ٢٠٢٠، متاح على الرابط الإلكتروني: https://makkahnewspaper.com/article/1514425

١٢) الأمم المتحدة (٢٠١٨) استراتيجية الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للشباب. مركز الأمم المتحدة للإعلام، القاهرة.

١٣) الأمم المتحدة: الرياضة والتنمية المستدامة، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.un.org

١٤) انمار أحمد مطاوع (٢٠١٨) مفهوم ووعي الشباب السعودي برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية م ٢٦ ع ٣ ص ص: ١٧٣-١٩١

١٥) أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (التقرير الإحصائي للوضع الراهن)، الهيئة العامة للإحصاء، ديسمبر ٢٠١٨.

١٦) أهداف وزارة التخطيط والاقتصاد، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.mep.gov.sa/ar/about-ministry/our-goals

١٧) باب رزق جميل للتمويل متناهي الصغر: متاح على الرابط الالكتروني: https://www.communityjameel.org/ar/news/listing/bab-rizq-jameel-and-kafalah-join-forces-to-help-sme-start-ups-get-off-the-ground

١٨) برامج تحقيق رؤية ٢٠٣٠: متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps

١٩) برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن برامج رؤية ٢٠٣٠، يناير ٢٠١٩، متاح على الرابط: www.hcdp. gov. sa

٢٠) برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp

٢١) برنامج جودة الحياة ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol

٢٢) البنك الدولي(٢٠١٩) المغرب يستثمر في الشباب.

٢٣) البوابة العربية للتنمية. (٢٠٢٠) إحصائيات المغرب. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢٤) التشبيك والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني: شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، متاح على الرابط الالكتروني: https://tslibrary.org/wp-content/uploads/books/31.pdf

٢٥) التعليم والتنمية المستدامة، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/sustainabledevelopment.aspx

٢٦) تفاصيل برامج استراتيجية تطوير رأس المال البشري في القطاع السياحي: متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1417385

٢٧) تقرير الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، المملكة العربية السعودية، الربع الثاني لعام ٢٠٢٠، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.monshaat.gov.sa/sites/default/files/Monshaat2020_Q2_Report.pdf

٢٨) تنظيم الهيئة العامة للترفيه الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٠) وتاريخ ١٤٤٠/٥/٢هـ..

٢٩) تنظيم وزارة السياحة الصادر بتاريخ ١٤٤٢/٢/٥هـ الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٢م، قرار مجلس الوزراء رقم (٩٦) وتاريخ ١٤٤٢/٢/٥هـ.

٣٠) التنمية المستدامة وأهداف وزارة التخطيط والاقتصاد، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.mep.gov.sa/ar/sustainabledevelopment

٣١) جمعية التفتح الثقافي والتربوي في المغرب (٢٠٢١) صندوق المبادرات الإيكولوجية للشباب. الرابط: /http://www.marocmadeinterre.ma/fonds-initiative-jeunesse-ecologie-ar

٣٢) الجهود المتخذة لتعزيز الحق في التعليم، هيئة حقوق الإنسان، المملكة العربية السعودية، متاح على الموقع الالكتروني: https://www.hrc.gov.sa

٣٣) جهود ومنجزات الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في مجال تحسين وتطوير بيئة الاستثمار السياحي: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، الرياض، ٢٠١٥م.

٣٤) حالة الثقافة في المملكة العربية السعودية -٢٠١٩: منشورات وزارة الثقافة، الرياض، ١٤٤١هـ..

٣٥) الحلوة، طرفة (٢٠١٥) ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤ (٩).

٣٦) الخطط الاستراتيجية للتحول الوطني ٢٠٢٠، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://hrsd.gov.sa/ar

٣٧) الخمشي، سارة، والخليف، شروق. (٢٠١٦) واقع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية والمؤشرات التخطيطية لمواجهتها. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

٣٨) الدراسة الميدانية التي أجراها فريق الدراسة على عينة من الشباب السعودي، ٢٠٢١م.

٣٩) دليل الخطط الدراسية المطورة: نظام الفصول الدراسية الثلاثة، مركز تطوير المناهج، وزارة التعليم

٤٠) دينا ناصر العارضي: نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.alyaum.com/articles/6318153

٤١) رؤية المملكة ٢٠٣٠: متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar

٤٢) رؤية المملكة ٢٠٣٠: متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.vision2030.gov.sa/ar

٤٣) رؤية وتوجهات وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، مارس ٢٠١٩م، متاح على الرابط: https://www.moc.gov.sa/ar/roadmap

٤٤) رؤية ورسالة وأهداف ولوائح وزارة الرياضة، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://mos.gov.sa/ar/AboutUs/Pages/AboutUS.aspx

٤٥) سلمان الجمل: رؤية ٢٠٣٠ تخطيط استراتيجي متقن، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.alyaum.com/articles/1073878

٤٦) سليمان، كريمة (٢٠١٨) آليات تمكين الشباب السعودي لصناعة مستقبل المملكة العربية السعودية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب: الشباب وصناعة المستقبل. جامعة عين شمس. القاهرة.

٤٧) السياحة والتراث في رؤية المملكة ٢٠٣٠: وزارة السياحة، متاح على الرابط الإلكتروني: https://mt.gov.sa/MediaCenter/Pages/vision2030.aspx

٤٨) سامر رضوان أبو رمان: أولويات واهتمامات الشباب الخليجي في استطلاعات الرأي، مؤسسة شباب مجتمعي، ٢٠١٧، متاح على الرابط الإلكتروني: https://shababm.com/study1

٤٩) سناء نبيه موسى: برامج تطوير الشباب في المنظمات والمراكز والمؤسسات الشبابية الغربية: الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، أستراليا، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير، ٢٠١٥م.

٥٠) شركة باب رزق جميل للتوظيف وتوفير فرص العمل: متاح على الرابط الالكتروني: https://www.communityjameel.org/ar/news/listing/BRJR-results-9-months

٥١) الشهري، عامر (٢٠١٩) الترفيه والتحولات الاجتماعية في المجتمع السعودي: الشباب مثالاً تطبيقياً. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ١٠، (٢٠).

٥٢) صالح النصار (٢٠١٨) ،العناية بالشباب: من جهور منفصلة الى استراتيجية وطنية شاملة. Fac.ksu.edu.sa/alnassar/blog

٥٣) صلتك. (٢٠٢١) المغرب. الرابط: https://silatech.org/ar/morocco/

٥٤) عبدالله الطارقي: الدراسات عن الشباب في المملكة العربية السعودية: الوصف والتحليل وأولويات المنح، مؤسسة الراجحي الإنسانية، ٢٠١٨م.

٥٥) عبلة مرشد: جودة الحياة منهج للتنمية الشاملة المستدامة، ٩ مايو ٢٠١٨، متاح على الرابط الالكتروني: https://www.alwatan.com.sa/article/36949

٥٦) عدلي سليمان (د. ت) المتغيرات الاجتماعية وقضايا الشباب المعاصر. دليل القادة. العدد (٢) اصدار قطاع اعداد القادة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة (مصر).

٥٧) علاقة وزارة التخطيط والاقتصاد برؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.mep.gov.sa/ar/About-Ministry/relationtovision

٥٨) فارس محمد الغامدي و محمد عبدالواحد عيسى: الأنظمة واللوائح المتعلقة بالعمل الخيري في المملكة العربية السعودية، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد).

٥٩) الفهدي، راشد، والعاني، وجيهة، ولاشين، محمد. (٢٠٢٠) بدائل استراتيجية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع العماني باستخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT). مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. ١٤ (١).

٦٠ كمال آغا (١٩٨٩) "الشباب: القضية والمستقبل" الكتاب السنوي الأول في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة النهضة الحديثة.

٦١ ليمكي، ويلفريد (٢٠١٥) دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأمم المتحدة، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132

٦٢ المأمون الشنقيطي: تحويل التحديات إلى فرص وتطوير المهن الرياضية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.al-jazirah.com/2019/20191124/sp1.htm

٦٣ مبادرات وزارة التخطيط والاقتصاد، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.mep.gov.sa/ar/media-centre/ministry-initiatives

٦٤ المجموعة البؤرية المركزة focus group التي عقدها فريق الدراسة مع الشباب بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٧م.

٦٥ محمد علاء الدين عبد القادر (١٩٩٨) دور الشباب في التنمية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

٦٦ المركز الالكتروني لسياسة الشباب. (٢٠٢١) السياسة الوطنية للشباب في المغرب. الرابط: /https://www.youthpolicy.org/nationalyouthpolicies

٦٧ مركز التحليل الإحصائي ودعم القرار (٢٠٢٠) الشباب السعودي بالأرقام: تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للشباب ٢٠٢٠م. الهيئة العامة للإحصاء.

٦٨ مشاريع ومبادرات وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projectsinitiatives/Pages/Initiatives.aspx

٦٩ مشروع تنمية السياحة الوطنية للمملكة العربية السعودية (١٤٢٢-١٤٤١هـ): الهيئة العليا للسياحة، الرياض.

٧٠ مقابلة فريق الدراسة مع أ. البراء العوهلي – وكيل مساعد ومشرف على السياسات والاستراتيجيات بوزارة الثقافة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٦م.

٧١ مقابلة فريق الدراسة مع أ. بدر العبيد – مدير إدارة توطين المهن السياحية بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.

٧٢ مقابلة فريق الدراسة مع أ. بندر السفير – مدير عام توطين الوظائف السياحية بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.

٧٣ مقابلة فريق الدراسة مع أ. علي العمري – نائب الرئيس التنفيذي لاستراتيجية الهيئة العامة للترفيه ومكتب تحقيق الرؤية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣١م.

٧٤ مقابلة فريق الدراسة مع أ. محمد بن فوزان السويلم – وكيل وزارة الرياضة المساعد، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٧م.

٧٥ مقابلة فريق الدراسة مع أ. مروان الحربي – مدير إدارة التنمية المستدامة بوزارة الاقتصاد والتخطيط، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٥م.

٧٦ مقابلة فريق الدراسة مع أ. مشاعل الزغيبي – مديرة البرامج بمؤسسة مسك الخيرية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٥م.

٧٧) مقابلة فريق الدراسة مع أ. هيفاء العبداللطيف – مديرة التخطيط الاستراتيجي لمنشآت، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢١م.

٧٨) مقابلة فريق الدراسة مع أ. وليد بن إبراهيم الراشد – مدير عام البرامج الشبابية، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٧م.

٧٩) مقابلة فريق الدراسة مع الأميرة نورة آل سعود – مديرة إدارة التدريب السياحي بوزارة السياحة، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.

٨٠) مقابلة فريق الدراسة مع د. أحمد الزهراني – وكيل العمل بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٠م.

٨١) المملكة العربية السعودية (٢٠١١) الاستراتيجية الوطنية للشباب.

٨٢) المملكة العربية السعودية، وزارة الثقافة (٢٠١٩)، ثقافتنا هويتنا.

٨٣) المملكة المغربية، وزارة الشباب والرياضة، الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب،٢٠١٥-٢٠٣٠: متاح على الرابط الإلكتروني:
http://www.mjs.gov.ma/sites/default/files/stratgie_de_jeunesse.pdf/17/3/2021

٨٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): الثقافة في صميم أهداف التنمية المستدامة، متاح على الموقع الإلكتروني: https://ar.unesco.org

٨٥) منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (٢٠١٧) مشروع مشاركة الشباب في الحياة العامة: في الأردن والمغرب وتونس. عدد خريف ٢٠١٧، ص ١١.

٨٦) موجز إستراتيجية التوظيف السعودية (د.ت)، وزارة العمل، المملكة العربية السعودية.

٨٧) مؤسسة باب رزق جميل: متاح على الرابط الالكتروني: https://www.babjameeljobs.com/index.php#choose

٨٨) مؤسسة مسك الخيرية، المملكة العربية السعودية، متاح على الموقع الالكتروني: https://misk.org.sa/about-misk-ar

٨٩) مسك القيم: تقرير دراسة مؤشر القيم والشخصية للشباب، مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز الخيرية "مسك الخيرية"، ٢٠٢٠م.

٩٠) مؤسسة الراجحي الإنسانية: تنمية الشباب الرياضيين الاحتياجات والوسائل، الإصدار الأول، ٢٠١٨م.

٩١) مؤشر الشباب العالمي: تقييم جاهزية الشباب، منتدى مسك العالمي، مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز الخيرية "مسك الخيرية"، ٢٠١٨م.

٩٢) نوح بن يحي الشهري: أولويات الشباب السعودي، مؤسسة الراجحي الإنسانية، ٢٠١٧م.

٩٣) نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية، تقرير الاستعراض الطوعي الوطني الأول، المنتدى السياسي ٩ – ١٨ يوليو ٢٠١٨، نيويورك.

٩٤) النصار، صالح (٢٠١٨): العناية بالشباب السعودي: من جهود منفصلة إلى استراتيجية وطنية شاملة، متاحة على الرابط: fac.ksu.edu.sa/alnassar/blog276298

٩٥) النظام الأساسي للحكم، المملكة العربية السعودية، الصادر بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ الموافق ١٩٩٢/٣/١م.

٩٦) نغم حسين نعمة: دور مشاريع الأعمال الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة، ٢٠٢١/١/٢٨، متاح على الرابط الالكتروني: https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/9ecb80df-824c-408f-acea-bccaf1d64dfe

٩٧) الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠) تعداد السكان والمساكن: تقارير وبيانات وإحصائيات. الرابط: https://www.stats.gov.sa/

٩٨) الهيئة العامة للترفيه، المملكة العربية السعودية، متاح على الموقع الالكتروني: https://www.gea.gov.sa/ar

٩٩) الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.monshaat.gov.sa/ar/about

١٠٠) وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية: أهداف التنمية المستدامة، متاح على الموقع الإلكتروني: https://mep.gov.sa/ar/sustainabledevelopment/Pages/Introduction.aspx

١٠١) وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية: متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.moc.gov.sa

١٠٢) وزارة الشباب والرياضة (٢٠١٤) الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب ٢٠١٥ -٢٠٣٠. المملكة المغربية.

١٠٣) وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢١) العمل والتوظيف، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/employment

١٠٤) وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢١) تمكين الشباب. متاح على الرابط الإلكتروني: https://hrsd.gov.sa/ar

١٠٥) وكالة الأنباء السعودية: رؤية المملكة ٢٠٣٠ والدفع بالرياضة السعودية نحو العالمية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?newsid=1767510

١٠٦) وكالة الأنباء السعودية: وزارة الرياضة وإطلاق إستراتيجية دعم الأندية، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2142758

١٠٧) Alfawaz, A., Hilal, K., & Alghannam, Z. (2014). Would the Educational Programs help in Solving Saudi Arabia's Employment Challenges? International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences, 3 (1), 24.

١٠٨) Alshanbri, Abdullah M. 'Empowering positive youth development in Saudi Arabia: youth civic engagement, agenda setting and policy formulation' (2014). Theses and dissertations.2271.

١٠٩) Bokhari, A. A. (2013). Entrepreneurship as a solution to youth unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia. American Journal of Scientific Research, 23(87), 120-134.

١١٠) Mitchell, B., & Alfuraih, A. (2018). The Kingdom of Saudi Arabia: Achieving the aspirations of the National Transformation Program 2020 and Saudi vision 2030 through education. Journal of Education and Development, 2(3), 36

١١١) Ministry of Integration and Gender equality, the Swedish Government's youth policy,2009

١١٢) https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/sectors/narcoticscontrol/contents/!ut/p/z1/rV

١١٣) /https://www.youthpolicy.org/factsheets/country/sweden/19/3/2021

١١٤) https://www.youthpolicy.org/national/Sweden_2009_Youth_Policy_Factsheet.pdf,1-2.19/3/2021

الملاحق

ملحق رقم (١)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في اســتجابات أفراد الدراســة طبقًا لاختلاف متغير مكان الإقامة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
الجهــات الحكوميــة وغير الحكوميــة المعنية بالشباب	بين المجموعات	٧٥,٨٦٨	٩	٨,٤٣٠	٧,٦٣٣	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٨٠٣,٩٨٠	٧٢٨	١,١٠٤			
	المجموع	٨٧٩,٨٤٧	٧٣٧	–			
وزارة التعليم	بين المجموعات	٥,٩٦٨	٩	٠,٦٦٣	١,٩٧٣	*٠,٠٤٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٤,٧٣٣	٧٢٨	٠,٣٣٦			
	المجموع	٢٥٠,٧٠١	٧٣٧	–			
وزارة الموارد البشـــريــة والتنميــة الاجتماعية	بين المجموعات	٤,٤١٨	٩	٠,٤٩١	١,٥٣٦	٠,١٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٢,٥٨١	٧٢٨	٠,٣١٩			
	المجموع	٢٣٦,٩٩٩	٧٣٧	–			
وزارة الاقتصاد والتخطيط	بين المجموعات	٤,٩٨٧	٩	٠,٥٥٤	١,٧٥٦	٠,٠٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٩,٧٨١	٧٢٨	٠,٣١٦			
	المجموع	٢٣٤,٧٦٨	٧٣٧	–			
وزارة الثقافة	بين المجموعات	١٢,٤٦٧	٩	١,٣٨٥	٢,٨١٦	**٠,٠٠٣	دالة
	داخل المجموعات	٣٥٨,١٠١	٧٢٨	٠,٤٩٢			
	المجموع	٣٧٠,٥٦٨	٧٣٧	–			
وزارة الرياضة	بين المجموعات	٨,٢٤٢	٩	٠,٩١٦	٢,١٦٠	*٠,٠٢٣	دالة
	داخل المجموعات	٣٠٨,٦٩٤	٧٢٨	٠,٤٢٤			
	المجموع	٣١٦,٩٣٦	٧٣٧	–			
وزارة السياحة	بين المجموعات	٨,٠٧٨	٩	٠,٨٩٨	٢,٥٤٢	**٠,٠٠٧	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٧,٠٢٩	٧٢٨	٠,٣٥٣			
	المجموع	٢٦٥,١٠٧	٧٣٧	–			
هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	بين المجموعات	٩,٥٨١	٩	١,٠٦٥	٣,٠٧١	**٠,٠٠١	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٢,٣٧٤	٧٢٨	٠,٣٤٧			
	المجموع	٢٦١,٩٥٥	٧٣٧	–			
الهيئة العامة للترفيه	بين المجموعات	١٥,٥٤٦	٩	١,٧٢٧	٣,٠٩٩	**٠,٠٠١	دالة
	داخل المجموعات	٤٠٥,٨١٩	٧٢٨	٠,٥٥٧			
	المجموع	٤٢١,٣٦٥	٧٣٧	–			
مؤسسة مسك الخيرية	بين المجموعات	١٠,٦٥٧	٩	١,١٨٤	٢,٩٦٣	**٠,٠٠٢	دالة
	داخل المجموعات	٢٩٠,٩٢٦	٧٢٨	٠,٤٠٠			
	المجموع	٣٠١,٥٨٣	٧٣٧	–			
باب رزق جميل	بين المجموعات	٧,٦٩٧	٩	٠,٨٥٥	٢,٥٩٢	**٠,٠٠٦	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٠,٢٢٤	٧٢٨	٠,٣٣٠			
	المجموع	٢٤٧,٩٢٠	٧٣٧	–			
العوائق التي تحدُّ من إفادة الشـــباب من هذه القطاعات	بين المجموعات	١١,٢٠٠	٩	١,٢٤٤	٣,٥٤١	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٥,٨٤١	٧٢٨	٠,٣٥١			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
	المجموع	٢٦٧,٠٤١	٧٣٧	-			
مدى أهمية احتياجات الشـــباب في المرحلة الراهنة	بين المجموعات	٦,٩٠٨	٩	٠,٧٦٨	٢,٢٩١	٠,٠١٥*	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٣,٩٢٦	٧٢٨	٠,٣٣٥			
	المجموع	٢٥٠,٨٣٤	٧٣٧	-			
الصـــعوبـات التي من الممكن أن يواجهها الشباب	بين المجموعات	٢٨,٥٥٩	٩	٣,١٧٣	٧,١١٣	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٣٢٤,٧٤٧	٧٢٨	٠,٤٤٦			
	المجموع	٣٥٣,٣٠٦	٧٣٧	-			

*** دالة عند مستوى ٠،٠١ فأقل   * دالة عند مستوى ٠،٠٥ فأقل*

نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات مكان الإقامة

المحور	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب	الرياض	١٠٢	٣,٣٥	–	**	**	**	**	**	**	**	**	**
	الخرج	٥١	٣,٧٢		–								
	حائل	٩٧	٤,٠١			–							
	الشنان	٥٢	٤,٣٧				–						
	أبها	٩٠	٤,١٤					–					
	النماص	٥٠	٤,١٠						–				
	الدمام	٩٩	٤,٣٨							–			
	الأحساء	٥٤	٣,٦٩								–		
	جدة	٩٠	٣,٨٩									–	
	القنفذة	٥٣	٣,٩٦										–
وزارة التعليم	الرياض	١٠٢	٤,٣٥	–	*	*	*	*	*	*	*	*	*
	الخرج	٥١	٤,٥١		–								
	حائل	٩٧	٤,٤٣			–							
	الشنان	٥٢	٤,٥٤				–						
	أبها	٩٠	٤,٥٩					–					
	النماص	٥٠	٤,٥٥						–				
	الدمام	٩٩	٤,٥٦							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٤٤								–		
	جدة	٩٠	٤,٤٣									–	
	القنفذة	٥٣	٤,٦٦										–
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	الرياض	١٠٢	٤,٥٩	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات									
	الخرج	٥١	٤,٦٨										
	حائل	٩٧	٤,٥٢										
	الشنان	٥٢	٤,٦١										
	أبها	٩٠	٤,٦٥										
	النماص	٥٠	٤,٧٦										
	الدمام	٩٩	٤,٦٧										
	الأحساء	٥٤	٤,٧٠										
	جدة	٩٠	٤,٥٥										
	القنفذة	٥٣	٤,٧٩										
وزارة الاقتصاد والتخطيط	الرياض	١٠٢	٤,٥٥	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات									
	الخرج	٥١	٤,٦١										
	حائل	٩٧	٤,٥١										
	الشنان	٥٢	٤,٦٢										
	أبها	٩٠	٤,٦٠										
	النماص	٥٠	٤,٧٣										
	الدمام	٩٩	٤,٧٣										
	الأحساء	٥٤	٤,٦٠										
	جدة	٩٠	٤,٥٢										
	القنفذة	٥٣	٤,٧٣										
وزارة الثقافة	الرياض	١٠٢	٤,٣٣	–									
	الخرج	٥١	٤,٢٩		–								
	حائل	٩٧	٤,٢٧			–							
	الشنان	٥٢	٤,٢٤				–						

المحور	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	أبها	٩٠	٤,٤٣					–					
	النماص	٥٠	٤,٥١						–				
	الدمام	٩٩	٤,٥٦							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٣٨								–		
	جدة	٩٠	٤,٤٦									–	
	القنفدة	٥٣	٤,٧١	**	**	**	**	**	**	**	**	**	–
وزارة الرياضة	الرياض	١٠٢	٤,٤٣	–									
	الخرج	٥١	٤,٣٦		–								
	حائل	٩٧	٤,٣٩			–							
	الشنان	٥٢	٤,٦٦				–						
	أبها	٩٠	٤,٤١					–					
	النماص	٥٠	٤,٥٧						–				
	الدمام	٩٩	٤,٦٠							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٤٢								–		
	جدة	٩٠	٤,٤٦									–	
	القنفدة	٥٣	٤,٦٩	*	*	*	*	*	*	*	*	*	–
وزارة السياحة	الرياض	١٠٢	٤,٦٦	–									
	الخرج	٥١	٤,٧٠		–								
	حائل	٩٧	٤,٤٩			–							
	الشنان	٥٢	٤,٦٢				–						
	أبها	٩٠	٤,٥٠					–					
	النماص	٥٠	٤,٨١	**	**	**	**	**	–	**	**	**	
	الدمام	٩٩	٤,٦٨							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٧٠								–		
	جدة	٩٠	٤,٥٦									–	
	القنفدة	٥٣	٤,٨١	**	**	**	**	**		**	**	**	–
هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	الرياض	١٠٢	٤,٥٩	–									
	الخرج	٥١	٤,٦٠		–								
	حائل	٩٧	٤,٤١			–							
	الشنان	٥٢	٤,٥٩				–						
	أبها	٩٠	٤,٥٢					–					
	النماص	٥٠	٤,٧٥						–				
	الدمام	٩٩	٤,٦٩							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٧٢								–		
	جدة	٩٠	٤,٥٥									–	
	القنفدة	٥٣	٤,٨٢	**	**	**	**	**	**	**	**	**	–
الهيئة العامة للترفيه	الرياض	١٠٢	٤,٢٩	–									
	الخرج	٥١	٤,٥٥		–								
	حائل	٩٧	٤,٢١			–							
	الشنان	٥٢	٤,٣٠				–						
	أبها	٩٠	٤,٤٥					–					
	النماص	٥٠	٤,٥٤						–				
	الدمام	٩٩	٤,٦١							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٤٣								–		
	جدة	٩٠	٤,٤٨									–	
	القنفدة	٥٣	٤,٦٨	**	**	**	**	**	**	**	**	**	–

المحور	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
مؤسسة مسك الخيرية	الرياض	١٠٢	٤,٦٣	–									
	الخرج	٥١	٤,٦٥		–								
	حائل	٩٧	٤,٣٧			–							
	الشنان	٥٢	٤,٥٣				–						
	أبها	٩٠	٤,٥٢					–					
	النماص	٥٠	٤,٦٥						–				
	الدمام	٩٩	٤,٦٧							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٦٣								–		
	جدة	٩٠	٤,٥٣									–	
	القنفذة	٥٣	٤,٨٦	**	**	**	**	**	**	**	**	**	–
باب رزق جميل	الرياض	١٠٢	٤,٥٥	–									
	الخرج	٥١	٤,٦١		–								
	حائل	٩٧	٤,٤٣			–							
	الشنان	٥٢	٤,٦٥				–						
	أبها	٩٠	٤,٥٦					–					
	النماص	٥٠	٤,٧٩	**	**	**	**	**	–	**	**	**	
	الدمام	٩٩	٤,٦٨							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٦٣								–		
	جدة	٩٠	٤,٦٠									–	
	القنفذة	٥٣	٤,٧٩	**	**	**	**	**		**	**	**	–
العوائق التي تحد من إفادة الشباب من هذه القطاعات	الرياض	١٠٢	٤,٣٦	–									
	الخرج	٥١	٤,٦٠		–								
	حائل	٩٧	٤,٣٥			–							
	الشنان	٥٢	٤,٥٠				–						
	أبها	٩٠	٤,٤٥					–					
	النماص	٥٠	٤,٧١	**	**	**	**	**	–	**	**	**	
	الدمام	٩٩	٤,٦٤							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٤٨								–		
	جدة	٩٠	٤,٤٧									–	
	القنفذة	٥٣	٤,٧٠	**	**	**	**	**		**	**	**	–
مدى أهمية احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة	الرياض	١٠٢	٤,٤٤	–									
	الخرج	٥١	٤,٤٧		–								
	حائل	٩٧	٤,٣٨			–							
	الشنان	٥٢	٤,٥٦				–						
	أبها	٩٠	٤,٤٧					–					
	النماص	٥٠	٤,٦٥	**	**	**	**	**	–	**	**	**	
	الدمام	٩٩	٤,٦١							–			
	الأحساء	٥٤	٤,٤٠								–		
	جدة	٩٠	٤,٤٧									–	
	القنفذة	٥٣	٤,٦٩	**	**	**	**	**		**	**	**	–
الصعوبات التي من الممكن أن يواجهها الشباب	الرياض	١٠٢	٣,٩٩	–									
	الخرج	٥١	٤,٣٩		–								
	حائل	٩٧	٤,٤١			–							
	الشنان	٥٢	٤,٦٨	**	**	**	–	**	**	**	**	**	**
	أبها	٩٠	٤,٤٠					–					
	النماص	٥٠	٤,٤٦						–				
	الدمام	٩٩	٤,٥٨							–			

المحور	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	الأحساء	٥٤	٤,١٧								–		
	جدة	٩٠	٤,٣٣									–	
	القنفذة	٥٣	٤,٥٥										–

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الدخل الشهري

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب	بين المجموعات	٤٣,٠٧٢	٥	٨,٦١٤	٧,٥٣٦	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٨٣٦,٧٧٥	٧٣٢	١,١٤٣			
	المجموع	٨٧٩,٨٤٧	٧٣٧	–			
وزارة التعليم	بين المجموعات	٥,٧٥٨	٥	١,١٥٢	٣,٤٤١	**٠,٠٠٤	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٤,٩٤٣	٧٣٢	٠,٣٣٥			
	المجموع	٢٥٠,٧٠١	٧٣٧	–			
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	بين المجموعات	٣,١٨٦	٥	٠,٦٣٧	١,٩٩٥	٠,٠٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٣,٨١٣	٧٣٢	٠,٣١٩			
	المجموع	٢٣٦,٩٩٩	٧٣٧	–			
وزارة الاقتصاد والتخطيط	بين المجموعات	١,٩٧٣	٥	٠,٣٩٥	١,٢٤١	٠,٢٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٢,٧٩٥	٧٣٢	٠,٣١٨			
	المجموع	٢٣٤,٧٦٨	٧٣٧	–			
وزارة الثقافة	بين المجموعات	١٤,٤٣٦	٥	٢,٨٨٧	٥,٩٣٤	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٥٦,١٣٢	٧٣٢	٠,٤٨٧			
	المجموع	٣٧٠,٥٦٨	٧٣٧	–			
وزارة الرياضة	بين المجموعات	٩,٩٧٤	٥	١,٩٩٥	٤,٧٥٧	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٠٦,٩٦٢	٧٣٢	٠,٤١٩			
	المجموع	٣١٦,٩٣٦	٧٣٧	–			
وزارة السياحة	بين المجموعات	٢,٠٣٠	٥	٠,٤٠٦	١,١٢٩	٠,٣٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٣,٠٧٨	٧٣٢	٠,٣٥٩			
	المجموع	٢٦٥,١٠٧	٧٣٧	–			
هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	بين المجموعات	٣,٥٧٩	٥	٠,٧١٦	٢,٠٢٨	٠,٠٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٨,٣٧٧	٧٣٢	٠,٣٥٣			
	المجموع	٢٦١,٩٥٥	٧٣٧	–			
الهيئة العامة للترفيه	بين المجموعات	٣٢,٥٨٠	٥	٦,٥١٦	١٢,٢٦٨	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٨٨,٧٨٥	٧٣٢	٠,٥٣١			
	المجموع	٤٢١,٣٦٥	٧٣٧	–			
مؤسسة مسك الخيرية	بين المجموعات	٤,٠٨٤	٥	٠,٨١٧	٢,٠١٠	٠,٠٧٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٧,٤٩٨	٧٣٢	٠,٤٠٦			
	المجموع	٣٠١,٥٨٣	٧٣٧	–			
باب رزق جميل	بين المجموعات	٤,٣٣١	٥	٠,٨٦٦	٢,٦٠٣	*٠,٠٢٤	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٣,٥٨٩	٧٣٢	٠,٣٣٣			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
	المجموع	٢٤٧,٩٢٠	٧٣٧	–			
العوائق التي تحد من إفادة الشباب من هذه القطاعات	بين المجموعات	٩,٨٤٩	٥	١,٩٧٠	٥,٦٠٦	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٧,١٩٢	٧٣٢	٠,٣٥١			
	المجموع	٢٦٧,٠٤١	٧٣٧	–			
مدى أهمية احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة	بين المجموعات	٩,٩٩٣	٥	١,٩٩٩	٦,٠٧٥	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٠,٨٤١	٧٣٢	٠,٣٢٩			
	المجموع	٢٥٠,٨٣٤	٧٣٧	–			
الصعوبات التي من الممكن أن يواجهها الشباب	بين المجموعات	١٣,٨٨١	٥	٢,٧٧٦	٥,٩٨٧	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٩,٤٢٥	٧٣٢	٠,٤٦٤			
	المجموع	٣٥٥٣,٣٠٦	٧٣٧	–			

*** دالة عند مستوى ٠،٠١ فأقل   * دالة عند مستوى ٠،٠٥ فأقل*

نتائج اختبار شيفيه للتحقُّق من الفروق بين فئات الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٣٠٠٠ ريال	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر
الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٣,٩٢	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٠٢		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٣٧			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٣,٩٥				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٣,٥٨	**	**	**	**	–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٣,١٧	**	**	**	**		–
وزارة التعليم	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٤٩	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٥٤		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٥٩			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٥٥				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,١٨	**	**	**	**	–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٣٥	**	**	**	**		–
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٦٢	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٧٠						
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٦٦						
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٧٣						
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٤٠						
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٦٦						
وزارة الاقتصاد والتخطيط	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٦٠	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٦٥						
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٥٩						
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٦٢						
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٤٢						
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٧١						
وزارة الثقافة	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٤٤	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٥١		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٤٤			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٤٨				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٠٩					–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٣,٨٩	**	**	**	**	**	–
وزارة الرياضة	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٥٣	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٥٠		–				

المحور	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٣٠٠٠ ريال	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٥٦			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٤٩				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,١٠	**	**	**	**	–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,١٨	**	**	**	**		–
وزارة السياحة	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٦٥	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٦٨						
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٥٩						
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٦١						
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٤٦						
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٥٤						
هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٦٢	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٦٣						
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٥٩						
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٦٠						
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٣١						
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٧٠						
الهيئة العامة للترفيه	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٤٨	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٥٨		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٥١			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٥٠				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٣,٧٩	**	**	**	**	–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٣,٨٠	**	**	**	**		–
مؤسسة مسك الخيرية	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٦٠	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٦١	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات					
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٦٢						
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٦٢						
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٢٨						
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٥٠						
باب رزق جميل	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٦٢	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٦٤		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٦٣			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٦١				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٢٨	**	**	**	**	–	**
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٦٢						–
العوائق التي تحد من إفادة الشباب من هذه القطاعات	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٥٣	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٥٢		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٦١			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٥٣				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٠٩	**	**	**	**	–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٢٤	**	**	**	**		–
مدى أهمية احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٥٣	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٥٣		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٦٠			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٤٥				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٤,٠٧	**	**	**	**	–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٣٠	**	**	**	**		–
الصعوبات التي من الممكن أن يواجهها الشباب	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٧٥	٤,٤٠	–					
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	١٤١	٤,٤٦		–				
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	١٠٢	٤,٤٦			–			
	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥١	٤,٢٩				–		
	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٣٧	٣,٩٢	**	**	**	**	–	
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٣٢	٤,٠٣	**	**	**	**		–

** دالة عند مستوى ٠،٠١ فأقل

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في اســتجابات أفراد الدراســة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب	بين المجموعات	٣٨,٨٧٩	٤	٩,٧٢٠	٨,٤٧٢	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٨٤٠,٩٦٨	٧٣٣	١,١٤٧			
	المجموع	٨٧٩,٨٤٧	٧٣٧	-			
وزارة التعليم	بين المجموعات	١,٩٧٤	٤	٠,٤٩٣	١,٤٥٤	٠,٢١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٨,٧٢٧	٧٣٣	٠,٣٣٩			
	المجموع	٢٥٠,٧٠١	٧٣٧	-			
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	بين المجموعات	٣,١١٧	٤	٠,٧٧٩	٢,٤٤٢	٠,٠٤٥*	دالة
	داخل المجموعات	٢٣٣,٨٨١	٧٣٣	٠,٣١٩			
	المجموع	٢٣٦,٩٩٩	٧٣٧	-			
وزارة الاقتصاد والتخطيط	بين المجموعات	١,١١٣	٤	٠,٢٧٨	٠,٨٧٣	٠,٤٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٣,٦٥٥	٧٣٣	٠,٣١٩			
	المجموع	٢٣٤,٧٦٨	٧٣٧	-			
وزارة الثقافة	بين المجموعات	٥,١٥٣	٤	١,٢٨٨	٢,٥٨٤	٠,٠٣٦*	دالة
	داخل المجموعات	٣٦٥,٤١٤	٧٣٣	٠,٤٩٩			
	المجموع	٣٧٠,٥٦٨	٧٣٧	-			
وزارة الرياضة	بين المجموعات	٤,٨٨٤	٤	١,٢٢١	٢,٨٦٨	٠,٠٢٢*	دالة
	داخل المجموعات	٣١٢,٠٥٢	٧٣٣	٠,٤٢٦			
	المجموع	٣١٦,٩٣٦	٧٣٧	-			
وزارة السياحة	بين المجموعات	٥,٢٢١	٤	١,٣٠٥	٣,٦٨٢	٠,٠٠٦**	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٩,٨٨٦	٧٣٣	٠,٣٥٥			
	المجموع	٢٦٥,١٠٧	٧٣٧	-			
هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	بين المجموعات	٤,٤٣٨	٤	١,١١٠	٣,١٥٨	٠,٠١٤*	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٧,٥١٧	٧٣٣	٠,٣٥١			
	المجموع	٢٦١,٩٥٥	٧٣٧	-			
الهيئة العامة للترفيه	بين المجموعات	١٧,٣٢١	٤	٤,٣٣٠	٧,٨٥٦	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٤٠٤,٠٤٣	٧٣٣	٠,٥٥١			
	المجموع	٤٢١,٣٦٥	٧٣٧	-			
مؤسسة مسك الخيرية	بين المجموعات	٨,٣٩٨	٤	٢,١٠٠	٥,٢٤٩	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٢٩٣,١٨٤	٧٣٣	٠,٤٠٠			
	المجموع	٣٠١,٥٨٣	٧٣٧	-			
باب رزق جميل	بين المجموعات	٦,٢٢٩	٤	١,٥٥٧	٤,٧٢٣	٠,٠٠١**	دالة
	داخل المجموعات	٢٤١,٦٩١	٧٣٣	٠,٣٣٠			

	المجموع	٢٤٧,٩٢٠	٧٣٧	–			
العوائق التي تحد من إفادة الشباب من هذه القطاعات	بين المجموعات	٨,١٨٣	٤	٢,٠٤٦	٥,٧٩٣	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٨,٨٥٨	٧٣٣	٠,٣٥٣			
	المجموع	٢٦٧,٠٤١	٧٣٧	–			
مدى أهمية احتياجات الشـــباب في المرحلة الراهنة	بين المجموعات	٧,١٨١	٤	١,٧٩٥	٥,٤٠١	٠,٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٣,٦٥٣	٧٣٣	٠,٣٣٢			
	المجموع	٢٥٠,٨٣٤	٧٣٧	–			
الصـــعوبـات التي من الممكن أن يواجهها الشباب	بين المجموعات	٦,٩٢٣	٤	١,٧٣١	٣,٦٦٢	٠,٠٠٦**	دالة
	داخل المجموعات	٣٤٦,٣٨٣	٧٣٣	٠,٤٧٣			
	المجموع	٣٥٣,٣٠٦	٧٣٧	–			

*** دالة عند مستوى ٠،٠١ فأقل   * دالة عند مستوى ٠،٠٥ فأقل*

نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	ثانوي فما دون	دبلوم بعد الثانوي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشباب	ثانوي فما دون	٢٣٥	٣,٩٦	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٢٠		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٣,٨٢			–		
	ماجستير	٦١	٤,٤٤				–	
	دكتوراه	١٢	٢,٩٤	**	**	**	**	–
وزارة التعليم	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٤٨	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٥٠					
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٥٠					
	ماجستير	٦١	٤,٥٨					
	دكتوراه	١٢	٤,١٤					
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٥٧	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٥٩		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٦٩			–		
	ماجستير	٦١	٤,٧٣				–	
	دكتوراه	١٢	٤,٤٢	*	*	*	*	–
وزارة الاقتصاد والتخطيط	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٥٧	لم يظهر تحليل التباين وجود فروق بين المتوسطات				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٥٦					
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٦٥					
	ماجستير	٦١	٤,٦٠					
	دكتوراه	١٢	٤,٦٢					
وزارة الثقافة	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٤٤	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٣٥		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٤٢			–		
	ماجستير	٦١	٤,٤٩				–	
	دكتوراه	١٢	٣,٨٢	*	*	*	*	–
وزارة الرياضة	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٤٦	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٤٧		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٥٢			–		
	ماجستير	٦١	٤,٥٦				–	
	دكتوراه	١٢	٣,٩١	*	*	*	*	–

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	ثانوي فما دون	دبلوم بعد الثانوي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
وزارة السياحة	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٥٨	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٥٦		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٧١			–		
	ماجستير	٦١	٤,٦٤				–	
	دكتوراه	١٢	٤,١٩	**	**	**	**	–
هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٥٣	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٥٤		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٦٩			–		
	ماجستير	٦١	٤,٥٩				–	
	دكتوراه	١٢	٤,٣٩	*	*	*	*	–
الهيئة العامة للترفيه	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٤٣	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٤٠		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٤٨			–		
	ماجستير	٦١	٤,٥٢				–	
	دكتوراه	١٢	٣,٢٨	**	**	**	**	–
مؤسسة مسك الخيرية	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٥٣	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٥٥		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٦٦			–		
	ماجستير	٦١	٤,٦٦				–	
	دكتوراه	١٢	٣,٩٠	**	**	**	**	–
باب رزق جميل	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٥٤	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٥٢		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٦٩			–		
	ماجستير	٦١	٤,٦٦				–	
	دكتوراه	١٢	٤,٢٠	**	**	**	**	–
العوائق التي تحد من إفادة الشباب من هذه القطاعات	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٤٦	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٤٨		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٥٦			–		
	ماجستير	٦١	٤,٥٧				–	
	دكتوراه	١٢	٣,٧٧	**	**	**	**	–
مدى أهمية احتياجات الشباب في المرحلة الراهنة	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٤٥	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٤٤		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٥٦			–		
	ماجستير	٦١	٤,٦١				–	
	دكتوراه	١٢	٣,٨٩	**	**	**	**	–
الصعوبات التي من الممكن أن يواجهها الشباب	ثانوي فما دون	٢٣٥	٤,٣٦	–				
	دبلوم بعد الثانوي	١٠٣	٤,٤٠		–			
	بكالوريوس	٣٢٧	٤,٣٧			–		
	ماجستير	٦١	٤,٥٨				–	
	دكتوراه	١٢	٣,٧٨	**	**	**	**	–

*** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل*　　　** دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل*

ملحق رقم (٢)

مقدمة:

تم تصميم استمارة مقابلة تضمنت تساؤلات مثلت المحاور الرئيسة التي تم طرحها على المسؤولين في القطاعات التي تم إجراء مقابلات معهم. حيث كانت دليل استرشادي لتوجيه المقابلات بحيث يتم استيفاء المعلومات المطلوبة من القطاعات المختلفة بناء على ما جاء فيها من محاور. وقد شملت تساؤلات حول الأنظمة المعمول بها وما تتضمنه من تشريعات تتعلق بالشباب، إضافة للسياسات والاستراتيجيات التي توجه عمل القطاعات مع الشباب. كما تضمنت تساؤلات حول البرامج والمبادرات المقدمة لخدمة الشباب في ظل مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

استمارة المقابلة

تاريخ المقابلة	
مدة المقابلة	
الجهة المستهدفة	
الفرد المستهدف	

- السؤال الأول: هل هناك نظام أو سياسة خاص بالشباب ضمن عمل قطاعكم؟

❑ نعم ❑ لا

- السؤال الثاني: إذا كانت الإجابة بنعم، تحدث عن متضمنات هذا النظام فيما له علاقة بشكل مباشر بالشباب:
- السؤال الثالث: هل هناك استراتيجيات خاصة بالشباب في قطاعكم؟

❑ نعم ❑ لا

- السؤال الرابع: إذا كانت الإجابة بنعم، تحدث عن أبرز ما تحويه هذه الاستراتيجية فيما له علاقة مباشرة بالشباب:

....

....

....
....

....
....

....
....

- السؤال الخامس: هل هناك برامج أو مبادرات خاصة بالشباب في قطاعكم؟

❑ نعم ❑ لا

- السؤال السادس: إذا كانت الإجابة بنعم، تحدث عن هذه البرامج والمبادرات:

....
....

....
....

....
....

- السؤال الثامن: هل يتم تطبيق مؤشرات قياس لمعرفة مدى الاستفادة من هذه البرامج والمبادرات؟

❑ نعم ❑ لا

- السؤال التاسع: إذا كانت الإجابة بنعم، هل يمكن مشاركتنا نتائجها؟

....
....

....
....

....

....

- السؤال العاشر: هل هناك آليات لمعرفة مدى رضا الفئة المستهدفة (الشباب) عن الخدمات المقدمة لهم؟

❑ نعم ❑ لا

- السؤال الحادي عشر: ما هي هذه الأليات؟

....

....

....

....

....

....

- السؤال الثاني عشر: هل تعتقد أن ما يقدمه قطاعكم من خدمات للشباب فريد من نوعه أو أن هناك جهات أخرى تقدم برامج مماثلة؟

❑ نعم ❑ لا

- السؤال الثالث عشر: هل يقدم قطاعكم خدمات وبرامج تتماشى مع أهداف الرؤية؟

❑ نعم ❑ لا

- السؤال الرابع عشر: إذا كانت الإجابة بنعم، كيف تتقاطع هذه الخدمات مع الرؤية؟

- السؤال الخامس عشر: هل تتقاطع أو تتعارض السياسات/ البرامج/ المبادرات المقدمة من قطاعكم مع ما يتم تقديمه من قطاعات أخرى؟

❑ نعم ❑ لا

● السؤال السادس عشر: إذا كانت الإجابة بنعم، صف ذلك:

....

....

....

● السـؤال السـابع عشـر: هل هناك سـياسـات/ اسـتراتيجيات/ مبادرات/ برامج تراعي اختلاف الاحتياجات بناء على اختلاف المناطق؟

❑ نعم ❑ لا

● السؤال الثامن عشر: ما هي هذه السياسات/ الاستراتيجيات/ المبادرات/ البرامج المقدمة على حسب المناطق؟

....

....

....

● السؤال التاسع عشر: هل هناك ما ترون إضافته فيما يتعلق بقطاع الشباب؟ تحدث عن ذلك:

....

....

....
....

....
....

....
....

....
....

....
....

....
....

....
....

....
....

....
....

ملحق رقم (٣)

قائمة المقابلات مع المسؤولين في الوزارات

الاسم	المسمى الوظيفي
أ. هيفاء العبد اللطيف منشآت	مدير التخطيط الاستراتيجي
أ. محمد فوزان السويلم وزارة الرياضة	وكيل وزارة الرياضة المساعد للشباب
أ. وليد إبراهيم الرشد وزارة الرياضة	مدير عام الهيئات الشبابية
أ. علي الهزاني وزارة الرياضة	مدير قسم التواصل الشبابي
أ. طلال الحربي وزارة الرياضة	مدير عام الهيئات الشبابية
أ. مروان الحربي وزارة التخطيط	الوكيل المساعد للتنمية المستدامة
د. بدور الريس برنامج تنمية القدرات البشرية	نائب رئيس البرنامج
أ. أحمد الزهراني وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	وكيل الوزارة للعمل
أ. مشاعل الزغيبي مسك الخيرية	مدير برنامج القيادات
أ. البراء العوهلي وزارة الثقافة	وكيل مساعد للسياسات والاستراتيجيات
أ. بندر السفير وزارة السياحة	مدير عام توطين الوظائف السياحية
أ. خالد السهيل وزارة السياحة	مدير عام الاعلام وعلاقات الشركاء
أ. بدر العبيد	مدير إدارة توطين المهن السياحية

وزارة السياحة	
الأميرة. نوره آل سعود وزارة السياحة	مدير إدارة التدريب السياحي
أ. علي العمري الهيئة العامة للترفيه	نائب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية ومكتب تحقيق الرؤية
أ. أحمد بادكوك الهيئة العامة للترفيه	مدير التخطيط الاستراتيجي
أ. رائد بن سعيد مركز برنامج جودة الحياة	المشرف على استراتيجية الشباب
أ. نوره اليوسف مركز برنامج جودة الحياة	المشرفة على برنامج دعم المواهب

ملحق رقم (٤)

قائمة باسماء الذين اشتركوا من الشباب في

المجموعات البؤرية المركز Focus Group

الاسم	العمر	التخصص
إيمان الغفيص		باحثة دكتوراة في علم الاجتماع ، موظفة في الادارة العامة بالخدمات الصحية للقوات المسلحة
بنان خالد العثمان		مدير تطوير الأعمال في شركة المبادرة السعودية للتطوير
دانه احمد الجوهر	٢٢	إدارة أعمال قسم التأمين
محمد الحارثي	٣٢	هندسة كهربائية تطبيقية
محمد بن احمد بن عودان	٢٣	عمارة وعلوم بناء
منار محمد العتيق	٣٢	إدارة أعمال قسم التأمين
مهند عبدالاله بن سبعان	٢٢	خدمة اجتماعية
نوف فهد الصليهم٥	٢٣	خدمة اجتماعية
هيفاء سالم الحسن٦	٣٢	علم اجتماع

الرعاة






مؤسسة سالم بن محفوظ الأهلية

Salem Bin Mahfouz Foundation












منتدى العاملين مع الشباب
YOUTH ORGANIZATIONS FORUM
توجهات قطاع الشباب
في المملكة العربية السعودية